رواد التعليم النظامي في محافظة المذنب





تأليف

خالد الحسياني

الطبعة الأولى ١٤٤١هـ

رواد التعليم النظامي
في محافظة المذنب

تأليف

خالد الحسياني

الطبعة الأولى ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحسياني ، خالد بن دحيم بن سعود
رواد التعليم النظامي في محافظة المذنب. / خالد بن دحيم بن سعود الحسياني .- المذنب ، ١٤٤١هـ

٢٠٩ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣٠٤٥-٤

١- التعليم - تراجم - السعودية أ.العنوان

ديوي ٩٢٣,٧٥٣١ ١٤٤١/٤٧٢٥

رقم الإيداع: ١٤٤١/٤٧٢٥
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣٠٤٥-٤

نبذة عن محافظة المذنب

تعـــد المذنب من أقدم بلدان منطقة القصيم عمارة، وهي بوابة القصيم الجنوبية، المنطقة الفاصلة بين إقليم السر والقصيم، كما أنها من أشهر البلدان النجدية من حيث تضاريسها وآثارها وما لها من مقومات الحياة، كخصوبة الأرض، وعذوبة المياه، وكثرة النخيل وتمتد أرض هذه المدينة الحالمة شرقًا من نفود صعافيق إلى الغرب حيث كثبان الشقيقة، ومن كثبان الشقيقة إلى وثيلان جنوبًا ، وكان عمران هذه المدينة في منتصف القرن السادس الهجري، وما تزال بعض آثار هذه العمارة باقية إلى الآن كالحجارة المبنية على ضفاف الأودية التي تمر بها السيول القادمة من جهة الخرماء وخريمان (قاع قمراء) وهما نسر ومضيفير والوُدِيّ، قال ياقوت:" أما مذانب الروضة والواحد مذنب كهيئة الجدول يسيل على الروضة ماؤها إلى غيرها فيتفرق ماؤها فيها والتي يسيل الماء عليها" وقال أيضًا : مذانب الروضة . وقد ورد في شعر لبيد بن ربيعة العامري ذكر المذنب ، كما ينطق به الآن بدون تغيير .

طــرب الفــؤادُ وليْتــه لم يَطْــرَب	وعنــاه ذكــرى خلــة لم تــصقب
ســفهًا ولــو أنــي أطيــعُ عــواذلي	فيمــا يــشرن بــه بــسفح المــذنب
لزجــرتُ قلبًــا لا يريــع لزاجــرٍ	إنّ الغــوِيَّ إذا غَــوَى لم يعتــبِ

وقال الشيخ محمد العبودي : "لعله يريد بسفح الجبل المعروف بخرطم، وهو يقع إلى الشرق من مدينة المذنب مرتفعًا نوعًا ما في تلك الناحية، أما قوله إنها قرية لبني عامر فلا شك أن الذي حمله على ذلك كونها وردت في شعر لبيد، وهو عامري، ولكن هذا لا يدل على أنها في بلاد قومه بني عامر فكثيرًا ما يذكر الشعراء أماكن ليست في بلاد قومهم ويدل على أن المنطقة التي قرب المذنب كان بعض القدامى يعدها من اليمامة أن ياقوت نقل عن أبي السنداء قوله: سلى وساجر روضتان باليمامة لبني عكل".

وهو يعني بذلك ساجر المعروف في إقليم السر، قال شفيق بن جزء الباهلي:

أقر العين ما لاقوا بسلى ... وروضة ساجر ذات العرار

قال عمارة بن جرير:

أن لا يخلوا السر مادام منهمُ ... شريد ولا الخثْماء ذات المخارمِ

ولا ساجرًا إن يطرحوا القوس والعصا ... لأعدلهم أو يوطؤوا بالمناسمِ

فلا ينكر إن عد بعضهم المذنب من اليمامة وربما كان ذلك لأن خراجها كان إلى اليمامة في وقت الحفصي وقال ياقوت: "إن أصل المذنب هو مسيل الماء بحضيض من الأرض بين تلعتين».

كما ورد في تاج العروس[1] أن المذنب هو مسيل الماء في الحضيض ليس بخد واسع، وقال مؤلفه: "الذنائب مسيل ما بين كل تلعتين في التشبيه بذلك" ومن المجاز ركب الماء ذَنَبة الوادي والنهر، وفي بعض النسخ: آخره، وفي التكملة: هو الموضع الذي ينتهي إليه سيله.

وقال أبو عبيد: "الذُّنابة بالضم ذنب الوادي وغيره أذناب مآخيرها، وكان ذلك على ذنب الدهر أي في آخره، وجمع ذنابة الوادي ذنائب".

والمذنب مسيل ما بين التلعتين وفي حديث حذيفة "حتى يركبها الله بالملائكة وليمنع ذنب تلعة" وهو مسيل الماء إلى الأرض، والمذنب مسيل في الحضيض ليس بخد واسع، واذناب الأودية ومذانبها أسافلها وفي الصحاح، المذنب مسيل ما في الحضيض والتلعة في السند والمذنب فالجدول.

وقال أبو حنيفة: "كهيئة الجدول يسيل على الروضة بمائها إلى غيرها فيتفرق ماءها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضًا".

ويوجد بالمذنب ثلاث رياض واسعة يفيض ماؤها بعضها على بعض، على هيئة مذانب وكل واحدة منها ينتهي إلى أذناب الأودية وهي روضة المصية وروضة السفالة وروضة العمر.

---

(١) تاج العروس، لمحمد الزبيدي، ص ٣٧٠.

يقول الشيخ محمد بن ناصر العبودي عن روضة العمر التي ينتهي إليها ماء الروضتين السابقتين: "وإذا أطلق أهل المذنب كلمة الروضة فإن ذلك لا ينصرف إلا إليها والظاهر أنها التي بسببها حمل المذنب تسميته تلك إذ المذنب في اللغة هو مسيل الماء إلى الروضة ومنها، وإلى روضة العمر هذه التي تتجه إليها جميع السيول التي تمر بمدينة المذنب أو بالقرب منها" [1].

وقد ورد ذكر المذنب كما ينطق بدون تغيير في شعر بشر الأسدي حيث قال:

فأبلغ بني سعد ولن يتقبلوا ... رسولي ولكنَّ الحزازة تنصب

حلفت برب الداميات ونحورها ... وما ضمّ أجواز الجواء ومذنب

وقد ورد ذكره بلفظ التثنية بشعر الطويق بن عاصم النميري يقول:

عرفت لحبي بين منعرج اللوى ... وأسفل ذات البان مبدّى ومحضرًا

إلى حيث فاض المُذنَبان وواجها ... من الرمل ذي الأرطى قواعد عُقّرا

فالمذنب مسيل الماء إلى الروضة، و(المذنب) يمر به سيول أودية معروفة وهي التي سبق ذكرها ومنعرج اللوى منعطف الرمل ويوجد

---

(١) معجم بلاد القصيم، تأليف الشيخ محمد العبودي ج٦، ص٢٢٣٩.

شرق مدينة المذنب برقة كأنها كثيب من الرمل تمثل منعرجًا غنيًّا وقد ورد مقرونًا بذكر المذنب بلفظ الجمع يقول الشاعر:

خليلي عوجًا من صدور الركائب   على طلل بين اللِّوى فالمذانب

كما ورد ذكر مواقع من المذنب بأشعار عديدة منها لوذان الواقع بالجهة الشمالية وهو ماء قديم لبني أسد يقول الشاعر:

أمن أجل دار بين لوذان فالنقا   غداة النوى عيناك تبتدرانِ

فيا طلحتي لوذان لا زال فيكما   لمن يبتغي ظليكما أفنان

وقال الأسود بن يعفر وهو شاعر جاهلي أيضًا:

ولقد غدوتُ لعازب متناذر   أحوى المذانب مؤنق الرواد

جادت سوارية وآزر نبته   نُفَأٌ من الصفراء والزبّاد

بالجوّ فالأمَرَاتِ حول مغانر   فبضارج فقصيمة الطرّاد

وقال تميم العامري:

وطبق لوذان القبائل بعد ما   سقى الجزع من لوذان صفوا وكدّرا

ولوذان من الأماكن التي لا تزال تحتفظ بأسمائها القديمة من قبل بزوغ الإسلام وقد دخل على بعض الأسماء تغيير طفيف كالتأنيث أو التذكير.

فقد وردت السلهمية الواقعة في جنوب المذنب بصيغة التأنيث في شعر النمر قال:

ومنها بأعراس المحاضر دمنة ومنها بوادي المسلهمّة منزل

كما ورد بالتذكير موقع شرق المنطقة وهو من الموارد القديمة وتسمى أم دباب، يقول الراعي النميري:

كأن هندًا ثناياها وبهجتها لما التقينا على أدحال دبّاب

وكثيرة هي قصائد شعراء القبائل العربية التي ورد فيها ذكر لبعض الأماكن بالمنطقة وما حولها من البلدان العامرة والدراسة، فآثار هؤلاء الشعراء وقصائدهم ما زالت خالدة تفيض بالحياة حيث نجد فيها الحكمة والأمثال والغزل العفيف، وهي لا تخلو من رسم المعالم والطرق والأودية والرمال والموارد والجبال، وقد حاولت أن أجمع ما دون عن قبائل هؤلاء الشعراء وعن مآثرهم وأيامهم ومراعيهم ومياههم خصوصًا قبيلة بني أسد التي امتد نفوذها من أراضي الجبلين حتى الأرض الشرقية من هذه المنطقة ، كذلك قبيلة بني تميم التي امتدت عشائرها من الدهناء إلى الشقيقة خصوصًا قبائل بني عمرو وحنظلة من تميم الذين استوطنوا هذه المنطقة بعد أن احتلوا موارد بني أسد وتقدموا إلى نفود الشقيقة، وقد ظل الوضع بينهم وبين بني أسد مضطربًا حتى استقر الإسلام في الجزيرة العربية

فالتحق كثير من رجالهم إلى الفتوحات الإسلامية، وقد بحثت عن قصائد شعراء قبيلة بني هلال العامرية التي هي أشهر قبيلة سكنت أرض هذه المنطقة بعد بزوغ الإسلام، إذ استوطنت بعض فروع هذه القبيلة في المنطقة خصوصًا السفالة وغيرها من الرياض الخصبة على فترات متفاوتة لكثرة النزاعات بين زعمائها.

وقد ورد ذكر بعض الأماكن في بعض المقطوعات المتفرقة من أشعارهم التي يظهر بها الحنين إلى الديار التي أصابها الجدب ورحلوا عنها ولهم فيها أحداث لها جذور تاريخية.

ومن آثارهم الباقية بالمنطقة آبار المياه، كسراء ونفجه الكليبية والوزرية وبرزة والحفيرة وأكثر هذه الآبار تقع بالسفالة شرق المذنب.

يقول شاعرهم:

تارد على بير به الفين وارد ... عليها الخشوم النايفات شهود

غربيها يرتع به الريم والمها ... وشرقيها ضلع وراه نفود

ويقصد بالضلع خرطم الذي يشرف على السفالة من الشرق ،

وقال فيها أيضًا :

دارٍ جفت ريضانها شرد المها ... ومن المحل مات الغضا بالنفايد

غارت مواردها عسى الله يعلها ... من المزون المرزمات الرعايد

وقوله:

لـي ديـرة بـين الـصريف وخـرطم　　　　يجي الحول ما تقضي كنايس جرينها

ومـن أشـهر الآبـار بئـر الكليبيـة الواقعـة بالـسفالة وهـي أكـبر الآبـار الموجـودة ، وقـد سميـت بهـذا الاسـم كمـا يقـول بعـض الـرواة نـسبة إلى كليب الذي قال فيه جساس:

خـذاك الله خـذني عـن كليـب أمـير في مكانـه ولـد أمـير

فرد عليه المهلهل :

خـذاك الله مـا تـسوى كليـب　　　　ولا تـسوى خنيـصره الـصغيرا

وكـان المهلـهل قـد لحـق بجـساس للأخـذ بثـأر كليـب ودارت بيـنهم حروب حول هضاب واردات شمال سميرًا بحائل يقول المهلهل:

ولـو ينبـاج القـبر عـن كليـب　　　　ويـشوف الطـرد في وادي سمـيرا

بـأيمن غـسل شمـالي واردات　　　　بـوادي الـدوح تـسمع لـه زحـيرًا

وهو يشبه قول المهلهل التغلبي وهو على نفس القافية:

فلـو كـشف المقـابر عـن كليـب　　　　سـيعلم بالـذنائب أي زيـر

وبنظـري أن الـرواة يخلطـون بـين الأحـداث الـتي وقعـت في زمـن الهلاليين وأحداث كليب والمهلهل التغلبيين التي وقعت في الجاهلية ،

بسبب تشابه الأسماء التي جرت حروبهم على أرضها وهي واردات فحرب بني هلال نشأت على أرض المذنب وانتهت بواردات سميراً، أما التغلبيون وكما هو معروف تاريخيها فقد ابتدأت بعد طعن جساس لكليب في أراضي شبيث، فلهم معارك عديدة بالجاهلية ، منها يوم الذنائب ، ويوم واردات في غربي المذنب يقول المهلهل التغلبي:

تركنا بجيرًا يوم أرجف جمعه صريعًا بأعلى واردات مجندلا

وبعد حرب البسوس بمئتي سنة تقريبًا حدثت وقعة بواردات بين بني كلاب وبين بني نمير هزموا فيها، يقول ناهض الكلابي:

فأشعل حين حل بواردات وثار لوقعه ثم انصبابُ

وحين العودة إلى ما توفر من المصادر الموثوقة نجد أن المذنب من أقدم بلدان القصيم عمارة بل إنها من أشهر الحواضر النجدية إذ عرف المذنب واشتهر بسكانه من قبيلة باهلة وتميم وتشير الوثائق المحلية والروايات الشفهية والتواريخ المحلية إلى الدور الذي قام به البواهل في إنشاء الحضارة الأولى في المذنب التي تبقى منها قصر باهلة وغيره من الآثار التي تعكس قوتهم ومنعتهم ثم انتقلت الإمارة إلى النواصر من بني تميم وكانوا من أقدم السكان قبل ذلك حيث توافدوا إلى المذنب من الفرعة والداخلة والغاط وفي عهد الأمير إبراهيم الخريدلي توسع العمران وكثرت الزراعة وغطت مساحات كبيرة من المذنب ونشأت

كثير من الأملاك المحيطة بالبلدة القديمة واستوطن المذنب أسر عديدة برز منها رجال ساهموا في حمايتها وهم الجدود الأوائل لمعظم أسر المذنب في الوقت الحالي.

ويعد العلامة الشيخ عبدالله بن عضيب من أوائل من استوطن المذنب سنة ١٠٩٠هـ وقد أسس الحركة العلمية وخلفه طلبته في تعليم الناس أمور دينهم أمثال أخيه عيبان بن عضيب وعثمان بن شبل وأبناؤه ونستطيع القول إن التعليم في المذنب بدأ من تلك الفترة ونتج عنه عدد من المدارس والأربطة والحلق التي عمرت المساجد .
وتخرج منها عدد كبير من الشخصيات الدينية التي تولت الإمامة والخطابة وكتابة الوثائق وتعليم الطلبة وعامة الناس أمور دينهم.

تقديم

التاريخ الشفهي رديف للتاريخ المكتوب بل يكاد يكون أهم منه.

والتاريخ الإسلامي ذو شقين:

- سياسي يكتبه المنتصر.
- حضاري يكتبه العالم .

ومنطلقات التاريخ الحضاري، من الفعل، أو الفاعل، ويمثل الأخير علم الرجال، والطبقات والمناقب، ولكل مؤرخ طريقته، وأسلوب تناوله .

لقد عرف هذا العلم القيم منذ فجر الحضارة الإسلامية، ولم يزل قائماً، لأنه مصدر مهم من مصادر التاريخ الحضاري.

عرف (الذهبي ت ٧٤٨هـ) في سير أعلام النبلاء وغيره كثير.

الأخ الكريم الأستاذ/ خالد الحسياني أطلعني على مخطوطة كتابه (**رواد التعليم النظامي في محافظة المذنب**) وأكرمني بتقديمه لقرائه، وهو مجموعة تراجم لمجموعة من رواد التعليم النظامي، هذه التراجم تنطوي على أحداث، هي جزء من تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية، وهو تاريخ مهم ، ووفاءً لمن كانت لهم إسهاماتهم المتميزة، وأداؤهم السليم.

رجال أكفاء، وهبوا جهدهم، ووقتهم لوطنهم ولأبناء وطنهم، قدموا القدوة الحسنة، ووضعوا اللبنات الأولى لهذا الصرح الشامخ (محافظة المذنب) عرفت برجالاتها في مختلف وجوه الحياة، وهي الآن تعج بالمؤسسات التعليمية على مختلف المستويات .

في زمن الرواد كان التعليم الابتدائي سيد الموقف، واليوم تقوم الكليات المتعددة التخصصات، التابعة لجامعة القصيم .

في زمن الرواد لا يوجد إلا حملة الشهادة الابتدائية، واليوم ينتشر في أنحاء المملكة مئات الدكاترة في مختلف التخصصات من أبناء المحافظة، إنهم نتاج فعل الرواد وما قام به الأخ/ خالد الحسياني إضافة تربوية تُذَكِّر أبناء المحافظة بأساتذتهم الذين كان لهم الفضل في التأسيس للتعليم النظامي .

بارك الله بكل جهد يحفظ لأهل الفضل فضلهم، ويعيد إلى الذاكرة بُنَاة الحضارة ، وهل هناك أفضل من بناة التعليم؟

أعلمت أشرف أم أجلَّ من الذي يبني وينشئ أنفسًا وعقولاً

كتبه :

د/ حسن بن فهد الهويمل

بين يدي هذا الكتاب

يقفك الأستاذ القدير خالد الحسياني بما سطره من سير رواد التعليم النظامي في المذنب على حقبة من التاريخ مهمة، لا يدرك أهميتها كل الإدراك سوى من يوازن بين مخرجات تعليم اليوم بكل آلته الضخمة من أدوات وكتب وكراسات وحواسيب ومصادر تعلم مختلفة ومخرجات تلك البدايات بما كان يحفها من فاقة وقلة وشحاحة، ولكن ما يروعك هو ما تعرضه لك هذه السير من نجاح مؤزر صنعه أولئك الرواد بمواهبهم الخاصة وما رُزِقُوهُ من عزيمة وإصرار وبذل نفس للعلم والتعلم.

لم تكن مهمة الأستاذ عبدالله المشعلي، الذي كلف بفتح مدرسة ابتدائية في المذنب هي المدرسة السعودية، مهمة سهلة، بل كانت مغامرة غامضة النتائج، فهو يقدم إلى بيئة مغلقة قليلة حظ من الاتصال بالعالم الخارجي الفسيح، بيئة منكفئ أهلها على مكابدة الحياة وتدبير لقمة عيش، لم يكن من السهل إقناع أهل هذه البيئة أن يدفعوا بأبنائهم إلى المدرسة متخلين عن أعمالهم في الحقول ونحوها، فلم يكن لهم من التصور الواضح ما يهب معرفة كافية بنتائج هذا التعليم، وهم الذين قضوا أعمارهم لا يجاوز التعليم عندهم سوى ما يُتلقى في حلقات شيوخ الدين، ولكن عبدالله المشعلي أفلح في مسعاه،

وكانت نواة الطلاب أبناء من تعلموا في حلق المشايخ، ولما خرج بطلابه في مسيرة ذكية تنشد الأشعار رافعة علم البلاد كان هذا من حوافز الإقدام على طلب التعلم إقبالاً أجاءه بعد ذلك إلى فتح مدارس أخرى في الضواحي؛ إذ كان أبناء الضواحي قبل ذلك يمشون على أقدامهم إلى المدرسة يقطعون خمسة أميال أو تزيد، حدثني أخي أبو سليمان محمد الشمسان أطال الله عمره بأمر هذه الرحلة اليومية هو وأخويه وبعض أهل نبعة في الشتاء القارس البرودة، وهي ظروف أحسن ذكرها الأستاذ خالد في كتابه الجليل.

لم تثن عزيمة هؤلاء صعوبة الأجواء ولا قساوة المكان ولا قلة المؤونة بل أقبلوا على التعلم، وإتقان مهارات اللغة، وحفظ المتون، وهو ما كان مثار إعجاب المدير العام للمعارف الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع والوفد الذين زاروا معه المدرسة وقابلوا الطلاب وامتحنوهم من غير ميعاد مضروب، فألفوهم متقنين لما تعلموا يقرؤون فيحسنون القراءة، ويسألون بمسائل الفقه والتوحيد فيجيبون بما تقتضيه الإجابة على أحسن وجه وأكمله، وهو أمر أقنع المسؤولين عن التعليم في ذلك الوقت أنهم على درجة من الكفاية تؤهلهم أن يعلموا الأجيال من بعدهم ما ثقفوه من علم فأحسنوا ثقافته، ثم إنهم بعد ذلك صقلت مواهبهم أو مواهب بعضهم في دورات مكثفة في الصيف نظمت

في الطائف فكان لها من الأثر ما ظهر في أداء عملهم.

سيقرأ القارئ هذه الجوانب المشرقة من سير هؤلاء الرواد، وهي محصلة ما استقراه المؤلف واجتهد في تحصيله، وأمر ذلك ليس بسهل؛ فلم يكن من عادة أولئك الأساتذة كتابة مذكراتهم، وليس هذا الصنيع من ثقافتهم، ولم يكن يخطر بالبال أن سيأتي من يحفل بهذا وينتدب نفسه ويعكف على التنقير عن إضاءات هنا وهناك، ولعل هؤلاء الأساتذة الذين أدّوا أمانتهم غير حافلين بتدوين أمرها ولا بذكر خبرها، وترى المؤلف القدير يشير في حواشيه إلى مصادره العزيزة.

ستقرأ من صفاتهم وأخلاقهم ما يشعرك أنهم من نسيج واحد ونتاج تربية واحدة، وليس هذا بعجيب في بيئة متصف أهلها بالتكافل والإحساس الجمعي بالمسؤولية المشتركة، فكل أب في هذه البيئة هو أب لكل أبنائها وكل أم هي أم لكل أبنائها، فلن يحجم أحدهم عن توجيه أبناء جيرانه أو غيرهم أو عقابهم إن لزم الأمر، أخلاق متجانسة وعادات متماثلة، فترى المؤلف كأنما يردد ما قاله عن أحدهم عند ذكر آخر، وما ذاك إلا لما بينهم من تماثل وتجانس.

تجنب المؤلف لأمانته، بانطلاقه من مصادره، أمرًا مهمًّا لا يذكر لأنه من لوازم الأمور التي كانوا يعرفونها فلا يذكرونها ظنًّا أن

غيرهم على معرفة بها، وذلك الأمر ما صاحب التعليم من صرامة قد تشتد أو تضعف بحسب رؤية المعلم وطريقته وما تقتضيه حاجته إلى تجويد التعلم، وأحسب أن هذه الصرامة والشدة على كراهتها وما تعافه النفس منها من أهم عوامل نجاح التعليم في ذلك الزمان، وآية ذلك أن التعليم ما ناله الضعف حتى تدخل التربويون فيه وحتى فقد المعلم هيبته في فصله، وأذكر أننا في ندوة في مركز حمد الجاسر تحدث الضيف عن أهمية الحواسيب ووسائل التعلم في تعلم القراءة والكتابة فكان من تعليقي أن أساتذتنا وأشرت إلى الأستاذ سعد البواردي والدكتور محمد الهدلق وعبد العزيز المانع وغيرهم تعلموا القراءة والكتابة فأحسنوا تعلمها من غير حواسيب أو برمجيات ، وحين خرجنا بعد ذلك سمعت أحد الأساتذة يحدث آخر بقوله ما علمنا إلا العصا، تعلمت على بعض هذا الرعيل الأول الذي كان يجمع بين العطف من ناحية والشدة من ناحية أخرى وهي مسألة دقيقة في توازنها، ولست أزعم أن الشدة والقسوة والعقاب من لوازم التعلم غير أن درجة منه غير مسرفة من شأنها أن تعزز التزام الطالب بالتحصيل والسعي له.

كان من نعم الله علي أني كنت من طلاب هؤلاء أو بعض هؤلاء، ومن لم أتلمذ له عرفته معرفتي لأبناء بلدي، ومن هؤلاء أخوتي

الثلاثة محمد ورشيد وعبدالله، صادف أنهم اجتمعوا في المدرسة السعودية، وكان هذا مثار حسد الطلاب لي بل أسرف بعضهم بقوله إن سرّ نجاحي إنما يعود إلى مجاملتهم، وهم يعلمون علم اليقين أن هذا ليس هو الأمر؛ ولكنهم لا يملكون سبيلاً إلى تفسير إخفاقهم بغير هذا.

أما أخي محمد فعرفته مديرًا للمدرسة يحسن إدارتها، ويعرف كيف يؤلف بين قلوب زملائه، وكيف يضبط برفق لا ضعف فيه وبحزم لا قسوة فيها أمور طلاب المدرسة، وأما ما قد يحدث من مشكلات فإنها تجد من حكمته وذكائه الإداري ما يحلها، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر حالة طالب كان أصيب بعيب خَلْقي؛ إذ كانت أضلعه منحنية بارزة أعلى صدره، وهذا يحول بينه وبين القدرة على ممارسة الرياضة البدنية ولعب الكرة التي يشوقه أمرها ويتحسر وهو يرى غيره يستمتعون بها، ولما كان أمره كذلك طالب أن يعفى من مزاولة الرياضة، فرُفض طلبه؛ ولكنه نزق لا يهدأ له بال وغيره يلعب، فإذا به يغري الطلاب ممن يطاوعونه بترك الرياضة ومقاطعتها، وليس يمكن أن يعفى من الرياضة خشية أن يطالب غيره بمثل ما طالب، ثم إن الطالب استعدى والده على مدير المدرسة الذي كاد يناله منه الأذى لولا صبره وحكمته ومحاولة معالجة الأمر بأن طلب من والد الطالب

أن يعرض أمره على أطباء المستشفى ليكتبوا تقريرًا بشأنه يعتمده في إعفائه من الرياضة، ولقي هذا الاقتراح هوى من والد الطالب فكتب المدير لهم خطابًا يشرح للمستشفى الحالة ويطالب بتقرير عنها. وكان من حسن حظ هذا الطالب المسكين؛ فقد أدخل المستشفى وصحح العيب الخلقي وعاد بعد ذلك قادرًا كغيره لا يعوقه عن مزاولة الرياضة شيء. ومما عرفته من ذكاء أخي أبي سليمان وحكمته أننا طلاب فصل كامل لقينا العنت من شدة عقابنا أستاذُ الحديث الذي كان يرجو النجاح لطلابه؛ ولكنه لم يوفق في إسرافه في العقاب، كنا مطالبين بحفظ نص الحديث وهذا أمره ميسور، ولكنه طالبنا فوق ذلك بحفظ ما دون في الكتاب من الفوائد التي تستفاد من الحديث، وكان أمر حفظها فوق الطاقة فهي شديدة التفلت من أذهان أقدرنا حفظًا، فلما اشتدّ الكرب بنا أجمعنا أمرنا وذهبنا جميعًا مشتكين عند مدير المدرسة الذي استقبلنا بهدوء وود، فلم نرى منه إنكارًا لأمرنا ولا إهمالاً لشكونا، بل وعدنا أن سيُشكينا، فلما جاء درس الحديث بعد هذه الشكوى رأينا أستاذنا قد غير طريقته، وخالف عن سالف عادته، فبدأ بأن كتب نصّ الحديث على اللوح، وبدأ بمعالجة جماعية لفهم الحديث واستنباط الفوائد، واستحال درس الحديث بعد ذلك إلى متعة بالغة، فكنا نأتي بما جاء به الكتاب من فوائد ونزيد

عليها بما تتفتق عنه أذهاننا من تأمل بفوائد النص، وهي مهارة ملكناها، فلما انتقلنا للمرحلة المتوسطة كان مدرس الحديث هناك يعجب من قدرتنا على الاستنباط وربما توقف حينًا ليرى علاقة ما ذكرناه بنص الحديث.

وأبو سليمان ليس بارعًا في إدارة المدرسة وحدها بل بما هو أخطر من ذلك وهو إدارة الأزمات، مثال ذلك ما صنعه في تلك الليلة الليلاء حين أرخت السماء شآبيب كأفواه القرب، وتدافعت السيول واكتضت الأودية وأمتلأ حوض المغيريب بالماء ففاض الماء مقتحمًا البيوت على جانبيه، وخرج الناس موفضين بما خفّ من متاعهم، وبدأت المنازل تتساقط أثناء تلك الليلة المدلهمة، هنالك جاء قرار المدير الحصيف، فتح المدرسة وأعطى كل أسرة غرفة تستقر فيها ليلتها تلك وما بعدها من الليالي حتى يأذن الله بالفرج، لم يجد ضرورة للانتظار لاستئذان مسؤول عن ذلك، بل اتخذ ما رأى الوجب الإنساني يقتضيه وهو أمر حمد له.

لم يكن مدرسًا أو مديرًا منكفئًا على عمله بل من رجال بلدته العاملين على تقدمها ورقيها، كان رجلاً كريمًا يستقبل الوافد إليها ويحسن إكرامهم، رأيته يدعو أعضاء شركة إيطالية تفحص تربة الطريق المعبد الذي سيمر بالمذنب، رأيته استعار لهم من أدوات الأكل

ما لم يكن لديه، ورأيته يستقبل طلاب جامعة الرياض (جامعة الملك سعود) وأستاذهم يوسف أبو الحجاج سكّنهم في المدرسة ودعاهم للإفطار في بيت عائلته.

كانت كثرة أعبائه حائلاً دون تكملة مسيرته التعليمية، ولكنه لحدة ذكائه استفاد من فرصة أتيحت لنيل شهادة الكفاءة المتوسطة في سنة واحدة تزوي ثلاث سنوات، رأيت جده في الدرس، رأيت دفاتر ما سبق أن رأيتها من قبل، كانت أوراقها مجموعة بسلك معدني لولبي، كان من متعي البالغة تقليب دفاتره للنظر إلى جمال خطه وحسن تنظيمه وخطوطه التي يرسمها بالمسطرة والمرسمة (قلم الرصاص)، إن الحديث عن أخي محمد يمكن أن تكون له بداية ولكن يصعب أن تكون له نهاية.

وأما أخي رشيد فقد كان معلم العربية بلا منازع، علمنا المطالعة وهي مادة القراءة، وتعليمه لهذا ممتع جدّا، وأما قواعد العربية فليس يضاهيه أحد في حسن شرحه وجودة بيانه ودقة معرفته وإخلاصه في تجويد ما يعلم، وإلى ذلك كان مكلفاً تدريب فرقة الأشبال وكان ذلك ممتعًا جدًّا ومهيئًا للمشاركة في احتفالات المدرسة التي تفاجئ بها فرقة الأشبال بصيحتها الجمهور. كان الإخلاص في العمل والحرص على حسن الأداء رائده، ولست أنسى يوم كان اختبار السنة

السادسة، وهو اختبار لكل مدارس المذنب تجتمع على صعيد واحد، وهو فناء المدرسة السعودية، وتؤلف له لجنة اختبار رئيسها من خارج البلد، في يوم موعد اختبار القواعد عقد أخي رشيد قبل موعد الاختبار درسًا للمراجعة وإذكاء المهارات، لم يعقده لطلاب مدرسته بل لمن أراد من طلاب المذنب، ورأيت في ذلك اليوم طلابًا من الخالدية والعزيزية والفيصلية، وكان هو وأخي عبدالله وسليمان العليوي من الأساتذة الذين اختارتهم الدولة للمشاركة في التعليم في حضرموت. وحين عاد لم يهنأ له بال حتى التحق بالدراسة في مرحلة الكفاءة المتوسطة ثم مرحلة الثانوية العامة، كل ذلك بالدراسة المسائية، ثم انتسب إلى قسم التاريخ في كلية الآداب، وحين كان يختبر كنت معيدًا في الكلية فكنت في لجنة المراقبة على ذلك الاختبار.

أما أخي عبدالله فكان أستاذ التربية الفنية في المدرسة الخالدية، وحين انتقل إلى المدرسة السعودية كلف تدريس مقررات أخرى، ولكنه اهتم بلون آخر من الفن وهو الإنشاد الجميل، فألف فرقة من ثلاثة طلاب ذوي أصوات عذبة، وكان يتخير لهم القصائد ويلحنها ويصاحب هذا الإنشاد عزف بالناي يجيده طالب رابع بالغ الأدب والحياء. وكانت هذه الأناشيد تسجل وتذاع في الحفلات المدرسية، بل دفع بها أخي إلى طامي الذي كان يصلنا بثه الإذاعي من الرياض،

فكان يذيع منها ما شاء الله له أن يذيع، كان أخي عبدالله محبًا للأدب رأيته غير مرة يتحفظ أبياتًا من كتاب جواهر الأدب لأحمد الهاشمي، ورأيته ليلة سهران مكبًا على قراءة رواية (في بيتنا رجل) لأحسان عبد القدوس.

ومن هؤلاء الرواد الذي يرى كل طلاب المذنب طلابه وأبناءه الأستاذ محمد الجارالله مدير المدرسة الفيصلية، لقيني وأنا خارج من اختبار قواعد اللغة العربية فأخذ مني ورقة الاختبار وصار يسألني سؤالاً سؤالاً يريد أن يطمئن على إجابتي، وكنت أجيبه فأرى الإشراق في وجهه مع كل جواب حتى أظهر فرحه بإجاباتي الكاملة الصحيحة، ومن أساتذتنا عبدالعزيز المقبل الفنان برسمه وخطه، كان يدرسنا مادة الرسم فيرسم بالطباشير الملون المناظر المدهشة، وأما خطه فهو غاية في الإتقان والروعة أذكر أني تسمرت وأنا أراقبه ينقش اسم المدرسة السعودية على الجدار فوق بوابة المدرسة الداخلية، وهو إلى ذلك أنيق في ملبسه وهندامه، ومن المفارقة أنه كلف مراقبًا للمدرسة وهذا يقتضى أن يُظهر منه جانبًا آخر أميل إلى الحزم والربط وتراه يحمل مسطعة، وهي خشبة طويلة تنتهي بنهاية مربعة مثقبة تضرب بها الأكف، ولكنه يحملها ملوحًا؛ ولكني ما رأيته مسّ بها أحدًا وإن مسًّا رفيقًا. ومنهم عبدالله بن محمد العليوي أستاذ التربية البدنية،

وكان مثاليًّا في دماثة خلقه وهدوء طبعه لا تسمع له صوتًا عاليًا، ولا ينال أحدًا بسوء، صاحب طرفة هادئة، وأما سليمان النويصر فكان مدير المدرسة الخالدية ولم يدرسني سوى حصة واحدة، ناب فيها عن مدرس غاب، وأظنها كانت درس حساب؛ ولكني عرفته لصداقته أخي محمد وكثرة اجتماعاتهما، وعرفت فيه شهامته التي ظهرت بُعيد السيل العرم؛ إذ خرج من بيته هو وأهل بيته ليسكننا البيت حتى نتدبر أمرنا وأحسب أننا عشنا في ذلك البيت عامًا أو أكثر من عام.

ولست أريد أن أطيل في رواية ذكرياتي مع كل أستاذ، وكل ما أردته أن ألفت الانتباه إلى أن تلك أيام جديرة بالحديث عنها ليعلم من جاء بعد أن الإرادة والرغبة في التعلم أهم عناصر نجاحه، وأن ليس مرد ذلك إلى الأجهزة والأدوات فما أكثرها في أيامنا هذه ولم نجد من إتقان اللغة ولا من إجادة العلوم ما فيه مقنع.

تحية وتقدير للأستاذ القدير خالد بن دحيم بن سعود الحسياني لسعيه ولكده في هذا السبيل في وقت لا يلتفت إلى مثل هذا ملتفت.

كتبه

الدكتور/ أبو أوس إبراهيم بن سليمان الشمسان

أستاذ النحو والصرف في جامعة الملك سعود

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

حينما تم للملك عبدالعزيز طيب الله ثراه توحيد المملكة العربية السعودية بدأ في وضع الخطط التطويرية التي أثمرت عن نهضة شاملة في جميع المجالات وكان التعليم من أولى اهتماماته إذ بدأ في وقت مبكر بدعم المدارس الأهلية التي كانت منتشرة في بلدان نجد ومن منطلق حرصه على نشر العلم أمر بتأسيس مديرية المعارف التي تولى إدارتها أعلام النهضة العلمية وتعد المدرسة السعودية في مدينة المذنب من ثمار تلك العناية الملكية وقد نالت تلك المدرسة اهتمام مدير المعارف الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع وحظيت بإدارة الشيخ عبدالله بن سليمان المشعلي وكوكبة من المعلمين ذوي الكفاءات وتخرج منها الرواد الذين تولو التعليم وإدارة المدارس. ويضم هذا الكتاب أهم الفصول من تاريخ التعليم النظامي وإلى جانب ما يحتويه من معلومات قيمة عن مراحل نموه فهو يضم سير وتراجم لرواد التعليم النظامي في المذنب والذي أُلِّفَ هذا الكتاب من أجلهم وهم طلاب المدرسة السعودية وقد خصصت الطبعة الأولى للروادالأوائل الذين يمثلون الدفعة الأولى من طلاب المدرسة وهؤلاء هم الصفوة الذين اعتمد عليهم الشيخ عبدالله

المشعلي في إدارة المدارس التي افتتحت وتعليم الطلبة جميع العلوم التي أتقنوها وبرعوا بها.

وإن المتتبع لتفاصيل تلك المرحلة يدرك بأن لهم الفضل في استمرار التعليم كما رسمه شيخهم وأساتذتهم الكرام بل زادوا على ذلك كثيرًا من الجهود والتطوير في المدارس التي تولوا المسؤولية فيها فقد أضافوا كثيرًا من الأنشطة الثقافية والرياضية وأدب الرحلات وحملوا على عاتقهم تطوير التعليم وتذليل الصعوبات والمعوقات التي كانت تعترض مسيرة التعليم .

لقد نشؤوا طلابًا طموحين وأصبحوا معلمين أفاضل ومديري مدارس يشار إليهم بالبنان لما اتصفوا به من أخلاق فاضلة وهم من عايش البدايات التي شهدت الانطلاقة التعليمة فنشؤوا مسلحين بالحكمة والخبرة ورجاحة العقل وقد أثبت الواقع الدور الريادي الذي قاموا به إذ كانت البلاد تعاني قبل تخرجهم من عدم وجود معلمين أكفاء فسدوا هذه الثغرة واستغني بهم عن غيرهم وأصبحت المدارس التي شهدت جهودهم ذات أثر نافع ونتاج يشار إليه إلى جانب ما يتحلون به من صفات جعلتهم قدوة في نبل أستاذيتهم وأخلاقهم الفاضلة وإخلاصهم في أداء رسالتهم التعليمية .

وقد جمع هؤلاء الرواد بين سمو المكانة والغايات النبيلة ومن بينهم من تبوّأ منزلة رفيعة ونال الشهادات الجامعية، وإن المتتبع لمسيرتهم

يدرك بأن طموحاتهم لم تتحقق إلا بالعزيمة والصبر والمثابرة وهم قدوة لمن أتى بعدهم في مبادئهم الوطنية ومسيرتهم التعليمية وعلاقتهم الإنسانية والاجتماعية.

وسيرد إن شاء الله عز وجل ذكر الرواد المتبقين في الطبعة القادمة بعد إتمام سيرهم وإيجاد الوثائق المتعلقة بهم.

وأحب أن أشير هنا إلى ما حظي به التعليم النظامي من إهتمام ورعاية من قبل الشيخ محمد المانع مدير المعتمدية والمسؤول عن تطوير التعليم النظامي، فقد إهتم رحمه الله في المدرسة السعودية في المذنب واختار لها مربي فاضل يديرها ويرعى طلبتها كمان أنه زار المدرسة شخصياً واطلع على سيرها وشجع طلبتها واختبرهم شخصياً ثم أصدر بنفسه قرار تعيينهم بعد شهرين من زيارته للمذنب راجياً من الله عزوجل أن يجزيه عنا خير الجزاء هو وكل من ساهم في تأسيس التعليم النظامي وتطويره.

المؤلف ،،،

ما قبل التعليم النظامي

انتشر في بلدان نجد عددٌ من المدارس الأهلية التي تلقت الدعم من أمراء الحواضر والأهالي حرصًا منهم على نشر العلم والثقافة الإسلامية وقد بدأ أهالي المذنب يدعمون حلق العلم والمدارس والأربطة منذ قدوم الشيخ العلامة عبدالله بن عضيب الناصري إلى المذنب سنة ١٠٩٠هـ وقد سار طلبته على نهجه ومنهم الشيخ عثمان بن شبل الوهبي وأبناؤه وتشير إحدى الوثائق[1] القديمة المؤرخة سنة ١٢٥٥هـ إلى وجود مدرسة في المذنب أوقف عليها بعض المحسنين أوقافًا تصرف على طلبتها لكي يتمكنون من الاستمرار في طلب العلم وتحصيله، وفي سنة ١٣١٣هـ أنشأ الشيخ عبدالله بن محمد بن دخيّل مدرسة شمال جامع الديرة وقد عرفت بمدرسة ابن دخيّل استمر التعليم فيها حتى افتتحت المدرسة السعودية وفي سنة ١٣٤٠هـ أنشأ الشيخ محمد بن صالح المقبل مدرسة جنوب جامع الديرة عرفت بمدرسة المقبل وفي هاتين المدرستين تولى تعليم الطلبة شخصيات دينية عرف فضلهم ومنهم الشيخ محمد الدخيّل والشيخ غيلان الغيلان والشيخ علي المقبل والشيخ محمد المقبل والشيخ محمد بن سند والشيخ محمد العويد والشيخ حمد العويّد والشيخ محمد العليوي والشيخ علي القويع، كما يوجد في المذنب معلمون أفاضل في بعض الجهات الأخرى أمثال الشيخ محمد بن عيسى في مسجد الشورقية والشيخ محمد بن عبود البريه في مسجد عين العقيلي .

---

(١) وصية عثمان بن حمد الحصين بقلم حسن بن رشيد نشرت في كتاب المؤلف صفحات مطوية من تاريخ المذنب .



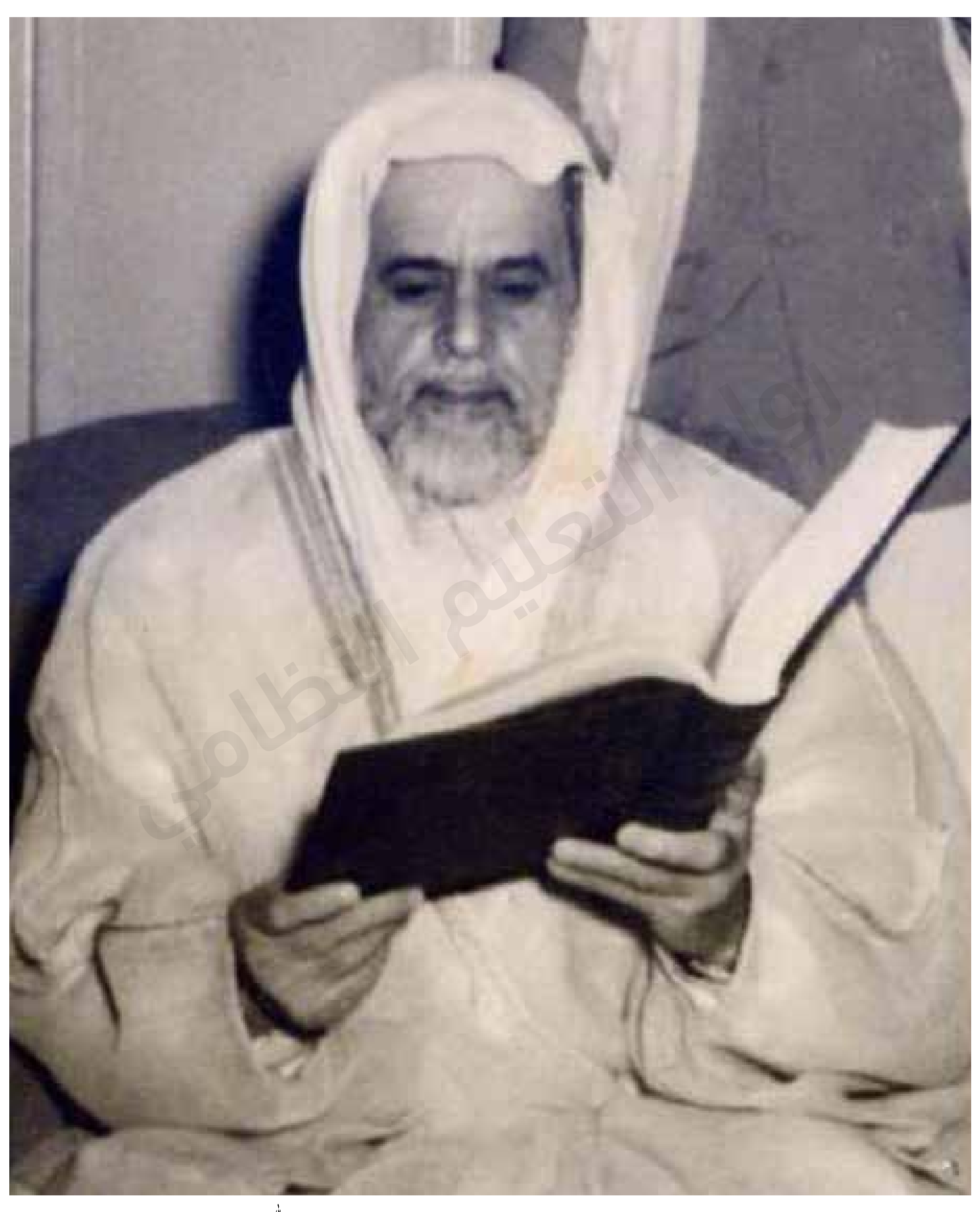
مدرسة ابن دخيل
أسست عام ١٣١٣ هـ

وفي هذه المدارس والأربطة والحلق العلمية درس رواد التعليم النظامي قبل انضمامهم للمدارس النظامية وهم:

- الأستاذ عبدالعزيز بن سليمان العقيلي .
- الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل .
- الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان .
- الأستاذ محمد بن عبدالله الموسى .
- الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن النويصر .
- الأستاذ رشيد بن سليمان الشمسان .
- الأستاذ عبدالله بن عبدالكريم الشامخ .
- الأستاذ عبدالكريم بن إبراهيم البواردي .
- الأستاذ ناصر بن عبدالله العقيلي .
- الأستاذ محمد بن جارالله الجارالله .
- الأستاذ عبدالله بن صالح الجارالله .
- الأستاذ عبدالله بن محمد العليوي .
- الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد .
- الأستاذ سليمان بن محمد العليوي.



الملك عبدالعزيز رحمه الله



الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع رحمه الله

وكان لدراستهم على المشايخ أثر في بناء شخصيتهم واتساع مداركهم، ولذلك يمكن القول إن التعليم الحديث قد بدأ في التعليم الأهلي ثم تطور بالدعم المباشر من الملك عبدالعزيز، ومن أعلام التعليم ومن بينهم الشيخ عبدالله بن سليمان المشعلي الذي تشرفت بمقابلته والنقل عنه وقد روى لي تفاصيل تلك السنوات التي تهيأ له خلالها افتتاح المدارس وتعيين المدراء والمعلمين .

كان الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه قد أولى التعليم عناية واهتمامًا[1]، فأمر بافتتاح المدارس النظامية بالحجاز والرياض والقصيم وقد شجع رواد التعليم النظامي وأوصى المسؤولين بتذليل العقبات وتوفير المستلزمات وكان للشيخ محمد المانع مدير المعارف مواقف تذكر وتشكر لكونه محبًا لأهل المذنب حيث تلقى تعليمه على الشيخ عبدالله بن دخيل في مرحلة التحصيل العلمي في حدود سنة ١٣٢٠هـ .

---

(١) صدر أمر الملك عبدالعزيز بتأسيس مديرية المعارف في غرة شهر رمضان في عام ١٣٤٤هـ وباشرت المديرية أعمالها في محرم سنة ١٣٤٥هـ وكان مقرها مكة المكرمة ومرتبطة بالنائب العام بمنطقة الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز (الملك فيصل) وقد تولى إدارة مديرية المعارف عددٌ من الشخصيات العلمية أولهم الشيخ صالح بن بكر شطا، وآخرهم الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع الذي تعين مديرًا للمعارف سنة ١٣٦٤هـ ثم تحولت المديرية إلى وزارة وتولى وزارتها فهد بن عبدالعزيز (الملك فهد) .

يقول الشيخ عبدالله المشعلي: "نزولاً عند رغبة الشيخ محمد بن مانع[1] مدير المعارف انتقلت من رئاسة القضاء إلى المعارف مديرًا لأول مدرسة في المذنب سنة ١٣٦٨هـ وهي المدرسة السعودية ولما نُقلت اتصلت به لتلقي التعليمات الخاصة بعملي الجديد، فقال لي: إن المذنب يهمني لأنه كان أكبر معاقل العلم في منطقة القصيم، حينما كان الشيخ عبدالله الدخيل عالم المذنب يدرس فيه، وإني درست على الشيخ الدخيل أنا ورئيس القضاة بمكة آنذاك ووالدك الشيخ سليمان بن عبدالله المشعلي، لذا فالمذنب له أهمية كبيرة عند الجميع، ولمعرفتك بالمذنب وأهله ومحبتك لخدمة العلم والتعليم وما نعهده فيك من الجد والنشاط في العمل اخترناك مديرًا لمدرسة المذنب في بداية التعليم النظامي، وعمَّدناك بفتح المدرسة والقيام بإدارتها وترشيح المدرسين واستئجار المقر إلى آخره .

---

(١) هو الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن محمد المانع ولد سنة ١٣٠٠هـ كان والده قاضي عنيزة وإمامها وخطيب جامعها وبعد وفاته درس على يد الشيخ محمد بن عبدالله السليم في بريدة ثم توجه إلى المذنب ودرس على يد عالمها الشيخ عبدالله بن دخيل ثم رحل إلى بغداد ودرس على يد الشيخ محمد الألوسي ثم توجه إلى مصر وأقام بالأزهر ثلاث سنوات حضر خلالها دروس الشيخ محمد عبده ثم سافر إلى دمشق ولازم علامة الشام جمال الدين القاسمي، كان رحمه الله مشغوفاً بطلب العلم دؤوبًا على تحصيله تولى التعليم في قطر والعراق وحمل مشعل الدعوة في البحرين مقاوماً حملة التنصير عينه الملك عبدالعزيز مدرسًا في الحرم المكي الشريف وفي سنة ١٣٦٤هـ عينه مديرًا للمعارف وقد وضع النظام التعليمي والتنظيمي للمديرية واللوائح اللازمة .



الشيخ عبدالله المشعلي رحمه الله

وبعد استماعي لتوجيهاته وإرشاداته وتوصياته كلفني بسرعة إنهاء الإجراءات الرسمية ومتابعتها والسفر إلى مقر عملي وأخيرًا سافرت لمقر عملي مارًا ببريدة وعنيزة، وفي طريقي رشحت أربعة مدرسين من بريدة وعنيزة بمساعدة أخي وصديقي وزميلي في الدراسة على المشايخ الشيخ صالح بن سليمان بن محمد العمري رحمه الله، وذلك قبل تعيينه معتمدًا للمعارف بمنطقة القصيم [1].

---

(١) مذكرات الشيخ عبدالله المشعلي عن بداية التعليم النظامي .

المدرسة السعودية

هي نواة المدارس وبداية انطلاق المسيرة التعليمية في المذنب تكون بين جوانحها التعليم النظامي وتأسست على منهجها المدارس واجتمع في فصولها صفوة المعلمين وتخرج منها أول دفعة كان لطلابها الأثر البارز في التعليم والإدارة وقد أفتُتِحت في ١٣٦٨/٤/١هـ افتتحها الشيخ عبدالله المشعلي وقام بتعيين المعلمين واستقبال الطلبة وقد تولى التعليم معه الأساتذة الأفاضل وهم:

- الأستاذ ناصر بن دبيان الدبيان.
- الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الحسون .
- الأستاذ علي الدبيان المحمد .
- الأستاذ عبدالرحمن بن علي المقبل
- الأستاذ سليمان بن علي المقبل .
- الأستاذ عبدالعزيز بن سليمان العقيلي .
- الأستاذ محمد بن إبراهيم العقيلي .
- الأستاذ ناصر بن علي الناصر .
- الأستاذ محمد بن حسن الحسين .
- الأستاذ محمد بن عبدالكريم الريشان .



يظهر في يمين الصورة منزل الشيخ عبدالله بن الدخيل وهو أول مقر للمدرسة السعودية

- الأستاذ علي بن صالح الصوينع .
- الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الوابلي .
- الأستاذ عبدالعزيز بن حمد السلمي .
- الأستاذ صالح بن سليمان السلامة .
- الأستاذ علي بن عبدالله العثيم .

قام الشيخ عبدالله المشعلي ومساعده الأستاذ ناصر الدبيان برفع العلم فوق المدرسة السعودية في وقت لا تتوفر فيه الأدوات أو الكتب المدرسية ونادى بضرورة التعليم وبدأ بتوعية الناس بأهميته وفوائده إذ قام بزيارات لأولياء الأمور لحثهم على إلحاق أبنائهم في المدرسة ورغم أن أولياء الأمور لا يستغنون عن أبنائهم، إذ كانوا يعتمدون عليهم في الزراعة وغيرها من ضروريات الحياة، إلا أن مساعيه حظيت بالقبول عندهم لما يتمتع به من منزلة في نفوسهم.

وقد ورد في تقارير الجولات التفتيشية ما يثبت نجاح جهودهم المبذولة ومدى تطوير التعليم في المدرسة والتزام المعلمين وتفوق الطلبة مما دفع سير التعليم إلى التميز ثم افتتاح المزيد من المدارس، وقد نهضت المدرسة السعودية في المذنب حتى حازت الأولية .

وقد زار المدرسة السعودية واطلع على سير التعليم فيها شخصيات علمية منهم مدير معتمدية المعارف الشيخ محمد بن مانع وكان في استقباله الأستاذ عبدالله المشعلي والمعلمون والوجهاء وقد التقى بالطلبة وأعجب بسير العمل واجتهاد المعلمين وتفوق الطلبة إذ ألقى عليهم الأسئلة في المواد الدينية والحساب وكان مستوى الطلبة مثار إعجابه[١].

كما زار المدرسة المربي الفاضل الشيخ عبدالله العلي النعيم[٢] وكان في تلك الفترة مديرًا لثانوية عنيزة وهي أول رحلة طلابية حيث كان برفقته عدد من الطلبة المميزين يقول الشيخ المشعلي (وقد أعجب الأستاذ النعيم من سير الدراسة ونشاط المدرسة ومستوى الطلبة وذكائهم وإقبالهم على الدراسة وفرح طلاب المدرسة السعودية بطلاب المدرسة الثانوية وقضى بعضهم مع بعضٍ وقتًا ممتعًا) [٣] .

---

(١) روى لي تفاصيل تلك الزيارة الأستاذ عبدالله المشعلي والشيخ صالح بن عبدالله العبود والشيخ رشيد بن سليمان الشمسان والأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل والأستاذ محمد بن سليمان الشمسان.

(٢) هو الشيخ عبدالله بن علي النعيم، ولد في مدينة عنيزة سنة ١٣٣٢هـ ودرس في مدارسها عمل مدرسًا في المدرسة العزيزية في عنيزة سنة ١٣٧٠هـ وفي سنة ١٣٧٤هـ عمل وكيلاً لثانوية عنيزة ثم مديرًا عامًا لتعليم الرياض ثم انتقل إلى الرياض وأصبح رمزاً لما قدمه لبلاده، عرف بالأمانة والإخلاص والمواطنة في كل موقع يتولى العمل فيه وله سجل حافل في العطاء والإنجاز .

(٣) مقابلة شخصية مع الأستاذ عبدالله المشعلي .



الشيخ عبدالله علي النعيم



المدرسة السعودية

وتــلاه زيــارة مــدير التعلــيم في القــصيم الــشيخ عبــدالعزيز التويجري[1] رحمه الله وشكرهم على جهودهم الموفقة .

كما زار المدرسة واطلع على سير العمل عدد من الشخصيات العلمية وكانوا يجدون كل ترحيب وحفاوة ويعودون بانطباعات جيدة وردت في مذكراتهم الشخصية .

بذل الأستاذ عبدالله المشعلي جهودًا يشكر عليها فقد كان إلى جانب شدته وحرصه محبًا للعلم مشجعًا الطلبة على التحصيل وكان يلتقي بأولياء أمورهم ويناقشهم في كل ما يتعلق بأبنائهم، وقبل عودته إلى بريدة قام بافتتاح معهد المعلمين وكان يديره إلى جانب عمله مديرًا للمدرسة السعودية كما أرسل خطابًا للملك عبدالعزيز ومن بعده الملك سعود يخبرهم بضرورة بناء مقر للمدرسة السعودية بالطرق الحديثة (أي بناء مسلح) فكان له ذلك.

وقد تزامن افتتاح المدرسة السعودية مع تعيين الشيخ الأديب حمد الجاسر معتمدًا للمعارف في نجد الذي عرف بسعة ثقافته ومحبته

---

(١) هو الشيخ عبدالعزيز بن محمد التويجري ، ولد في قرية القصيعة سنة ١٣٤٧هـ درس في دار التوحيد ثم أكمل مشواره التعليمي حتى تخرج من كلية الشريعة بمكة المكرمة، أصبح معتمدًا للتعليم في القصيم خلفًا للشيخ صالح العمري ثم مديرًا للتعليم بعد أن استبدل مسماها ثم مديرًا للتفتيش بالوزارة ، له إسهامات في الثقافة والصحافة حيث تولى رئاسة تحرير جريدة القصيم.



الشيخ عبدالعزيز بن محمد التويجري رحمه الله

لنشر العلم فكان خير عون للشيخ عبدالله المشعلي.

وفي سنة ١٣٦٩هـ ارتبط الشيخ عبدالله المشعلي بمعتمدية القصيم التي أسندت إلى صديقه وزميله في التحصيل العلمي الشيخ صالح العمري[(١)]، فكان له أثرٌ إيجابيّ في خدمة التعليم .

استمر الشيخ عبدالله المشعلي مديرًا للمدرسة السعودية وقد اعتمد على رواد التعليم اعتمادًا كليًا إذ عينهم معلمين ومديري مدارس واستمرت المدرسة السعودية بعد رحيله تؤدي دورها التعليمي إذ تولى إدارتها أبرز طلبته ومنهم سعادة الأستاذ صالح بن عبدالله العبود والأستاذ محمد بن سليمان الشمسان والأستاذ محمد بن جارالله الجار الله .

وخلال إدارة الأستاذ صالح بن عبدالله العبود للمدرسة السعودية زار الملك سعود مدينة المذنب سنة ١٣٧٩هـ فأقام له الأهالي حفل استقبال ورفعت رايات الترحيب وأقواس النصر وشيّد له مضيفٌ أُستقبل فيه وكان برفقته أمير القصيم سعود بن هذلول وقد نظمت

---

(١) هو الشيخ صالح بن سليمان العمري، تم تعيينه معتمدًا رسميًا لمديرية المعارف بالقصيم سنة ١٣٦٩هـ ولكونه رجل تعليم محبًا لنشره فقد اعتمدت عليه المديرية العامة وكان له الإشراف على فتح بعض المدارس قبل إنشاء المعتمدية لذلك تم افتتاح عدد من المدارس قبل ترسيمه كان إحداها المدرسة السعودية في المذنب إذ افتتحت سنة ١٣٦٨هـ وقد بذل جهودًا كبيرة في توسيع دائرة انتشار المدارس وكان موفقًا ذا همة عالية.



الشيخ صالح بن سليمان العمري رحمه الله



الشيخ حمد الجاسر مع ابنه محمد رحمهما الله ويبدو في الخلف الشيخ ناصر المنقور
من كتاب السوانح

الرقم ١٠٤١

المملكة العربية السعودية

التاريخ ٢٦/ ٣/ ١٣٦٩

ديوان سمو ولي العهد

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الاخ المكرم الشيخ محمد بن مانع سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد تبدون عليه المقترحات المرفوعة الينا من حمد الجاسر معتمد المعارف في نجد . اما ما يختص بزيادة مرتبة في رواتب جميع موظفي التعليم في نجد فهذا اقتراح طيب ، لأنه اذا لم يكن هناك فرق فلا يمكن الا ستحصال على اساتذة نجديين في نجد فانتم ان شاء الله تدرسون الاقتراح المذكور فاذا لم يكن هناك ما يمنع من تحقيقه فلا بأس من العمل بموجبه لديكم لأن فيه فائدة كبيرة من اجل الحصول على الموظفين الاكفاء لمدارس نجد .

كذلك طلب المذكور ارسال ثلاثين استاذا من قبلكم نجديين لأجل توزيعهم على مدارس نجد فهذا شيء لابد منه فانتم ان شاء الله تحرصون على هذه المسالة على قدر الامكان . هذا مالزم بيانه والسلام ... ((التوقيع الكريم))

من كتاب السوانح للشيخ حمد الجاسر



الملك سعود يشاهد عرضاً طلابيا وأناشيد ترحيبية



الملك سعود يؤدي العرضه

فقرات الحفل وكان من بينها كلمة التعليم ألقاها الأستاذ صالح العبود وذكر فيها عدد المدارس وأشار إلى النهضة التعليمية التي يتمتع بها المذنب وكان قد اختار الطلبة النابهين للترحيب بالملك فتقدموا برفقته أمام الملك منشدين قصيدة منها:

نبت الروض بهيًا ثمرًا يبدو جنيًا

وفي القصيدة ترحيب بالملك وصحبه وقد أشار الناظم إلى الطلبة الذين هم ثمار التعليم الذي أسسه الملك عبدالعزيز ورعاه الملك سعود.

كما تقدم الأستاذ محمد الجارالله وألقى كلمة الأهالي .

وتقدم الأستاذ محمد الشمسان وألقى كلمة الإمارة .

وهؤلاء الأساتذة خريجو المدرسة السعودية وقد برز نجمهم منذ تخرجهم وتساموا بهذا الحضور المشرف .

وأرى أنه من الواجب هنا إيراد نبذة عن الشيخ المشعلي فهو عبدالله بن سليمان المشعلي ولد سنة ١٣٤٢هـ كان والده الشيخ سليمان المشعلي من أبرز طلبة الشيخ عبدالله بن دخيل حيث لازمه في المذنب ثم عين قاضيًا في المذنب وتولى مهام شيخه من قضاء وتعليم وقد درس

الشيخ عبدالله المشعلي على يد والده يقول عن تلك المرحلة تجدر الإشارة إلى أن لي عهدًا قديمًا بالمذنب، فقد طلبت العلم بالمذنب على والدي الشيخ سليمان بن عبدالله المشعلي قاضي المذنب سابقًا، وأنا في السادسة عشرة من عمري، وكان لي زملاء في الدراسة على والدي – رحمه الله – منهم سليمان العلي الحسياني، ومحمد بن إبراهيم بن سند، وغيلان العبدالله، ومحمد العليوي، وإبراهيم الناصر رحمهم الله ، ولا أنسى عهدي بأولئك الزملاء الأفذاذ وما يمتازون به من أخلاق سامية نبيلة، ولا أنسى الاجتماع بمسجد الجامع الكبير للبحث والمذاكرة، وإذا ذكرتهم تمثلت بهذه الأبيات :

فلله عصر بالمسرات قد مضى ... فأيامه بالأنس غر صوالح

ولله أصحاب على البعد والنوى ... ينادمني منهم على النائي ناصح

رسائله تترى إلي ونظمه ... فتترى له مني عليها مدائح

وما ذاك إلا خالص الود بيننا ... يراوحني يومًا به وأرواح

وقد تدرج بعد تخرجه في عدة أعمال حتى أصبح عضوًا في هيئة الأمر بالمعروف والوعظ والإرشاد في مكة المكرمة وخلال عمله رشحه الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف لتأسيس التعليم النظامي في المذنب حيث قام بافتتاح المدارس وتعيين الأساتذة، باشر الشيخ المشعلي أولى مهامه بافتتاح المدرسة السعودية في المذنب في ١٣٦٨/٤/١هـ .

ظل الشيخ عبدالله المشعلي يذكر أهل المذنب بخير في كل ملتقى وفي كل اجتماع إذ عاش بينهم مرحلة مهمة من حياته الإدارية والاجتماعية والتعليمية، وقد ارتبط بكل طبقات المجتمع ليس في مجال التعليم فقط، فعلى الصعيد الاجتماعي كان محبوبًا وفي ميدان العمل كان مهيباً، وفي إدارة شؤون التعليم كان حكيمًا ذا سعة بال، وعلى الصعيد الأمني فقد كلفه أمير القصيم عبدالله بن مساعد بن جلوي حفظ أوراق الإمارة والرفع له بما يلزم حتى عُيّن الأمير سليمان بن صالح الجار الله[1] أميرًا للمذنب وما زال أهل المذنب يذكرون تفاصيل حياته بينهم – أقصد الرعيل الذي أدركته ونقلت عنه- يقول في إحدى قصائده:

ومذنب لا أنسى فسائح أرضه	ولا جبلاً شرقي المذنب أحمرا
ولن أنسى إخوانًا تلاقت قلوبنا	بود وإخلاص على أوثق العرى
ربوع لها في النفس أسمى مكانة	قضيت بها شطرًا من العمر أزهرًا

(١) هو الأمير سليمان بن صالح الجارالله ١٣٢٥- ١٤١٧هـ نشأ برعاية والده أحد أعيان المذنب وتعلم على يديه الفروسية ومكارم الأخلاق ، عرف بكرمه وسمعته الطيبة شارك في ضم الحجاز وجالس الملك عبدالعزيز ورموز تلك المرحلة وكان له علاقات طيبة مع شيوخ القبائل، كما أن الملك سعود كان يقدره ويحترمه ، عرف الأمير سليمان الجارالله بالكرم والسماحة وهو غيور على مصالح بلده سعى جاهدًا لتقديم ما أمكنه كلفه أمير القصيم عبدالله بن مساعد بن جلوي أميرًا للمذنب سنة ١٣٧٤هـ وفي سنة ١٣٧٥هـ عينه الملك سعود أميرًا للمذنب كان خلال إمارته رمزًا وطنيًا شهد له بالعفة والاستقامة والكرم وقد استمر في إمارته حتى شهر ١٣٧٨/٤هـ.

وقد أشار الشيخ صالح بن سليمان العمري إلى الجهود التي بذلها الشيخ عبدالله المشعلي وأثنى على التعليم النظامي في المذنب في مذكراته التي وردت في كتاب التعليم بين الماضي والحاضر يقول:

- اختار الشيخَ عبدالله المشعلي مديرُ المعارف محمد بن مانع وقدم إلينا ومعه أثاث المدرسة وطلب ترشيح المدرسين فأرسلنا معه الأستاذ ناصر الدبيان وشقيقه علي الدبيان وقال : كان للمشعلي نشاط مرموق في المذنب لطلبه فتح المزيد من المدارس وتم له ذلك على مراحل وكان يشرف عليها ويوليها العناية التامة، وقد ورد في مدونات إدارة التعليم أن الشيخ المشعلي من أشهر رجال التعليم الذين واكبوا انطلاقته الأولى وكانت له بصمات واضحة في الميدان التربوي والاجتماعي والتعليمي وأنه ممن ساهم في مرحلة تأسيس التعليم في منطقة القصيم ووكل إليه فتح المدارس في مدينة المذنب والإشراف عليها.



الأمير سليمان الجارالله في العقد السادس



مدرسة الخالدية



مدرسة العزيزية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
المحاسبة

الرقم ....
التاريخ ٥٥١٨
المرفقات ٢٥/٨/٦٨

الموضوع رواتب موظفي مدرسة المذنب لربيع الآخر ٦٨

سعودي	نيكل	ريال	
١٤٥٦	٨	١٣٢	عبدالله المشعلي عن ربيع الآخر مع ملاحظة أنه قد حسم عليه نصف الراتب باسم التقاعد وحسم من السلفة ٦١٩ س
١٣٨٢	١٤	١٢٥	عبدالله الحسون راتبه لربيع الآخر وحسم نصف كامل الراتب باسم التقاعد
٩٤١	١٢	٨٥	محمد الابراهيم عن ربيع الآخر
٣٧٧٩	١٢	٣٤٣	اليكون
٧	١٥		طوابع توقيع الوكيل ٣ × ٢/٥
٣٧٧١	١٩	٣٤٢	اليكون
٢٣		٢	قيمة دوت الصر
٣٧٤٩	١٩	٣٤٠	المجموع

المكرم مدير مدرسة المذنب

بعد التحية ــ بعثنا لكم برفقه صره بالبريد باطنها مبلغ ثلاثمائة واربعون ريالا وتسعة عشر قرشا نيكلا وذلك رواتب موظفي مدرستكم عن شهر ربيع الآخر ٦٨ باستلامها اشعرونا "

مدير المعارف العام

محمد مانع

زودني بها الشيخ عبدالله المشعلي رحمه الله

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

عدد

بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاء طبي

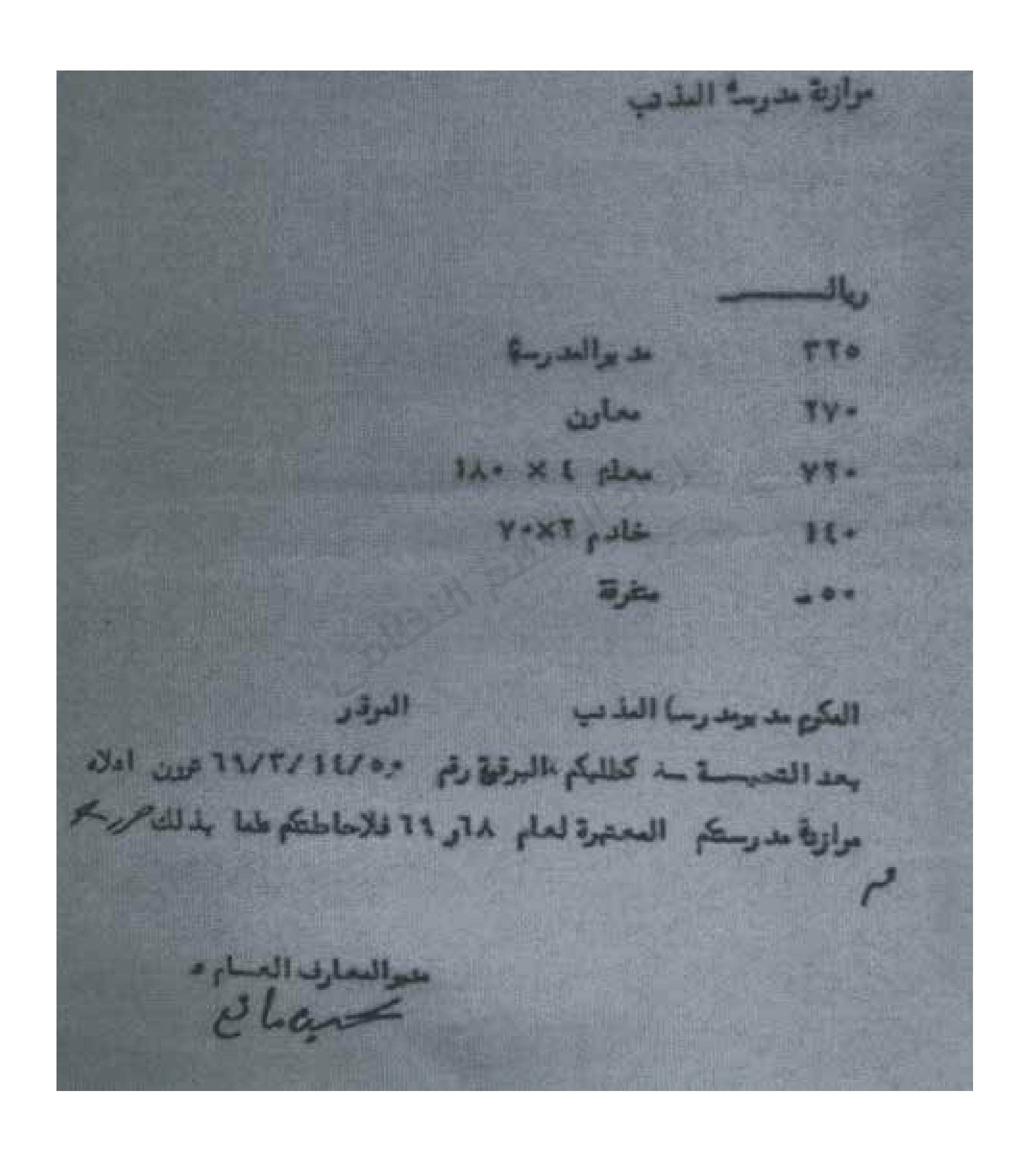
إن المرض المسمى الصوفي عند أهل نجد يوجد
ببعض الأولاد الصغار وهو قروح بالرأس
يحدث قشور أصل الرأس بسببها وتلتهب
دائما واسمه المشهور عند أهل نجد (الصوفي)
فهل هذا المرض يعد من الأمراض السارية أو لا
وله رائحة صاعدة كريهة ؟

١٢/٦/١٣٦٦هـ

ناظر مدرسة المذنب السعودية

عبدالله المشعلي

زودني بها الشيخ عبدالله المشعلي رحمه الله



موازنة مدرسة المذنب

ريال	
٣٢٥	مدير المدرسة
٢٧٠	معاون
٧٢٠	معلم ٤ × ١٨٠
١٤٠	خادم ٢×٧٠
٥٠	متفرقة

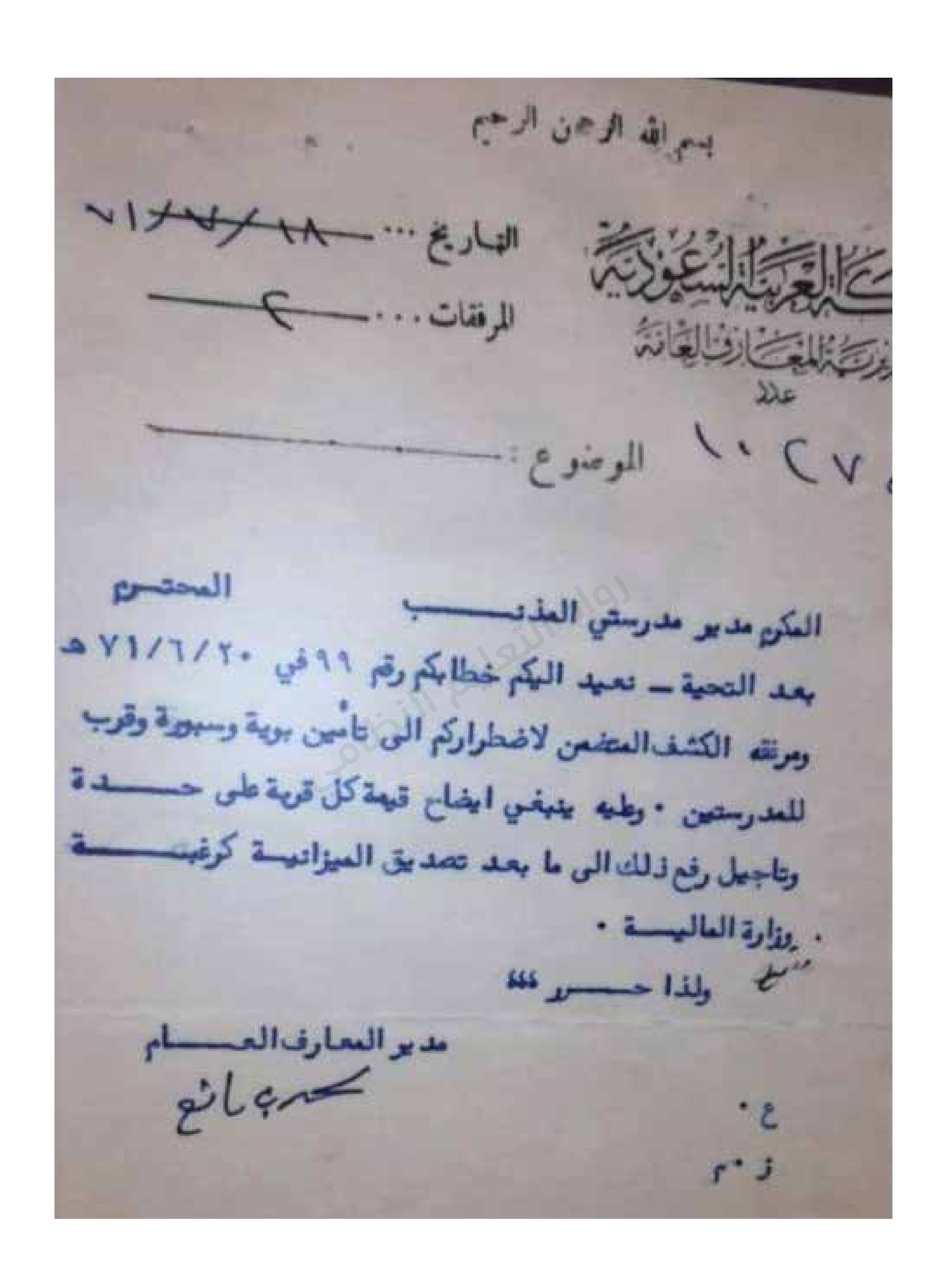
المكرم مدير مدرسة المذنب المـوقر

بعد التحية نعطيكم بالبرقية رقم ٥/٤٤/٣/٦٩ تجدون أدناه

موازنة مدرستكم المعتبرة لعام ٦٨ و ٦٩ فللإحاطة بذلك حرر

مدير المعارف العام

زودني بها الأستاذ محمد بن ناصر الدبيان



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
عدد ١٠٢٧

التاريخ ... ١٨/٧/٧١
المرفقات ... ٢
الموضوع:

المكرم مدير مدرستي المذنب المحترم

بعد التحية – نعيد اليكم خطابكم رقم ٩٩ في ٢٠/٦/٧١ هـ ومرفقه الكشف المتضمن لاضطراركم الى تأمين بوية وسبورة وقرب للمدرستين . وعليه ينبغي ايضاح قيمة كل قربة على حدة وتأجيل رفع ذلك الى ما بعد تصديق الميزانية كرغبة وزارة المالية .

ولذا حرر ...

مدير المعارف العام

ع .
ز . م

زودني بها الأستاذ محمد بن ناصر الدبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
عدد ٨٦٣

التاريخ .. ٧٠
المرفقات ..

الموضوع

رواتب موظفي مدرسة المذنب لشهر رمضان ٣٦٩

	ريال عربي	
عبد الله المشيقح	٣٧٤	١١
ناصر الدبيان	٣١١	١١
عبد الله الحسون (مستلم بيده)	٢٥٣	١١
ناصر العلي بن ناصر	٢٥٣	١١
محمد الحسين	٢٠٧	١١
سليمان العلي بن حسين	٨٥	١١
حمد العويد	٨٥	١١
	١٥٧١	١١
طوابع	١	١٦½
	١٥٦٩	١٦½

المكرم مدير مدرسة المذنب

بعد التحية - تسلم الاستاذ عبد الرحمن الراجحي مبلغ الف وخمسمائة وتسعة وستين ريالا عربيـ
وستة عشر قرشا ونصف من رواتب موظفي مدرستكم لشهر رمضان ٦٩ حسب البيان اعلاه .

المستلم

مدير المعارف العام
محمد مانع

زودني بها الأستاذ محمد بن ناصر الدبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

الرقم ...

التاريخ ...

المرفقات ...

رواتب موظفي مدرسة المذنب لشهر ج الاولى ٦٩

غروش	ريال عربي	
—	٣٧٤	عبد الله المشعلي
—	٣—	ناصر الدبيان
—	٢٥٣	عبد الله الحسون
—	٢٠٧	ناصر العلي
—	٢٠٧	محمد الحسين
—	٨٥	سليمان العلي
—	٨٥	حمد العويد
٠٠	١١٢٩	متفرقة
—	١٦٤٤	اليكون
٢٨	٢	طوابع توقيع الوكيل ٨ × ٥
١٥	١٦٤٢	

عنه

غروش	ريال	جنيه أف ٥٥	
١٥	٤٧	٢٩	
١٥	٨		فرق عملة
٠٠	٣٩	٢٩	

المكرم مدير مدرسة المذنب

بعد التحية دفعنا للاستاذ عبد الله الراجحي مبلغ تسعة وعشرين جنيها ذهبا وتسعة وثلاثين ريالا عربيا من رواتب موظفي مدرستكم ومتفرقتها لشهر جمادى الاولى ٦٩ حسب التوضيح اعلاه وزعوا ذلك واشعرونا ،،

مدير المعارف العام

[illegible]

وصلني عن راتب جمادى الاولى ... [illegible]

زودني بها الشيخ عبدالله المشعلي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

معتمدية المعارف بنجد

الرقم ....

التاريخ ....

المرفوقات ....

ديوان سمو ولي العهد الرقم ٩٩٤ التاريخ ١٣٦٩/٣/٢٥

المكرم حمد الجاسر معتمد المعارف بنجد سلمه الله

السلام ... وبعد اطلعنا على مذكرتكم رقم ٢٣٥ وتاريخ ١٣٦٩/٣/٢٣ حول تأخر بعض موظفي مدارس نجد عن الحضور الى اعمالهم ولذلك يجب اتباع ما يأتي

اولا – لا يسمح لعموم موظفي التعليم بنجد بمغادرة اعمالهم الا باجازة رسمية محددة من قبلنا ومبلغة الى الموظف عن طريق معتمدية المعارف بنجد

ثانيا – لا يسوغ لأي موظف من موظفي التعليم التدخل في امر من الامور الخارجة عن حدود وظيفته المبينة في نظامي الموظفين العام والمدارس.

فاعتمدوا ذلك وبلغوه الى جميع مدارس نجد للعمل بموجبه يكون معلوما والسلام...

((سعود))

عدد
٢٧٢

حضرة المحترم مدير المدرسة في المذنب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – وبعد فقد درجت كتابي هذا بصورة الامر العالي الكريم الصادر من حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم برقم ٩٩٤ في ١٣٦٩/٣/٢٥ – راجيا تنفيذه وابلاغ جميع موظفي مدرستكم بمضمونه وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح ١٣٦٩/٣/٢٨

معتمد المعارف في نجد

حمد الجاسر

زودني بها الشيخ عبدالله المشعلي رحمه الله

صفحة منفصلة

في اليوم الموافق ١٣٦٨/٦/٦ زار مدرسة المذنب السعودية بنجد
لجنة الصدقات التي يرأسها الشيخ صالح الخريجي وبعض أعيان البلد
الشيخ محمد بن الشيخ بن دخيل
والشيخ سليمان الحبابي
والشيخ محمد العبدالله الشيخ
والشيخ سليمان الصالح الجارالله
وبعدما تناولوا القهوة العربية والشاي أرسل المدرس عبدالله المشعلي
التلميذ عبدالكريم النغيمشان فتلى آيات من الذكر الحكيم من سورة الفتح
ثم جلس فتقدم التلميذ محمد الجارالله فألقى نشيده وبعد تقدم التلميذ
محمد الرصيص فألقى خطبة وبعده تقدم التلميذ صالح السبرة فألقى نشيده
وبعده تقدم التلميذ سليمان العويد فألقى نشيده واختتمت الحفلة
بآيات من الذكر الحكيم تلاها التلميذ سليمان النغيمشان وبعد أن أثنوا
بالدعاء لجلالة الملك وولي عهده وعمال الدولة وشكروا المعارف
وعلى رأسها العالم الكبير الشيخ محمد بن مانع وأظهروا سرورهم وإعجابهم
بنشاط المعلمين واهتمامهم وأعجبوا بما ألقي من الخطب والأناشيد
غاية الإعجاب

ناظر مدرسة المذنب السعودية
عبدالله المشعلي
١٣٦٨/٦/٦

زودني بها الأستاذ عبدالعزيز بن منصور الحوّاس

المكرم

بعد التحية .

عمدت المعارف الى تنظيم المناهج وتعديلها بما يتفق مع أهداف التعليم العليا واتجاهاته المتنوعة وما يتلاءم مع البيئة وحاجات البلاد في الوقت الحاضر وقد ساعد على هذا التنظيم الشامل ادخال بعض المواد في صلب المناهج بعد أن كانت تدرس بصورة عامة لم تحقق الغرض الذي كانت تهدف اليه وزارة المعارف وكانت مادة الصحة من المواد التي ادخلت في صلب المناهج في المرحلتين الابتدائية والثانوية ولا ريب ان تقرير مادة الصحة لما لها من آثار هامة في حياة الطلاب ونموهم الجسمي مما يسهل تدريبهم على طرق الوقاية من الامراض والجراثيم التي تتعرض اجسامهم ومن ثم تضر بعقولهم ويسهل كذلك تعريف الطلاب بمصادر المياه وكيفية تنقيتها والوسائل العلمية الاولية التي يمكن الاستعانة بها واعطاء صورة صحيحة عن نظافة اجسامهم والنظافة العمومية وتدريب الناشئ عليها منذ نعومة اظفاره تجعل حب النظافة نابعا من اعماق نفسه فتصبح النظافة جزءا لا يتجزأ من حياته .

ولذلك ادخلت مادة التربية البدنية في صلب المنهاج لتنمو اجسامهم تنمية صحية بعيدة عن كل ما يضرها لتقوى فتقوى عقولهم لان العقل السليم في الجسم السليم . واذا كانت هذه اهداف وزارة المعارف من تقرير هذه المواد وهي اهداف نعدها الصالحة للنشء في هذه البلاد . فان وزارة المعارف تؤكد ما سبق ان قلنا وتدعو جميع المدرسين الى التزام اهدافها التربوية والعلمية وعدم الخروج عليها بفرض نظام معين او لباس معين خاص ترتديه الطلاب اثناء مزاولتهم التمارين الرياضية مما لا يتفق واوضاع البلاد الدينية ومكانتها وقدسيتها تلك القدسية التي ينبغي ان تكون الهدف الاعلى من تدريس اي مادة دراسية ، وكل وضع لا يتفق مع هذه الاهداف الدينية والتربوية والعلمية التي رسمتها هذه الوزارة سوف تعاقب عليه ولا تقره وزارة المعارف .

ونرغب من ادارة كل مدرسة ان تحرص على ملاحظة ما تقدم بدقة وعناية وملاحظة عدم فرض ارتداء اي لباس خاص على ابنائنا الطلاب .

ولذا حرر

وكيل وزارة المعارف

زودني بها الأستاذ عبدالعزيز بن منصور الحوّاس

التفتيش الفني

المكرم معتمد المعارف بالقصيم

بعد التحية : ـ لاحظ المفتش الفني الاستاذ محمد علي الشالي اثناء قيامه بجولته التفتيشية على مدرسة المذنب السعودية بمنطقتكم ما يأتي :

١) ـ الاستاذ ناصر العبد الله العقيلي ـ في مادة الهجاء بالسنة الاولى ، مطلوب منه العناية بطلاب هذه المرحلة وتدريبهم على القراءة والكتابة في آن واحد ، والاكثار لهم من التمارين التحريرية والشفهية ، وتوجيه عناية خاصة الى الضعاف منهم حتى يلحقوا بزملائهم الاقوياء ، ويصبحوا في مستوى علمي واحد .

٢) ـ الاستاذ عبد الله محمد العليوي ـ في مادة القرآن بالسنة الثانية ، مطلوب منه اثارة رغبة الطلبة على القراءة الحسنة المجودة وتنبيههم الى اخراج الحروف من مخارجها الحقيقية . وتوجيه عناية خاصة الى الضعاف منهم ليلحقوا بزملائهم الاقوياء ـ واستعمال طريقة القراءة الجماعية وذلك من غير ترتيب جلوس الطلبة .

٣) ـ الاستاذ ناصر العلي ـ في مادة التعبير ـ بالسنة الثالثة ـ مطلوب منه تدريب الطلبة على الاجابة بجمل تامة وتفهيمهم معاني الالفاظ اللغوية واعطائهم الحرية في التعبير عما يجول في انفسهم ليتعودوا ذلك مستقبلاً ، وفي مادة الاملاء بالسنة الرابعة (ب) مطلوب منه العناية بتصحيح كراسات الطلبة بعدم ترك بعضها من غير تصحيح ، ووضع خط بالقلم الاحمر تحت الكلمة المغلوطة واثبات صوابها فوقها ، وذلك خارج وقت الحصة ، و[illegible] باقي الحصة في مناقشة الطلبة في الاغلاط الشائعة بينهم ، وتكليفهم بكتابة صواب الخطأ خمس مرات والتعقيب عليهم في ذلك .

٤) ـ الاستاذ علي الصوينع ـ في مادة التوحيد بالسنة الرابعة (أ) ـ مطلوب منه العناية بشرح المعاني وما يتخلل الدرس من آيات قرآنية وأحاديث نبوية وعدم الانتقال من درس لآخر دون فهم التلاميذ له فهماً جيداً .

يتبع .

زودني بها الأستاذ عبدالعزيز بن منصور الحوّاس

التفتيش الفني
---------- "تابع المذنب السعودية" ٢)

٥) ـ الاستاذ محمد العبد الكريم الرهشان ـ في مادة الاملاء بالسنة الخامسة (ب) مطلوب منه ما هو مطلوب من زميله الاستاذ ناصر الحلي ..

٦) ـ الاستاذ محمد الرشيد ـ في مادة الصحة بالسنة السادسة ، مطلوب منه الاهتمام بالشرح والتفهيم والاكثار من التمارين التحريرية والشفهية ، وبدأ كل حصة بالقاء اسئلة شفهية على الدروس التي سبق تدريسها ، ليتمكنوا من فهمها واستيعابها جيدا .

نرغب ابلاغ المدرسين المذكورين اعلاه باتباع الملاحظات الفنية السالفة الذكر كتابيا وتكليف عموم المدرسين بتخصيص كراس لاعداد الدروس قبل القائها ونقل التوجيهات الفنية المرسلة لكم من قبل الوزارة في العام الماضي . بغية الوصول الى الغاية العلمية المنشودة وملاحظة تنفيذ ذلك من قبلكم ليشعروا بالرقابة المباشرة عليهم ..

ولذا حرر ،،،

وكيل وزارة المعارف

٢٩٢٥

أ ـ

صورة للادارة العامة للتعليم ، صورة لادارة التفتيش الفني ،
" لادارة التعليم الابتدائي ، " " المدرسة ،

م المذنب السعودية
ل لاطلاع والتمشي بموجبه ٩
٢٩/٧/٨٥
الحبش

زودني بها الأستاذ عبدالعزيز بن منصور الحوّاس

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المدرسة ________ (خاص)

الرقم .. ________
التاريخ . ________
المشفوعات ________

فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن حسن ال الشيخ المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد لابلاغكم عموم المدارس بشان التربيه وعدم فرض
اى لباس خاص يرتديه الطلبه ، وان يكون وضع كل ماده متفق مع الاهداف الدينيه وان
الوزاره ستعقب على ذالك الى اخره ، يسرني الرفع لفضيلتكم اني مسرور كل السرور
بالانتباه للاهداف الدينيه وليس بكثير من فضيلتكم فانكم ال الشيخ اهل الدعوه وقادة
المسلمين لازلتم فينا نهتدى بما ترسمونه لنا ، ياصاحب الفضيله ان اباؤكم احيو البلاد
النجديه وغيرها وقامو مقام الانبياء بالدعوه الى الله ونشر الدين الاسلامي ، حتى زالت
البدع والخرافات والخزعبلات عن هذه المملكه ، اما الان فانتم ورثة الماضين بدعوتهم
وان اكبر واعظم مايحز الاسف في نفسى ان اطالع فى الجرائد المحليه فلا ارى دعاية
دينيه ، اذ ان الجرائد والمجلات اصبحت اكبر دعايه ، ولكن بفضل الله ثم بمجهوداتكم
ارجوا ان يتنور الشباب تنورا دينيا ، وختاما ارجو من الله سبحانه ان يمدكم بالتوفيق
والسداد في جميع اموركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته / ٠ /

ابنكم
عبد الله المشعلي
مدير مدارس المذنب

زودني بها الشيخ عبدالله المشعلي رحمه الله

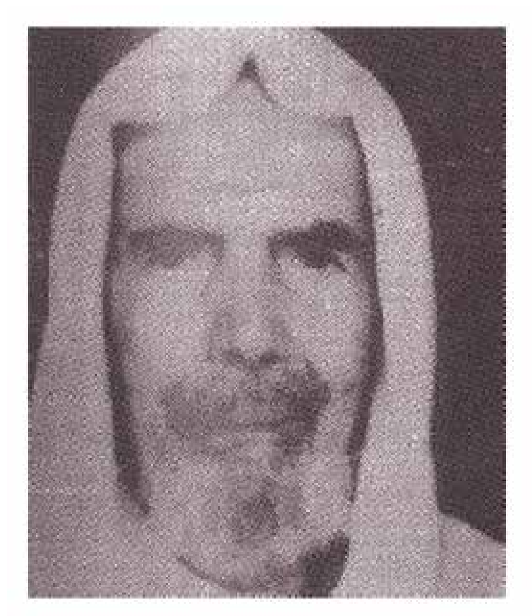
حدثني رحمه الله وقال:

خلال السنوات التي قضيتها في المذنب تعرفت على صفوة الرجال كرمًا وأدبًا ومروءة وأهل المذنب يتميزون بالإصلاح والوطنية وهذا ما وجدته منهم بحق ومن بينهم من يفرض عليك احترامه ، وأذكر منهم الشيخ محمد بن صالح المقبل[1] وهذا الشيخ ساهم بالإصلاح وجمع الكلمة، والشيخ علي بن عبدالله السويداني[2] وهذا الرجل

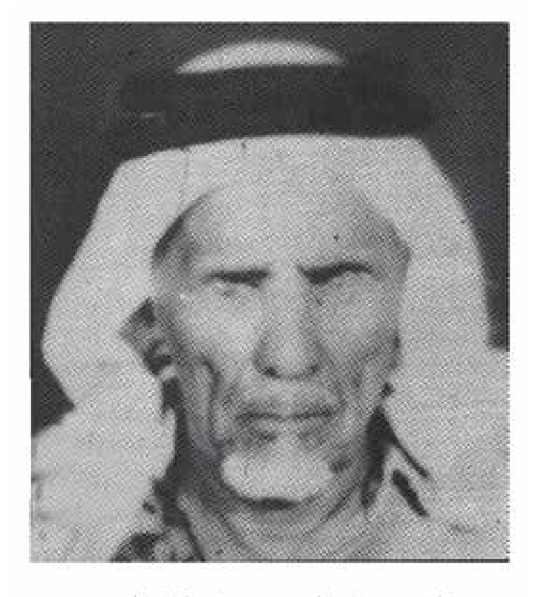
---

(١) هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن مقبل المقبل ١٣٠٦- ١٤٠٢هـ ولد بالمذنب وتوفي به، نشأ في بيت علم وديانه وكرم وهو أول عالم من أهل المذنب يتولى القضاء فيه، نشأ طالب علم ثم تولى التعليم ثم واصل طلب العلم على العلماء آل سليم وآل الشيخ ، عينه الملك عبدالعزيز قاضيًا في القنفذة ونجران وعقلة ابن جبرين والمذنب ، عرف بالورع والزهد ومحبة العلماء وقد بذل جهودًا في نشر العلم في كل مكان يتواجد فيه ، عاش الشيخ محمد المقبل سنوات عمره في طلب العلم ونشره، وكان ذا همة في هذا المقام، وفي سنة ١٣٤٠هـ شيد مدرسة حملت اسمه جنوب الجامع وبدأ يعلم الطلبة الذين وصل عددهم إلى أربعين طالبًا من بينهم من قدم من خارج المذنب.

(٢)هو علي بن عبدالله السويداني ١٣٣٠ - ١٤٠٧هـ عاصر كفاح الملك عبدالعزيز وسار معه لضم الحجاز وفي شبابه عمل في الغوص والزراعة والتجارة وقد وفق حينما تم العقد الثالث من العمر حيث توسعت تجارته خلال إقامته في الكويت وفي سنة ١٣٧٧هـ عاد للمذنب واستثمر أمواله بطرق تجارية ناجحة وكان لطابع الجانب الإنساني والخيري تأثيرًا في شخصيته التي تكونت على تلك القيم والمبادئ فحينما قدم للمذنب كان أهلها يعانون من شح المياه فقد كان الماء ينقل إليهم من بريدة ويوزع على المنازل حسب الحاجة فقام رحمه الله بالتعاقد مع شركة الراشد لحفر بئر عذبه تؤمن الماء بشكل دائم وكان له ذلك حيث ظهر الماء بغزارة فكان عمله هذا مخلدًا ذكره وما زال الناس يتذكرون تفاصيل تلك المبادرة الخيرية.



الشيخ محمد الشامخ في العقد الثامن



الشيخ علي السويداني في العقدالثامن

ساهم بماله لتأمين الماء العذب لأهل بلدته، والشيخ محمد الشامخ[1] الذي أسس الشركة الزراعية ولا ننسى الأمير عبدالمحسن العقيلي[2] الذي عرف بطيبته وأخلاقه وقد ساعدني كثيرًا في مسيرة التعليم حيث قام مشكورًا بإيصال خطاباتي لجلالة الملك عبدالعزيز وابنه سعود وكان محبًا لأهل بلدته حريصًا على مصالحهم .

---

(١)هو محمد بن مقبل الشامخ ولد في المذنب سنة ١٣٤٠ – ١٣٩٩هـ وهو من الرجال البارزين في المذنب في المبادرات الوطنية وكانت لمسيرته الحافلة بالصبر والمعاناة والنجاح أثر في شهرته ومحبة الناس له وفي رحلاته مع عقيل وانتقاله من بلد إلى بلد طلبًا للرزق صورًا للكفاح والاعتماد على الذات عمل في التجارة ونقل البضائع من العراق والشام وفلسطين ومصر وعمل في تجارة الإبل كما عمل في مجال الصرافة في دولة الكويت ولما استقر في المذنب أسس الشركة الزراعية وحفر الآبار الارتوازية وفتح باب المساهمة للآخرين من أهل بلدته .

(٢) هو الأمير عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله العقيلي (١٣٠٩- ١٣٧٨هـ) نشأ في أحضان أسرته الشهيرة ، وهو آخر أمير من أسرته التي تولت الإمارة لسنوات طويلة وقد شهد مراحل مهمة من تاريخها خصوصًا الأمير فهد العقيلي الذي قربه واعتمد عليه في سن مبكر ، تلقى تعليمه على يد الشيخ راشد البريه في عين العقيلي ولما كبر شارك في معارك التوحيد ملازمًا الأمير فهد العقيلي وكان ينوب عنه في سنواته الأخيرة ولما توفي الأمير فهد سنة ١٣٦٨هـ عينه الملك عبدالعزيز أميرًا للمذنب، عرف رحمه الله بمحبته للعلماء وكان عادلاً ذا مكانة اجتماعية اكتسبها بحسن أخلاقه وأدبه الجم وتواضعه، وفي آخر حياته داهمته الأمراض فطلب من الملك سعود إعفاءه سنة ١٣٧٤هـ .

من مذكرات[1] الشيخ عبدالله المشعلي .

واصلت السفر إلى المذنب وحينما وصلنا إلى المذنب استقبلنا الأهالي بأخلاق فاضلة وشعور نبيل فرحًا بقدومنا لفتح المدرسة، ودعوا لجلالة الملك عبدالعزيز وولي عهده رحمهما الله جميعًا، ثم اجتمعت بكبار الأهالي لمشاورتهم بخصوص مقر الدراسة وفي أي جهة من المدينة فاختاروا مقرًا جنوب البلد، فاستأجرته ورفعنا عليه العلم السعودي يوم الأحد الموافق ١٣٦٨/٤/١هـ ، وبدأ التسجيل الطلاب واستقبالهم، ثم بدأ توافد الطلاب يصطحبهم أولياؤهم ، وبدأنا الدراسة بالمدرسة، ثم أقمنا حفلاً كبيرًا دعونا إليه الأهالي وطلبة العلم دعوة عامة بمناسبة افتتاح المدرسة، وألقيت كلمة وقصيدة، وضحت فيهما ضرر الجهل في الدين، وأن ما يقوله الجهال من العوام وينسبونه إلى المدارس من أن فيها دروسًا غير صالحة كله كذب لا أصل له ومن جهل شيئًا أنكره وعاداه، ثم ألقى الشيخ ناصر بن دبيان المحمد كلمة أصالة عن نفسه ونيابة عن المدرسين زملائه، بين فيها فوائد العلم وأهميته وأنه يجب تعاون البيت والمدرسة.

---

(١)مذكرات عن بدء التعليم النظامي بالمذنب، بقلم الشيخ عبدالله المشعلي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.



الشيخ عبدالله بن سليمان المشعلي رحمه الله



صورة تعبيرية

وأنه هو وزملاؤه سيكونون عند حسن الظن إن شاء اللّه، وسيقومون بواجبهم على أكمل وجه، وقال الشيخ ناصر: أنا وزملائي لا نعتبر أبناءكم إلا كأبنائنا وسترون بعون الله ما يسركم، هذا ومن القصيدة التي ألقيتها ما يلي:

فبالمذنب المعمور قِدمًا يحدثوا … بما قد جرى من ماضي العلمِ يُنشرُ

وأهل كرام في مواطن مذنبٍ … وتشجيعهُم طُلابَ علمٍ وأبحر

فبالله يا صحبي أعينوا … بتعليم أبناء بعلم وأبشروا

لنيل المعالي عاجلاً غير آجلٍ … ولا تسأموا نيل المراد وتضجروا

فآباؤكم قدمًا أحبوا وشجعوا … لطلاب توحيد جميعًا تآزروا[1]

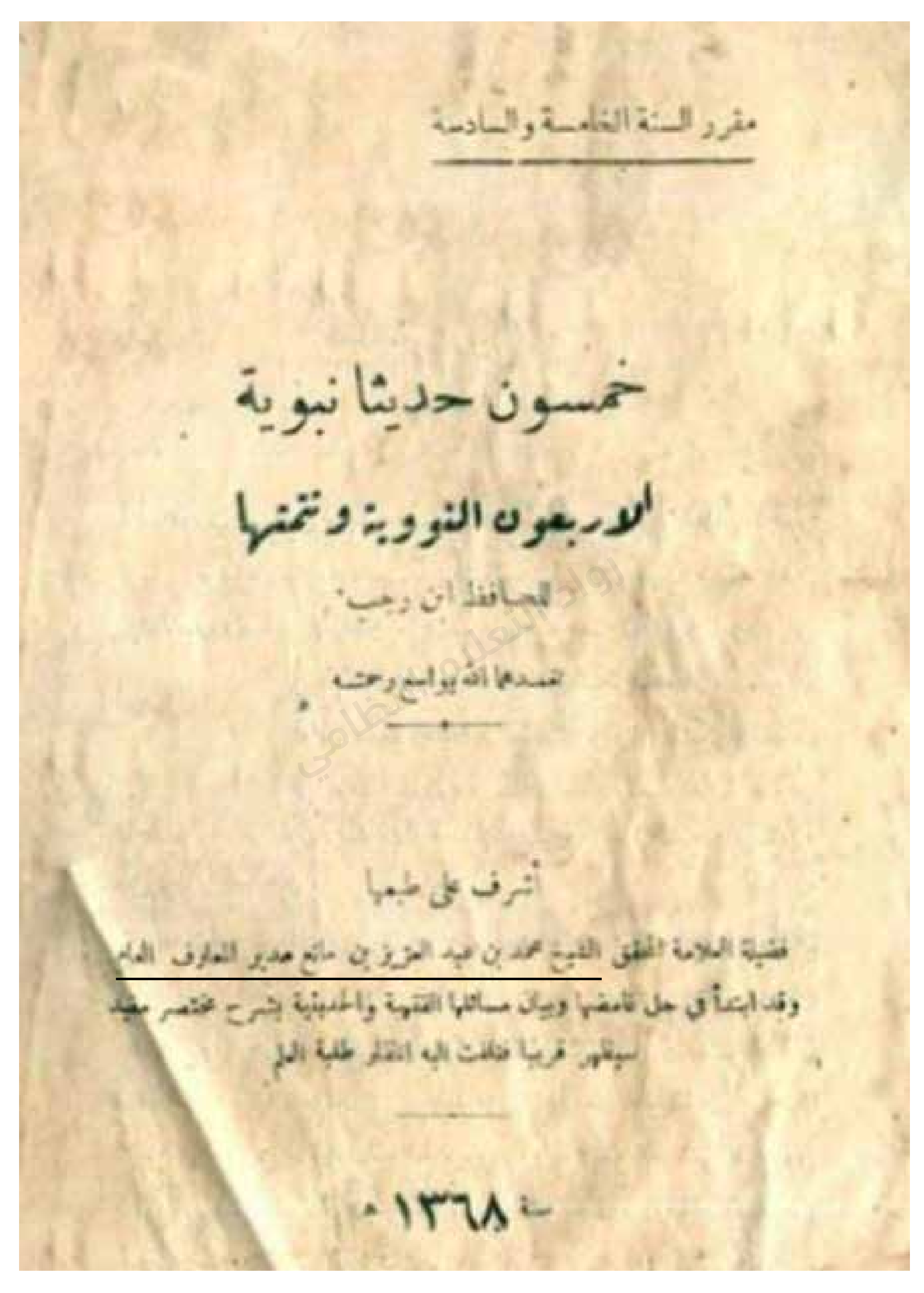
مدارسنا بالفقهِ يدأبُ جهدها … قرآنٌ وتوحيدٌ وعلمٌ ينشرُ

كتاريخِ بلدانٍ وسيرة أحمدٍ … عليه صلاةُ اللّه ذي الوجهِ الازهرُ

وتوحيدُ ربِ العرشِ علمًا مقدمًا … وأصلٌ أصيلٌ قبل ذا فهو أجدرُ

---

(١) يشير الشيخ رحمه الله إلى جهود أهل المذنب في دعم طلبة العلم حينما توافد طلبة العلم على الشيخ عبدالله بن دخيل في المذنب وفي ذلك يقول (كان أهل المذنب أهل الجود والكرم والإحسان قد بنوا مساكن لطلاب العلم وكانوا يتنافسون في الإنفاق على الطلاب).



مقرر السنة الخامسة والسادسة

خمسون حديثا نبوية

الاربعون النووية وتتمتها

للحافظ ابن رجب

تغمدهما الله بواسع رحمته

أشرف على طبعها

فضيلة العلامة المحقق الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع مدير المعارف العام

وقد ابتدأ في حل غامضها وبيان مسائلها الفقهية والحديثية بشرح مختصر مفيد

سيظهر قريبا تلفتت اليه انظار طلبة العلم

سنة ١٣٦٨هـ

مقتنيات السويح

وبعد انتهاء الحفل اجتمعت أنا والمساعد الشيخ ناصر الدبيان[1] والمدرسون بكبار الأهالي، وتبادلنا الأحاديث الودية الخاصة بشؤون المدرسة.

وأجبنا عن الأسئلة الموجهة لنا، ثم غادر الجميع مكان الحفل آنذاك شاكرين وداعين لجلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

ثم أقبل الطلاب على الدراسة إقبالاً لا يتصوره إلا من شاهده بنفسه آنذاك، وسارت الدراسة سيرًا حثيثًا على أكمل وجه ، وكان مستوى الطلاب إلا القليل مشرفًا، وعلى قدر دراستهم الابتدائية يتنافسون ويتسابقون في حل الواجبات والتفوق، فلا كسل ولا تأخر ولا غياب ولا إهمال .

وبعون الله وتوفيقه وفقوا بمدرسين أكفاء في موادهم مخلصين في أعمالهم.

---

(١) هو سعادة الأستاذ المربي الفاضل ناصر بن دبيان المحمد الدبيان، ولد في بريدة سنة ١٣٥٢هـ والتحق في المدرسة الأولى في بريدة وتخرج مع الدفعة الأولى من التعليم النظامي سنة ١٣٦٧هـ ، رشحه الشيخ صالح العمري لتعليم الطلبة في المذنب فتوجه إليها وباشر عمله معلمًا في المدرسة السعودية في ١٣٦٨/٤/١٠هـ وظل معلمًا ووكيلاً للشيخ عبدالله المشعلي حتى عودته لبريدة في ١٣٧٦/٦/١٦هـ كان محبوبًا من الجميع ذا أخلاق وأدب واستقامة وبعد عودته إلى بريدة عمل إداريًا في إدارة تعليم القصيم ثم محررًا ومسئولا عن سجل المتقاعدين ومكافآت الطلاب ثم محاسبًا ثم مفتشًا إداريًا حتى تقاعده في ١٤٠٦/١١/١٠هـ .

س ما هي مراتب الدين

ج هي ثلاث الإسلام وأركانه خمسة والإيمان وأركانه ستة والإحسان وهو ركن واحد

س كم أنزل الله من كتب السماوية

ج أنزل الله من كتب السماوية مائة صحيفة وأربع كتب

س ما هي الكتب

ج هي التوراة وأنزلت على موسى والإنجيل أنزل على عيسى والزبور وأنزل على داود والقرآن وأنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

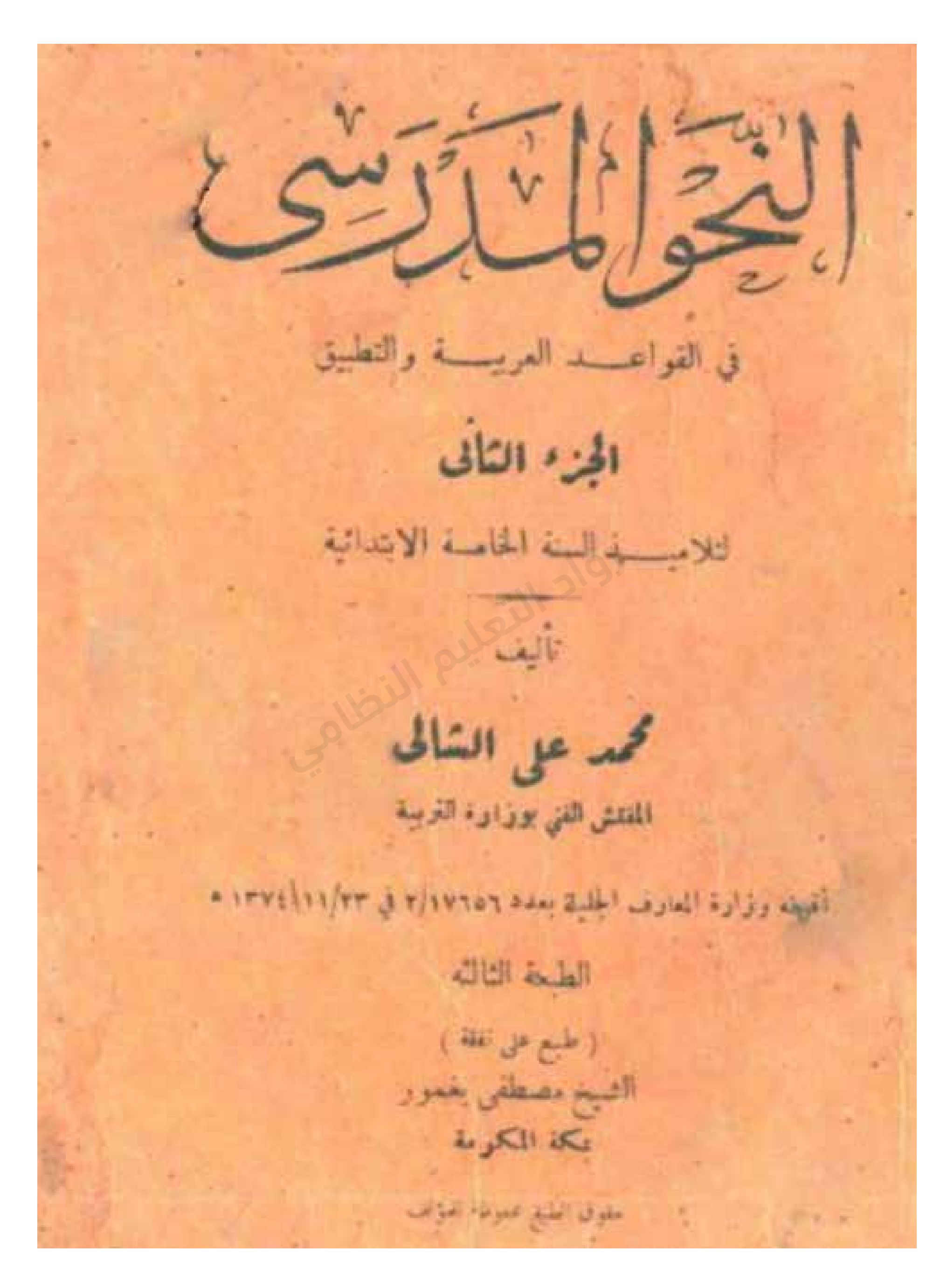
س كم الأنبياء وكم الرسل منهم

ج الأنبياء مائة وأربعة وعشرون ألفاً منهم الرسل ثلاثمائة وثلاثة عشر منهم أولو العزم خمسة

كانت سيرة الطلاب في الماضي جميلة فقد كانوا مؤدبين أخلاقهم فاضلة وسلوكهم ممتاز يحبون الدراسة محبة غريزية بدافع رغبتهم، يحترمون الإدارة والمدرسين في داخل المدرسة وخارجها عندما يقابلون أحد المدرسين في الشارع، وهم ملازمون لآبائهم ليل نهار، يساعدونهم في أعمالهم وقت فراغهم من الدراسة بدون تكلف، سامعون مطيعون لوالديهم وبسبب رغبتهم في الدراسة يأتون إلى المدرسة مشيًا على الأقدام من مسافات بعيدة تتراوح بين (٤,٥ - ٧) كم بدافع الرغبة والاجتهاد، يحملون معهم التمر ووجبة غداء بعد انتهاء الحصص، وكانت الدراسة آنذاك صباحية ومسائية مما يزيد كلفتهم في شدة الحر وشدة البرد .

ثم إن سيرة الآباء مع الأبناء كانت سيرة ممتازة فكانوا مهتمين بأبنائهم، فرغوهم للدراسة، وهم أحوج ما يكونون لمساعدتهم في أعمالهم، آثروا الدراسة على أعمالهم الخاصة آنذاك، كانوا مجدين مجتهدين في تعليم أبنائهم وبتأمين الأدوات المدرسية وجميع متطلبات الأبناء، يقومون بواجباتهم ويتابعون أبناءهم في داخل المدرسة وخارجها.

وبالله، ثم بهذه الأسباب أثمرت الجهود، وحصل المقصود، وتحقق الهدف المطلوب، وبدون مبالغة فإن المدرسة السعودية بالمذنب كانت



النحو المدرسي

في القواعد العربية والتطبيق

الجزء الثانى

لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية

تأليف

محمد على الشالى

المفتش الفني بوزارة التربية

أقرته وزارة المعارف الجليلة بعدد ٢/١٧٦٥٦ في ٢٣/١١/١٣٧٤ هـ

الطبعة الثالثة

(طبع على نفقة)

الشيخ مصطفى يغمور

بمكة المكرمة

مقتنيات السويح

جريدة البلاد السعودية

العدد ١٣٣٠ السنة السابعة عشر

الخميس ١ رمضان ١٣٧٢

مضرب مثل في الإنتاج المثمر والسمعة المشرفة، وكل من زار المدرسة أعجب بسير الدراسة، وذكاء الطلاب وإخلاص المدرسين، وتحصيل الطلاب من حيث المواد الدراسية حتى قالوا: إن المذنب ساوى من سبقه بالتعليم، ولله الحمد والمنة، وقد تخرج من المدرسة السعودية بالمذنب طلاب تولوا التعليم في المدرسة السعودية ، وتخرج آخرون من معهد المعلمين[1] ودرسوا بمدارس المذنب الأخرى، وكل هؤلاء من طلاب المدرسة السعودية آنذاك وبهؤلاء استغنى المذنب ذاتيًا بالمدرسين من طلاب المدرسة السعودية وحل الطلاب محل أساتذتهم .

---

(١) في ١٣٧٥/٣/١٥هـ افتتح الشيخ عبدالله المشعلي معهد المعلمين وتولى إدارته والتعليم فيه يساعده بالتدريس الأستاذ ناصر الدبيان وقد شجع الطلبة على الالتحاق به بقصيدة منها:

بني المذنب بالعلم تسمو إلى العلا ... فلا تسأموا نيل المراد وتجمحوا

فهذا مليك العرب أنشأ معهدًا ... وأنتم شباب العرب للعلمِ فانهضوا

كان هذا العام هو العام الأخير الذي شهد وجود الشيخ المشعلي في المذنب حيث انتقل إلى بريدة سنة ١٣٧٦هـ بعد ما قام بتعيين الأستاذ عبدالعزيز بن سليمان العقيلي مديرًا للمعهد وكان يساعده في التدريس الشيخ عبدالرحمن بن علي المقبل ثم تولى إدارة المعهد الأستاذ عبدالرحمن الجطيلي ومعه أساتذة فضلاء منهم : الأستاذ إبراهيم الطنطاوي معلم اللغة العربية، والأستاذ أحمد عبدالشافي معلم المواد الدينية، والأستاذ آدم السوداني معلم الاجتماعيات، والأستاذ سعيد السوداني، وقد خلف الأستاذ الجطيلي في إدارة المعهد الأستاذ صالح بن عبدالله العبود وفي عهده تحول المعهد إلى متوسطة



صوره التقطت في منزل الأستاذ عبدالعزيز العقيلي لمجموعه من طلاب معهد المعلمين في المذنب سنه ١٣٧٩ وسترد سيرهم ان شاء لله في الطبعه الثانيه من هذا الكتاب. الصورة من أرشيف الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله المقبل .

١. عبدالعزيز الباحوث
٢. صالح ابراهيم البواردي
٣. عبدالله محمد الحميد
٤. سليمان عبدالله الشايع
٥. محمد ابراهيم البواردي
٦. عبدالعزيز محمد العقيلي
٧. عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي
٨. ضيف الله بن عبدالله العجيمي
٩. عبدالرحمن بن محمد الدخيل
١٠. صالح بن سليمان السقامي
١١. محمد بن عبدالرحمن الخضيري
١٢. الأستاذ محمد توفيق
١٣. الأستاذ محمد المحتسب
١٤. الأستاذ عبدالرحمن الجطيلي (مدير المعهد)
١٥. الأستاذ هشام
١٦. الأستاذ يحيى ابو العطا
١٧. الأستاذ عصمت الموجي (مؤسس مكتبة المعهد)
١٨. عبدالكريم عبدالرحمن النقيثان
١٩. حمد محمد الجمل
٢٠. ابراهيم سليمان العقيلي
٢١. محمد بن عبدالله الراشد
٢٢. عبدالرحمن عبدالله المقبل
٢٣. ابراهيم بن محمد العبودي
٢٤. عبدالرحمن محمد الشبل
٢٥. صالح بن محمد الدخيل
٢٦. عبدالعزيز بن ناصر العيسى
٢٧. عبدالله بن عبدالرحمن المقبل

مذكرات[1] سعادة الأستاذ ناصر الدبيان عن المرحلة التي قضاها معلمًا بالمذنب :

كان المدرسون يسكنون في بيت واحد قرب المدرسة السعودية يتكون من فناء لا يوجد به سوى غرفتين بدون مطبخ وأجرته ٢٠ ريالاً في الشهر حيث لم تكن توجد بيوت للإيجار، ولما كثر المدرسون استؤجر بيت آخر أفضل حالاً من الأول بما يقارب ٥٠ ريالاً شهريًا، وكانت الوجبات التي نتناولها في الصباح القهوة والتمر وما نجلبه من أهللنا من الكليجا والشابورة وقرص عقيل لعدم وجود الخبز في البلد وفي البلد التمر والأرز والعديد من الوجبات الشعبية البسيطة .

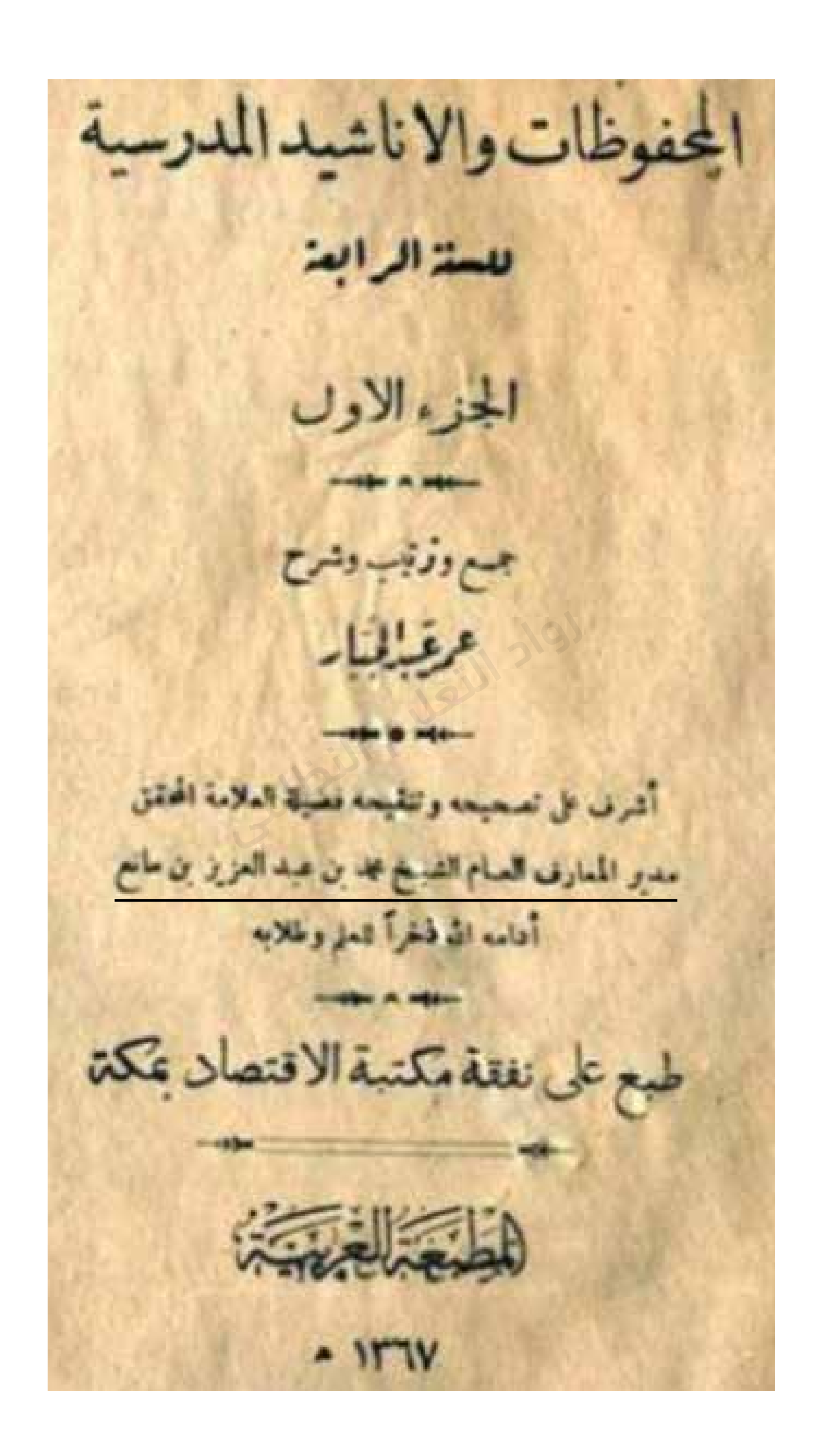
كان راتب مدير المدرسة السعودية بحدود ٤٠٠ ريال والوكيل ٣٢٥ ريالاً والمدرس درجة أولى ٢٧٠ ريالاً ودرجة ثانية ٢٠٧ ريالات والمستخدم ٨٥ ريالاً وكانت الرواتب تصرفها مديرية المعارف بمكة وترسل بالبريد لمدينة بريدة، وبعد فترة أصبحت تصرفها مالية بريدة وكنا قمنا بتوكيل من يقبضها شهريًا بالفضة أو الجنيه السعودي الذهبي حتى توفر النقد الورقي .

---

(١) هو حوار توثيقي قام به الأستاذ إبراهيم بن علي الدغيري ونشر في مجلة دوحة المذنب العدد الثالث سنة ١٤٣٣هـ ويحكي فيها عن مسيرته التعليمية خلال الفترة التي أمضاها في المذنب من عام ١٣٦٧هـ إلى عام ١٣٧٦هـ .



الأستاذ ناصر محمد الدبيان رحمه الله



المحفوظات والاناشيد المدرسية

للسنة الرابعة

الجزء الاول

جمع وترتيب وشرح

عمر عبد الجبار

أشرف على تصحيحه وتنقيحه فضيلة العلامة المحقق

مدير المعارف العام الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع

أدامه الله ذخراً للعلم وطلابه

طبع على نفقة مكتبة الاقتصاد بمكة

المطبعة العربية

١٣٦٧ هـ

تم كتاب الموطا رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي رحمه الله
بحسن عونه واسأله سبحانه بفضله وكرمه واتوسل بافضل الخلق كما من علي
باتمام هذا الكتاب في شهر عاشورا ان يحرم اجسامنا على النار فانه جواد كريم
مجيب للدعا وصل اللهم وبارك على شفيع الامم سيدنا محمد عدد ما
خلقت الجنة ونعيمها وعدد ما خلقت النار وعذابها ما دامتا ورضي الله
تعالى عن الخلفاء الراشدين وكافة الصحابة اجمعين والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين على يد افقر الخلق واحوجهم الى مغفرة ربه عبده حمد بن سعيد بن احمد
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين والمؤمنين ومن نظر في هذا الكتاب او دعا بخير لصاحبه الذي
كتبه ونحمد الله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما علمت
منها وما لم اعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

ابا طالب العلم ان كنت تطلبه   حقيقة علم الدين حقا وترغب
فبادر موطا مالك قبل فوته   وما بعده اذ فات للناس مطلب
ودع للموطا كل علم تريده   فان الموطا الشمس والعلم كوكب
هو الاصل طاب الفرع لطيبه   ولولا يطيب الفرع والاصل طيب
هو العلم عند الله بعد كتابه   وفيه لسان الصدق بالحق معرب
لقد عرفت اثاره ببيانه   فما ان له في العالمين مكذب
ومما باهل الحجاز تفاخروا   بان الموطا بالعراق محبب
وكل كتاب بالعراق مؤلف   تراه باثار الموطا معصب
ولو بالموطا يعمل الناس كلهم   لاصبح ما منهم على الارض مذنب

كانت المدرسة السعودية في بيت طيني استأجره المدير ب ١٥٠ ريالاً في السنة زادت فيما بعد ثم انتقلت لبيت آخر حتى عُمر المبنى الحكومي وهو أول مبنى مسلح بالمذنب (كانت المدرسة في بيت الشيخ عبدالله بن دخيل ثم انتقلت لبيت صالح الجمل ثم منزل عبدالرحمن القويفلي) .

كان استقبال الأهالي كاستقبال الأهل لولدهم الغائب يلاحظ الفرح والسرور باديين على وجوههم لأنهم متعطشون لتعليم أولادهم ويرغبون في افتتاح المدرسة ، وبعد التحاق الطلاب مدة قصيرة علمنا الطلاب أناشيد حماسية ودربناهم على الإلقاء الفردي والجماعي ثم رتبنا صفوفهم وخرجنا بهم في مسيرة يتقدمها العلم السعودي جابت شوارع البلد والمزارع المجاورة مما استفز مشاعر الأهالي الذين خرجوا رجالاً ونساءً وأولادًا لمشاهدة هذا المنظر البديع وسماع الأناشيد الجميلة مما جعل الأولاد الذين لم يلتحقوا بالدراسة بها ينضمون لزملائهم ومن ضمن الأناشيد التي كان الطلاب يرددونها:

شباب العلا يا شباب العلا

أذلوا الصعاب وخوضوا الغمار

ففيم التواني وفيم الونا

فقد آن أن نستعيد الفخار

وفعلاً تزايد عدد الطلاب بعد ذلك عملنا حفلاً دعونا إليه الأهالي فحضر كثير منهم وشاهدوا أبناءهم يتلون القرآن تلاوة جيدة ويكتبون وينشدون القصائد ويلقون الخطب التي كتبها لهم المدرسون فزادت ثقتهم بالمدرسة .

عندما فتحت المدرسة السعودية كان يوجد بالمذنب اثنان من الكتاتيب أحدهما في البلد والآخر في عين العقيلي يدرس فيهما القرآن والكتابة بطريقة بدائية التحق معظم طلابها بالمدرسة الجديدة، أما منهج الدراسة النظامية فيحوي مواد القرآن والتوحيد والفقه والحديث وقواعد اللغة العربية والحساب وهذه مألوفة لدى الأهالي ولم يستجد سوى الهندسة والجغرافيا، وبعد مضي ثلاث سنوات ألحقت بالمنهج مادتا التربية الفنية والرياضية بشكل محدود .

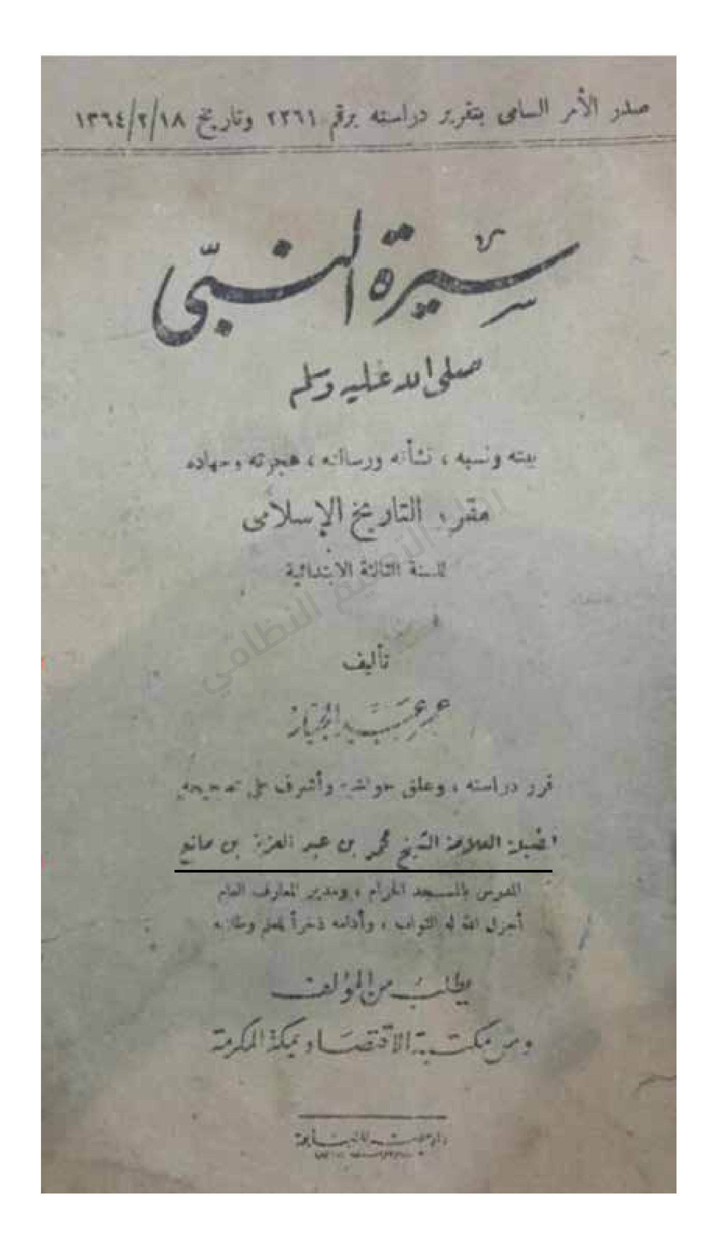
كان من ضمن الفوج الأول طلبة أعمارهم كبيرة تزيد عن خمسة عشر سنة وعقولهم ناضجة يستوعبون ما يسمعون بسرعة وآخرون أقل عمرًا بثلاث أو أربع سنوات وعددًا أقل بحدود الثامنة أو التاسعة من العمر ، ولكنهم جميعهم أذكياء إلا القليل منهم وبعد ذلك بدأت تقل أعمار الملتحقين بالمدرسة لحدود السبع سنوات، وكان معظمهم يسكنون قريبًا من المدرسة وهناك من يأتون من الأرياف القريبة على بعد ٢ من إلى ٥ كم على ظهور الحمير أو سيرًا على الأقدام يحملون

معهم التمر وهو الوجبة التي يتناولونها بعد انتهاء حصص الفترة الصباحية استعداداً لبدء الفترة المسائية لأن الدراسة تشمل فترتين كل يوم .

في أول الوقت كانت المدرسة تصرف للطلاب حاجاتهم من الأدوات المدرسية حيث أحضر المدير معه من مكة كميات منها ثم بدأ صالح الباحوث وهو صاحب دكان أستوطن المذنب قادماً من بريدة بجلب دفاتر وأقلام وزجاجات الحبر وبيعها على الطلبة وتلاه المواطن عبدالله العمر، أما الطباشير فلا يوجد بالمذنب وعندما نفد ما لدينا كنا نشتريه من صاحب مكتبة تجارية ببريدة، ولأن الحاجة أم الاختراع فأثناء خروجنا للتمشية حول جبل خرطم وجدنا في سفح الجبل نوعاً من الحصى الخفيف اللماع على هيئة ألواح رقيقة ومن باب الفضول فكرنا بالقيام بتجربته لعمل طباشير فأخذنا عينة منه وصهرناها بالنار ثم سحقناها وقمنا بعجنها ووضعها في الشمس حتى يبست فوجدناها صالحة للكتابة على السبورة فاتفقنا مع الطالب محمد العبدالله الموسى أن يعمل لنا قوالب بطول أقلام الطباشير في منجرة أبيه الذي صنع الكراسي والطاولات الخشبية عند فتح المدرسة وبقيت زمناً طويلاً حتى تم استبدلها فيما بعد، وقد تمت التجربة بنجاح واستغنينا تماماً عن شراء الطباشير المستورد.

يتميز طلاب تلك الفترة بنضج عقولهم وخلوها من المشاغل والمشاكل والملهيات وكانوا يدفعون أنفسهم للدراسة ولا يحتاجون للمتابعة من أولياء أمورهم الذين يعملون بالزراعة غالبًا وقد يكلفون أولادهم بالعمل معهم أحيانًا.

والطلاب الذين تخرجوا من المدرسة السعودية كان مستواهم يؤهلهم للتدريس بالمرحلة الابتدائية تجاوز معظمهم سن السادسة عشر واكتسبوا علومًا وآدابًا وأخلاقًا أثناء الدراسة وتعاملوا مع طلابهم وفق ما اكتسبوه فنجحوا في عملهم، ومنهم من واصل دراسته العليا (انتهى) .



صدر الأمر السامي بتقرير دراسته برقم ٢٣٦١ وتاريخ ١٣٦٤/٢/١٨

سيرة النبي

صلى الله عليه وسلم

بيته ونسبه، نشأته ورسالته، هجرته وجهاده

مقرر التاريخ الإسلامي

للسنة الثالثة الابتدائية

تأليف

عمر عبد الجبار

قرر دراسته، وعلق حواشيه وأشرف على تصحيحه

فضيلة العلامة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع

المدرس بالمسجد الحرام، ومدير المعارف العام

أجزل الله له الثواب، وأدامه ذخراً للعلم وطلابه

يطلب من المؤلف

ومن مكتبة الاقتصاد بمكة المكرمة



يقول الدكتور محمد السلمان عن المرحلة الابتدائية في ذلك العهد :

"تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية لأنها هي الأساسية للهرم التعليمي وهي المهد الذي يحتضن النشء في سنٍّ معين وهو سن السادسة ويعمل على تربيته وتعليمه بما يتمشى مع الأهداف الإسلامية السامية حتى يصبح عضواً نافعًا في مجتمعه وكانت مدة دراسة المرحلة الابتدائية أربع سنوات ثم أصبحت ست سنوات وكانت المواد التي يدرسها الطلبة في هذه المرحلة هي مواد من العلوم الشرعية والعربية مثل القرآن الكريم والتوحيد والفقه والتجويد والإملاء والقراءة والخط ومبادئ النحو والمحفوظات والخطابة بالإضافة إلى الحساب والهندسة والتاريخ والجغرافيا ومبادئ العلوم والرسم" .

ولقد اهتمت مديرية المعارف بنشر التعليم الابتدائي في أرجاء البلاد وكانت تمنح الطالب بعد تخرجه من الابتدائية شهادة إتمام الدراسة الابتدائية وكانت شهادة مهمة في تلك الفترة تؤهل حاملها للوظيفة الحكومية المرموقة نوعًا ما بل قد تؤهله للتدريس في المدارس الابتدائية نظرًا لحاجة المديرية إلى المدرسين في تلك المرحلة ولقلة المدرسين السعوديين فيها حين ذاك فبدأت تظهر أسماء عدد من الطلبة في المملكة حصلوا على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية وقد ركزت مديرية المعارف العامة جل اهتمامها أول الأمر على نشر المدارس الابتدائية لأن تلك المرحلة هي النواة الأساسية لكل تعليم منظم) [1] .

---

(١) التعليم في نجد في عهد الملك عبدالعزيز، دراسة تاريخية ،تأليف الدكتور محمد بن عبدالله السلمان ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ.

نماذج للشهادات الإبتدائية
التي نالها الرواد الأوائل



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

شهادة إتمام الدراسة الابتدائية

تشهد مديرية المعارف العامة ان عبد العزيز بن عبد الرحمن المقبل المولود في المذنب
١٣٥٦ لسنة قد اتم الدراسة الابتدائية بالمدرسة السعودية بالمذنب وفاز في اختبارها
النهائي لسنة ١٣٧٢ وكان ترتيبه = ٢٩٨ = بين الناجحين وعددهم = ٩٦٦ = ولذا
حرر بمكة المكرمة في ٤/٦/١٣٧٣ لسنة ٧

مدير المعارف العام
محمد بن مانع

كل كشط في هذه الشهادة يبطلها

امضاء صاحب الشهادة بخط يده

سجلت برقم = ٥٦٧٢ =

بقلم خط المعارف



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

شهادة إتمام الدراسة الابتدائية

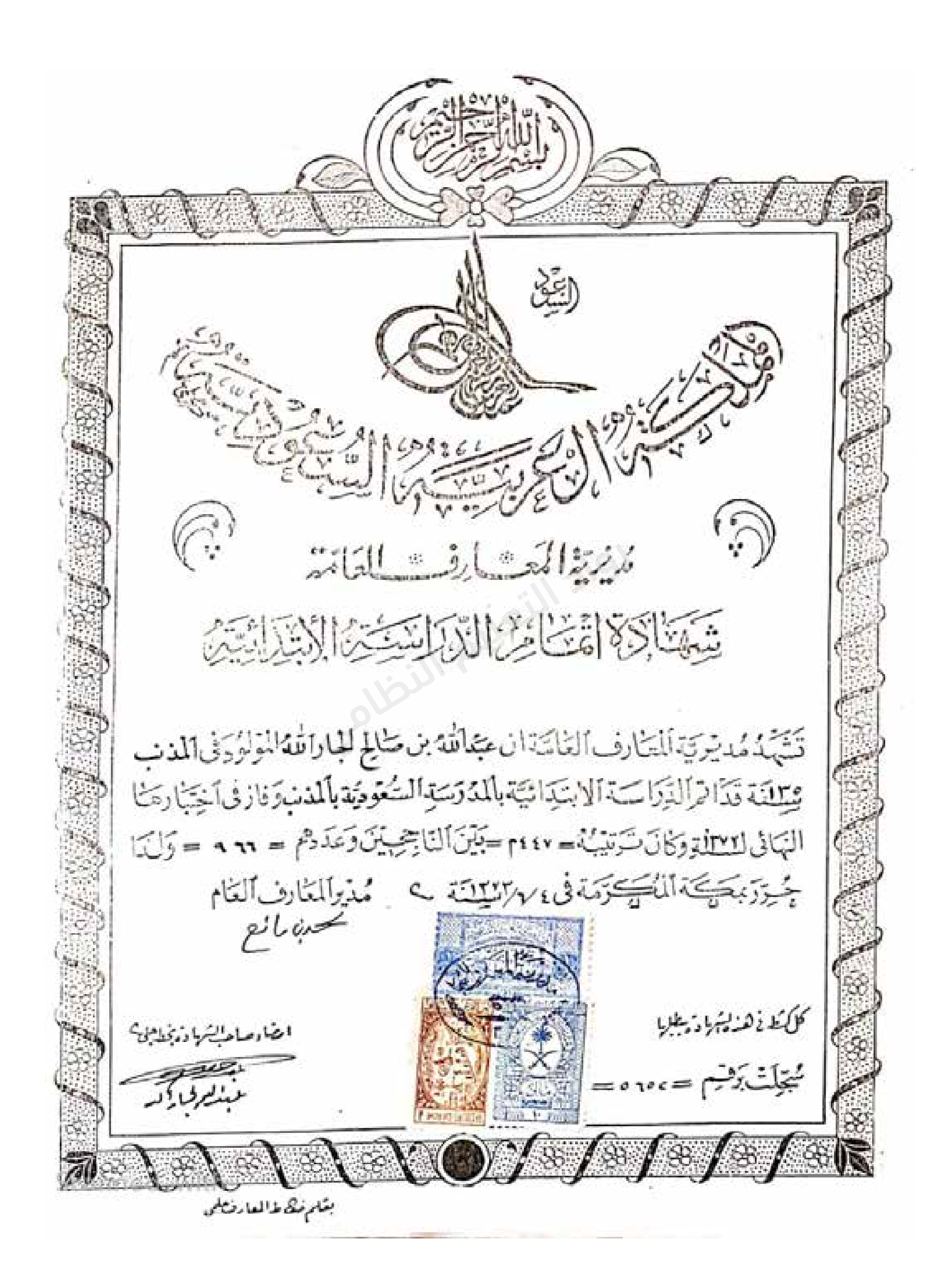
تشهد مديرية المعارف العامة أن سليمان بن عبدالرحمن النويصر المولود في المذنب سنة [illegible] قد أتم الدراسة الابتدائية بالمدرسة السعودية بالمذنب وفاز في اختبارها النهائي لسنة [illegible] وكان ترتيبه = ٢٠٠ = بين الناجحين وعددهم = ٦٦ ٩ = ولذا حُرر بمكة المكرمة في [illegible] سنة [illegible]

مدير المعارف العام

كل كشط في هذه الشهادة يبطلها

سجلت برقم = ٥٦٩٠ =

إمضاء صاحب الشهادة بخط يده



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

شهادة اتمام الدراسة الابتدائية

تشهد مديرية المعارف العامة ان عبدالله بن صالح الجارالله المولود فى المذنب سنة ١٣٠ قد اتم الدراسة الابتدائية بالمدرسة السعودية بالمذنب وفاز فى اختبارها النهائى لسنة ١٣٢١ وكان ترتيبه = ٢٤٤٧ = بين الناجحين وعددهم = ٩٦٦ = ولذا حرر بمكة المكرمة فى ٤/٧/١٣٢٣ سنة

مدير المعارف العام

محمد بن مانع

كل كشط في هذه الشهادة يبطلها

سجلت برقم = ٥٦٠٥ =

امضاء صاحب الشهادة بخط يده

عبدالله الجارالله



بسم الله الرحمن الرحيم

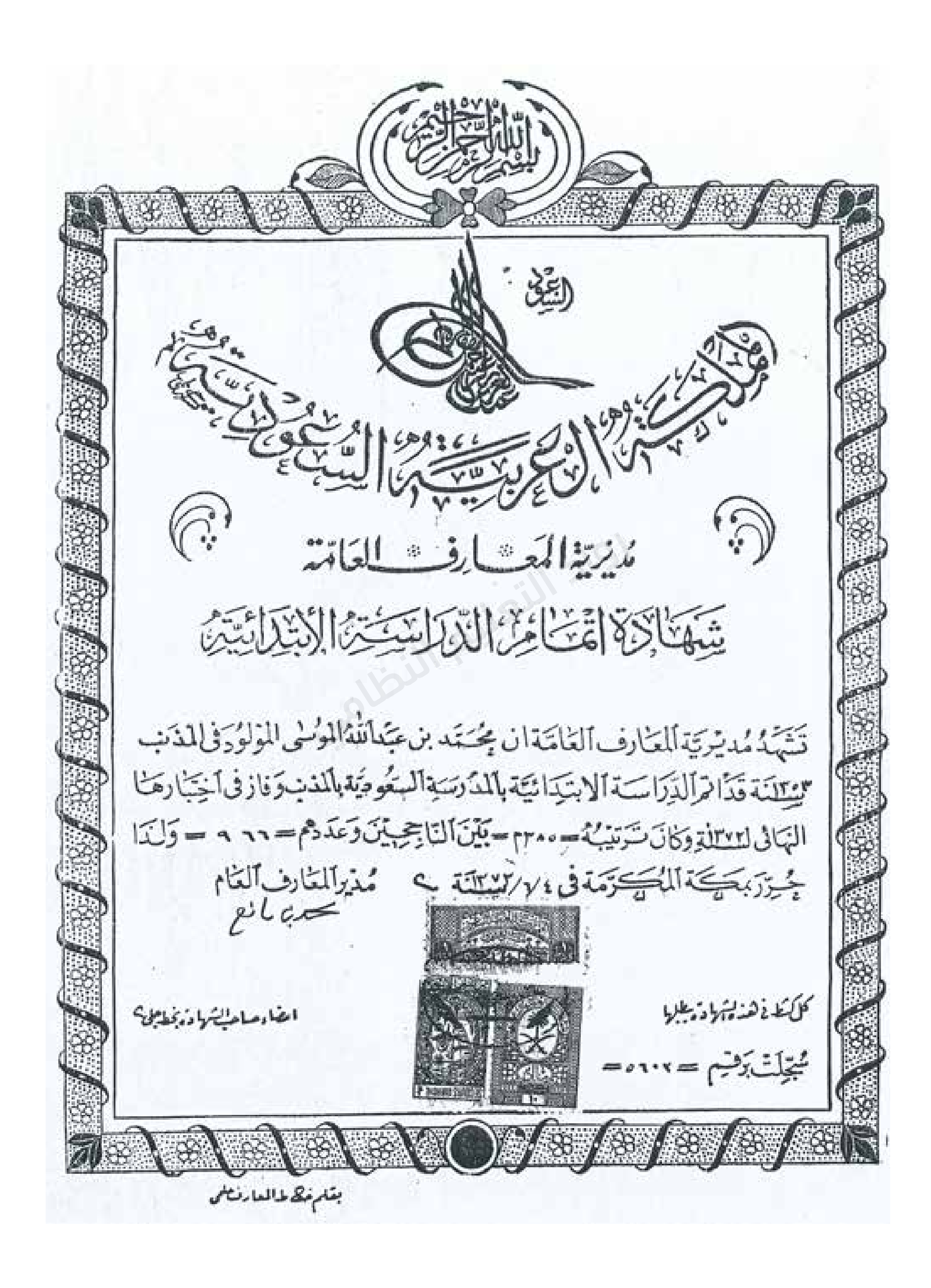
المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

شهادة إتمام الدراسة الابتدائية

تشهد مديرية المعارف العامة أن محمد بن سليمان الرشيد المولود في المذنب سنة ... قد أتم الدراسة الابتدائية بالمدرسة السعودية بالمذنب وفاز في امتحانها النهائي لسنة ... وكان ترتيبه ... بين الناجحين وعددهم ...

حرر بمكة المكرمة في ... مدير المعارف العام



بسم الله الرحمن الرحيم

السعودي

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

شهادة اتمام الدراسة الابتدائية

تشهد مديرية المعارف العامة ان محمد بن عبدالله الموسى المولود في المذنب سنة ١٣٠٣ قد اتم الدراسة الابتدائية بالمدرسة السعودية بالمذنب وفاز في اختبارها النهائي لسنة ١٣٧٢ وكان ترتيبه =٢٨٠٠م= بين الناجحين وعددهم =٩ ٦٦= ولذا حرر بمكة المكرمة في ٤/٧/١٣٧٢ سنة

مدير المعارف العام

محمد مانع

كل كشط في هذه الشهادة يبطلها

امضاء صاحب الشهادة بخط يده

مسجلة برقم =٥٦٠٢=

بقلم خطاط المعارف

أصبح الطلاب أساتذة ومديري مدارس

إن المتأمل في المسيرة التعليمية التي شهدت دراسة وتخرج رواد التعليم النظامي يدرك مدى حرصهم على طلب العلم واجتهادهم في التحصيل وتفوقهم في الدراسة وقد لازمهم النجاح واستمروا في طلبه حيث سعوا جاهدين بعد تعليمهم لإكمال دراستهم في معهد المعلمين والثانوية ومن بينهم من أكمل الدراسات العليا وخلال الفترة الأولى من عملهم معلمين كانوا يلتحقون بدورات تدريبية في الفترة ما بين سنة ١٣٧٥هـ - ١٣٧٧هـ حرصًا منهم على تطوير آدائهم الوظيفي والاستزادة من العلوم الأخرى ، وقد انضم بعضهم إلى الكشافة السعودية عام تأسيسها ومن بينهم من أنتدب بعد تلك الدورات للتعليم في الدول العربية .

كما ساهموا مساهمة فعالة في تطوير العملية التعليمية والتربوية بعد تعيينهم ونورد هنا شيئًا من تلك الجهود :

- الأستاذ إبراهيم بن سليمان الدبيان : افتتح المدرسة الأميرية وأصبح مديرًا ومعلمًا فيها .

- الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن النويصر: تولى التعليم في المدرسة الخالدية ثم أصبح مديرًا لها.



مجموعة من رواد التعليم النظامي بزي الكشافة ويظهر الأستاذ رشيد الشمسان (الأول من اليسار - جلوس) عام ١٣٨٣ هـ

زودني بها الأستاذ رشيد الشمسان



مجموعة من الرواد أثناء الدورة التدريبية في الطائف سنة ١٣٧٦ / ١٣٧٧هـ
ويظهر الأستاذ محمد الشمسان الأول إلى اليمين جلوس وعلى يمينه الأستاذ سليمان النويصر

زودني بها الأستاذ عبدالرحمن بن سليمان النويصر

- الأستاذ ناصر بن عبدالله العقيلي: تولى التعليم في المدرسة العزيزية ، ثم أصبح مديرًا لها.

- الأستاذ عبدالله بن عبدالكريم الشامخ: عين مديراً ومعلماً في آن واحد في مدرسة أم دباب.

- الأستاذ عبدالكريم بن إبراهيم البواردي : تولى التعليم في المدرسة الفيصلية، ثم أصبح مديرًا لها.

- الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان: تولى التعليم في المدرسة السعودية ثم أصبح مديرًا لها.

- الأستاذ صالح بن عبدالله العبود: تولى التعليم في المدرسة السعودية، ثم أصبح مديرًا لها إلى جانب إدارته لمعهد المعلمين.

- الأستاذ عبدالله بن صالح الجارالله: تولى التعليم في المدرسة الأميرية ، ثم أسس التعليم في العمار وتولى تطويره وإدارة مدرسته .

- الأستاذ محمد بن جارالله الجارالله: أصبح مديرًا للمدرسة الفيصلية، ثم مديرًا للمدرسة السعودية .

- الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل: تولى التعليم في المدرسة السعودية .

- **الأستاذ محمد بن عبدالله الموسى: تولى التعليم في المدرسة الخالدية حتى تقاعده.**

- **الأستاذ عبدالله بن محمد العليوي: تولى التعليم في المدرسة السعودية .**

- **الأستاذ سليمان بن محمد العليوي: تولى التعليم في المدرسة الخالدية ثم المدرسة الفيصلية ثم المدرسة السعودية .**

- **الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد: تولى التعليم في المدرسة الخالدية ثم المدرسة العزيزية (حطين) ثم مدرسة حمزة بن عبدالمطلب.**

- **الأستاذ رشيد بن سليمان الشمسان: تولى التعليم في المدرسة السعودية .**

- **الأستاذ محمد بن عبدالعزيز العقيلي: تولى التعليم في المدرسة العزيزية (حطين) .**

أسماء الرواد

الاســـــم	تاريخ الميلاد	جهة الدراسة وتاريخ التخرج	سنة التخرج من معهد المعلمين
الأستاذ عبدالرحمن بن علي المقبل	١٣١٩هـ	تلقى تعليمه على يد كبار العلماء	لم يلتحق فيه
الأستاذ سليمان بن علي المقبل	١٣٣٧هـ	تلقى تعليمه على يد كبار العلماء	لم يلتحق فيه
الأستاذ عبدالعزيز بن سليمان العقيلي	١٣٣٨هـ	تلقى تعليمه في مدرسة ابن صالح بعنيزة	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ محمد إبراهيم العقيلي	١٣٣٩هـ	تلقى تعليمه في المدارس العثمانية بمكة المكرمة	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ عبدالكريم بن إبراهيم البواردي	١٣٥٠هـ	تلقى تعليمه في المدرسة الأميرة في شقراء ومدرسة علي السناري بالرياض	سنة ١٣٨٢هـ
الأستاذ عبدالله بن عبدالكريم الشامخ	١٣٥٠هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٣هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ ناصر بن عبدالله العقيلي	١٣٥٣هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ محمد بن عبدالله الموسى	١٣٥٣هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ عبدالله بن محمد العليوي	١٣٥٤هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد	١٣٥٤هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٣هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان	١٣٥٥هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ محمد بن جارالله الجارالله	١٣٥٥هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل	١٣٥٦هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن النويصر	١٣٥٨هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ صالح بن عبدالله العبود	١٣٥٨هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	لم يلتحق فيه
الأستاذ محمد بن عبدالعزيز العقيلي	١٣٥٨هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٣هـ	سنة ١٣٨٣هـ
الأستاذ رشيد بن سليمان الشمسان	١٣٥٩هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٧٧هـ
الأستاذ سليمان بن محمد العليوي	١٣٥٩هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	سنة ١٣٧٧هـ

الاســـــــم	تاريخ الميلاد	جهة الدراسة وتاريخ التخرج	سنة التخرج من معهد المعلمين
الأستاذ عبدالله بن صالح الجارالله	١٣٥٩هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٢هـ	لم يلتحق فيه
الأستاذ إبراهيم بن سليمان الدبيان	١٣٥٩هـ	تخرج من المدرسة السعودية سنة ١٣٧٣هـ	سنة ١٣٨٣هـ

المدارس التي تم افتتاحها في المذنب

م	اسم المدرسة القديم	تاريخ افتتاحها	اسمها الحالي
١	المدرسة السعودية	السبت ١٣٦٨/٤/١	النعمان بن مقرن المزني
٢	مدرسة العزيزية	الثلاثاء ١٣٦٩/٣/٨	حطين
٣	مدرسة الفيصلية	الثلاثاء ١٣٧٢/١/٤	فيصل بن تركي
٤	مدرسة العمار	الثلاثاء ١٣٧٤/١/٦	أنس بن مالك
٥	مدرسة الخالدية	السبت ١٣٧٤/٤/١٠	اليرموك
٦	مدرسة المربع	الثلاثاء ١٣٧٥/١/١	علي بن أبي طالب
٧	المدرسة الأميرية	السبت ١٣٧٤/٣/١١هـ	روضة الحسو
٨	مدرسة أم دباب	الاثنين ١٣٧٤/١/١	الملك فيصل
٩	مدرسة الحزم	السبت ١٣٨٤/٤/١	حمزة بن عبدالمطلب

عبدالرحمن بن علي المقبل[1]

١٣١٩ - ١٣٩٨هـ

من رواد التعليم النظامي ومن الشخصيات الدينية التي لها دور في نشر العلم والفضيلة ولد الأستاذ عبدالرحمن المقبل ونشأ برعاية والده الشيخ علي المقبل وهو من الشخصيات العلمية حيث تولى التعليم في الجامع وكثرت من حوله حلق العلم وكان يتمتع بمكانة اجتماعية وله جهود في التعليم والإصلاح ونسخ الوثائق .

نشأ الأستاذ عبدالرحمن بن علي المقبل في مجتمع تسوده المحبة والوئام وتكثر فيه الشخصيات الدينية ، وقد تشرف بخدمة والده طيلة الفترة التي كان يقيمها في المذنب، كما أن والده الشيخ علي قد اعتنى به وضمه إلى الطلبة مبكرًا وشجعه على التحصيل، وقد تعلم أهم الدروس الدينية وبرع في علم الفرائض، وكان حريصًا على طلب العلم فجالس العلماء ودرس على أيديهم، ومن أبرزهم الشيخ سليمان المشعلي[2]، والشيخ صالح السكيتي[1] وابن زامل[2] .

---

(١) مقابلات مع ابنه الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل وابنه الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المقبل.

(٢) هو فضيلة الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد المشعلي ١٣٠١- ١٣٧٦هـ، نشأ في بيئة دينية وتأثر بعلماء عصره وقد حفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم على عدد من العلماء منهم الشيخ عمر بن سليم ورغم أنه كفيف إلا أنه استمر بعزم المبصرين حتى أدرك من العلم الكثير، ثم قدم للمذنب وأقام به درس على يد الشيخ عبدالله بن دخيل ثم رحل للرياض ودرس على عدة علماء منهم: الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، وبعد رحلاته لطلب العلم عاد لبريدة وباشر التعليم بالجامع الكبير وكثر طلابه وتنوعت دروسه في التوحيد والفقه والحديث وأصول الدين وفروعه، عينه الملك عبدالعزيز قاضيًا في الفوارة ثم الشبيكية، وقد تولى القضاء والتعليم في المذنب.



الأستاذ عبدالرحمن المقبل في العقد السابع

وابن خزيم[٣]، والشيخ محمد الصالح المقبل مما جعله له معرفة وسعة اطلاع وكان يرجع إليه كثيرًا من الأهالي لمعرفته بعلم الفرائض والمواريث كما كان عضوًا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

---

(١) هو الشيخ صالح بن عبدالرحمن بن إبراهيم السكيتي (١٣٣١هـ - ١٤٠٤هـ) تلقى تعليمه في مدرسة الشيخ سليمان العمري وأكمل دراسته على عدد من العلماء منهم الشيخ صالح بن كريديس والشيخ عمر بن سليم، ثم انتقل إلى الرياض ودرس على يد الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، فلما عاد عينه الشيخ عمر بن سليم إمامًا ومدرسًا في مسجد الأمير عبدالعزيز بن مساعد في بريدة ثم عينه الملك عبدالعزيز قاضيًا في مدينة المذنب وقد استمر قاضيًا ومعلمًا من عام ١٣٦٣هـ حتى عام ١٣٧٥هـ .

(٢) هو الشيخ عبدالله بن زامل بن محمد الصغير ولد في عنيزة سنة ١٣٣٨هـ تلقى تعليمه على عدد من المعلمين منهم الدامغ والقرزعي وأكمل تعليمه على عدد من العلماء منهم الشيخ عبدالله بن مانع والشيخ عثمان القاضي والشيخ عمر بن سليم ثم سافر إلى الرياض ودرس على يد الشيخ محمد بن إبراهيم، تولى القضاء في المذنب من عام ١٣٨٤هـ حتى عام ١١٣٩٢هـ .

(٣) هو الشيخ محمد بن صالح بن سليمان الخزيم (١٣٢٢هـ - ١٣٩٤هـ) نشأ في طلب العلم وحفظ القرآن عن ظهر قلب قبل سن البلوغ وشرع في طلب العلم على علماء البكيرية ثم بريدة كان شيخًا ورعًا وفقيهًا بالعلم ، لازم صفوة العلماء الزهاد كان معرضًا عن الدنيا زاهدًا فيها، عين قاضيًا للمذنب من عام ١٣٧٨هـ حتى عام ١٣٨٤هـ .

ولما عين الشيخ محمد المقبل قاضيًا في نجران صحبه معه وظل ملازمًا للشيخ، وقد استفاد منه كثيرًا وهذه المرحلة هيأت له التعرف على مجتمعات جديدة أصبح له إسهامات في توجيه أفرادها وفي عام ١٣٦٩ هـ عاد من نجران وعين مدرسًا في المدرسة السعودية بمدينة المذنب وظل في عمله حتى أحيل للتقاعد في ١٣٨١/٦/٢٤هـ.

كان أمير نجران تركي بن ماضي يعود إليه في حل المسائل الفرضية وخاصة حل مسائل المناسخات الفرضية ومشاكل المواريث، وعمل مقدرًا للثجاج بإمارة نجران.

كما أنه أصبح إمامًا بمسجد قصر الإمارة بنجران المعروف الآن بمتحف وزارة المعارف وظل إمامًا لمدة ثلاث سنوات كان رحمه الله ورعًا تقيًا ذا أخلاق ذكيًا فطنًا محبًا لفعل الخير والإحسان ومن صفاته النبيلة أنه يسعى لإصلاح ذات البين وحل المشاكل الاجتماعية، وكان يستعين به قضاة المذنب في علم المواريث وإصلاح ذات البين ومنهم الشيخ محمد بن صالح بن خزيم، والشيخ عبدالله الزامل رحمهما الله.

في آخر أيامه أصيب بمرض السكري وضغط الدم ودب الضعف في جسمه حتى أقعده المرض وتوفي في منتصف ليلة الجمعة الثامن من شهر ربيع الثاني من عام ١٣٩٨هـ .

وقد ترجم[1] له ابنه الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل وقال:

أما بالنسبة لوالدي رحمه الله وقدس روحه بجنات النعيم فكان لي كل شيء في حياتي فهو المعلم والمربي وكل شيء بالنسبة لي بحكم ارتباطي معه وبه جل أوقاتي حضرًا وسفرًا طالبًا ومعلمًا وكان سندي في كل ما هو صالح لي وتجمعني معه سفرات قد تصل أكثر من سنة اكتسبت منه الصبر والأناة والعلم والتحمل والإدراك وقوة العزيمة ويكفيني فخرًا أن تلك الخصال الحميدة وغيرها الكثير من السمات الفاضلة التي قد لا توجد في غيره إلا ما شاء الله ولا أزكي على الله أحدًا).

ولد – رحمه الله - في المذنب وتلقى تعليمه على يد والده الشيخ علي المقبل وحفظ القرآن الكريم وبرع في علم الفرائض ثم أكمل تعليمه على عدد من العلماء منهم الشيخ محمد بن عيسى والشيخ صالح بن عبدالرحمن السكيتي وكانت دروسهم في كتب التوحيد والفقه والحديث والتفسير وشروحها كما تلقى دروسًا على الشيخ محمد الصالح المقبل من خلال الحلق التي كان يعقدها في الجامع الكبير ومن زملائه في تلك المرحلة التعليمية محمد بن إبراهيم

---

(١) كنت خلال كتابتي لسيرته قد طلبت من الأستاذ عبدالعزيز المقبل أن يفيدني عنه وكتب إليَّ مشكورًا هذه المعلومات .

المطلق ومحمد بن حسن العثمان وسليمان العلي المقبل، نبغ في علم الفرائض بشكل مميز إضافة إلى العلوم الفقهية حيث كان مرجعًا لأهل البلد ومشايخها في حل مشاكل المواريث وإصلاح ذات البين وقد عمل متطوعًا من ضمن رجال الحسبة منذ أن كان طالبًا في الجامع وفي سنة ١٣٥٥هـ عين الشيخ محمد الصالح المقبل قاضيًا في نجران فصحبه الوالد من ضمن مجموعة من طلبة العلم وفي أواخر سنة ١٣٦٩هـ عاد الوالد إلى نجران حيث عين مدرسًا في ١٣٧٠/١/١٠هـ وظل معلمًا حتى ١٣٧٥/١/١هـ حيث نقل إلى منطقة القصيم وعين معلمًا للدروس الدينية في المدرسة السعودية ومعهد المعلمين في المذنب ثم مراقبًا حتى إحالته للتقاعد في ١٣٨١/٦/٢٤هـ .

كان رحمه الله ورعًا تقيًا كثير الخوف من الله ومن ذوي الأخلاق الفاضلة سمحًا طلق المحبة ذكيًا فطنًا رزينًا محبًا لفعل الخير والإحسان عرف عنه السعي لإصلاح ذات البين وحل المشاكل الاجتماعية والخلافات الأسرية وله أيادٍ أكرمت بخفاء علمنا بعد وفاته بأنه يعين بعض الأسر الفقيرة ولن أنسى ما حييت طريقته المثلى في التربية وما قدمه لنا من اهتمامٍ وتوجيه رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

سليمان بن علي المقبل [1]

١٣٣٧ – ١٤١٦هـ

من رواد التعليم النظامي في مدينة المذنب، نشأ الأستاذ سليمان المقبل برعاية واهتمام من والده الشيخ علي المقبل أحد الشخصيات العلمية البارزة في مجتمعه حيث كان يعقد الدروس في الجامع ويستقبل الضيوف في مزرعته ضحيكة، وقد نشأ الأستاذ سليمان في الديرة بين الجامع الذي اجتمع فيه الطلبة وضحيكة مزرعتهم التي عادة ما تكون مليئة بالضيوف وطلبة العلم، وقد أدرك عمه الشيخ صالح المقبل رئيس النواب وابن عمه الشيخ محمد الصالح المقبل، كما أنه أدرك معظم الشخصيات التي كان لها شأن في بناء ذلك المجتمع الذي عرف بالتآخي والتآلف، وقد تشرف الأستاذ سليمان المقبل بخدمة والده ولازمه ودرس على يديه الدروس الدينية وأكمل تعليمه على يدي الشيخ محمد الصالح المقبل حتى أدرك من العلم ما جعله ذا معرفة ومكانة.

في سنة ١٣٥٦هـ سافر الأستاذ سليمان المقبل إلى مكة المكرمة طلبًا للرزق فعمل بالتجارة وكان يجتمع بأهل المذنب المقيمين في مكة

---

(١) مقابلة شخصية مع ابنه سعادة الأستاذ عبدالله سليمان بن علي المقبل.



الأستاذ سليمان المقبل في العقد السادس

ومنهم عبدالرحمن الحسين[1]، وعبدالكريم بن إبراهيم القويفلي[2].

وفي سنة ١٣٥٨هـ عين إمامًا وخطيبًا لمسجد المضيق بمكة المكرمة .

وفي سنة ١٣٦٦هـ عين مراقبًا لمساجد مكة المكرمة .

وفي سنة ١٣٦٨هـ افتُتِحت المدرسة السعودية بالمذنب، وكان الشيخ سليمان المقبل في زيارة لأهله فقابله الشيخ عبدالله المشعلي وكان قد عين مسؤولاً لافتتاح المدارس في المذنب وتعيين المعلمين فطلب المشعلي منه أن يكون معلماً في المدرسة السعودية وهي نواة المدارس ومحضن الرواد فقبل لقلة المعلمين في ذلك الوقت فعاد من مكة إلى المذنب وباشر التعليم في ١٣٦٩/١١/٥هـ .

وفي سنة ١٣٧٢هـ كلفه الشيخ عبدالله المشعلي افتتاح المدرسة

---

(١) هو عبدالرحمن بن محمد الحسين من النواصر أهل المذنب انتقل إلى مكة المكرمة طلبًا للرزق قال عنه الشيخ مقبل بن محمد المقبل كنت أرافق والدي الشيخ محمد المقبل للحج فكنت أجتمع بابن العم عبدالرحمن القويفل وعبدالكريم القويفل وعبدالرحمن محمد الحسين وأرى من كرمهم وطيب معشرهم ما يطرب له القلب وعبدالرحمن الحسين رجل كريم مضياف ذو دين وأدب ورغم قلة ذات يده عرف بكرمه ومروءته وكان يفطر الصيام في رمضان ويؤمن لهم السحور .

(٢) هو عبدالكريم بن إبراهيم القويفل من الفداغم أهل المذنب انتقل إلى مكة المكرمة طلبًا للرزق وقد وفق فاستأجر دكانًا في خان الجفالي قال عنه الشيخ مقبل بن محمد المقبل هو من أهل المذنب الذين استوطنوا مكة للتجارة وكان حريصًا على الاجتماع مع كل من يسر الله له القدوم إلى مكة وكان كريمًا مضيافًا يحرص على القيام بواجباته وبيته عامر بالضيوف ومن عاداته الطيبة أنه كان يدعو كل من حوله من أهل المذنب في أيام العيد ويقوم باستضافتهم .

الفيصلية ومباشرة التعليم فيها فتولى شؤونها مديرًا ومعلمًا حتى عُيّن الشيخ محمد بن جار الله الجار الله مديرًا للمدرسة، أما الشيخ سليمان المقبل فقد ظل معلمًا للدروس الدينية وحين مباشرته مهام التعليم في الفيصلية لم يكن فيها سوى الشيخ الغيلان معلمًا.

عرف الأستاذ سليمان بن علي المقبل بالمروءة ومكارم الأخلاق والاستقامة وقد حرص على أن يملأ وقته بما هو نافع في مجال عمله وعلمه وحياته الأسرية وقد عرف بالميدان التعليمي بشخصيته الخلوقة ونبل أخلاقه .

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة
مدرسة ______

الرقم ... ١٢٩
التاريخ ... ٤/٦/٧٢هـ
المشفوعات.. ______

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم معلم المدرسة الفيصلية بالمذنب المحترم

بعد التحية. تبلغنا من مديرية المعارف العامة برقم (٧٥٥٩) ١٩/٥/٧٢ بتلقيب مدرستكم باسم (المدرسة الفيصلية بالمذنب) وحيث قد أشعرناكم شفهيا نشعركم رسميا للتمشي على أمر المعارف ودمتم

مدير المدرسة السعودية بالمذنب

[illegible]

زودني بها الأستاذ عبدالله بن سليمان المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم الاستاذ الفاضل سليمان العلي العقيلي المحترم

بعد التحية والاكرام. اخبرناك [illegible] ان لنا اشغال بمكة بالقرارات وغيرها من اشغال المدارس
وحيث انه من اللازم سفري الى مكة [illegible] ويشق علي فذكرت من اوصل فيه فلم اجد غيرك
لهذا اقتضى نظري سفرك الى مكة نائبا عني ووكيلا للمدارس فعليك ان تستعد وتسافر بلا
بدون تأخير من طريق عنيزة لأن الوقت ضيق وتصل مكة والطائف قبل خمسة عشر من هذا الشهر
لان المعارف توزع القرارات هذه [illegible] وذلك هو الموجب للحرص على سفرك سريعا وتصلك
[illegible] الوزارة وخطاط المعارف و المعارف [illegible] وكله [illegible] القرارات من عبد المؤمن قبل كل
شيء وقد كتبنا لك كشف تقدم فتعطي [illegible] ويصلك خط لعبد المؤمن تعطيه اياه ثم تسلم
المكشوف [illegible] لان [illegible] الرجل [illegible] المستودع [illegible] الكشف
بيده [illegible] انه ما ينقص [illegible] وان نقص قليل [illegible]
وخط الشيخ عطا اياه واحرص على [illegible] الطلاب وسرور اهل المذنب [illegible]
وكتبنا خطا على لسان الامير واهل المذنب للشيخ عطا اياه وقل هذا من الامير والاهالي [illegible]
لنا فيه طاري. والمدرسة سلم مفتاحها لمحمد الابراهيم العقيلي ويكون هو نائبا عنك ويصلك خط
باستلامها منك وانت تبقى في مكة الى ان نبرق لك متوجه الينا وجميع ما تحصل على القرارات
تخبرنا به [illegible] الذي يطمن راحتك [illegible] وشغلك [illegible] تكون عندك
قبل واليك برفقه خط وضحنا فيه بعض المسائل تمشي عليه هذا ما لزم بلغ السلام [illegible]
[illegible] والسلام

محبك
عبد الله [illegible]

بتاريخ ٥ / ١٠ / ١٣٧١

وقد اخبرنا الشيخ [illegible]

المرجع السابق

المملكة العربية السعودية
مديرية المعارف العامة

رقم ... ٢٥
التاريخ ... ١٣٧٢/٧/٢
المشفوعات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم معلم المدرسة الفيصلية بالمذنب المحترم

بتحية . للطلب ورغبة العموم بمواصلة الدروس حيث ان الطلبة يتكلفون المشاق بالذهاب والاياب للمدرسة لبعد بيوتهم عنها . وبمناسبة تبتدي الحر ينبغي مواصلة الدروس مع مراعاة ما يلي

١ - تبتدئ الدروس بوقت تمكن الطلبة جميعا من الحضور به لانه يحضر البعض دون الآخرين

٢ - المحافظة بدقة على حصص الدروس واتمامها بدون نقص واكمالها تماما .

ولذا جرى

مدير المدرسة السعودية بالمذنب

المرجع السابق

عبدالعزيز بن سليمان العقيلي[1]

١٣٣٨ – ١٤٠٩هـ

من رواد التعليم النظامي الذين يشار إليهم بالبنان ولد الأستاذ عبدالعزيز العقيلي في مدينة عنيزة خلال المدة التي كان والده مقيمًا فيها، تربى في رعاية والده، ولما كبر التحق بالكتاتيب، ثم حلقات العلم، وتعلم الكتابة والقراءة والحساب والنحو، ولما اشتد عضده انضم إلى الحلقات العلمية التي كان يعقدها الشيخ عبدالرحمن بن سعدي – رحمه الله – فدرس عليه علم الفرائض وبرع فيه، ومن أشهر طلبة العلم الذين زاملوه أثناء دراسته على يد الشيخ عبدالرحمن بن سعدي الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، رحمهم الله جميعًا.

وبعد دراسته على ابن سعدي التحق بمدرسة[2] ابن صالح التي هي أول مدرسة حديثة في نجد. وكانت الدروس التي تلقاها في تلك

---

(١) كتب سيرته معتمدًا على معرفتي الوثيقة به، وأفادني عنه أبناؤه الكرام.

(٢) كثيرون هم الذين تخرجوا من هذه المدرسة وأصبحوا متميزين عن غيرهم، ومن ذلك الجيل الشيخ المربي الفاضل عثمان بن ناصر الصالح – رحمه الله – وهو من الأصدقاء المقربين للمترجم، التحق الشيخ عثمان بهذه المدرسة سنة ١٣٤٧هـ وقد حدثني عن تلك المرحلة بنفسه وقال: درست على المعلم الأول الأديب المعروف الأستاذ صالح الناصر الصالح الذي درسنا عليه دراسة حديثة على منهج هضمه وأتقنه في دراسته في الكويت والعراق والبحرين ولقاءاته مع أعلام التربية واعتقد أن دراستي في العلوم الحديثة والأدب العربي تساوي الثانوية وتزيد عن ذلك .



الأستاذ عبدالعزيز العقيلي في العقد السابع

المدرسة قد أفادته كثيرًا من ناحية الطرق الحديثة للتعليم النظامي، وقد باشر مهام التدريس في المدرسة السعودية بمدينة المذنب بعد افتتاحها مباشرة فكان أحد المعلمين الأربعة الأوائل الذين تولوا التعليم من أهل المذنب ، وقد امتدح طريقته في التعليم عدد من رواد التعليم الذين عاصروه وكان مدركًا للأثر الفعال للتعليم في حياة الإنسان، حمل على عاتقه تعليم الطلبة، وبدأ التدريس بجدٍ واجتهاد، وكان يحوط تلاميذه بالمودة والتشجيع، كما أنه حرص على تنمية مواهبهم، كان يوجه بهدوء وأدب حتى أصبحوا يرونه أبًا لهم، فقد كان أنبل أستاذية وأطول صبرًا وأكثر رفقًا من غيره، سمت به نفسه إلى كل جليل، وترك خلفه سيرة مشرفة ما زالت أصداؤها تتردد في ساحات التعليم ومجالس الأوفياء، وقد طلب العلم وسما للمعرفة بصبر وتبصر وليس ذلك بغريب عليه، فهو من جيل جثا على الركب وانحنى تحت أضواء السُرُج.

وعند سيرته نقف وقفات متأنية يكون لنا فيها العبرة من خلال ذلك الطريق الذي سلكه لتحصيل العلم حتى تغذى من الثقافة الإسلامية والعربية بالاطلاع والتعلم، تلك الثقافة التي أسهمت في تكوين شخصيته العلمية فمنذ انضمامه إلى حلقات العلم وهو يسعى لتثقيف نفسه، وكان من أقوى الدعائم العلمية المهمة التي أكسبته

قاعدة علمية انطلق من خلالها إلى العلوم الأخرى وقد حرص – رحمه الله- على الإلمام بالعلوم الدينية ، كما كان حافظًا لنوادر التاريخ ملمًا بكل ما يتعلق بتاريخ أسرته.

عرفته كريم الخلق والخلق، ترى في جبينه السماحة والوقار، محبًا للخير عطوفًا على الغير شهمًا لا يتلون ولا يداهن، وكان يتصف بالصدق والوفاء والعفة والأمانة فهو طيب المعشر ذو خلق رفيع وأدبٍ جم كان الناس يثقون به ويرضونه ويأخذون بمشورته ويلجؤون إليه بعد الله لحل مشاكلهم الأسرية فينهيها بسرية تامة .

يقول عنه والدي – رحمهما الله جميعا- " كان يكلفني بإيصال ما يود إخراجه من مال وغيره للمحتاجين والفقراء، وكان يوصيني بضرورة عدم إخبارهم بأمره، عرف عنه محبته لوطنه وانتماؤه لمدينته، وكان مضطلعًا بشؤونها ناصحًا لأعيانها وراعيًا لمصالحها، اشتهر بأمانته وآرائه السديدة وكان حريصًا على الإسهام في الأعمال الإنسانية والاجتماعية حتى أصبح يمثل الإنسانية في أجل صورها" .

حدثني عنه ابنه الشيخ يوسف قال بعد افتتاح مدرسة العزيزية (حطين حاليًا) عام ١٣٦٩هـ انتقل إليها الوالد وتولى فيها مهام التدريس .

وفي عام ١٣٨١هـ التحق بالعمل الإداري مراقبًا بمتوسطة المذنب (حكيم بن حزام حاليًا)، وفي شهر محرم من عام ١٣٨٢هـ حصل على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية من منازل المذنب، وكان ترتيبه (٢٤٤) مائتين وأربعة وأربعين من بين الناجحين على مستوى المملكة وعددهم (١٠٦٤٥) عشرة آلاف وستة مئة وخمسة وأربعون.

وفي عام ١٣٨٥هـ كُلف العمل مديرًا لمتوسطة المذنب، ثم عمل مراقبًا فيها، واستمر على ذلك حتى تقاعد من التعليم في ١٤٠٠/٦/٩هـ ولم يتمتع بإجازة خلال عمله من عام ١٣٨١هـ حتى تقاعد عام ١٤٠٠هـ حسب ما هو موجود في سجلات إدارة التعليم في القصيم .

وقال عنه ابنه الشيخ أحمد " كان – رحمه الله – من مشاهير رجال التعليم في القصيم، ومن أقرانه في التعليم فضيلة الشيخ د. صالح الخزيم – رحمه الله – وفضيلة الشيخ د. صالح المنصور – رحمه الله – وهما من أعضاء هيئة التدريس في فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم (سابقًا) اشتغل في خدمة بلده (المذنب) وأهلها، فكان من مؤسسي الشركة الزراعية الأهلية بالمذنب التي دعا لإنشائها الشيخ محمد المقبل الشامخ .

وفي ١٤٠٠/١/١هـ عمل وكيلاً شرعيًا لهذه الشركة وبتكليف من

قاضي محكمة المذنب آنذاك الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز التويجري – رحمه الله – حيث وزعت الشركة تحت إشرافه أول دفعة من أرباحها. واستمر بها حتى توفي رحمه الله .

عرف بتطوعه لإصلاح ذات البين وخدمة الناس بقلمه، ومساعيه الخيرة، وكان قاضي المذنب الشيخ عبدالله بن صغير يكلفه بعض مساعي الصلح بين المتخاصمين، كما كان يقوم بتوزيع المواريث لبعض العائلات القريبة منه لمعرفته الثاقبة بالمواريث، وقد عُرف بخطه الجميل واشتهر بذلك، ولأمانته وحسن خطه كان مقصد الناس طوال حياته في كتابة العقود والمبايعات والصلح بينهم، وكان يقرأ ويكتب لشيوخ القبائل الذين هبوا لتأسيس الهجر عند مكاتبتهم للملك عبدالعزيز خلال مرحلة تأسيس المملكة العربية السعودية .

وقد وافاه الأجل يوم السبت ١٤٠٩/١١/٢١هـ في المستشفى العسكري في الرياض عن عمر يناهز (٧٢) وصلى عليه عصر ذلك اليوم دفن في مقبرة النسيم في الرياض.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، إنه سميع مجيب .

محمد بن إبراهيم العقيلي[1]

١٣٣٩هـ - ١٤٠٦هـ

من رواد التعليم النظامي، ولد الأستاذ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله العقيلي في مدينة المذنب وحينما أتم سن البلوغ انتقل مع عمه عبدالله إلى الحجاز وهناك التحق بالمدارس النظامية التي كانت متطورة في ذلك الوقت من كل النواحي مما أكسبه ثقافة ومعرفة وسعة اطلاع وحينما عاد للمذنب لازم الأمير عبدالمحسن العقيلي وكان يعتمد عليه في تحرير الخطابات وكتابتها لجمال خطه ولثقافته .

وحينما افتتح الشيخ المشعلي المدرسة السعودية اختاره من ضمن مجموعة المعلمين الذين تولوا التعليم ، ثم عين مدرسًا في مدرسة حطين ثم مديرًا لها .

يقول الشيخ عبدالله الحصين: (في سنة ١٣٧٨هـ عينتُ معلمًا في مدرسة حطين وعملت تحت إدارة الأستاذ الفاضل محمد بن إبراهيم العقيلي وكان يتمتع بالحكمة والروية) .

وفي عام ١٣٨٤هـ عين الأستاذ محمد العقيلي مديرًا للمدرسة الفيصلية، ثم انتقل منها للعمل في خفر السواحل .

---

(١) أفادني عنه ابنه الأستاذ عبدالله بن محمد العقيلي وابنه الأستاذ أحمد بن محمد العقيلي والأستاذ عبدالله بن محمد الحصين .

وقد أفادني[1] عنه ابنه الأستاذ أحمد بن محمد العقيلي وقال عنه:

ولد أبي في مدينة المذنب في ظروف اقتصادية صعبة عرفت بها تلك الفترة وزاد من صعوبتها وفاة والده وهو في سن مبكرة فاضطر بعد ذلك للانتقال إلى مكة المكرمة بصحبة شقيقه عبدالعزيز فأقاما عند أخيهم الأكبر عبدالله الذي كان يعمل في الهجانة عند الأشراف وله مكانة عالية عندهم ، وقد أمضى في مكة المكرمة عشر سنوات اكتسب خلالها مهارات معرفية واجتماعية جيدة بسبب التنوع الثقافي والاجتماعي الذي كان للحجاز دون باقي أجزاء الجزيرة العربية .

وقد ألحقه أخوه في المدارس العثمانية ومن زملائه أمام الحرم المكي الشيخ عبدالله الخياط وسليمان الدخيل من عنيزة ، وكان الوالد معجبًا بشخصية أخيه عبدالله محبًا له وكان أخوه أيضًا يحبه ويعطف عليه وكان يرى فيه قدرات وإمكانيات قيادية جيدة فكان يقربه ويغدق عليه العطايا ليعوضه عن والده .

درس الوالد في مدارس مكة ونال الشهادة الابتدائية وأجاد القراءة والكتابة واستفاد من المناهج المتطورة في تلك المدارس .

وقد عمل بعد تخرجه في مناطق بادية الحجاز مع مصلحة الزكاة

---

(١) رسالة وصلتني منه شخصيًا .

(المزكية) لجودة خطه والتزامه بواجباته وكان من زملائه فيها الأستاذ عبدالعزيز الهزاع وبعدما أصيب بكسر في رجله نتيجه سقوطه من الراحلة عاد للمذنب ولازم مجلس صهره الأمير فهد العقيلي وكان مجلسه مصدرًا هامًا لإلهامه وصقل مهاراته والإطلاع على الصراعات وكيفية التعامل معها .

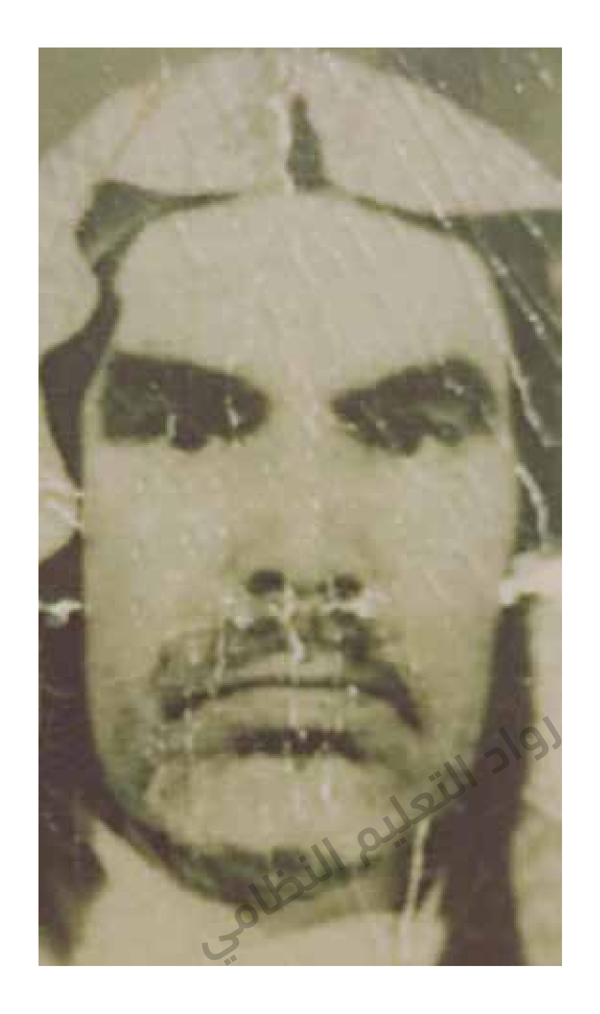
وبعد تعيين الأمير عبدالمحسن العقيلي أميرًا للمذنب عمل كاتبًا في قصر الإمارة لمدة عامين ومع بداية تأسيس التعليم النظامي عينه الشيخ عبدالله المشعلي معلمًا في المدرسة السعودية ثم مديرًا لمدرسة العزيزية (حطين) وفي هذه المدرسة أصبح معلمًا لمحو الأمية .

عين بعد ذلك مديرًا للمدرسة الفيصلية واستمر في إدارتها حتى سنة ١٣٨٦هـ ، حيث انتقل بأسرته إلى الرياض للعمل في سلاح الحدود (خفر السواحل) بعدها عمل في وزارة الشؤون الاجتماعية .

كان رحمه الله يتمتع بالحكمة والروية وهو قليل الكلام جادٌّ في عمله وحادٌّ بطبعه وذو هيبة ، وفي الجانب الآخر من شخصيته نجده عطوفًا ذو قلب رحيم فهو يتحول من طبيعته الظاهرة إلى رجل آخر بمجرد أن يرى أحد أبنائه يعاني من مرض ما ، فعندما أصيبت إحدى بناته بمرض الحصبة ذهب بها إلى عنيزة واستأجر لها بيتًا وأشرف على

علاجها.

كانت وفاته في مستشفى المذنب إثر أزمة قلبية لم تمهله طويلاً بعد معاناة مع مرض القلب الذي لازمه عشر سنوات .



الأستاذ محمد بن ابراهيم العقيلي

ادارة التعليم بالقصيم   الموظفين / التأديب   الموضوع

نقل خدمات الاستاذ محمد العقيل

الى ... مديرية سلاح الحدود

المكرم رئيس قسم الموظفين بالادارة

بعد التحيـــــة :ـ

نرفق لكم طيه صوره قرار سعادة وكيل وزارة المعارف رقم ٨/٢٨٣٨ في ٨٦/٧/٥ القاضي بطي قيد مدير المدرسة الفيصلية بالمذنب الاستاذ محمد البراهيم العقيلي من وظيفة مدير مدرسة ذات الرقم ٢٦٥ بمنطقة القصيم بالمرتبة السابعة لنقل خدماته الى ملاك مديرية سلاح الحدود وخفر السواحل اعتبارا من تاريخ تركه العمل نرغب اعتماد مايلي :ـ

١ ـ يحتفظ على قيد المذكور ويحمد مراقب المدرسة الاستاذ عبدالكريم البراهيم البواردي باستلام ادارة المدرسة وقد زودنا الجهات المختصة بصور من خطابنا هذا لانفاذه كل فيما يخصه

والسلام ...

مدير التعليم بمنطقة القصيم

صوره للموظفين / ... الأصلي

= للتأديب

= للتسديد

= للاستاذ البواردي للافاده عن تاريخ انقطاع العقيلي عن العمل وعدم ادراج راتبه مستقبلا وعمل بيانات بالدور والتسليم بينكم وبينه من اربع صور اثنتان ترفع لهذه الادارة

صوره للتفتيش المركزي

= = للتفتيش الفني

= = للاحصاء

البواردي ...
٨٦/٧/٢٩ ٤٢/٤

زودني بها الأستاذ سليمان بن عبدالكريم البواردي

التفتيش الفـــنى

١٨/٦/٥/١٨٧٦/٩

١٧/٩/٨٦

سعادة وكيل وزارة المعارف   المحترم

بعد التحية والاحترام

يسرني ان ارفع لسعادتكم بوفقة مذكرة القائم باعمال المدرسة الفيصلية بالمذنب رقم ٢٠٦ في ٨٦/٨/٢١ الاستاذ عبد الكريم البراهيم البوارد ى بصدد طلبه التاصيل بادارة المدرسة وذلك بعد طى قيد مديرها السابق الاستاذ محمد البراهيم المقبلى بأمر القرار الوزارى رقم ٨/٢٨٣٨ فى ٨٦/٧/٥ وحيث ان المذكور نشيط وجدير بعمله وتقاريره الفنية للعام الدراسى الماضى ٨٠ بدرجة جيد فاننا نرجو من سعادتكم بعد الاطلاع الموافقة على تأصيله بادارة المدرسة الفيصلية بالمذنب ٠ تقديرا لجهوده واخلاصه بعمله ٠

وتقبلوا سعادتكم تحـــيات واحترامى الفائــق

مدير التعليم بمنطقة القصـــيم

سليمان الفـــلاح

صوره للتفتيش الفـــنى

" للمدرسة الفيصلية بالمذنب

م/د

الوارد ملف البواردي
رقم ٥٦ في ٨٦/٩/٢٢

المرجع السابق

عبدالكريم بن إبراهيم البواردي[1]

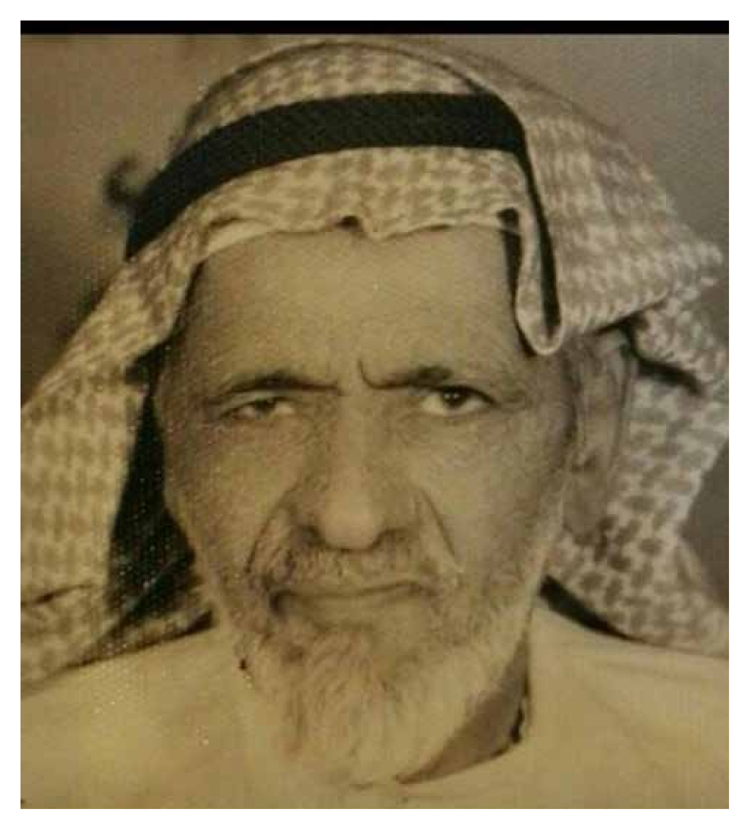
١٣٥٠ - ١٤٤٠هـ

من رواد التعليم النظامي الذين عرفوا بمحبتهم للعلم وقدموا جهودًا يشكرون عليها خلال مسيرتهم التعليمية.

ولد الأستاذ عبدالكريم البواردي بالمذنب وتلقى مبادئ التعليم في مدرسة الدخيل على يد الشيخ حمد العويد وكان عمه عبدالله البواردي[2] مقيمًا في شقراء للعمل فيها فأرسل في طلبه وأقام مع أسرته، كانت زوجة عمه امرأة كريمة من أسرة المقيطيب فاعتنت به مثل أبنائها حتى في غياب زوجها في الرياض، وكان لاستقرار الأسرة أثر في دفعه للعلم فالتحق بالمدرسة الأميرية وكان مديرها

(١) مقابلات شخصية مع المترجم له .

(٢) هو عبدالله بن عبدالكريم البواردي ١٣١٨- ١٤٠٨هـ ولد بالمذنب ولما تم سن السابعة عشر انتقل إلى الرياض بحثًا عن العمل فعمل في قصر المربع ثم انتقل إلى شقراء وعمل فيها وصاهر أسرة المقيطيب ومن شقراء عاد إلى الرياض وعمل في مجال التجارة وقد حالفه الحظ ولكن تجارته لم تتوسع بسبب كرمه وإحسانه وقد سمعت عن سيرته الطيبة من المعمرين أبناء جيله عرف رحمه الله بالكرم والشجاعة الأدبية يقول عنه الشيخ عبدالله بن محمد المقبل : (هو من أصدقاء والدي وكانوا متحابين في الله وكان منصى لأهل المذنب وغيرهم من المعارف وقد أكرمهم الله بخصال الكرم والوفاء وفعل المكرمات يسعده قضاء حوائج الناس ويخلط هذا بالبشاشة والكرم وكان مصدر سعادة لمن حوله ولم يرد أي شخص يلجأ إليه بعد الله سواء بالجاه أو بالمال وكثيرًا ما كان يرافق الناس إلى الإمارة ويذهب مشيًا على الأقدام رغم صعوبة المشي عليه).



عبدالله بن عبدالكريم البواردي رحمه الله

عبدالحميد من أهل التعليم في الحجاز وبعد نجاحه في الصف الرابع انتقل مع عمه عبدالله إلى الرياض وأكمل تعليمه في مدرسة السناري في قصر المربع وكان السناري معلم أبناء الملك عبدالعزيز ومن بينهم سلطان بن عبدالعزيز وكان السناري معلمًا ذا هيبة ووقار، وفي قصر المربع تولى الكتابة لشيوخ القبائل القادمين ثم عمل موظفًا عند محمد بن يوسف وهو صيرفي فعمل عنده كاتبًا بعدها عمل موزعًا عند القباع ثم الفوزان وهو تاجر أقمشة، عمل كاتباً لعدد من رجال التجارة منهم العجلان والرصيص حتى سنة ١٣٧٣هـ، ثم سافر إلى المنطقة الشرقية وعمل في شركة أبا حسين عاد بعدها إلى المذنب وفتح دكانًا بهدف التجارة .

يقول الأستاذ عبدالكريم البواردي كنت في الرياض مقيمًا عند عمي عبدالله البواردي وكنت خلال عملي بعيدًا عن المذنب أتولى الكتابة وكان خطي مميزًا بالمقارنة مع زملائي في تلك الفترة وصادف أن قابلت الشيخ عبدالله المشعلي ضيفاً عند عمي ولما رأى إجادتي للكتابة ومستواي الدراسي عرض علي أن أكون معلمًا في أم دباب هجرة عقوب الحميداني فوافقت وكان زميلي عبدالله الشامخ قد عين مديرًا ومدرسًا في أم دباب، وبدأنا سويًا نعلم الطلبة كانت المدرسة عبارة عن غرفتين وفناء صغير وقد وصل عدد الطلبة إلى خمسة

وعشرين طالبا كنا نقيم في أم دباب طيلة أيام الأسبوع وبعد نهاية الدراسة في يوم الجمعة نذهب إلى أهلينا على ظهر الراحلة ونصل قبل المغرب كانت المدرسة ملحقة في بيت الشيخ ذعار الحميداني[1] الذي كان يعاملنا بأدب منقطع النظير حيث كان يدعونا للمناسبات ويقدمنا في صدور المجالس رغم صغر سننا ودليل على محبته للعلم وأهله لدرجة أنه يوصي خادمه بأن يؤمن لنا الماء العذب مثل تأمينه لأهل بيته وقد أسكننا في جزء من بيته وبالغ في إكرامنا وأذكر أننا نستمع لجهاز الراديو فغضب بعض كبار عشيرته وحينما سألوه قال أنه مفيد وأنني أنا شخصيًا أذهب إليهم وأسمع ماذا يقول طويل العمر يقصد الملك عبدالعزيز وهو بهذا يريد إقناعهم بأهمية الراديو وفي الحقيقة أنه يسترضيهم لأهميتنا عنده، ومما يدل على أنه اكتسب

---

(١) هو الشيخ ذعار بن عقوب بن فاضل الحميداني تعلم الفروسية في وقت مبكر حيث كان والده من الفرسان المشهورين حدثني عنه تركي بن نايف الكميهاني وقال : (عرفت ذعار الحميداني عن قرب ونشأنا سويًا في أم دباب وكنا نرحل للربيع سويًا وقد عرف بشجاعته ومروءته وحسن أخلاقه وكان يكرم الغرباء ويقضي حوائجهم وله قبول عند الناس وحظوة عن الملك عبدالعزيز وقد شارك في عدة غزوات منها الرغامة وضم جدة وضم حائل وحرب تهامة التي استشهد بها عدة فرسان من الحمادين منهم فلاح بن ضاوي يقول شاعرهم :

وا حيسفا يا هل التوحيد ... حديو على السيف والهيفي

والهجن خلن فلاح وزيد ... والعود مرذي المواجيفي

كان الشيخ ذعار الحميداني يسكن أم دباب هجرة والده ثم اشترى عين بن هذال (الثامرية)من علي بن محمد الحسياني واستوطنها وهي الآن من المراكز المعروفة .

ثقافة ساعدته على معرفة ما استجد من الصناعات التي توفرت عند القليل من الناس في ذلك الوقت وقد أمضيت في أم دباب ثلاث سنوات بعدها أصاب مراعي القصيم القحط من قلة المطر وكان الشيخ ذعار وعشيرته يملكون الإبل والغنم وهي ثروتهم وعلموا أن الشمال قد ارتوى من أمطار الوسم وأن أهل الحلال قد رحلوا طلبا للمرعى فأمر من حوله بطي البيوت والاستعداد للرحيل وفعلاً شدوا الرحيل وتركونا نحن والمدرسة فاضطررنا للعودة للمذنب والتدريس في مدارسه حيث عيّنت وكيلاً في مدرسة الخالدية في نبعة سنة ١٣٧٦هـ وخلال عملي وكيلاً أكملت الابتدائية في المدرسة السعودية وكان ترتيبي الـ ٣٣ على مستوى المملكة وبعدها انتقلت للتدريس في مدرسة الفيصلية وبعد عملي وكيلاً تحت إدارة الأستاذ محمد الجار الله عين الأستاذ محمد إبراهيم العقيلي مديرًا واستمررت في عملي وكيلاً لمدة عام ثم عينت وكيلاً للمدرسة الفيصلية وأذكر أنه خلال عملي وكيلاً درست في معهد المعلمين في الفترة المسائية وحصلت على درجة ممتاز) .

عرف الأستاذ عبدالكريم البوادري بكرم نفسه وسمعته الطيبة وأدبه وتعامله الراقي مع الآخرين وخلال الفترة التي أمضاها مديرًا لمدرسة الفيصلية ضرب أروع الأمثلة في تعامله مع الطلاب وأولياء الأمور فقد كان يعامل الطلبة مثل أبنائه يتفقدهم ويقضي لوازمهم



الأستاذ عبدالكريم البواردي في العقد الثامن

ويشجعهم ويأخذ بأيديهم ويتحمل من خلال توجيهه لهم ما لا يتحمله أولياء الأمور أنفسهم، وقد سمعت قصصًا ومواقف تثبت محبته للعلم وحرصه على مستقبل الطلبة وعطاءه المتدفق ومشاركته التربوية وكان حريصًا على المقومات التي تخدم العملية التربوية وهو رجل فاضل لم يخلع ثوب الوقار والهيبة ظل محافظًا على مكانته الاجتماعية محافظاً على مبادئه وعلاقته الطيبة مع أسرته وأهل بلدته، ظل معلمًا ووكيلاً ومديرًا للمدرسة الفيصلية من سنة ١٣٨٦هـ حتى سنة ١٤١٠هـ كان خلال هذه السنوات يرعى شؤون المدرسة ويشجع طلابها وقد أثبت كفاءة عالية وشهد له كل من عرفه بالأناة وحسن الإدارة .

وقد وصلني من ابنه الأستاذ سليمان البواردي نبذة بقلم والده جاء فيها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد.

أنا من مواليد محافظة المذنب عام ١٣٥٠هـ وبداية دراستي كانت في هذه المحافظة وفي ذلك الوقت كانت الدراسة تتكون من فصل واحد للجميع، والسبورة لوح خشب لكل دارس، وأداة العقاب هي العصا

والمشلة ، وهي عبارة عن عصا خشبية مربوط بطرفيها حبل تستخدم لرفع الأرجل، أما راتب المدرس آنذاك فهو صاع فطرة رمضان، إلا ما كان هدية من أب الدارس لحفظ ابنه لكل جزء من القرآن الكريم .

وعندما فتحت المدارس الحكومية بالمدن الكبيرة قدر الله لي أن أسافر مع عمي عبدالله بن عبدالكريم البواردي يرحمه الله إلى الوشم، حيث كان يسكن هناك، ودرست منتظمًا في مدرسة تسمى الأميرية حتى الصف الرابع الابتدائي ، وقد كان المدرسون فيها من المدينة المنورة ومكة المكرمة ونظام الدراسة صباحًا ومساءً ستة أيام في الأسبوع ، وكنا نجلس في الفصل على مداد الأحساء على الأرض ، والجلوس في الفصل على حسب ترتيب درجات الطالب في الامتحان النهائي ، وكان هناك طابور صباحي وآخر للصلاة ظهرًا بالمسجد مع الجماعة .

وعندما علم عمي عبدالله يرحمه الله أن الناجح من الصف السادس يبعث إلى دار التوحيد بالطائف ، قدر الله مرة أخرى أن أسافر معه إلى الرياض .

فالتحقت بمدرسة المربع بقصر الملك عبدالعزيز يرحمه الله ، والمدرسة كلها فصل واحد أيضًا وعلى النظام القديم، وبعد فترة تركت الدراسة وتوظفت في جهة تسمى (القباعية) حين كانت تابعة

للحكومة بوظيفة موزع ريال الفطور (ريال فضة سعودي) على عمال قصر المربع .

وفي نهاية عملي بالقباعية عملت كاتبًا عند عدد من التجار بالرياض.

وفي نهاية عملي كاتبًا عند (الرصيص سليمان وعبدالمحسن) كانت مشيئة الله تعالى أن طلب مني الأستاذ عبدالله السليمان المشعلي (مدير مدارس المذنب) العمل بالتدريس ، وذلك عندما شاهد خطي ومستواي الدراسي وفعلاً حصلت على الموافقة بالتدريس بتاريخ ١٣٧٤/٠٤/٢٨هـ في مدرسة أم دباب التي تقع وسط النفود شرقي محافظة المذنب وتبعد عن المحافظة تقريباً ١٥ كلم، وسميت أم دباب بهذا الاسم (حيث كان الدباب مصدر الماء العذب الذي يشربون منه) وكانت هذه المدرسة في جزء من قصر الشيخ ذعار الحميداني رحمه الله ، والمدرسة تتكون من مدخل وغرفتين وفناء واسع، أما المدرسون فكانوا يسكنون في الجزء الثاني من القصر، والأمير في الجزء الباقي .

وكانت الجمال هي وسيلة المواصلات ونظام الدراسة كما هو في السابق ستة أيام من السبت إلى الخميس صباحًا ومساءًا، وكان عدد الطلاب في العشرينات وفي عام ١٣٧٦هـ نزح الطلاب مع أهاليهم بحثًا

عن الكلأ، حيث الربيع شمال المملكة فأغلقت المدرسة نهائيًا لعدم وجود الطلاب ،بعد ذلك وجهنا إلى مدارس المذنب وبالتحديد إلى مدرسة الخالدية في قرية نبعه.

وقد باشرت العمل بالمدرسة بقرية نبعه وكيلاً وكان المدير الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن النويصر وكانت المدرسة مبنية من الطين والخشب وجريد النخيل ، وعدد الطلاب بالثلاثينات ونصاب المدرس (٢٨) حصة أسبوعيًا .

في فترة عملي وكيلاً بمدرسة الخالدية حصلت على الشهادة الابتدائية على مستوى المملكة في اختبار الصف السادس ، وكان ترتيبي في الاختبار (٣٣) من بين (٣١٤٤) طالب أما لجنة من إدارة التعليم بمدرسة الحسين بالمذنب على مستوى المملكة .

وكذلك حصلت على شهادة تدريب علمية للمدارس الابتدائية في مدينة الطائف عام (١٣٧٨هـ - ١٣٧٩هـ) حيث كان سكني في دار التوحيد لكل سنة ٥٠ يومًا وهي فترة الإجازة السنوية على مدى سنتين وفي الاختبار كان ترتيبي (١١٤) من بين (١٣٣) مدرسًا .

وقد أقيمت لنا رحلات أسبوعيًا في متنزهات الطائف في أيام العطل ، ومنها متنزهُ عكاظ المرصوفة أرضة بالحجارة .

كما حصلت على شهادة المعلمين الابتدائية كان ترتيبي (٢٤) من (٧٦) مدرسًا في مدرسة الحسين بن علي في المذنب ولمدة ثلاث سنوات وكان مدير المدرسين محمد بن جارالله الجارالله الذي كان من الدارسين معنا.

نقلت سنة ١٣٨٦هـ من مدرسة الخالدية بنبعه إلى المدرسة الفيصلية بالمذنب مدرسًا في السنة الأول ووكيلاً في السنة الثانية ومديرًا رسميًا في السنة الثالثة وبقيت مديرًا لها حتى ١٤١٠/٠٧/٠١هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية — الرقم ٢٩٦/٥/٧/١٧٤

وزارة المعارف — التاريخ ١٥/٤

ادارة التعليم بالقصيم / الامتحانات — م/ابلاغ اعضاء لجان الامتحانات للشهادات العامه دور الاول ٩٢/٩١ هـ

عاجل

المكرم الاستاذ / عبدالكريم ابراهيم البواردي مدير الفيصلية بالمذنب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

اشارة الى برقية سمو وكيل وزارة المعارف رقم ٢٨/٢٨٣/٣/٧/٤٥ في ٩٢/٤/٩ هـ القاضي باعتماد ابلاغ العاملين في لجان سير الامتحانات في الشهادات العامه للدور الاول لهذا العام ٩٢/٩١ هـ وحيث جرى تكليفكم (مراقبا) باللجنه (الحميدية) برئاسة الاستاذ (عبدالرحمن العبدالله) نرغب منكم الاعتماد والاتصال برئيس اللجنه قبل موعد الامتحان بيوم او يومين على الأقل لعمل الترتيبات اللازمه هذا ونتمنى لكم دوام التوفيق..

٩٢/٤/٢٨ هـ

والسلام..

ص/د/ن

مدير التعليم بالقصيم

سليمان الشلاش

٩٢/٤/٢٠

صورة للامتحانات

للتسديد ٦/١٩١

زودني بها الأستاذ سليمان بن عبدالكريم البواردي

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
شهادة تربوية

تشهد وزارة المعارف أن الأستاذ عبد الكريم الإبراهيم البوادي المدرس بالمدرسة التابعة لمنطقة القصيم التعليمية قد أكمل منهج الدراسة المقرر للدورة الصيفية لتدريب المعلمين المنعقدة في مدينة الطائف لعامي ١٣٧٨هـ و١٣٧٩هـ ونجح في الامتحانات النهائية لتلك الدورة وكان ترتيبه =١١٤= من مجموع الناجحين البالغ عددهم =١٢٧= ويستحق بذلك هذه الشهادة اعترافاً بإكمال تدريبه التربوي المقرر لمعلمي المدارس الابتدائية الذين هم في الخدمة.

والله الموفق

وكيل وزارة المعارف

ختم وزارة المعارف

حرر في ٢٤/٥/١٣٧٩هـ — مدير إدارة الامتحانات

المراجع / / ١٢

سجلت برقم =٩٩=

[illegible]

إمضاء صاحب الشهادة محمد علي

[illegible]

[illegible] محمد علي

صورة طبق الأصل للأستاذ
عبد الكريم الإبراهيم البوادي
[illegible] ورد في ١٧/٧/١٣٨١هـ

المرجع السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المعارف

شهادة مدرسة المعلمين الليلية

إن عبد الكريم بن إبراهيم البواردي المولود في المذنب سنة ١٣٥٠
قد أتم الدراسة المقررة لمدرسة المعلمين الليلية بمدرسة المعلمين
بالمذنب ونال في اختبارها النهائي ٧٢٨ وكان ترتيبه أربعة عشر
بين الناجحين وعددهم سبعة وثلاثون ولذا أعطي هذه الشهادة

حرر بالرياض في ١٩/٦/١٣٨١هـ — وزير المعارف

مدير إدارة الامتحانات

على كشف هذه الشهادة يلغى
سجلت برقم ٤٦٢

إمضاء صاحب الشهادة

عبد الكريم البواردي

١١

المرجع السابق

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بالقصيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ١٥/٤٢/١٨/٢٥٠٠
الامتحانات وشؤون الطلاب ٢٤/١١/١٣٨٩هـ
خصوصية بالامتحانات النهائي للعام ٨٩/١٣٩٠هـ
الدور الأول

تبليغ الأستاذ عبدالكريم إبراهيم البوارد
حضرة / مدير المدرسة الفيصلية بالمذنب
المكرم رئيس لجنة [illegible] المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشير إلى خطاب سعادة وكيل وزارة المعارف رقم ٤٠/١/٦/٢/١٤٢٥/٢٨ في ٢٢/١٢/١٣٨٩ والمرفق به كشف يشمل أسماء المدرسين المراقبين والملاحظين وخدم لجان الإشراف المراقبة بالمنطقة لعام ٨٩/١٣٩٠هـ وتجدون من طيه بيانًا يشمل أسماء المراقبين والملاحظين والخدم الذين بإدارتكم نود إشعارهم وقد زودناهم بصورة من هذا الخطاب نرغب اتصالكم قبل بدء الامتحانات بيومين لتفقد المكان الذي سيعقد فيه الامتحانات وإكمال جميع الترتيبات اللازمة لسيرها ومتى انتهوا كما نؤكد التقيد بجميع تعليمات [illegible] وعليكم أخذ توقيع الأعضاء بالمعلومية هذا كما نأمل تبليغ جميعهم التقيد بمواعيد الحضور إلى مقر اللجنة بحيث يكون ذلك قبل الساعة الواحدة صباحًا حسب التوقيت الغروبي طيلة أيام الامتحان الذي يبدأ من صباح يوم الاثنين الموافق ٧ ربيع الأول عام ١٣٩٠هـ الموافق ١٣/٥/١٩٧٠ آملين من جميعكم القيام بهذه المهمة بصدق وإخلاص والله الموفق

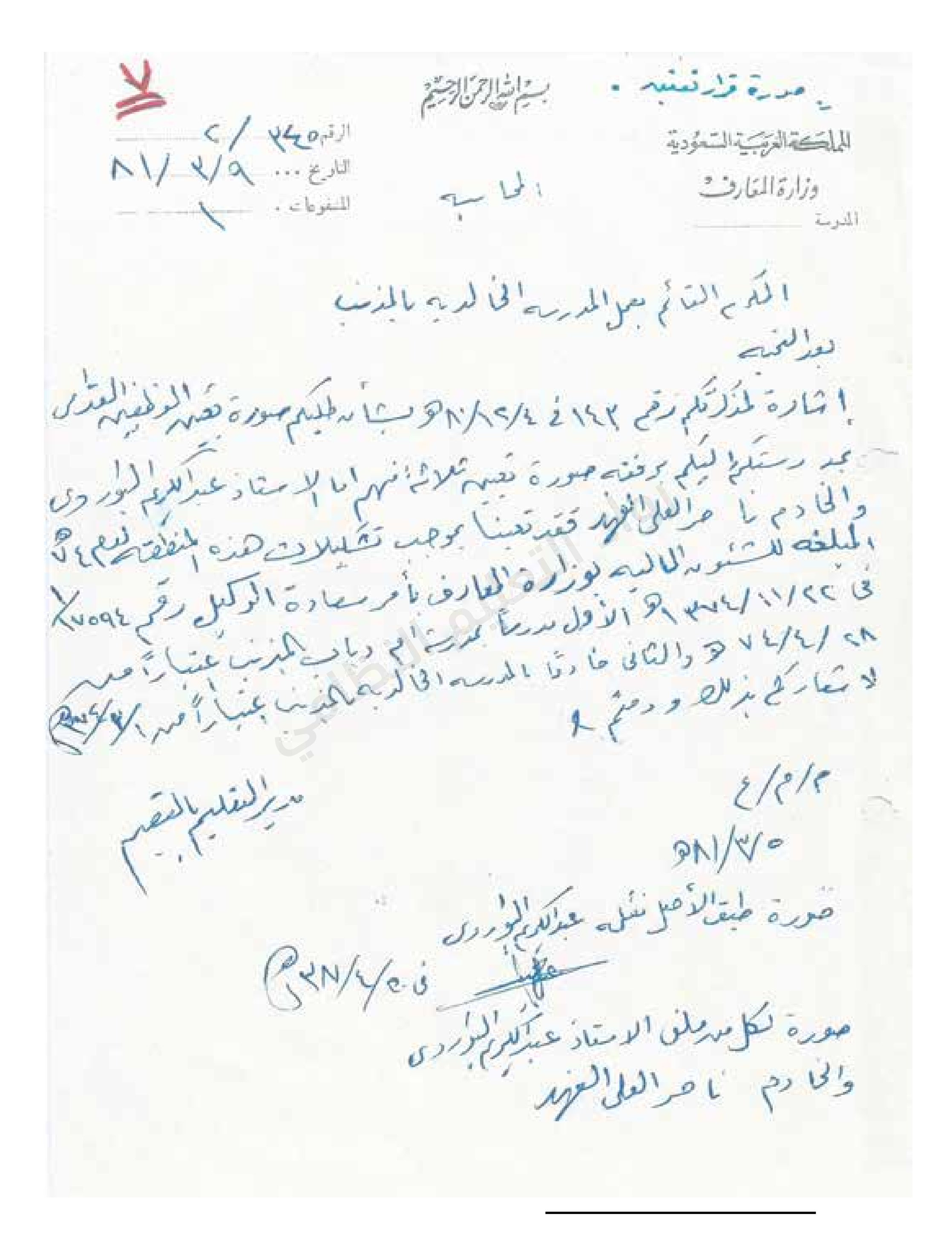
مدير التعليم بمنطقة القصيم

سليمان [illegible]

صورة التبليغ رقم ١٤٢٥/٢ للأستاذ عبدالكريم البوارد للاعتماد [illegible] مراقبًا بلجنة متوسطة ابن عيينة ببريدة لإفادة الشهادة الابتدائية ومقرها متوسطة ابن عيينة وعلى حضرة رئيس اللجنة الأستاذ عبدالعزيز [illegible] والتعاون معه

صورة مع أصل [illegible] مدير المدرسة الفيصلية [illegible]
عبدالكريم [illegible]

المرجع السابق



صورة لإدارة التفتيش

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المدرسة

الرقم ٢٤٤٥/ ج
التاريخ ٩/٢/٨١
المشفوعات ١

المحاسبة

المكرم القائم بعمل المدرسة الابتدائية بالمذنب

بعد التحية

إشارة لمذكرتكم رقم ١٤٢ في ٤/٢/٨١هـ بشأن طلبكم صورة قصة الوظيفة العقد بعد استلامها ليكم بوقفه صورة قصة ثلاثة منهم أما الأستاذ عبدالكريم البوردي والخادم ناصر العلي الفهد فقد تعينا بموجب تشكيلات هذه المنطقة المبلغة للشئون المالية بوزارة المعارف بأمر سعادة الوكيل رقم ٧٥٩٤/٢ في ٢٢/١١/١٣٧٤هـ الأول مدرساً بمدرسة أم دباب المذنب اعتباراً من ٢٨/٤/٧٤هـ والثاني خادماً المدرسة الابتدائية بالمذنب اعتباراً من ١/٥/٧٤هـ لإشعاركم بذلك وصحتم

م/م/ع

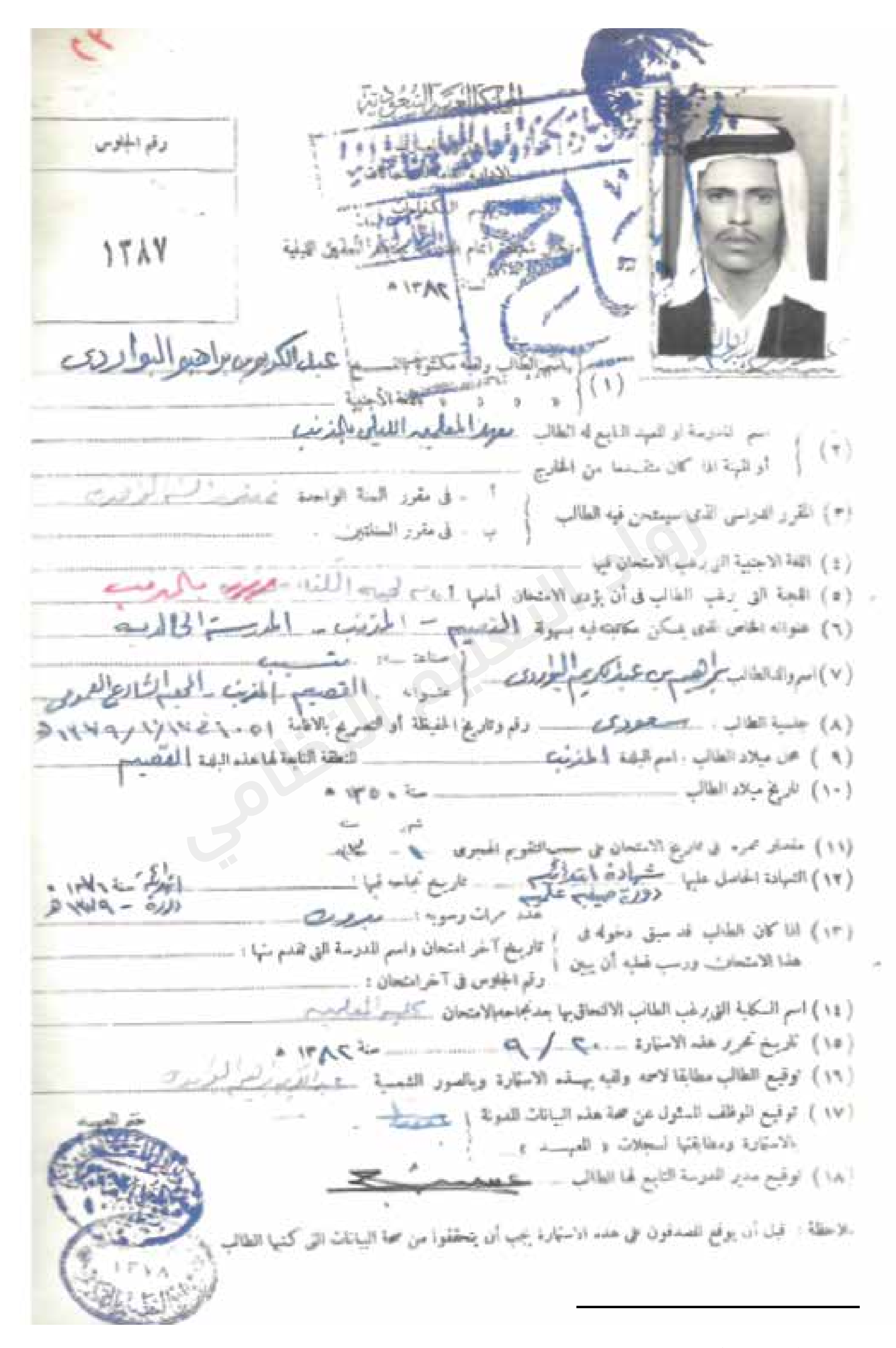
مدير التعليم بالقصيم

٥/٣/٨١هـ

صورة طبق الأصل تسلمه عبدالكريم البوردي
في ٥/٤/١٣٨٢هـ

صورة لكل من ملف الأستاذ عبدالكريم البوردي
والخادم ناصر العلي الفهد

المرجع السابق



المملكة العربية السعودية

رقم الجلوس

١٣٨٧

١٣٨٢ هـ

(١) اسم الطالب رباعياً مكتوباً بالحروف العربية: عبدالكريم بن إبراهيم البواردي

(٢) اسم المدرسة أو المعهد التابع له الطالب أو المهنة إذا كان متقدماً من الخارج: معهد المعلمين الليلي بالمذنب

(٣) المقرر الدراسي الذي سيمتحن فيه الطالب
أ - في مقرر السنة الواحدة
ب - في مقرر السنتين

(٤) اللغة الأجنبية التي يرغب الامتحان فيها

(٥) الجهة التي يرغب الطالب في أن يؤدي الامتحان أمامها

(٦) عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته فيه بسهولة: القصيم - المذنب - المدرسة الابتدائية

(٧) اسم والد الطالب: إبراهيم بن عبدالكريم البواردي
صناعته: متسبب
عنوانه: القصيم المذنب - الجمع شارع الغربي

(٨) جنسية الطالب: سعودي
رقم وتاريخ الحفيظة أو التصريح بالإقامة: ٦٠٠٥١

(٩) محل ميلاد الطالب: اسم البلدة: المذنب
المنطقة التابعة لها هذه البلدة: القصيم

(١٠) تاريخ ميلاد الطالب: سنة ١٣٥٠ هـ

(١١) مقدار عمره في تاريخ الامتحان في حسب التقويم الهجري: شهر سنة

(١٢) الشهادة الحاصل عليها: شهادة ابتدائية دورة صيفية عامة
تاريخ نجاحه فيها

(١٣) إذا كان الطالب قد سبق دخوله في هذا الامتحان ورسب فعليه أن يبين:
عدد مرات رسوبه
تاريخ آخر امتحان واسم المدرسة التي تقدم منها:
رقم الجلوس في آخر امتحان:

(١٤) اسم الكلية التي يرغب الطالب الالتحاق بها بعد نجاحه في الامتحان

(١٥) تاريخ تحرير هذه الاستمارة: ٢٠ / ٩ سنة ١٣٨٢ هـ

(١٦) توقيع الطالب مطابقاً لاسمه ولقبه بهذه الاستمارة وبالصور الشمسية

(١٧) توقيع الموظف المسئول عن صحة هذه البيانات المدونة بالاستمارة ومطابقتها لسجلات المعهد

(١٨) توقيع مدير المدرسة التابع لها الطالب

ختم المعهد

ملاحظة: قبل أن يوقع المصدقون على هذه الاستمارة يجب أن يتحققوا من صحة البيانات التي كتبها الطالب

المرجع السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مدرسة الخالدية

الرقم ٢/١
التاريخ ١٣٨٤/١٢/٦هـ
المشفوعات
الموضوع تعيين الاستاذ عبدالكريم الزويدي رئيساً للجنة النظام والمراقبة لامتحانات النقل عام ٨٣/٨٤

المكرم الاستاذ عبدالكريم الابراهيم الزويدي

بعد التحية

اقتضت المصلحة تعيينك رئيساً للجنة النظام والمراقبة - وذلك في امتحانات النقل في الدورين الأول والثاني لعام ٨٣/٨٤

فلما نعهده فيك من الثقة والاخلاص - نأمل القيام بهذه المهمة بكل اخلاص ونزاهة - مع ملاحظة التعليمات الواردة من الوزارة - الخاصة بامتحانات النقل هذا ، والسلام

مدير المدرسة الخالدية بالمذنب
سليمان ...

صورة مع التحية - لسعادة مدير التعليم بالقصيم للاحاطة
صورة لملف امتحانات النقل بالمدرسة
صورة لملف الاستاذ عبدالكريم الزويدي بالمدرسة

المرجع السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مديرية المعارف

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....

المكرم مدير المدرسة الخالديه بالمذنب
بعد التحيه ـ اشارة لمذكرتكم رقم ١٢ في ١٠/ ٣/ ٧٦ نفيدكم
انه انتدب لكم الأستاذ البوارني معلم مدرسة أم دباب .
لاشعاركم بذلك تحرر .....

ع.م.

مدير التعليم بالقصيم

يباشر عمله في المدرسة الخالدية بالمذنب
١٥/ ١/ ٧٦

المرجع السابق

عبدالله بن عبدالكريم الشامخ [1]

من رواد التعليم النظامي في مدينة المذنب ومن الشخصيات الاجتماعية حيث عاصر أهم الشخصيات المؤثرة، ولد الأستاذ عبدالله الشامخ في مدينة المذنب سنة ١٣٥٠هـ في قصر جده شامخ الفهد [2] ولما أتم السابعة التحق بمدرسة ابن دخيل ودرس فيها على الشيخ محمد بن عبدالله العويد [3] والشيخ محمد بن سند [4] وقد حدثني عن نشأته وتعليمه وقال: قد اكتسبت مبادئ التعليم في المدرسة على عدد من الشخصيات الدينية فقد كنت ناجحًا في تعليمي ولكن قابلتني بعض العوائق التي واجهتني فحينما أتممت السنة الخامسة دراسيًا سافرت

---

(١) مقابلات شخصية مع المترجم له .

(٢) من رجال المذنب المشهورين بالشجاعة ومكارم الأخلاق كان يعلق المصحف على كتفه الأيمن والسيف على كتفه الأيسر وكان صالحاً مكثرًا من قراءة القرآن وهو المقصود بالمثل الدارج "شامخ يقرأ تحت الشقرا" .

(٣) هو الشيخ محمد بن عبدالله بن حمد العويد ولد بالمذنب سنة ١٣٢٥هـ من الشخصيات الدينية التي كان لها أثر فعال في نشر العلم وخدمة العلماء حظي بالرعاية والتعليم من فضيلة الشيخ محمد بن صالح المقبل، تولى التعليم في مدرسة المقبل وفي مدرسة ابن دخيل ثم تولى التعليم في مسجد الشيخ عبدالله الحسياني في الحزم.

(٤) هو الشيخ محمد بن إبراهيم بن سند ولد في المذنب سنة ١٣٣٣هـ ونشأ في بيئة دينية ساعدت في تكوين شخصيته وتوسع معرفته الدينية حيث تلقى تعليمه على عدد من العلماء الذين تولوا التعليم والقضاء بالمذنب ومنهم الشيخ محمد بن كريديس والشيخ سليمان المشعلي والشيخ محمد المقبل والشيخ صالح السكيتي، كان يقرأ على الطلبة ويحدث في حضور العلماء وقد اشتهر بعهده كأحد الشخصيات العلمية التي لها أثر في نشر العلم والفضيلة .



الأستاذ عبدالله الشامخ في شبابه

للحجاز وانقطعت عن التعليم لمرافقة والدي في رحلة علاجية في الحجاز وتحديدًا في مكة المكرمة وأثناء وجودي في مكة التحقت للعمل في معية فضيلة الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ وكنت أعتني في الطلبة الذي يدرسون في القصر لمدة عام ونصف ثم انتقلت للعمل في مزرعة الأمير طلال بن عبدالعزيز في الملقى بعدها عملت محاسبًا في تجارة الشيخ محمد السليمان القاضي والشيخ عبدالعزيز بن محمد السعيدان في دخنه وكان السوق يعج في البيع والشراء خصوصًا في التمر القادم من الأحساء عملت معهم وكان راتبي أربعين ريالاً وفي سنة ١٣٦٨هـ افتتحت المدرسة السعودية فالتحقت بها مع الطلبة الأوائل الذين يعتبرون الدفعة الأولى من طلبة التعليم النظامي في المذنب وفي سنة ١٣٧٣هـ عينت مديرًا ومدرسًا بأم دباب هجرة الشيخ ذعار الحميداني وقد كانت المهمة صعبة والمواصلات معدومة والمسافة التي بين المذنب وأم دباب محفوفة بالمخاطر ومنها الذئاب التي لا إسعاف معها ولم أكن أحمل سلاحًا يحميني فكانت المهمة شاقة ويتخللها كثير من المتاعب ولم تكن السيارات متوفرة في ذلك الوقت فقام عبدالله بن سليمان الجمل الذي عُيّن مساعدًا لي وقمنا باستئجار راحلة من أطيب الإبل وعلى ظهرها نقلنا مستلزمات المدرسة من سبورات وكراسٍ ودالوب صغير وطباشير وأقلام وسجلات المدرسة وسرنا

بها متجهين إلى أم دباب كان الطريق شاقًا ومتعبًا ولكن الشيخ ذعار الحميداني هون علينا الأمر فقد كان لاستقباله وكرم أخلاقه بالغ الأثر حيث قام بواجبنا وخصص للمدرسة ثلاث غرف تقع إلى جانب منزله فبدأت باستقبال الطلبة الذين أصبح عددهم خمسة وعشرون طالبا وقد توليت الإدارة والتدريس لمدة عام كنت خلالها اجتمع مع رجال البادية في مجلس الشيخ ذعار وكنت أذكرهم بضرورة تشجيع أبنائهم للالتحاق بالمدرسة ولأن عشيرة الشيخ ذعار من أوائل البادية الذين لهم معرفة لا بأس بها كانوا يستجيبون لي ويناصحون أبناءهم حتى أقبلوا على المدرسة. كان عمري حينها سبع عشرة سنة وكان راتبي ٢٤٠ ريالا وبعد مرور عام عين الأستاذ الفاضل عبدالكريم البواردي مدرسا معي في المدرسة فأمضينا عامًا دراسيا لا ينسى فقد كان البواردي على قدر كبير من الأدب والسمت والأخلاق الفاضلة وأذكر أننا اشترينا راحلة ب ٧٠٠ ريال أصبحنا نمتطيها في طريق الذهاب والعودة فكنا نذهب إلى أهلنا ظهر الجمعة ونعود ليلة السبت وكثيرًا ما كنا نصل الفجر يحفنا رغاء الإبل وعواء الذئاب ثم طلبت من الشيخ عبدالله المشعلي تعيين الأستاذ عبدالكريم البواردي مديرًا للمدرسة لأني عزمت على العودة للتعليم في المدارس القريبة من المذنب فوافق المشعلي على نقلي إلى المدرسة الخالدية ومنها انتقلت للمدرسة

٢٠

المملكة العربية السعودية ـ وزارة المعارف ـ مدرسة

الخطاب الصادر		مسودات	الخطاب الوارد	
عدده		بسم الله الرحمن الرحيم	عدده	٢٩٩٤ ٢/١٢/٨٨
تاريخه			تاريخه	٨٥/٧/٨
مشفوعاته			قيد	

تفتيش القسم

المكرم مدير مدرسة المذنب الفيصلية

بعد التحية

نفيدكم انه بعد اجراء الدراسات اللازمة للطلبات المقدمة الينا لكل من الاستاذ/ عبدالله العبدالكريم الشامخ وعبدالكريم الابراهيم البواردي بصدد طلبهما اسناد مراقبة المدرسة اليهما وحيث ان الاستاذ عبدالله الشامخ تقرر نقله المراقبة السعودية بالمذنب يعتمد اسناد مراقبة مدرستكم للاستاذ عبدالكريم البواردي.

ودمتم

مدير التعليم بالقصيم

٨٥/٧/٢

٢ رجب

٧/٢ صورة طبق الاصل

زودني بها الأستاذ سليمان بن عبدالكريم البواردي

الفيصلية وكان مديرها الأستاذ الفاضل محمد الجار الله وحينما عين الأستاذ محمد الجار الله مديرا للمدرسة السعودية انتقلت معه إليها وعملت وكيلاً للمدرسة السعودية حتى عام ١٣٩١هـ وبعدها انتقلت للرياض وعملت في القصور الملكية في الناصرية ثم مسؤولا عن قصر القبة مستراح ضيوف الملك وكان سليمان الشبيلي رئيس الضيافات ثم أصبحت مسؤولا في قسم المحاسبة في إدارة القصور ثم رشحني الشبيلي للعمل في المراسم الملكية مسؤولا عن الصندوق السري حتى تقاعدت .

كان الشيخ عبدالله الشامخ حاضرا في المشهد وخلال لقائي به أطلعني على تفاصيل مرحلة مهمة من تاريخ المذنب المعاصر وأشاد بكثير من الأعلام[1] الذين أدركهم وكانت لهم جهود ومواقف شهدها وأشاد بها، شب الشيخ عبدالله الشامخ على معاني الرجولة وشاب وهو يذكر محاسن أهل بلدته وخلال مقابلتي معه لتدوين سيرته وما يحفظه من معلومات تتعلق بتاريخ بلدته، كان يخرج عن نص الكلام الخاص به ويبدأ بذكر محاسن غيره وهذا دليل الوفاء المتأصل في نفسه التي سمت به عن كل ما يشينها وقبل أن أورد ما عرفته عنه أود أن أشير إلى أن لقائي به قد أوصلني إلى معلومات في غاية الأهمية فقد روى لي كثيراً من محاسن وأفعال الرجال الذين أدركهم وكان لهم

---

(١) منهم أمير المذنب سليمان بن صالح الجار الله وقاضي المذنب محمد بن صالح المقبل وسليمان بن إبراهيم النقيثان وعبدالله بن صالح القويفلي وعبيد بن محمد البواردي وعبدالله بن سليمان العقيلي ومحمد بن إبراهيم القويفلي وعبدالله بن سليمان الغزي.



الأستاذ عبدالله الشامخ في العقد السابع

أثر في النهوض بالمذنب وخدمة أهله الكرماء ولعلي هنا أسلط الضوء على جوانب شخصيته وما قدمه لمجتمعه فحينما عين مساعداً لمدير المدرسة السعودية كان نشيطاً في عمله محبوباً من زملائه وكان يقصده الناس ليوثق لهم المبايعات والوصايا وغيرها حيث كان موضع ثقة عند قضاة المذنب الذين يعتمدون على قلمه وهو عندهم ذو حظوة ومكانة وكان الأمير سليمان بن صالح الجار الله يعتمد عليه في كثير من الأمور التي تتعلق بشؤون الناس وقد رعى شؤون لجنة إصلاح ذات البين وهو مقرب لأعضائها ومنهم الشيخ حسن آل بن حسن والشيخ محمد القويفلي ومن أعماله التي وكلت إليه توزيع الزكاة مع الشيخ محمد العليوي(١) تحت إشراف الشيخ عبدالكريم الجريد(٢) والشيخ جار الله العبدالكريم الجار الله وقد كانوا يبذلون جهدا في جمع

---

(١) هو الشيخ محمد بن علي بن محمد العليوي من آل سند (١٣٢٦هـ - ١٤١٥هـ) ولد بالمذنب ونشأ نشأة صالحة حيث لازم عدداً من العلماء حتى حفظ القرآن ونهل من علمهم ومنهم الشيخ محمد بن صالح المقبل والشيخ صالح السكيتي وقد أدرك من العلم ما أهله ليكون محدثاً وإماماً وخطيباً وواعظاً ومعلماً، أمضى الشيخ محمد العليوي حياته بالعلم والعبادة والدعوة إلى الله وهو من جيل الرواد ومن الشخصيات الدينية المؤثرة في مجتمعه، سافر في شبابه إلى الحجاز وعمل في قصر القشلة وأمضى عامين عاد بعدها إلى المذنب ولازم العلماء وأدرك منهم ما أهله لالقيام بالواجبات الدينية .

(٢) هو الشيخ عبدالكريم بن سليمان بن عبدالكريم الجريد ١٣٢٠ – ١٤٠٩ نشأ عبدالكريم برعاية والده سليمان الجريد الذي كانت له تجارة وكان طيباً بالتعامل وقد نشأ عبدالكريم مترفاً يشرف على خدمة والده الذي حرص على تربيته فحرص على إلحاقه بحلق المشايخ مبكراً وعندما كبر أصبح مجلسه ملتقى للأحباب والضيوف حيث عرف بكرمه ومحبة الناس له وقد تلقى تعليمه على الشيخ محمد بن كريديس والشيخ محمد بن مقبل ورافقه إلى نجران من ضمن المجموعة الدعوية وقد عمل عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي هن المنكر ثم أصبح رئيساً لها خلفاً للشيخ سليمان الحسياني عرف الشيخ عبدالكريم بصدقه وأمانته وكان يتمتع بمكانة اجتماعية عالية ومن صفاته النبل والإصلاح وجمع الكلمة ونشر الفضيلة .

العيش والتمر من المزارعين وتوزيعه على الأسر المحتاجة ومن أعماله الطيبة أنه قام برصد أسماء المحتاجين بطريقة سرية وأشار لأهمية نشاط أئمة المساجد في توزيع الزكاة على تلك الأسر المحتاجة كما أنه كلف بالاشراف على توزيع المياه حيث كان الماء يأتي من بريدة ويوزع على الناس حسب حاجتهم وقد ساهم في تأسيس شركة الكهرباء، وقال (اجتمعت بالشيخ صالح بن محمد المقبل والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله المقبل وأسسناها شركة مساهمة واشترينا مكينة (مولد) من عبدالله الخضير ثم اشترينا مكينة الطبيشي ألمانية وقد سافرنا إلى جده للبحث عن مولدات أكثر جوده) .

كان الشيخ عبدالله الشامخ يستدعيه الأمراء والقضاة في المذنب لحل بعض الخلافات وكان يقرأ على الشيخ صالح السكيتي، يقول الشامخ حينما أراد الشيخ السكيتي السفر للرياض لمبايعة الملك سعود سنة ١٣٧٣ اختارني من ضمن الوفد الذي رافقه وكان معنا عبدالله بن سليمان الحسياني(١) وسليمان بن إبراهيم النقيثان ومحمد بن سند وعبيد بن محمد البواردي وحسن بن ناصر آل بن حسن .

---

(١) هو الشيخ عبدالله بن سليمان بن علي الحساني (١٣٤٠هـ - ١٤١٤هـ) ولد بالمذنب ونشأ في رعاية والده الشيخ سليمان الحسياني أحد الشخصيات الدينية البارزة في عهد، اعتنى به والده حيث درس على يده العلوم الدينية وأكمل تعليمه على يد الشيخ صالح السكيتي مع مجموعة من الطلبة أشهرهم العلامة محمد بن ناصر العبودي، يقول الشيخ عبدالله الشامخ: (كان الشيخ عبدالله الحسياني حاضراً معنا في كل ما يتعلق بشؤون المذنب في شبابه وكان أحد أعضاء الوفد الذين رافق الشيخ صالح الكسيتي لمبايعة الملك سعود) والشيخ عبدالله من رجال الدين والفضل والاستقامة والصلاح، قضى حياته في الإمامة والإرشاد والدعوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عمل عضوا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كان حريصا على تقويم أفراد المجتمع والأخذ بأيديهم إلى الطريق الصحيح، وهو طيب المعشر ذو عقل وأدب .

بئر السويداني الارتوازي وزيارة الملك سعود :

عاش أهل المذنب في صراع مع شح المياه في الماضي وتعد بئر القفيفة التي أحدثها الشيخ عبدالله بن عضيب سنة ١٠٩٠هـ أول مصدر للمياه العذبة الصالحة للشرب وقد ظل الناس يعتمدون عليها وينقلون الماء منها إلى منازلهم وقد تغير عذوبة هذه البئر فعادت المعاناة مرة أخرى وحينما تولى الأمير سليمان بن صالح الجار الله إمارة المذنب أمر بجلب الماء من بريدة فبدأت صهاريج المياه تحمل الماء إلى أهالي المذنب وفي سنة ١٣٧٧هـ قدم الشيخ علي بن عبدالله السويداني من الكويت وبدأ بالبحث عن الماء العذب في المذنب حيث استأجر أناسًا متخصصين للبحث عن المياه وقام بحفر بئر ارتوازية نبع الماء منها مباشرة وقد سُرَّ به الأهالي وانتهت معاناتهم بسبب هذا الرجل الفاضل الذي أنفق جل ماله من أجل أن يؤمن الماء العذب لأهل بلدته الذين غمرتهم السعادة أثناء خروج الماء وبشكل غزير وقد تزامن انبعاث الماء من بئر السويدني مع زيارة الملك سعود للمذنب حيث قابله الأهالي بالحفاوة والتكريم وأقمنا حفلاً بمناسبة زيارة الملك فتقدمت لقراءة القرآن وتلا ذلك فقرات الحفل وأذكر أن الأستاذ محمد الشمسان ألقى كلمة الإمارة والأستاذ محمد الجار الله ألقى كلمة الأهالي والأستاذ صالح العبود ألقى كلمة التعليم وقد اجتمع لاستقبال

الملك وجوه المجتمع يتقدمهم الشيخ محمد بن صالح المقبل والشيخ سليمان بن صالح الجار الله وعلي بن عبدالله السويداني وحمد بن إبراهيم القويفلي وجار الله بن عبدالكريم الجار الله وعبيد بن محمد البواردي وسليمان بن إبراهيم النقيثان وعبدالله بن سليمان الغزي وعبدالرحمن بن عبدالله الشمسان وعبدالله بن سليمان العقيلي وعبدالله بن سليمان الحسياني وعبدالكريم الجريد وعبدالرحمن العبود وغيرهم .

وقد عمت الفرحة والسعادة في تلك اللحظات التي تقدم بها الملك سعود لرؤية الماء وهو يتدفق و بارك هذا المشروع وشكر السويداني على موقفه الإنساني والوطني وقد أقام الأهالي العرضة النجدية والقصائد الترحيبية .

ناصر بن عبدالله العقيلي[(١)]

١٣٥٠هـ - ١٤٢٤هـ

من رواد التعليم ومن الوجهاء الذين كان لهم أثر واضح في مسيرة التطوير حيث بذل جهوداً شهدناها وأدركنا دوره الذي قام به إلى آخر يوم من حياته .

ولد الأستاذ ناصر العقيلي في عين العقيلي منزلة آبائه وأجداده ونشأ في محيط أسرته الشهيرة برجالها وإرثها التاريخي وكان والده من أعلام أسرته إذ كان حاضراً بسلاحه وماله في مشاركات مع كبار أسرته مع الملك عبدالعزيز ومواقف مشهودة ذكرها الملك في مجالسه وقد اعتنى عبدالله العقيلي بابنه وعمره خمس سنوات ولما أتم السادسة من العمر كلف الشيخ محمد بن عبود البريه تعليمه معظم الدروس الدينية ولما افتتحت المدرسة السعودية انضم للدراسة فيها وفي سنة ١٣٧٤هـ عين معلماً في نفس المدرسة التي كان طالباً فيها وقد التحق بدورات تدريبية مبكرة منها ما عقد بالطائف سنة ١٣٧٩ و١٣٨٠هـ، وفي سنة ١٣٨١هـ عين معلماً مراقباً في مدرسة حطين في عين

(١) كتبت سيرته معتمداً على معرفتي الوثيقة به وحوارات توثيقية سابقة معه وقد أمدّني بقصائده أبناؤه الكرام.



الأستاذ ناصر العقيلي في العقد السابع

العقيلي وكان يدرس في الصباح وفي المساء يدرس في معهد المعلمين، ثم عين مديرًا لمدرسة حطين حتى تقاعده ١٤٠٧هـ كان خلال عمله من خيرة أهل العلم قولاً وعملاً ومثالاً في حسن إدارته وتعامله الراقي ففي شبابه كان رمزاً للمعلم الحازم وقد ثقف نفسه بالقراءة في كتب الأدب والتاريخ والتربية وتتجلى ثقافته أثناء إدارته للحوار وهو شاعر يكتب الشعر مثلما يكتب النثر لا يعوزه في ذلك شيء وهو من رواد التعليم مهتمًا بشؤونه وتطويره وله عند زملائه تقدير ومكانة وله بين طلابه حب ومهابة وكان يتابع شؤونهم ويتعهدهم بالرعاية والعناية، ويذكر أحد طلابه أنه كان يحثهم على العلم فيأخذهم من بيوتهم في الصحراء ويضيّفهم وينقلهم للمدرسة وهو لم ينقطع يومًا عن المشاركة في خدمة مدينته المذنب التي أحبها وبذل جهودًا للارتقاء بمستواها وتعزيز مكانتها بين مدن القصيم وتحقيقًا لهذا التوجه السامي بذل الكثير وسخر كل إمكانياته فكان سباقًا مع أعيان المذنب في كل ما من شأنه خدمة مدينتهم وكان حاضرًا في المشهد في وقت مبكر ، وكم تمنيت أنه تحدث عما قام به خلال إجرائي المقابلة الشخصية معه لإعطائه حقه وذكر فضائله لما تربطني به من وشائج القربى والمحبة ولما له علي من فضل التوجيه والرعاية والدعم المعنوي، كان رفضه الحديث عن نفسه قد جعلني غير قادر على إتمام سيرته

التي هي بالحقيقة سجل حافل بالعطاء التربوي والاجتماعي والخيري فقد كان حاضرًا لا يغيب صبورًا لا يفتر كريمًا لا يشح واضحًا لا يتلون وقد أثنى عليه كثير من الوجهاء وأشادوا بمنهجه الأخلاقي ووصفوه بأنه أحد الرموز الوطنية النادرة، فشخصيته تحمل مضامين خيرة قل أن تجدها في غيره فقد عرف بالتسامح والترفع عن هزيل القول ونبذ الفرقة والتنافر وهو ثري في عطائه صادق بمشاعره حكيمٌ في تصرفاته مسددا في آرائه وله جهد متواصل في ميادين الخير والمساعدة، فقد كان خير عون لقاصديه مهما اختلف مشاربهم وهو يقابل الناس باحترام وتقدير وسماحة وخلق رضي وأخلاقيات عالية ومثل أصيلة ظل متمسكا بها حتى رحل .

ولإدراكي أن هذه الترجمة لا تفي بالغرض ولا ترتقي إلى مكانته الاجتماعية وحياته المليئة بصور العطاء فقد عمدت إلى الشيخ صالح بن محمد المقبل وسألته عنه فكتب لي مشكورًا هذه الأسطر (ذكر شيء من سيرة الأستاذ الوجيه السخي المتواضع المصلح لبلدته ناصر بن عبدالله العقيلي عرفته منذ أكثر من ستين سنة حينما كنت في المرحلة الابتدائية يحمل قلبًا كبيرًا يتسع لكل من عرفه ولا يحمل حقدًا على أحد حتى من يسيء إليه، وهو شديد الحرص على مصالح بلدته المذنب من غير إضرار بأحد يبذل بذلك جلّ طاقته ولا

يستصعب طريقاً ولا يستكثر نفقه، يتأثر إلى حد المرض عندما تفوته مصلحة عامة ولا يقعده ذلك عن الاستمرار في المحاولة حريصاً على جمع الشمل وهو كريم وبيته مضافة للجميع، يسره كثرة المجتمعين بضيافته وهو عند المصلحة العامة في المقدمة وعند الضيافة أكبر همه إكرام ضيفه وما يقدم له، متسامح في التعامل يتحمل ما يسمعه حتى أن بعضهم يحرجه في الكلام وفي نفس المجلس يطلب منه حاجة فيسارع في قضائها.

لا يتأخر في شفاعة ويتحمل المشقة في ذلك وإذا قال شعراً حرص أن ينقيه من الشوائب ويلتمس الألفاظ المعبرة من غير نفاق ولا نقص من قدر أحد، ومع ذلك فهو تقي حريصٌ على أداء الصلاة مع الجماعة واصل لرحمه كثير الحج لبيت الله الحرام ولا أظن أحداً افتقده كرفيق درب أكثر مني وقد أحسست بفراغ كبير لفقده بعد وفاته رحمه الله، وهذه إشارات لأخلاق وسلوكيات ذلك الرجل الكريم صاحب الأخلاق والجهود رحمه الله رحمة واسع وجمعنا وإياه في دار كرامته وجعل في عقبه خيراً وبركة)[1].

(١) رسالة استلمها مناولة من الشيخ صالح بن محمد المقبل.

أدرك الشيخ ناصر العقيلي معظم الشخصيات المشاركة في مرحلة التأسيس وقد استفاد منهم وكان حريصًا على حفظ ما يتعلق بتاريخ المذنب كما أنه يحفظ الكثير من نواد التاريخ المحلي، وقد أهداني أوراقًا تضم فصولاً من تاريخ أسرته تعكس مدى حرصه على حفظ سير الرجال، وهو محبٌ للقراءة والاطلاع على كتب السير والتاريخ وهو شاعر نظم عدة قصائد بمناسبات مختلفة منها:

وله بمناسبة زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم :

الحمدُ لله منهُ الفضلُ ومالكُنا ... والشكرُ للهِ تعظيمًا وعرفَانًا
حُيِّيت يا من بكلِّ البِشْرِ حَيَّانا ... فالمذنب اليوم بالأفراح مُزْدَانَا
والطيرُ تشدو على الأغصانِ هاتفةً ... وتُنْشِدُ الحبَّ بالترحيب ألحَانَا
فالدارُ في فرحٍ والناسُ في مَرَحٍ ... والمذنب الآن أضحى فيكَ نشوانا
حُيِّيتَ ما رائدٌ للشعب تُسْعِدهُ ... في مَكْرُماتِ العطاء سرًا وإعلانا
المذنب اليوم في لقيا جلالتكم ... يسوده فرح شيبًا وشُبَّانا
بمقدم الفهد صار الكل منشرحًا ... يردد الشكر والترحِيبَ جَذْلانا
حُيِّيتَ يا خادمًا للدين تحرسهُ ... كلُّ القصيم لكمْ يختالُ فرحَانَا
قُلنا بصوتٍ جميلٍ كله فرحٌ ... نلْنَا الفِخَار فَجَزاكَ اللهُ إحسِانًا
يا رائدَ العلم يا بانيْ دعائِمُهُ ... أكرمتَ شعبكَ بالتعليمِ مُذْ كانَا

وسـدتم الـشعب في قـولٍ وفي عمـلٍ إقامـــة العــــدلِ لا ظلمًــا وعـــدوانًا

أنعـم بمجـد وقـول كـل مفتخـرٍ حبيـبُ الرجـالِ تـولى المجـدَ بنيانًـا

نـبني فخـارًا كمـا كانـت أوائلنـا ونـــبني المجــد للأجيـــال عنوانًـــا

بـشراكم الـنصر والتأييـد قادتنـا مـــا زال دســـتوركم وحيًـــا وقرآنًـــا

وثبـــت الله بالتوحيـــدِ ملككـــم والله يجـــزي فقيـــد النـــاس غفرانًـــا

عبدالعزيز الذي قد كان مبتهلاً يقطـــع الليـــل بـــالقرآن ســـهرانًا

فليهنـأ الـشعبُ في عـزٍ وفي رغـدٍ ونـــشكرُ اللهَ إذ بالـــدينِ أحيانًـــا

ومن قصائده هذه القصيدة بمناسبة زيارة سمو الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز آل سعود لافتتاح مستشفى المذنب العام:

حمدًا لك اللهم هذا المطلبُ ... حيث اجتمعنا واستنار المذنبُ

مستبشرين فأنت أفضل قادم ... أهلاً وسهلاً يا أميرُ ويا أبُ

مستشفيات للمواطن تبنى ... وهي الأماني والمُنى والمطلبُ

حاربتم الأمراض في عرصاتها ... وحاصرتموها فهي لا تتقربُ

عبدالإله أتيت حينا فاتحا ... صرحا به فرحَ الصبي والشُيَّبُ

واليوم أنت وقد أضاء بلادنا ... شمس ولكن في المساء لا تغربُ

فرح الحضور جميعهم بقدومكم ... والكل منهم أملٌ يترقب

في كل يوم ترفعون حضارة ... تربو إليها في المعالي يعربُ

عبدالإله أقول ذاك حقيقة ... آل السعود فعالهم لا تحسب

فإذا أردت عن السعود كتابة ... ففعالهم تملي عليّ وأكتبُ

سادوا البلاد وأيقظوها فجأة ... واليوم صارت للمعالي تنصبُ

رأوا الفساد وقد تفاقم أمره ... فتعقبوه فقال" أين المهربُ

هم مورد الإسلام حين رأى الظمأ ... لما رآهم قال" هذا المشربُ

أمنُ هُمُ للمسلمين جميعهم ... أما العدو فمنهم يتهيبُ

عبـدالعزيز ومــن أتــى مــن بعــده | حفظـوا الـشريعة مجـدهم لا يغـرُبُ
هم أنجبوك فجئت شهمًا مخلصًا | واليــوم فزنــا حيــث جــاء المنجــبُ
أهـلاً بكـم ضـيفًا يفـيض سماحـة | وكــذا الـضيوف وأنــت مــنهم أعـذبُ
أهـلاً ضـيوف الحفـل أيًّـا كنــتم | نحــن الـضيوف هنــا فقولـوا واطلبـوا
هــذا احتفــال فيــه كــل ســعادة | والخــير فيـــه بـــإذن ربـــي يكـــسبُ
يــا رب صــلي علــى الــنبي محمــدٍ | خـــير الأئمـــة فأنـــت دومًـــا أقـــربُ

ومن قصائده قصيدة ألقاها مرحبًا بسمو الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز في إحدى زياراته لمدينة المذنب يقول:

المـــذنب اليـــوم بـــالأفراح يزدهـــر … واستبـشر البـدو لمـا جئـت والحـضر

حييـت يـا مـن بكـل الأنـس يغمرنـا … أميرنـــا فيـــصل للحـــق تنتـــصر

هـــذه القـــصيم كـــساها حـــسن … بعـد المهـيمن كانـت فـيكم الخـير

هــذي النجـوم أتـت فـيكم مرحبـة … وأنــت يــا فيـصل في أرضـنا القمـر

فالـــدار في فـــرح والنـــاس في مـــرح … والمذنب اليـوم أضـحى فيـك يفتخـر

يـــا بلـــدة بثيـــاب العـــز زاهيـــة … حـي الأمـير ومـن جـاءوا ومـن حـضروا

قـــولي بـــصوت جميـــل كلـــه فـــرح … غنــى بــه الطــير وازدانــت بــه البـشر

هديـــة الفهـــد قـــد جـــاءت معـــبرة … ففيـك نبـل وفيـك الـدين والظفـر

آل الـــسعود لهـــم فينـــا مكـــانتهم … وهــم جنــود علــى أصـقاعنا سـهروا

قـــد حكمـــوا الـــشرع إيمانـــا بمبدئـــه … والـــسعد حـــل فـــلا ظلـــم ولا كـــدر

هـــذي الجزيـــرة عـــزالله ســـاحتها … فيهـــا القداســـات والأنـــوار تنتـــشر

حكامهـــا بكتـــاب الله ســـيرهمو … ومـــا غـــزتهم قـــوانين ولا فكـــر

هـذي القـصيم الـتي عـشنا تطورهـا … غـــدا ســـينبئنا عـــن ســـعيكم خـــبر

إن القيـــادة عـــبء أنـــت حاملـــه … هـــي الأمانـــة والتـــاريخ ينتظـــر

قـــد ســـرنا فـــيكم ديـــن يتوجـــه … تواضـــع ووفـــاء منـــك يزدهـــر

أخــــو الكـــبير وأب للــــصغار هنــــا ... قد قلت هذا وكل الناس قد شكروا

عاش المليك الذي أضحت فضائله ... تــترى ومــن كفــه الخـيرات تنهمــر

آل الـسعود حمـاة الـدين نهجهمـوا ... نفــع الـبلاد ومــا جـاروا ومــا غــدروا

بــشراهم النـــصر والتأييــد قادتنـــا ... يقـضون عـدلا لعـز الـدين قـد نـذروا

بقيــت يــا فيــصل ذخــرا لنهــضتنا ... علــى يــديك شــعاع الخــير ينتــشر

واخــتم الــشعر في قــول بــدأت بــه ... المـــذنب اليـــوم بـــا الأفراح يزدهـــر

ثــم الــصلاة علــى المحمــود ســيرته ... هـو الـشفيع إذا مـا الخلـق قـد حـشروا

وله في يوم الغذاء العالمي:

بلــدي يومــك الأبــي جميــل حفلــت نخلــها بـــه والـــسهول

نلتقـــي فيـــه الزراعـــة نــصر ولنـــا في الغـــذاء بـــاع طويـــل

والميـــاه الـــتي تفـــيض عيونـــا بحـصد القمـح خيرهـا والنخيـل

وغــذاء الإنــسان أصــبح رمــزا لــبلاد مــا بــات فيهــا الكــسول

كانـت الأرض فقـرة وصـحاري والميـــــاه قليلـــــة والـــــسيول

ثــم عــادت بفــضل ربــي ربيعــا والـــصحاري مـــزارع وحقـــول

تلــك أيــدي حكومــة منحتنــا كــل يــوم يــأتي عطــاء جليــل

وإذا القمـــح عالميًـــا فريـــد وإذا التمـــر للجيـــاع ســـيول

وله أنشودة ترحيبية في الأمير فيصل بن بندر كتبها لطلاب المدرسة يقول فيها:

مرحبـــا جـــاء الأمــــير	أســـعد المـــذنب حينــــه
أيهــــا القــــادم أهــــلاً	أنـــت شـــرفت المدينـــه
فيـــصل الخـــير نحيـــي	نـــسأل المـــولى يعينـــه
إنمـــا المـــذنب يزهـــو	حــــاز بالـــسعي فنونـــه
ذاك مستـــشفى بـــلادي	نعمـــةٌ حقًـــا ترونـــه
بجهـــودٍ مـــن مليكــــي	وولـــي العهــــد عونـــه
وأنـــت الـــشهم الأمــــير	جئـــت كـــي تفتحونـــه
يـــا أمـــير الخـــير حقًـــا	شـــدت للمجـــد حـــصونه
كنـــت للـــدين وفيًـــا	أنـــت أعليـــت شـــؤونه
أيهـــا الآبــــاء أهــــلاً	يـــا فـــدى نفـــسي الحنونـــه
ســـدد الله خطـــاكم	ورعـــى مـــا تزرعونـــه
والأمـــير اليـــوم فينـــا	أســـد جـــاء عرينـــه

محمد بن عبدالله الموسى

من رواد التعليم النظامي الذين جمعوا بين الريادة في التعليم والحرص على المشاركات الوطنية مع أمير المذنب سليمان بن صالح الجارالله ورائد التعليم الشيخ عبدالله بن سليمان المشعلي.

ولد الأستاذ محمد بن عبدالله الموسى في مدينة المذنب سنة ١٣٥٣هـ، وقد أقام علاقات طيبة مع أفراد مجتمعه فأحبه الجميع لما يتمتع به من أخلاق فاضلة وحرص على خدمة من قصده، وقد كتب مذكراته[١] ابنه الأستاذ عبدالله بن محمد الموسى نورد هنا ما يتعلق بمرحلة التعليم يقول: (التحقت بمدرسة ابن دخيل عندما كان عمري عشرة سنوات ودرست على يد الشيخ محمد العويد والشيخ حمد العويد والشيخ محمد بن سند وقد تعلمنا القراءة والكتابة وحفظنا شيئًا من القرآن وعلوم الدين وقد تعلمنا الكتابة على لوح من الخشب وبقلم من بقايا الأعواد التي أحرقتها النار المتفحمة واستفدنا كثيرًا من دراستنا على هؤلاء المشايخ رحمهم الله مما أصبح له الأثر الكبير في تقدمنا في المدرسة السعودية .

---

(١) أمدني مشكورًا بصورة من الأصل وتمنيت لو أن أبناء جيل هذا الأستاذ قاموا بما قام به وسجلوا بمدوناتهم ما يعرفونه عن آبائهم فهذا يساعد الباحث على إتمام عمله ويكونوا بهذا العمل قد ساعدوا بنشر محاسن من ينتمون إليهم وهذا أقل البر والإحسان .



الأستاذ محمد الموسى في العقد الخامس

حيث كانت المدرسة في بداية الأمر في بيت الشيخ عبدالله بن دخيل ثم انتقلت إلى منزل صالح الجمل ثم عادت إلى بيت الشيخ عبدالله بن دخيل مرة أخرى ثم انتقلت إلى منزل عبدالرحمن القويفي حتى تم بناء أول مدرسة حكومية في المذنب باسم المدرسة السعودية (مبنى حكومي) وافتُتِح عدد من المدارس بالمذنب من بينها الخالدية التي أصبح اسمها اليرموك حاليًا سنة ١٣٧٤هـ وهي المدرسة التي عُيّنت فيها في عام افتتاحها وقد بقيت فيها معلما حتى تقاعدي سنة ١٤٠٦هـ.

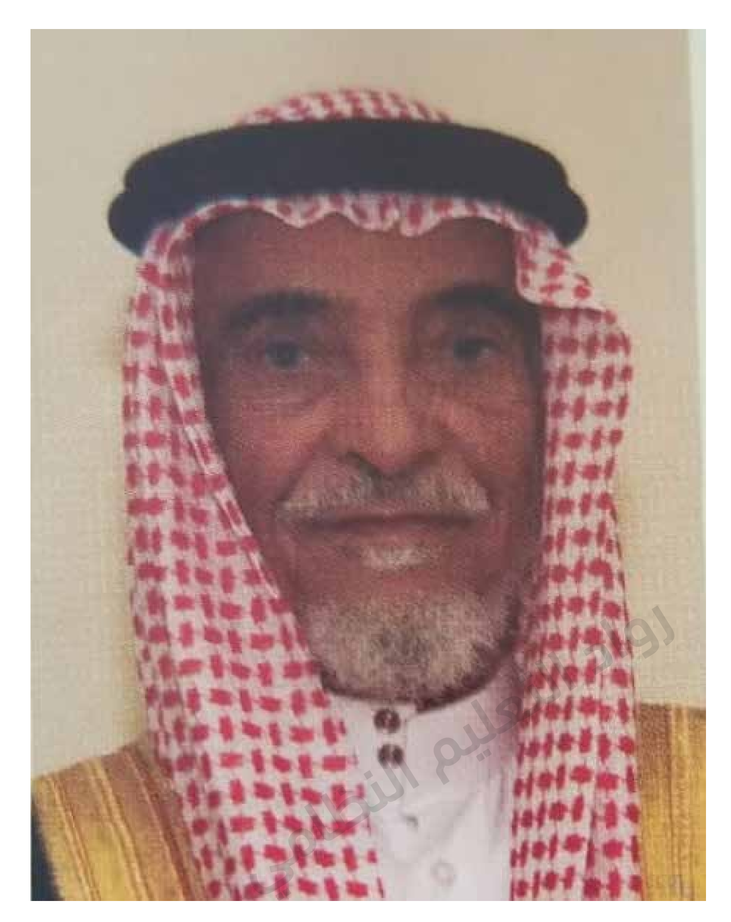
وأذكر أنه في المدرسة السعودية تم ضمي إلى الصف الثاني بسبب الحصيلة العلمية التي اكتسبتها من التعليم على المشايخ، ثم واصلت الدراسة النظامية وكانت المواد التي ندرسها القرآن الكريم والدين والقراءة والكتابة والإملاء والخط، وكانت الفصول قليلة وعدد الطلاب أيضًا كان قليلاً بسبب عدم إقبال الناس في ذلك الوقت على تسجيل أبنائهم في المدارس النظامية إذ كان التعليم جديدًا عليهم إلى جانب احتياج الأهالي إلى أبنائهم في الأعمال اليومية كالزراعة والري بسبب قلة الموارد لذلك لجأ الشيخ عبدالله المشعلي قائد مسيرة التعليم إلى عدة طرق لإقناع ولاة الأمور فذهب إليهم في منازلهم محاولة منه لإقناعهم بضرورة إلحاق أبنائهم بالمدرسة ليأخذوا نصيبهم من التعليم وقد أخذ مجموعة من الطلبة للقيام بمسيرات

تطوف شوارع المذنب حاملين الراية الخضراء مرددين الأناشيد الحماسية .

وقد كان لهذه المسيرات والأناشيد الأثر الكبير في نفوس الأهالي حيث التحق الكثير من الطلبة في المدرسة .

ومن الأمور التي ساهمت في دفع مسيرة التعليم الاهتمام بالطلبة فمن لديه معرفة بالقراءة والكتابة وقراءة القرآن أُلحق بالصف الثاني مباشرة وكان المعلمون يعاملون الطلبة معاملتهم لأولادهم وهذا ما هون عليهم بعض العوائق وشجعهم في المضي في التحصيل .

كان والدي رحمه الله على علاقة طيبة بمدير المدرسة الشيخ عبدالله المشعلي وبينهم تعاون خصوصًا فيما يتعلق بالتعليم، إذ أمن الوالد لهم الطباشير الذي جلب له من بعض الصخور من جبل خرطم فكان يجيد إعدادها في ذلك الحين الذي لا يوجد فيه دفاتر ولا أقلام ولا طباشير، فصنع لها قوالب بطول أقلام الطباشير وصبها فيها ولأنه يجيد فن النجارة فقد صنع للمدرسة كراسي وطاولات خشبية وسبورات، كما أن الأهالي أيضًا كان لهم دور ومساهمات كثيرة في تشجيع الطلبة وتهوين الأمر عليهم حتى امتلأت المدرسة بطلاب العلم).



الأستاذ محمد الموسى في العقد السابع

أقول أنا المؤلف: قد أدركته وحضرت معه احتفالات وطنية ونقلت منه معلومات كثيرة عن الأوضاع الاجتماعية في المذنب وقد ذكر لي أن الشيخ عبدالله المشعلي كان يعتمد عليه في تأمين المستلزمات المدرسية وجلبها من بريدة.

وفي السنة التي تخرج فيها ١٣٧٢هـ كانت السيارات قليلة ولكنه تمكن بعد تخرجه بعام من شراء جيب ويلز ساعده على القيام بواجبات إنسانية ووطنية حيث كان يخدم أبناء بلده المرضى والمعلمين.

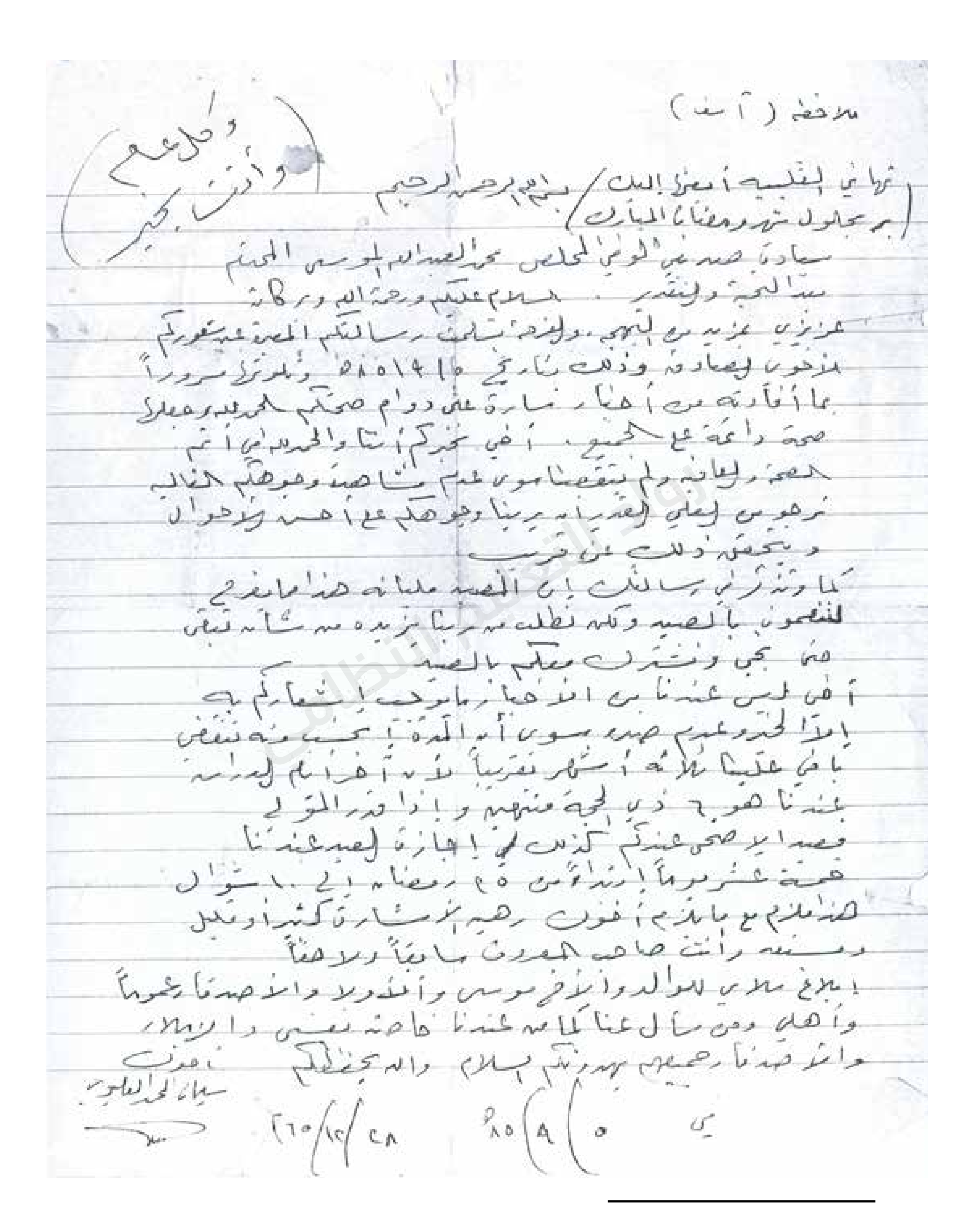
وقد روى لي ابنه عبدالله قصة تعكس وطنيته ووفاءه يقول:

(استدعاه أمير المذنب سليمان بن صالح الجارالله وطلب منه إيصال رسالة عاجلة لأمير القصيم عبدالله بن بتال فاستلمها وتوجه إلى بريدة وبرفقته عبدالله الشتوي[1] أحد أصدقائه وكان في يوم شديد البرودة فلما وصل وادي الرمة وكان مليئًا بماء المطر فلما عبره علق الجيب من كثافة الوحل فطلب من صديقه الشتوي أن يسعى بإخراجه ريثما يتمكن هو من إيصال الرسالة للأمير فأخذ الرسالة وتوجه بها إلى بريدة ركضًا على أقدامه ومر بقرية خضيراء وفيها شرب الماء ثم واصل مسيره وكان في يوم جمعة فدخل الجامع وصلى، فلما انتهى من صلاته سأل عن الأمير وقابله وأعطاه الرسالة وودعه مسرعًا على قدميه إلى عنيزة حيث صديقه بانتظاره .

وكان ذلك عام ١٣٧٦ هـ تقريباً.

---

(١) هو عبدالله بن عبدالرحمن الشتوي –أبو محيا – ولد سنة ١٣٤٤هـ عرف رحمه الله بشهامته وكرمه ووفائه، أنشأ مزرعته البدرانية وكان من خيرة أبناء جيله، عمل بالتجارة والزراعة، وله سيرة طيبة وذكر حسن.



ملاحظة (آسف)

وكل عام وأنتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم / تهاني القلبية أسوقها إليك (بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك)

سيادة صديقي الوفي المخلص محمد العبدالله الموسى المحترم

بعد التحية والتقدير . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزيزي عزيز من الذهب . ولقد تسلمت رسالتكم المعبرة عن شعوركم النحو الصادقة وذلك بتاريخ ٨٥١٤١٠هـ وبلغتني سروراً بما أفادته من أخبار سارة عن دوام صحتكم والحمد لله وعلى صحة دائمة مع الجميع . أخي نخبركم أننا والحمد لله في أتم الصحة والعافية ولم ينقصنا سوى عدم مشاهدة وجوهكم الغالية نرجو من المولى القدير أن يرينا وجوهكم على أحسن الأحوال ويحقق ذلك عن قريب

كما وتذكر في رسالتك أن الصيف عندكم هذا ما يفرح المقيمون بالصيف وكنا نطلب من ربنا نزيده من شأنه تتلقى منه نحن ونشترك معكم بالصيف

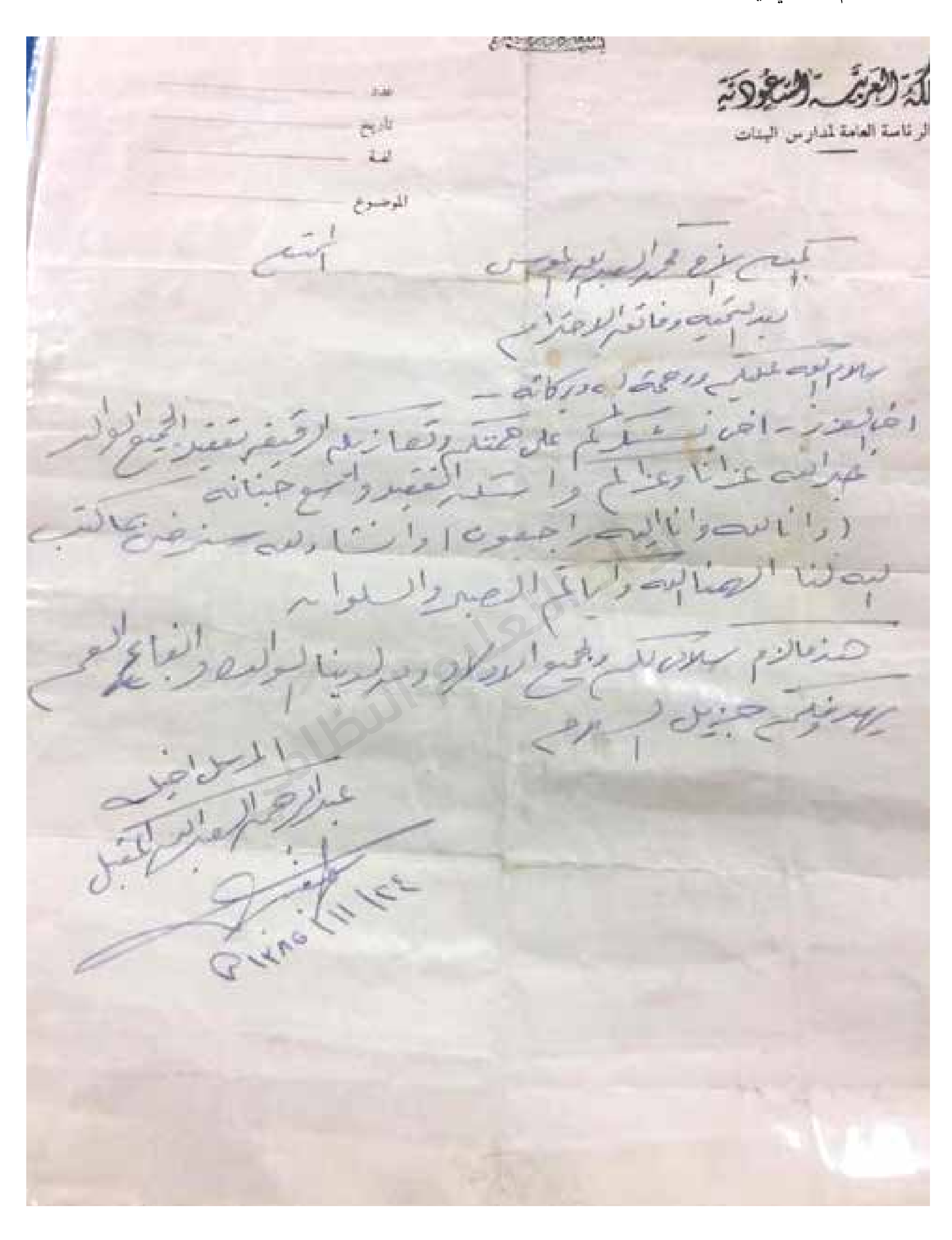
أخي ليس عندنا من الأخبار ما توجب إشعاركم به إلا الحمد لله عدم صدور سوى أن المدة التي كتبت منه تنقضي باقي علينا ثلاثة أشهر تقريباً لأن أفراد المدرسة بيننا هو ج ذي الحجة منتهية وإذا قدر المولى فصار ليصحي عندكم كذلك لي إجازة الصيف عندنا خمسة عشر يوماً ابتداءً من ٢٥ رمضان إلى ١٠ شوال هذا علم مع ما يلزم أخوك رهين الإشارة كثيراً وقليل وأنت صاحب المعروف سابقاً ولاحقاً

إبلاغ سلامي للوالد وأخي موسى وأمثاله والأصدقاء عموماً وأهلي ومن سأل عنا كما من عندنا خاصة نفسي والأولاد والأصدقاء جميعهم يهدونكم السلام والله يحفظكم . أخوك

سليمان الحمد العليوي

٢٨/١٢/٦٥ في ٥/٩/٨٥هـ

زودني بها الأستاذ عبدالله بن محمد الموسى



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات

الرقم
التاريخ
المشفوعات
الموضوع

المكرم [illegible] محمد العبد الله [illegible] المحترم

بعد التحية وخالص الاحترام

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته —

أخي العزيز — إنني أشكركم على مشاعركم وتعازيكم الرقيقة في فقيد الجميع الوالد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وإنا لله وإنا إليه راجعون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصبر والسلوان

هذا وتقبلوا سلامي لكم ولجميع الأولاد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

المخلص أخيك
عبدالرحمن العبد الله [illegible]

٢٢/١١/١٣٨٦هـ

المرجع السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم
التاريخ
المشفوعات

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

السيد الشيخ الأخ محمد العبدالله المرشد المحترم

بعد التحية والتقدير

يسرني أن أحرر لك هذه الرسالة وقد تأخرت كثيراً رداً على رسالتك التي قبل عيد الفطر المبارك والتي حملت إلى مشاعر الود والإخلاص

وما أجملها من ساعة أن أحفظ تلك الرسالة

عزيزي ؟ إنه مهما قلت لن يكفي للتعبير عما يختلج بل يزيد حنيني بالخيال كل ما ذكرته من الذكريات والأحداث وإلى الأسف كل الأسف [illegible] حيث لم تنجلي ولن ساعة [illegible] [illegible] [illegible]

وأتمنى من الله العلي القدير أن يجمعنا وإياكم عن قريب إنه سميع مجيب الدعاء - ولا علم بذلك أين التقصير مني أرجو المعذرة ؟ [illegible] [illegible] أخي فأقول [illegible] أن [illegible] عن شغله [illegible] [illegible] والسلام [illegible] [illegible] كيف أحوالكم . [illegible] [illegible] [illegible] بالعمل على ما يرام -

أما أنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النجاح في سائر الأعمال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عبدالرحمن العبدالله [illegible]

المرجع السابق

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لمدارس البنات

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....

الموضوع ....

حضرة الأخ محمد العبدالله الموسى المحترم

بعد التحية وما تقدم الاحترام / أرجو أنكم بخير وسرور.

أبشركم أني بفضل الله / قررت / بوظيفة مراقب حسابات بمدينة
[illegible] / الوظائف التي رشحت فيها بالرئاسة / وكذلك
قررت / بوظيفة رئيس محاسبة / بمنطقة الطائف
ولم أتأخر بإبلاغكم عن ذلك لعدم [illegible] / إلا بانتظار
ما يستقر / رأيي على اختيار أحد الوظيفتين
حيث تقرر بقائي / بجهاز الرئاسة / كما أن الله
[illegible] وساعدني بالتوفيق والنجاح.

سلموا لي على الوالد والإخوان والأولاد / كما لدي الأولاد [illegible]
الأهل [illegible] دام لكم [illegible]

أخوكم
[illegible]

٢/٢/٩٨

المرجع السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
ادارة التعليم بعنيزة
مدرسة البروك بالمذنب

الرقم ....
التاريخ ١٤٠٦/٢/١
المشفوعات ....

شهادة وإخلاء طرف

تشهد إدارة مدرسة البروك بالمذنب بأن المدرس محمد عبيد ...
قضى جميع خدماته في عمل التدريس منذ عام ١٣٧٤هـ
حتى تاريخ تقديمه طلب الإحالة على التقاعد. علماً أن المذكور
سلم جميع ما في ذمته من العهده لإدارة المدرسة. وبموجب طلبه حررت
له هذه الشهادة والله الموفق

مدير مدرسة البروك بالمذنب
حمود ...

وزارة المعارف – ادارة التعليم بعنيزة – مدرسة البروك الابتدائية بالمذنب – تأسست عام ١٣٧٤هـ

المرجع السابق

عبدالله بن محمد العليوي[1]

١٣٥٤ - ١٤٢٩هـ

من رواد التعليم النظامي الذين عرف عنهم الإستقامة والإخلاص والتفاني في العمل.

ولد الأستاذ عبدالله بن محمد بن علي العليوي في المذنب ونشأ في رعاية والده الشيخ محمد العليوي أحد الشخصيات الدينية التي كان لها أثر في التعليم ونشر الفضيلة وقد اعتنى به والده وعلمه مبادئ التعليم وحفظ على يديه أجزاء من القرآن ووجهه التوجيه الديني.

ولما افتتحت المدرسة السعودية التحق بها وتخرج من ضمن الدفعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ ، عين مدرساً في المدرسة السعودية وأقام علاقات طيبة مع زملائه وقد كان محبوبًا ناصحًا مخلصًا مدركًا لأهمية التنظيم والمتابعة .

وقد كلف التعليم وهو ما زال طالبًا وكان ذلك في الشهور الأخيرة التي سبقت تخرجه ومن أجل الاستزادة التحق بمعهد المعلمين

---

(١) أفادني عنه الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان وعبدالله بن عبدالكريم الشامخ وابنه الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله العليوي والاستاذ سليمان بن محمد الرشيد.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات

شهادة شكر وتقدير

سعادة / الأستاذ عبدالله بن محمد العليوي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

فإنه من منطلق تقدير الرئاسة العامة لتعليم البنات لرجالها العاملين بإخلاص وصدق لذا يسرنا إهداؤكم هذه الشهادة تقديراً لجهوداتكم الطيبة التي بذلتموها طيلة عملكم وقيامكم بأداء الواجب وفق الأهداف التي تسير عليها السياسة التعليمية للبنات في المملكة متمنين لكم حياة سعيدة وعملاً صالحاً

حررت في ٢٥ /١١/ ١٤١٥هـ

الرئيس العام لتعليم البنات
د/ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش



المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

شهادة مدرسة المعلمين الليلية

لعام ۱۳۸۱ - ۸۲ - ۱۳۸۲

ان عبدالله بن محمد العلي العليوي المولود في المذنب سنة ١٣٥٤

قد اتم الدراسة المقررة لمدرسة المعلمين الليلية

بمدرسة المعلمين بالمذنب وفاز في اختبارها النهائي سنة ١٣٨٢ وكان

ترتيبه الحادي عشر بين الناجحين وعددهم سبعة وتسعون

ولذا اعطي هذه الشهادة

حرر بالرياض في ٢٩/٦/ سنة ١٣٨٢ وزير المعارف

مدير إدارة الامتحانات

كل كشط في هذه الشهادة يلغيها

وتخرج منه سنة ١٣٨٣هـ .

استمر الأستاذ عبدالله العليوي مدرسًا في المدرسة السعودية حتى سنة ١٣٨٦هـ، وقد أثنى عليه كثيرًا من زملائه منهم مدير المدرسة السعودية الأستاذ محمد الشمسان وذكر كثيرًا من مناقبه .

ورغبة منه في تطوير حياته العلمية والعملية انتقل إلى الرياض وأمضى هناك سنوات طويلة لم أجد من يعينني على كشف تفاصيلها سوى ابنه الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله العليوي والذي كتب لي مشكورًا ما نصه:

ولد والدي الأستاذ عبدالله بن محمد بن علي العليوي رحمه الله عام ١٣٥٤هـ، في محافظة المذنب ، ونشأ فيها في بيئة أسرية محافظة صالحة، في كنف والده محمد رحمه الله، إمام جامع الديرة، وأحد تلاميذ الشيخ محمد بن صالح المقبل رحمه الله.

التحق بالمدرسة السعودية الابتدائية في المحافظة عند افتتاحها عام ١٣٦٨هـ، وتخرج منها عام ١٣٧٢هـ.

عُين بعد تخرجه من الابتدائية مدرسًا فيها من عام ١٣٧٤هـ إلى عام ١٣٨٦هـ، وقد كُلف قبل تخرجه وهو في السنة الأخيرة التدريس فيها .

وخلال مدة تدريسه حصل على شهادة معهد المعلمين في المذنب عام ١٣٨٣هـ.

ثم انتقل إلى الرياض في عام ١٣٨٦هـ، موظفًا في رئاسة تعليم البنات، واستمر فيها إلى أن تقاعد في عام ١٤١٤هـ.

وبدأ عمله في الرئاسة كاتبًا، فمدققًا، فاختصاصي شؤون الموظفين، وأخيرًا مديرًا لشعبة التعاقد.

وقد كان موضع المحبة والثقة والتقدير من الرؤساء العامين للرئاسة ومن مسؤوليها وزملائه؛ لما يتحلى به من الأمانة والصدق والجد والدقة في العمل، وكانت لا تُرد عندهم شفاعته.

كما كلف بإمامة مسجد الرئاسة وقت صلاة الظهر.

وكان يكلف وينتدب إلى خارج المملكة للتعاقد مع من تحتاج إليهم الرئاسة من المعلمات والموظفين والموظفات، ومن البلدان التي سافر إليها للتعاقد : سوريا، والأردن، ومصر، والسودان.

وكان يكلف متابعة بعض أعمال الامتحانات في بعض مدن المملكة وانتدب إليها، منها: مكة، المدينة، جدة، الطائف، الدمام، بريدة، المذنب، الرس، القريات، الدوادمي، عفيف، الخرج.

وبعد تقاعده رغبت الرئاسة في التعاقد معه؛ تقديرًا له ورغبة في الإفادة من خبراته، فعمل في الرئاسة متعاقدًا من عام ١٤١٤هـ إلى عام ١٤٢٢هـ.

وإلى جانب عمله الوظيفي في رئاسة تعليم البنات تطوع لإمامة مسجد حارته بحي اليمامة في وسط الرياض مدة من الزمن، ولما انتقل إلى حي الفيحاء بشرق الرياض تولى إمامة مسجد بلال بن رباح، لمدة عشرين عامًا، من عام ١٤٠٨هـ إلى نهاية عام ١٤٢٨هـ. عرف فيها بالمحافظة على الإمامة والدقة في وقت الإقامة، حتى إن بعض أهالي الأحياء المجاورة يحرصون على الصلاة معه لمعرفتهم بدقته في الوقت ولمحبتهم إياه.

عرف رحمه الله بسماحة النفس، وطيب الخلق، وحسن التعامل، والعفو والصفح، والرفق في النصح، والتواضع، حتى إنه يتواصل مع الصغار ويداعبهم، والجِدّ في الحياة والزهد في مظاهر الدنيا وزخرفها، والبعد عن مجالس اللغو، والتورع والتعفف عما ليس له، والمبادرة إلى أداء الحقوق إلى أهلها، وبر الوالدين والإحسان إليهما، والشفقة على الأولاد والسعي في مصالحهم، وصلة الرحم، والإحسان إلى المحتاجين من الأقرباء وغيرهم، وبذل الشفاعة لمن يستحقها منهم، والوفاء مع الأصدقاء والتواصل معهم وتعاهدهم بالزيارة، والمشاركة مع أهل

مدينته بالمال وغيره فيما فيه مصلحتها كشق الطرق وغير ذلك.

وفي آخر حياته بعد أن أنهى الأعمال الوظيفية تفرغ للعبادة وكان يمضي كثيرًا من وقته في المسجد الذي يؤمه ما بين صلاة وقراءة للقرآن، وكان يختم في أيام معدودة، ثلاثة أو تزيد قليلاً، وقد حدث بنعمة الله عليه قبل وفاته بعشر سنين أو تزيد أنه ختم أكثر من ستمائة ختمة، وكان في آخر حياته يحاول حفظ قدر أكبر من القرآن، ولما حفظ في آخر حياته سورة البقرة فرح بذلك فرحًا شديدًا؛ فكانت أمنية له تحققت. كما كان يقرأ في كتب العلم النافعة في التفسير والحديث والسيرة والتاريخ وغيرها. وكان لا يدع الوتر وقيام الليل. وعرف عنه شدة المحافظة على صلاة الجماعة والحرص على الاستعداد لها والتبكير إليها.

وبعد أن صلى الوتر قبيل فجر يوم الخميس غرة محرم من عام ١٤٢٩هـ عالج سكرات الموت، ويسر الله له أن صلى الفجر في بيته، ثم نُقل إلى المستشفى، فقبضه الله إليه. وصُلي عليه عصر ذلك اليوم في جامع الراجحي بالرياض، ودفن في مقبرة النسيم في حضور مشهود، لهجوا فيه بحسن الثناء عليه، فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

رثاه عدد من محبيه بالفصيح والعامي، ومن ذلك قصيدة رثاء

نظمها جد أولاده :

يوم الخميس اللي برقمه موافق / اليوم الأول عام تسعه وعشرين
واربعميه فوق ألف عام سوابق / من هجرة المبعوث لاقامة الدين
فوجيت في علم على الوجه صافق / بعد ارتفاع الشمس مقدار رمحين
علم ضغط قلبي وجا فيه خافق / منه ارتعشت وفْرَغت دمعها العين
خطب جلل مجريه رب الخلايق / وقت الندى للصبح فوق المآذين
مات الحبيب اللي بالاخلاق فايق / عساه بالفردوس مع العليين
المكرمين ابزاهيات الحدايق / يقطف وياكل من ثمار البساتين
نسيبي الطاهر عديم البوايق / أنا وهو بالماضيات متصافين
عبدالله اللي ما وقع بالمزالق / ثوبه وجسمه ما تلوث من الطين
ما اذكر جرى بيني وبينه عوايق / الله يغفر له خطاياه مرضين
فقده مصيبه والجزع غير لايق / والموت حق وكلنا به مصابين
عسى الفقيد اِلجنة الخلد سابق / إلى مقر فيه له قرة العين
والله يثيبه من فسيح المرافق / قصر جميل من ذهب زخرفه زين
حديث ودٍ سابغ للتوافق / مجلس تبادل مع صفيه من العين
واخر كلام كنت انا فيه ناطق / في ظل مرج فيه ورد ورياحين
وصلاة ربي عد رمل الذوالق / يا الله تقبل ما طلبته له امين
على الذي قبره بطيبه ملاصق / مع السلام اعداد ريش الشياهين

ومن الفصيح قصيدة بعنوان "في وداع الشيخ عبدالله العليوي رحمه الله" للأستاذ الأديب صالح بن عبدالكريم العبودي، وهو أخ لزوجة ابنه سليمان، أنشأها في ١٤٢٩/١/١٠هـ، قال فيها:

يا آلَ (عبدِ الله) عمَّكم البِلَى ... أَخَذَ الكبيرَ وصرتمُ فيها بِلا

لنْ تَسْمعوا القرآنَ بَعْدَ أَبيكُمُ ... غَضًّا طَريًّا هادئًا ومُرَتَّلا

رَحَلَ الإِمامُ فَأَغْلِقوا أَبْوابَكمْ ... فالشَّيخُ مِنْ أَبْوابِكمْ لنْ يَدْخُلا!!

ناداه داعِ اللهِ فَهْوَ مُجيبُهُ ... ما عُذْرُه أَلاّ يُجيبَ ويُقْبِلا ؟؟

قَدْ كانَ يُدْعَى كُلَّ يومٍ مَرَّةً ... مِنْ بَعْدِ أُخْرى: أَنْ تَعالَ وحَيهَلا!

فَيُجيبُ مِنْ أَقْصَى الْمكانِ مُلَبِّيًا ... داعٍ دَعاهُ إِلى الْهُدَى مَتَبَتِّلا

كَمْ كانَ يَقْرأُ خاشِعًا ، مُتَرَسِّلاً ... مُتَدَبِّرًا ، مُتَفَكِّرًا ، مُتَأَمِّلا!!

يا أُيُّها الصَّوتُ الشَّجِيُّ تَحيةً ... عُلْوِيةً ، فالقَلْبُ بَعدَكَ مَا سَلا!!

أَبْشِرْ بإذنِ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ ... بالْخَيرِ ، والذِّكْرِ الْجَميلِ ، وما حَلا

يــا آل (حِجِّــي) كيــفَ أنــتمْ بَعــدَه؟ هُـوَ جـارُكمْ لا لَـنْ يَـضيعَ ، ويُهْمَـلا!!
إن تَــذْكروهُ تَرَحَّمــوا وتَــذَكَّروا إذْ كــانَ يَـدعو للمَـريضِ الْمُبتلَـى!!
وتَــذَكَّروا إذْ كــانَ يَــدعو ربَّــهُ لِجَميـعِ مَـوتَى الْمُسْلِمينَ مِنَ الْمَلا!!
وتَــذَكَّروا بعَــدَ الــصَّلاةِ حَديثَــهُ كمْ كـانَ يُسمِعُكمْ حَديثًا فَيْصَلا!!
وتَــذَكَّروهُ وقــدْ تَبَــسَّمَ ضــاحِكًا يُلْقِــي الــسَّلامَ عَلَــيكُمُ مُــتَهَلِّلا!!
وتَــذَكَّروهُ إذا حَــضَرْتُمْ عِيــدَكمْ وتَــذَكَّروهُ مُوَدِّعًــا .. مُــسْتَقبِلا!!
وتَــذَكَّروهُ إذا أتَــى مِحْرابَــهُ وتَــذَكَّروهُ مُــصَليًا مُتَــنَفِّلا!!
وتَــذَكَّروا مِرآبَــهُ ، ودُخولَــهُ وخُروجَــهُ ، وذَهابَــهُ .. مُتَــنَقِّلا!!

لا تَـنْسَ جَـدَّك يـا حَفيـدُ علـى الْمَـدَى فالْجَـدُّ رَمْـزٌ للحفيـدِ ومَـنْ تَـلا!!
هُــوَ تــاجُكمْ لا تَخْلَعــوهُ لِرَغْبَــةٍ أوْ رَهْبَــةٍ .. وتَعَمَّمــوهُ مُكَلَّــلا!!
سِــيروا علــى خُطُواتِــهِ وطَريقِــهِ إذْ كـانَ أَقْـومَ مِـنْ سِـواهُ .. وأَعْـدَلا!!
وتَعَلَّمــوا مِــنْ سَــمْتِهِ وحَيائِــهِ مـا تَبْلُغـونَ بِـهِ التُّقَـى والْمَنْـزِلا!!
أَنـا لَـنْ أُسَـمِّيَ كُـلَّ شَـخْصٍ بِاسْـمِهِ هُـوَ جَدُّكمْ ؛ لِجَميعِكمْ مِنْهُ الْوَلا!!

عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد

من رواد التعليم النظامي، ولد الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد بالمذنب سنة ١٣٥٤هـ ونشأ في رعاية والده الذي كان يجيد قراءة القرآن فشجعه على تلقي العلم وألحقه في مدرسة الدخيل ودرس على يد الشيخ محمد العويد عندما افتتحت المدرسة السعودية انضم إليها ولظروف أسرية تأخر عن الدراسة عاماً فكان تخرجه سنة ١٣٧٣هـ عينه الشيخ عبدالله المشعلي مدرسًا في مدرسة الخالدية في نبعة ومن زملائه الأستاذ سليمان بن علي المقبل والأستاذ سليمان بن محمد العليوي استمر بالتعليم ثلاث سنوات ثم انتقل إلى مدرسة العزيزية (حطين) وعمل تحت إدارة الأستاذ محمد بن إبراهيم العقيلي ثم انتقل إلى التعليم في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب وفي ١٣٩٢/٨/٢٠هـ استقال من التعليم وشرع في التجارة حيث عرف عنه محبته لها منذ الصغر) [١].

يقول الأستاذ سليمان بن محمد الرشيد:

كان العم محبًا للعمل في المجال التجاري وقد استهواه منذ نعومة أظفاره ففي سن الخامسة عشرة من عمره اشترى دراجة عادية كان

---

(١) مقابلة شخصية مع المترجم له .

يدور بها على البيوت لبيع علب معجون الطماطم (الصلصة)، وعندما أَطلقَ التيار الكهربائي بالمذنب عبدالله بن صالح الخضير اشترك مع أخيه محمد الرشيد بافتتاح محل تجاري لبيع العدادات والأدوات الكهربائية تحول فيما بعد لبيع المواد الغذائية ثم زادت علاقاته التجارية بالتواصل مع كبار رجال الأعمال السعوديين في مجال السيارات والأغذية منهم عبداللطيف جميل وباسمح وباسماعيل والوشمي والعبداللطيف وله معهم العديد من القصص التي تدل على الثقة المتبادلة والجهد المبذول من أجل تحقيق التجاح.

وعندما اشترى أول سيارة كان ينقل قاضي المذنب الشيخ محمد بن صالح الخزيم رحمه الله إلى البكيرية في نهاية الدوام الأسبوعي يوم الخميس ويحمل سيارته ببضائع متنوعة يقوم ببيعها في المدن المجاورة كالخبراء والبدائع ورياض الخبراء ويعود به في اليوم التالي الجمعة واستمر بهذا العمل طيلة فترة بقاء الشيخ في قضاء المذنب ما بين عامين ١٣٧٩ – ١٣٨٤هـ .

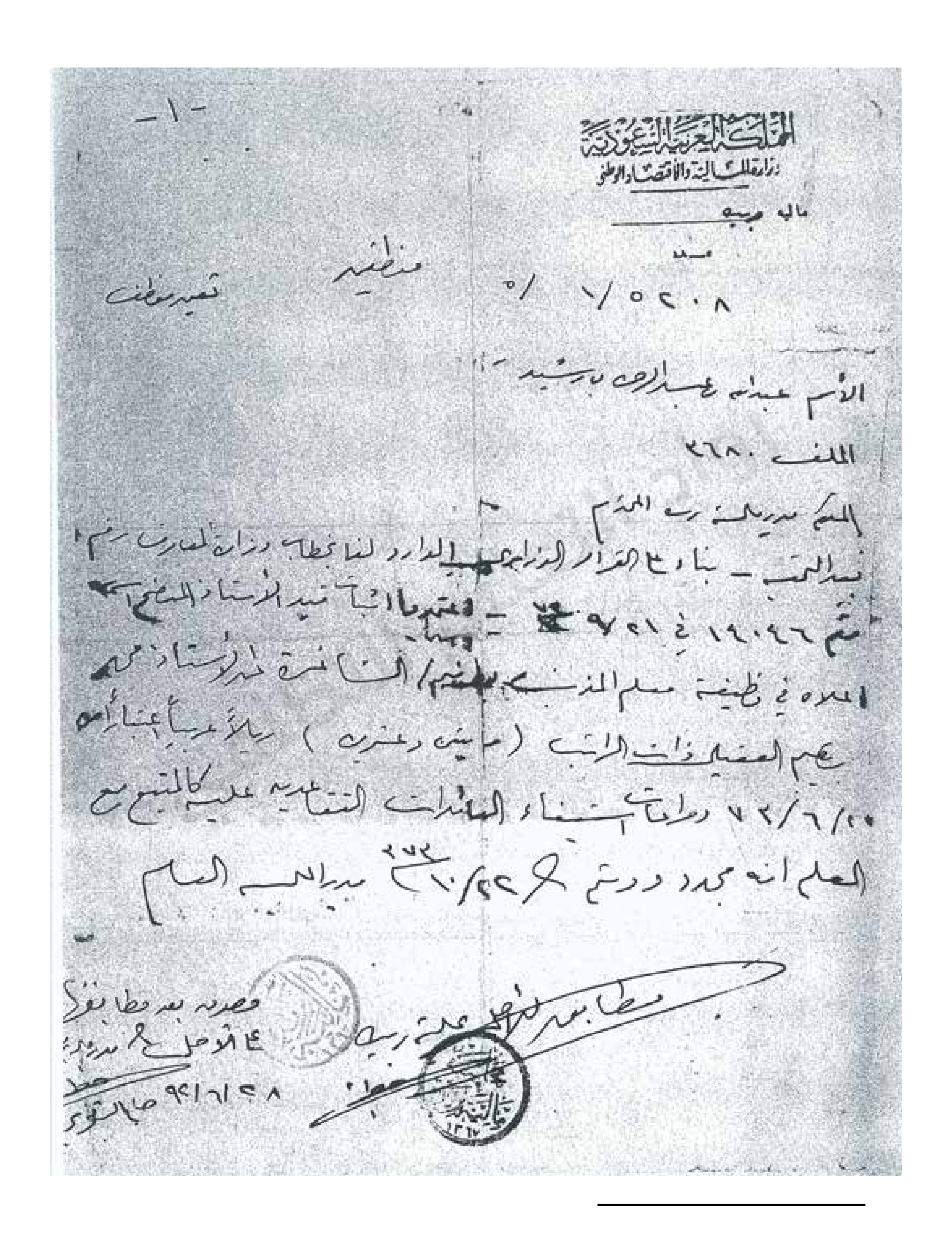
وفي عام ١٣٨٥هـ اتفق مع ثلاثة من منسوبي إحدى شركات تعبيد الطرق لنقلهم من ساجر يوم الخميس إلى الخبراء حيث يبيت هناك في العراء ويبيع بضائعه في اليوم التالي في المدن المجاورة ويعود بهم يوم الجمعة لموقع عملهم ويعود للمذنب ليلة السبت حيث يقطع مئات

الكيلومترات في نهاية كل أسبوع .

ومن الأعمال الرسمية للأستاذ عبدالله الرشيد عضوية المجلس المحلي بالمذنب منذ إنشائه لمدة ثمان سنوات، والاشتراك في لجان الأهالي والإسهام في الاحتفالات الرسمية والاجتماعية.



الأستاذ عبدالله الرشيد في العقد السادس



- ١ -

المملكة العربية السعودية
وزارة المالية والاقتصاد الوطني

مالية بريدة

عدد

٥٢٠٨/٧ ١/٥

منظفيه

تعيين موظف

الاسم عبدالله بن عبدالرحمن بن رشيد

الملف ٢٦٨٠

المكرم مدير مالية بريدة المحترم

بعد التحية - بناء على القرار الوزاري الوارد لنا بخطاب وزارة المعارف رقم ١٦٠٤٦ في ٧١/٩/٢١ - وعليه ما اثبات تعيين الأستاذ المشار إليه أعلاه في وظيفة معلم المذنب الشاغرة بنقل الأستاذ محمد على العمل ذات الراتب (مائتين وعشرين) ريالاً عربياً اعتباراً من ٧٢/٦/٢٠ وبعد استيفاء المستندات التقاعدية عليه كالمتبع مع العلم انه قيد دفتر ٢٩٢/١٠/٢٢ مدير المالية العام

مطابق للأصل

زودني بها المترجم له

وزارة الداخلية

رقم الصادرة ٨٥	مسودات	رقم قيد الواردة
التاريخ ٢٦/١٢/٨٢		تاريخه
المرفقات ..	أمارة	جهة الورود

المكرمين الأخوان محمد السليمان شمسان، ولطيف الصبحة الحمد المذنب

بالإشارة إلى خطابكم تاريخ ١٤/٢/١٣٨٢ بشأن طلبكم الإفادة عن نتيجة خروجنا لبلدة المذنب وعليه نشعركم أننا قمنا بإحصاء جميع البيوت الطائحة والمائلة حسب أمر سمو أمير منطقة القصيم رقم ٢٦٧٩/٢/٤ وتاريخ ٢٩/١٢/١٣٨٢هـ عطفاً على البرقية الواردة إلى سموه من معالي وكيل وزارة الداخلية رقم ٩٥٨٠ وتاريخ ٢٨/١١/١٣٨٢.

وعليه نفيدكم أنه قد تم رفع المعاملة مزودة بياناً بأسماء أصحاب البيوت وعددها برقم ٢٠ في ١٢/١١/١٣٨٢ إلى إمارة القصيم هذا وفي حالة تأخر إفادة عن الموضوع نأمل مراجعة سمو أمير منطقة القصيم عند اللزوم وشكراً

المرجع السابق

الموظفين /التأدية

(بيان بخدمات الاستاذ/ عبدالله العبدالرحمن الرشيد الوظيفية)

١/ أثبت بوظيفة معلم بالمذنب ذات الراتب مائتين وعشرين ريالا اعتبارا من ٢٥/٦/٧٣هـ وذلك بموجب خطاب مدير المالية العام رقم ٢٠٨/٥٢٠/١/٥ في ٢٢/١٠/٧٣هـ الموجه لمدير مالية بريدة وذلك بموجب الصورة المصدقة من مالية بريدة بتاريخ ٢٨/٦/٩٢هـ .

٢/ أثبت المذكور بالسجل بوظيفة مدرس درجة ثانية براتب قدره ريال ٣٤٠ اعتبارا من ١/١/٧٤هـ ـ بموجب التشكيلات .

٣/ أصبح راتبه ريال ٤٠٠ اعتبارا من ١/١٢/٧٥هـ بموجب الأمر رقم ١٠٤١٢ في ١/٦/١٣٧٦هـ

٤/ رفع المذكور الى المرتبة الثامنة نظام قديم بوظيفة مدرس ذات الرقم ٣٠٤ بموجب القرار الوزاري رقم ١٣٦٢ في ١/٥/٨١هـ اعتبارا من تاريخ صدور القرار على أن يعطى بداية مربوطها البالغ ريال ٥٢٥

٥/ ترفع المذكور الى المرتبة السابعة نظام قديم بوظيفة مساعد مسجل تأدية ذات الرقم (٤١٢) بموجب القرار الوزاري رقم ٢٣٤٢/٤٤ في ١٦/٤/٨٧هـ على أن يعطى بدايه مربوطها البالغ ريال ٦٥٠ اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

٦/ حسم على المذكور راتب يوم واحد من الاصل لتخلفه بعد اجازة عيد الفطر عام ٨٨هـ

٧/ نقل من وظيفة مساعد مسجل تأدية ذات الرقم ٤١٧ الى وظيفة مدرس ذات الرقم ٢٧١ بنفس المرتبة من تاريخ صدور القرار رقم ٦٠٤٧/٨ في ١٥/٩/٩٠هـ .

٨/ عدلت رقم وظيفته من ١٧١ الى ٢١٥ بالأمر رقم ٢٢٢١/٥٢ في ٢٤/٨/٩١هـ

٩/ لايزال المذكور على رأس العمل براتب قدره ريال ٢٦ وقد أعطي هذا البيان من واقع السجلات الموجودة بملفه .....

٢٨/٦/٩٢هـ

ص/ع/م المختص رئيس قسم الموظفين مدير التعليم بمنطقة القصيم

سليمان الشلاش العبدالله

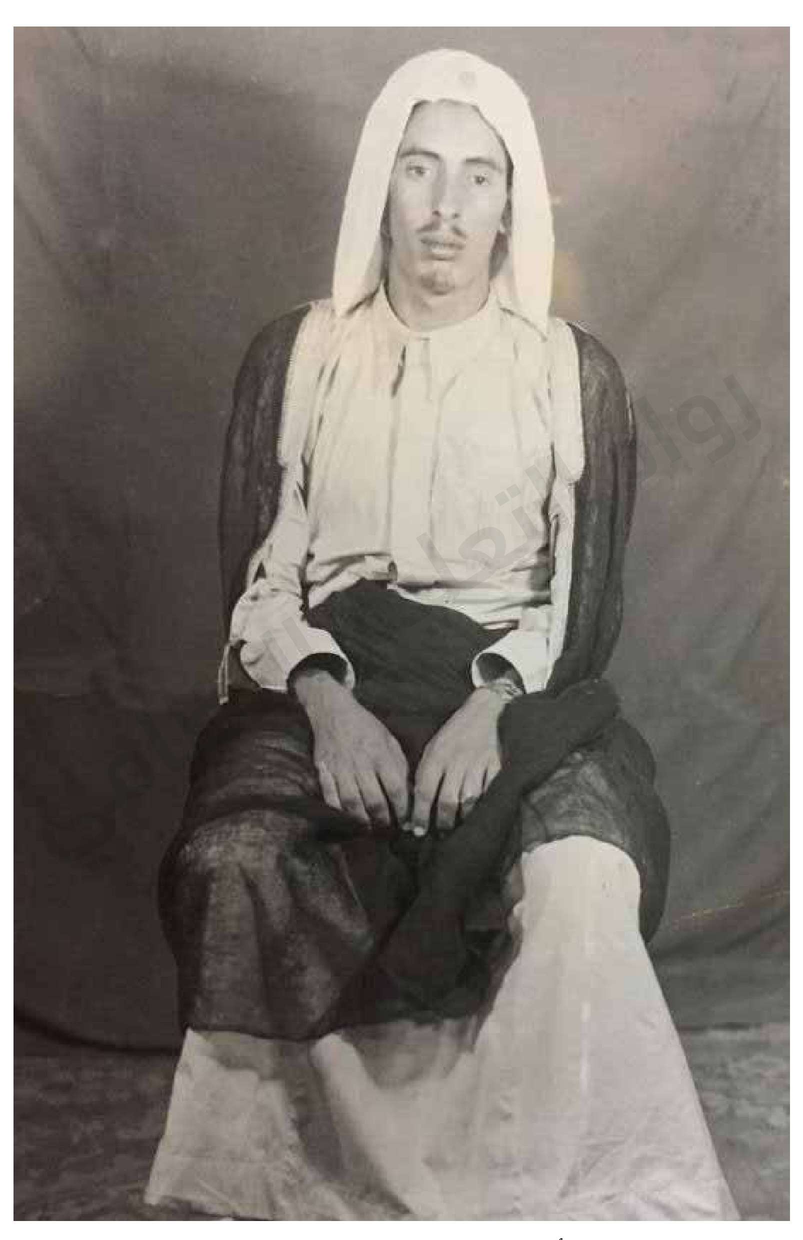
المرجع السابق

محمد بن سليمان الشمسان[1]

من رواد التعليم النظامي الذين ساهموا في تطوير التعليم في المرحلة الأولى، ولد في مدينة المذنب ولد سنة ١٣٥٥هـ ونشأ برعاية والده سليمان بن رشيد الشمسان كان والده ذا ثقافة دينية وكان من بين ٢٥ طالبًا يدرسون على يد الشيخ محمد بن عيسى في مسجد الشورقية، لذلك حرص على تربيته وتزويده من العلم نشأ محمد الشمسان تحت رعاية والده الذي علمه مبادئ التعليم فوجهه التوجيه السليم حتى اشتد عوده ودرس أيضًا على الشيخ صالح السكيتي وفي عام ١٣٦٨هـ افتتحت المدرسة السعودية فالتحق للدراسة بها وكان من أوائل الطلبة وفي عام ١٣٧٢هـ تخرج من المدرسة السعودية وعين مدرسًا للرياضيات واللغة العربية في مدرسة الخالدية في نبعه ثم انتقل للتدريس في مدرسة الفيصلية ثم عين مدرسًا لمادة الرياضيات في المدرسة السعودية بعدها كلف التدريس لمدة أربعة أشهر وعمل معه عدد من المدرسين الأفاضل منهم الأستاذ عبدالله بن محمد العليوي والأستاذ عبدالله بن عبدالكريم الشامخ والأستاذ عبدالله سليمان الشمسان والأستاذ رشيد بن سليمان الشمسان ، عايش محمد

---

(١) مقابلة شخصية مع المترجم له.



الأستاذ محمد الشمسان في شبابه

الشمسان مرحلة زمنية مهمة من التعليم النظامي حيث تولى التعليم ثم عين مديرًا للمدرسة السعودية وقد أقام علاقات طيبة مع زملائه المعلمين الذين لهم قدر كبير من المعرفة والأدب والعلم، يقول الأستاذ محمد الشمسان (وجدت فيهم خير عون لي فقد تفاعلوا مع ما يطرح وأخذوا بزمام المبادرات وبذلوا جهودًا ساهمت في خدمة التعليم وكان مدراء التعليم في بريدة مقدرين لجهودنا ونجاحنا في مهامنا التعليمية لذلك بذلوا قصارى جهدهم لتلبية كل احتياجات التعليم ولوازمه وضرورياته) .

ومن الأعمال الطيبة التي قام بها الأستاذ محمد الشمسان اهتمامه بالتعليم وتطويره حيث كان له إسهامات في رفع المستوى الثقافي والوعي الصحي[1] في المدرسة فمن ذلك إقامة الأنشطة الثقافية والأنشطة الرياضية والأنشطة الكشفية وله جهود في نشر المعرفة حيث أقام الندوات وأمن الصحف وكان حريصًا على الارتقاء بالمدرسة إلى المستوى الذي يطمح إليه أهل مدينته.

---

(١) من جهوده في هذا المجال أنه ذهب إلى بريدة وطالب المسؤولين أن يكلفوا الدكتور أحمد عبدالعال القدوم إلى المدرسة والإشراف الكشفي والصحي على الطلبة ومما يعكس اهتمامه بالوعي الصحي إلحاحه على الدكتور أن يشرح له كيفية علاج بعض الأمراض التي تصيب العامة فتعلم منه كيفية إعطاء الإبر والإسعافات الأولية وغيرها من الثقافة وغيرها من الثقافة العلاجية فكان يقوم بمقام الدكتور إذا لزم الأمر .

وقد شهدت الفترة التي قضاها الشيخ محمد الشمسان مديراً للمدرسة السعودية مبادرات طيبة، فإلى جانب جهوده كرائد من رواد التعليم قام بتأسيس النادي الأهلي بالمذنب ولم يقتصر نشاط النادي على الأنشطة الرياضية فقط بل امتلأت جنباته بالمشاهد الحية من المشهد الثقافي والندوات الأدبية والأنشطة المسرحية ولم يكتفِ بذلك بل أسس مجلة ثقافية تحمل اسم النادي وأمن المراجع الثقافية والمجلات والصحف وتفاعل معه عدد من الأدباء والكتاب وأستاذة الجامعات وصدر منها سبعة أعداد ضمت مقالات ومشاركات أدبية بأقلام أدباء ومفكرين ومنهم الشيخ الأديب حمد الجاسر والشيخ الأديب عبدالله بن خميس والأستاذ الأديب عثمان الصالح والأديب سعد البواردي والدكتور يوسف أبو الحجاج رئيس قسم الجغرافيا في جامعة الملك سعود وغيرهم وفي الحقيقة أن إقدامه على إصدار مجلة النادي الأهلي الثقافية يعكس الحس الأدبي في دواخل هذا المربي الفاضل في تلك الفترة التي شهدت بداية الحراك الأدبي والفكري والثقافي، وأجد نفسي ملزمًا وفاءً له أن أشير إلى ما قام به وهو بروح الشباب القادر على التطوير والإبداع، كما أنه من بين النابهين من أبناء جيله الذين أدركوا ضرورة إسهامهم في خدمة مدينتهم وتقديم الواجب لأهلها بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم في تلك الفترة

وكان أول ظهور له في المشهد الوطني حينما كلف إلقاء كلمة الإمارة أمام الملك سعود بن عبدالعزيز عند زيارته للمذنب وقد سألته عن تفاصيل تلك الزيارة فقال (استنفر أهالي المذنب الكرام واجتمع الأعيان والوجهاء وأقاموا حفل استقبال للملك وصحبه ومخيم للضيافة وكانت فقرات الحفل كالآتي: آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عبدالله بن عبدالكريم الشامخ، كلمة الإمارة ألقيتها أنا، كلمة الأهالي ألقاها الشيخ محمد بن جار الله الجار الله، وكلمة التعليم ألقاها الشيخ صالح بن عبدالله العبود، كان ذلك الحفل رائعًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حينما قدم الملك سعود إلى المذنب كان الأهالي يعيشون فرحة غامرة بمناسبة ظهور الماء من ارتواز الشيخ علي السويداني وكانوا قبل ذلك تأتيهم صهاريج المياه من بريدة فيوزع على حسب الحاجة لذلك كان ظهور الماء حدثًا لا ينسى رسم على وجوه الأهالي الفرح والسعادة وقد اطلع الملك سعود على هذا المشروع الخيري الذي بادر به الشيخ السويداني وأبدى سروره وشكر أعيان المذنب على حسن ضيافتهم وقد أقيمت العرضات ونظمت القصائد وعاش الأهالي عيدين في ذلك اليوم).

اليكم بيان بالكتب التي تحصلت عليها وتسلمتم
بواسطة الشباب

العدد	اسم الكتاب
١	العقيدة في نظر الإسلام
٢	الجزء الثاني والثالث من فتح البيان
١	تاريخ حكم [illegible] بالعراق
١	الخرافات في البلاد العربية
١	القضاء والقدر
١	كفاح دين
١	آل سعود
١	الإسلام بتحريم الغناء
١	[illegible]
١٠	المجموع فقط عشرة مجلد

أرجو إشعاري حال وصول الكتب

زودني بها الأستاذ سليمان بن محمد الشمسان



الأستاذ محمد الشمسان في شبابه

ومضات من التعليم النظامي

يقول الأستاذ محمد الشمسان كان طلبة العلم يدرسون في المدارس الأهلية وحلق العلم في جامع الديرة ومسجد الشورقية وبعض الأربطة التي يجتهد بعض الشخصيات الدينية في إدارتها وتعليم الطلبة الدروس الدينية وفي سنة ١٣٦٨هـ افتتحت المدرسة السعودية وكنت قد اكتسبت من والدي معرفة ساعدتني على أن أكون من أوائل الطلبة الذين انضموا إلى المدرسة وكانت تلك المرحلة بما تحمله من قساوة وقلة موارد وشح في مصادر المال من أجمل مراحل حياتنا وكان الشيخ عبدالله المشعلي على قدر كبير من الهيبة والوقار وكثيراً ما كان يشجعنا على طلب العلم ويأخذ بأيدنا إلى النجاح وكان يجمعنا صفاً واحداً ونسير حاملين العلم السعودي مرددين الأناشيد الوطنية ومنها:

شباب العلا يا شباب العلا   أذلوا الصعاب وخوضوا الغمار

ففيمَ التواني وفيمَ الونى   فقد آن أن نستعيد الفخار

وقد ثنينا الركب وافترشنا الأرض أما الأثاث فكان عبارة عن سبورة وكرسي خشب للمعلم ولم يكن في المدرسة أي مرافق خدمية بل إن الماء لم يوجد فيها وحينما توافدنا على المدرسة قابلنا المعلمون



الأستاذ محمد الشمسان وإلى يمينه الأستاذ سليمان النويصر



الأستاذ محمد الشمسان في العقد الثامن

استقبالاً أبويًّا وقاموا بتصنيف الطلبة حسب ثقافتهم المعرفية المكتسبة من آبائهم أو المدارس الأهلية، فمن يجيد القرآن ألحقوه بالصف الثاني أما الطلبة الذين لا يجيدون القراءة فقد ألحقوه بالصف الأول وبعد التنظيم أصبح الطلبة يجلسون صفوفًا أمام المدرس كجلوس المصلين للتشهد ويقرأ المعلم ثم يقرأ الطلبة خلفه بصوت جماعي، كان الطالب منا لا يملك إلا دفترا واحدًا ومرسمة وكنا نأتي إلى المدرسة مشيا على الأقدام ، افتُتِحت المدرسة في بادئ الأمر في منزل ابن الشيخ شرق المقبرة وكان سعادة الأستاذ الفاضل عبدالله بن سليمان المشعلي مديرًا لها ومعه عدد من المدرسين الفضلاء، منهم ناصر بن محمد الدبيان الذي عمل مساعدًا للمدير إضافة لعمله مدرسًا وعبدالله بن إبراهيم الحسون ومحمد الريشان وعبدالعزيز بن محمد السلمي وصالح بن سليمان السلامة وعلي بن صالح الصوينع وعبدالعزيز بن عبدالرحمن الوابلي وناصر العلي وأخوه محمد ثم انتقلت المدرسة إلى منزل القويفلي وهو واسع يحيط به عدد من الغرف من ثلاث جهات مطلة على فنائه المكشوف وقد ظل الطلاب يفترشون الأرض لسنوات ليست قليلة .

زيارة الشيخ محمد بن مانع

يقول الأستاذ محمد الشمسان كان الشيخ محمد بن مانع مدير المعارف المسؤول عن التعليم وله جهود سجلها الأوفياء وهو من طلبة الشيخ عبدالله بن دخيل في المذنب وكان يذكر شيخه وفضائله في نشر العلم وكانت زيارته حدثًا كبيرًا في حياتنا لا ينسى لما له من مكانة وسمعة طيبة وجهود في نشر العلم في عهده وقد كنت في الصف السادس حينما زارنا في المذنب وأذكر أنه أقام يومين في قصر الأمير فهد العقيلي في القفيفة وقد احتفى به وجهاء أهل المذنب ورجال التعليم، وقد ألقى خطاب الطلبة الأستاذ صالح بن عبدالله العبود وفي سنة ١٣٧٢هـ تخرجت من المدرسة السعودية وكنت أنا وزملائي نمثل الدفعة الأولى من التعليم النظامي وكان عدد الناجحين في المملكة ٩٦٦ طالبًا وفي سنة ١٣٧٣هـ باشرت مهام التعليم وكنت معلم درجة أولى وراتبي ٢٥٠ ريالاً وأذكر زيارة الأستاذ الفاضل عبدالعزيز بن محمد التويجري مديرا التعليم في القصيم إذ اجتمع بالأستاذ عبدالله المشعلي وزار فضيلة الشيخ محمد بن صالح المقبل وتدارس معه ما يتعلق بالتعليم .

وفي سنة ١٣٨٥هـ ودّع سعادة الأستاذ محمد الشمسان المدرسة السعودية التي أخذها إلى نقلة نوعية وقدم لها من وقته وجهده ما

يشكر عليه خلال الفترة التي كان يدير خلالها المدرسة حاضراً في المشهد فمن إدارة المدرسة والإشراف على تطويرها وتأمين متطلباتها إلى المشاركة بالمناسبة وتقديم ما بوسعه مع كوكبة من أبناء جيله، بعدها انتقل إلى الرياض وكان هاجس تطوير الذات من أهم الدوافع التي جعلته يتخذ قرار الانتقال ويدل على هذا الأعمال التي تولى إدارتها والإشراف عليها، فبعد انتقاله إلى الرياض عمل مدقق حسابات البعثات الخارجية في وزارة التعليم ومن مساهماته إنشاء سجلات التأدية لمصروف البعثات وكان لها أثر في ضبط المصروفات المالية، ثم انتقل إل جامعة الملك سعود وعمل رئيس المحاسبة في الإدارة المالية وكان له جهود في تنظيم هذا القسم المهم إلى جانب عضويته في لجنة إعداد ميزانية الجامعة، وفي سنة ١٣٨٦ انتقل إلى العمل في الرئاسة العامة لتعليم البنات وعمل تحت إدارة الشيخ ناصر بن حمد الراشد رئيساً لقسم المقررات المالية ثم رئيسا لقسم المناقصات وكان خلال عمله في رئاسة التعليم يقدم ما باستطاعته من واجبات وطنية تجاه مدينته.

ومن حياته العملية:

- عمل في جهاز وزارة المعارف مدققاً ومراجعاً لحسابات الملحق الثقافي في أمريكا ولبنان ومصر وسوريا والعراق للفترة من رجب

١٣٨٥هـ حتى نهاية شهر ذي الحجة ١٣٨٥هـ .

- رئيسًا للحسابات والمناقصات والميزانية بجامعة الرياض عام ١٣٨٦هـ .

- التحق بتعليم البنات رئيسًا لقسم التعاقد وتولى شعبة التدقيق المالي (المقررات المالية) لفترة من الزمن .

- رئيسًا لقسم المناقصات بتعليم البنات .

- مديرًا عامًا لمكتب نائب الرئيس العام .

- مديرًا عامًا لإدارة الكتب .

- مديرًا عامًا للخدمات والصيانة .

- مديرًا عامًا للتفتيش العام (المتابعة حاليًا) .

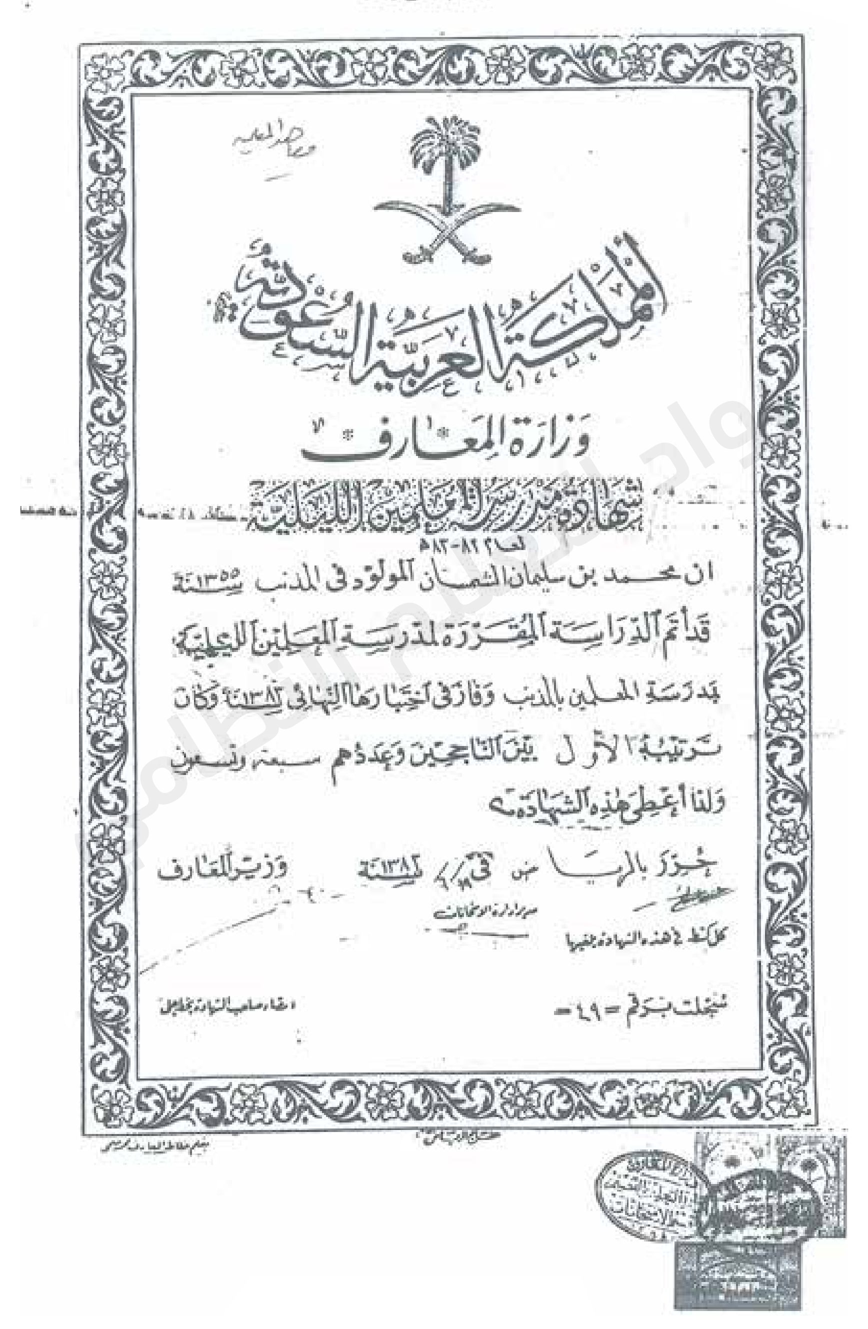
- رأس لجان النظام والمراقبة للاختبارات العامة لمدة ١٢ سنة للمراحل الابتدائية والمتوسطة ومعاهد المعلمات، والمرحلة الثانوية .

- اشترك في العديد من اللجان داخل الرئاسة وخارجها ومثل الرئاسة في وزارة الداخلية والإدارة العامة للأنظمة في مجلس الوزارة، وشركة أرامكو، والتابلاين، وفي وزارة المعارف واشترك في ندوة النقل

المدرسي بوزارة المواصلات ممثلاً عن تعليم البنات والمقامة خلال الفترة من ٢٧ إلى ١٤٠٨/٢/٢٩هـ .

- شارك في لجان التعاقد في الخارج عدة مرات .

- انتظم في دورة إدارية في معهد الإدارة تخرج فيها بتفوق كلله بأن أعد بحثًا لنفقات التعليم في جميع أجهزة الدولة وتطويرها خلال عشر سنوات ونشر البحث في مجلة الملحق الثقافي في بيروت (علميّة) عام ١٣٨٩هـ .



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

شهادة مدرسة المعلمين الليلية

لعام ٨٢-٨٣هـ

ان محمد بن سليمان الشمسان المولود في المذنب سنة ١٣٥٥

قد أتم الدراسة المقررة لمدرسة المعلمين الليلية

بمدرسة المعلمين بالمذنب وفاز في اختبارها النهائي لسنة ١٣٨٣ وكان

ترتيبه الأول بين الناجحين وعددهم سبعة وتسعون

ولذا أعطي هذه الشهادة

حرر بالرياض في / / سنة ١٣٨٣

وزير المعارف

كل كشط في هذه الشهادة يلغيها

سجلت برقم = ٤٩ =

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
مكتب الرئيس العام

الرقم ١/٢٩٢٢
التاريخ ١٣٩٦/٧/٢٠هـ
المشفوعات
الموضوع

المكرم رئيس لجنة النظام والمراقبة للشهادة الثانوية العامة وثانوية المعلمات

الأستاذ / محمد الغسان المحترم

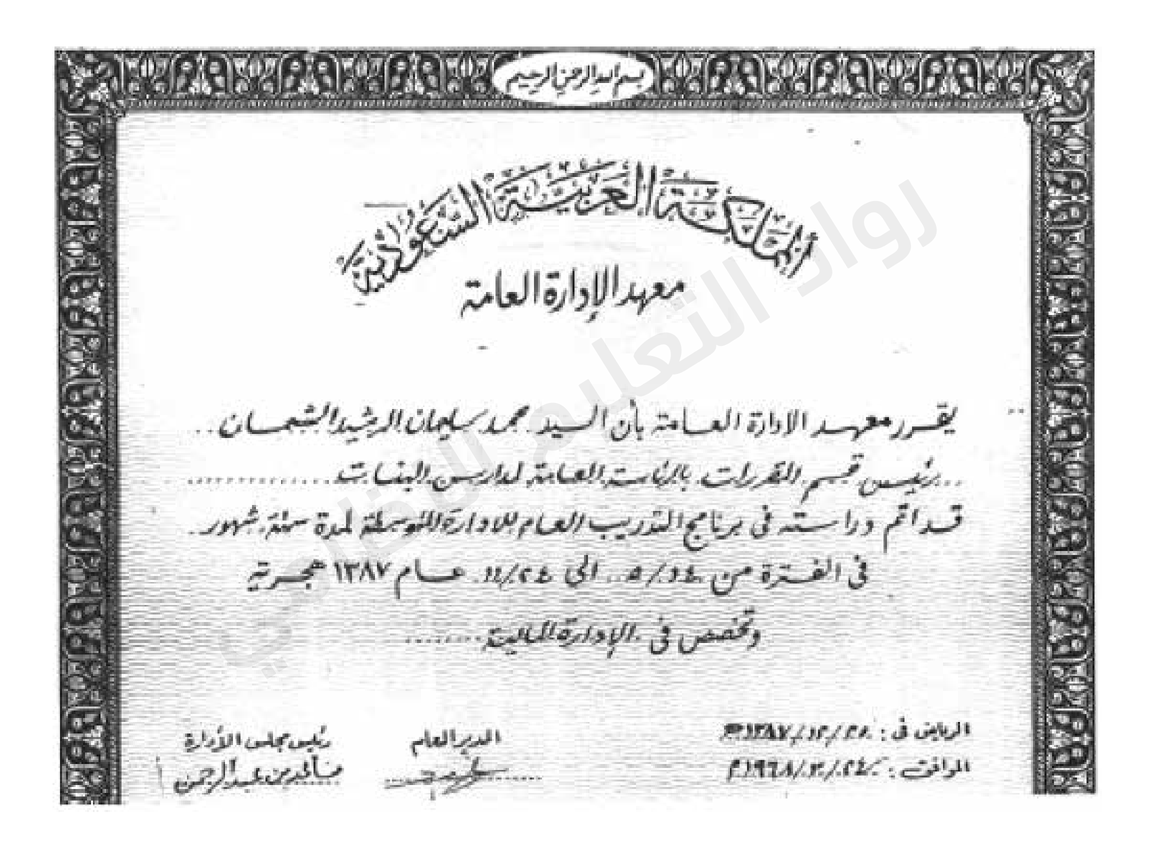
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تلقينا خطابكم رقم ٢٧٤/ل/ت المؤرخ في ١٣٩٦/٧/٢٥هـ، المشفوع به خمس عشر نسخة من نتيجة الدور الأول لامتحان الثانوية العامة وثانوية المعلمات لعام ٩٥/١٣٩٦هـ نشكركم والعاملين معكم على جهودكم المخلصة، ونتمنى لكم دوام التوفيق. والسلام ....

الرئيس العام لتعليم البنات

ناصر بن حمد الراشد

المرجع السابق



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

معهد الإدارة العامة

يقرر معهد الادارة العامة بأن السيد محمد سليمان الرشيد الشعمان ..

.. رئيس قسم المقررات بالرئاسة العامة لمدارس البنات ....

قد اتم دراسته فى برنامج التدريب العام للادارة المتوسطة لمدة ستة شهور.

فى الفترة من ٤/٥.. الى ٢٤/١١ عام ١٣٨٧ هجرية

وتخصص فى الإدارة المالية ....

الرياض فى : ٢٨/١٢/١٣٨٧هـ

الموافق : ٢٤/٣/١٩٦٨م

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

صالح بن عبد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
مكتب الرئيس العام

معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

أفيد معاليكم بأن مدير عام المتابعة (الادارة العامة للتفتيش سابقا) الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان قد تولى العمل في هذه الأدارة بالترقية في عام ١٤٠٥هـ ويزاول المذكور في ادارته الدراسة والبت في القضايا المتعلقة بالمخالفات الادارية والمالية والتعليمية والسلوكية لمنسوبي ومنسوبات الرئاسة ، طبقا لأنظمة الخدمة المدنية ولوائحها ، ونظام تأديب الموظفين ، وهيئة الرقابة وديوان المظالم وماله علاقة بالرشوة والتزوير ، واللوائح التعليمية ، وقد أكسبه عمله في ادارة المتابعة خبرة ممتازة في تفهم الأنظمة علاوة على ما سبق أن زاوله من أعمال مالية وادارية ذات مساس بالأنظمة المالية والادارية ، وقد مثل الرئاسة في عدة مجالاتٍ خلال عمله الحالي والسابق ، وذلك في أمور لها مساس بطبيعة العمل المتعلق بالأنظمة ،

لذا نرجو تكرمكم بالأشارة لمن يلزم بأنهاء موضوع ترقيته ،

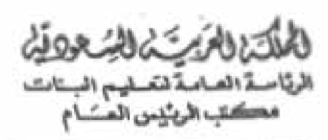
وتقبلو معاليكم خالص تحياتي وتقديري ،،

الرئيس العام لتعليم البنات

عبدالملك بن عبدالله بن دهيش

المرجع السابق





خطاب شكر وتقدير

سعادة الأستاذ / محمد بن سليمان الشمسان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ,, وبعد :-

فإنه تقديراً لرغبتكم بعدم الاستمرار بالعمل وإصراركم على تقديم استقالتكم فقد تمت الاستجابة لتحقيق رغبتكم ، وفي الوقت الذي تخسر الرئاسة وجودكم فيها وأنتم أحد الكفاءات الفاعله من أبنائها ، فإنه يسرني تقديم جزيل الشكر لسعادتكم على مابذلتموه من جهد مخلص ومثابرة كان لها أطيب الأثر في تطوير العمل بالإدارة العامة للمتابعه مسترشدين بتعاليم شريعتنا الإسلامية السمحه ووفق توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أدام الله عزه ، وقد كنتم خير مثال للمواطن والمسؤول المخلص لخدمة دينه ثم مليكه ووطنه فبارك الله فيكم ، وجزاكم الله خيراً على جهودكم الطيبة ، ونتمنى لكم موفور الصحة ودوام التوفيق في كافة أمور حياتكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

الرئيس العام لتعليم البنات

أخوكم

علي ٢٠٢ - ١٤١٨ - ٢

علي بن مرشد المرشد

الرقم : ٢٠٢٧/١ التاريخ : ١٨/١٢/١٤١٨هـ

المرجع السابق

محمد بن جارالله الجارالله[1]

١٣٥٥هـ - ١٤٣٩هـ

من رواد التعليم النظامي ومن الرجال الفضلاء الذين عرفوا بحسن سيرتهم وأخلاقهم الفاضلة وتعاملهم الراقي .

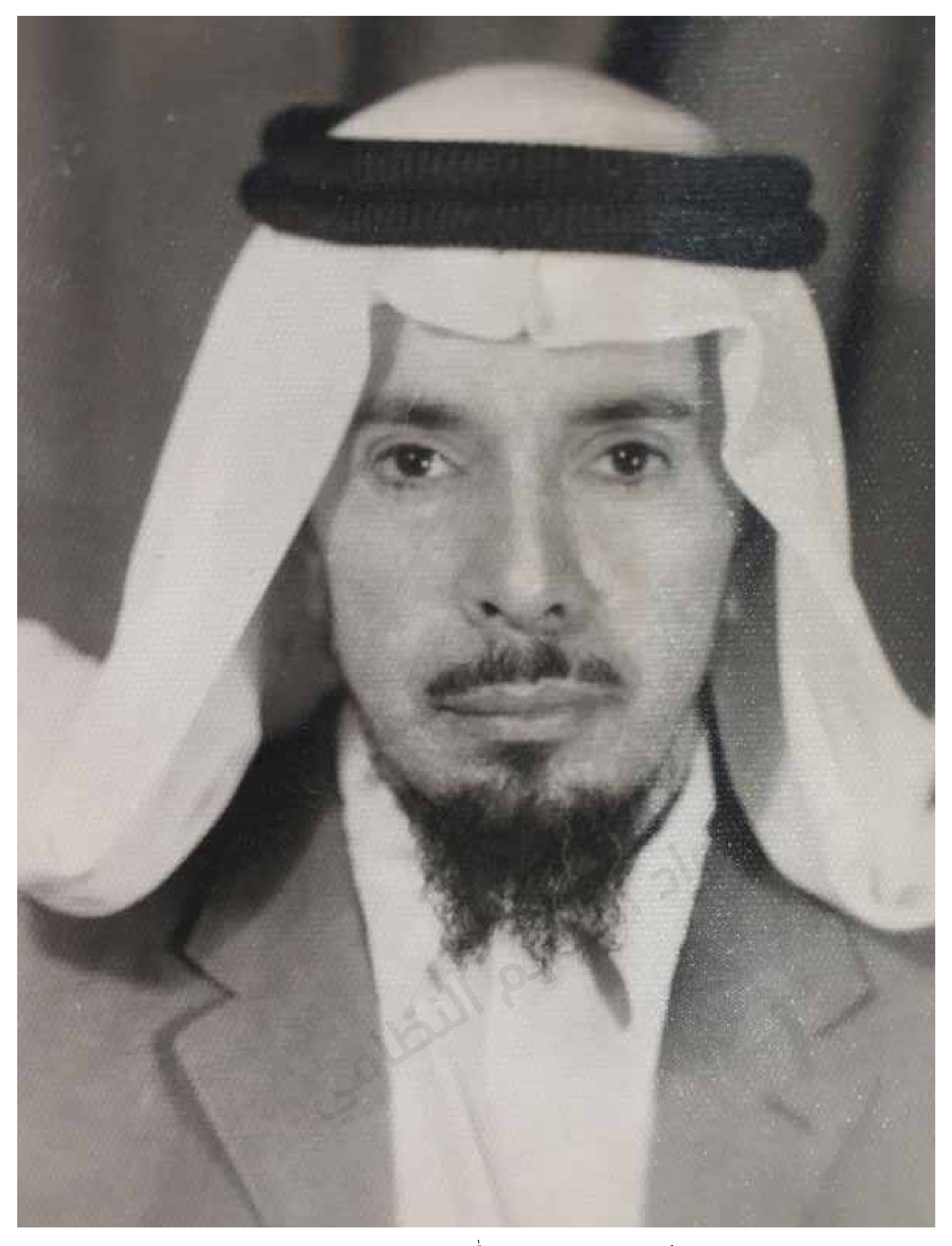
ولد الشيخ محمد بن جار الله[2] الجار الله في محرم من ١٣٥٥هـ وقد اعتنى به والده ونشأ في بيئة دينية وفي عام ١٣٦٣هـ التحق بحلقات عبدالرحمن بن صالح المطلق وأتم على يده قراءة القرآن ودراسته، ثم التحق بالمدرسة السعودية بالمذنب بعد افتتاحها مباشرة عام ١٣٦٨هـ وتخرج من المرحلة الابتدائية في عام ١٣٧٢هـ .

وفي ١٣٧٣/١/١هـ عُيّن مدرسًا في المدرسة التي تخرج منها حتى منتصف عام ١٣٧٦هـ إذ اختير مديرًا للمدرسة الفيصلية بالشورقية حتى ١٣٨٥/٧/١هـ ثم انتقل للمدرسة السعودية وظل بها ٣٠ عامًا إذ أحيل إلى التقاعد في ١٤١٥/٧/١هـ بعد خدمة دامت ٤٣عامًا.

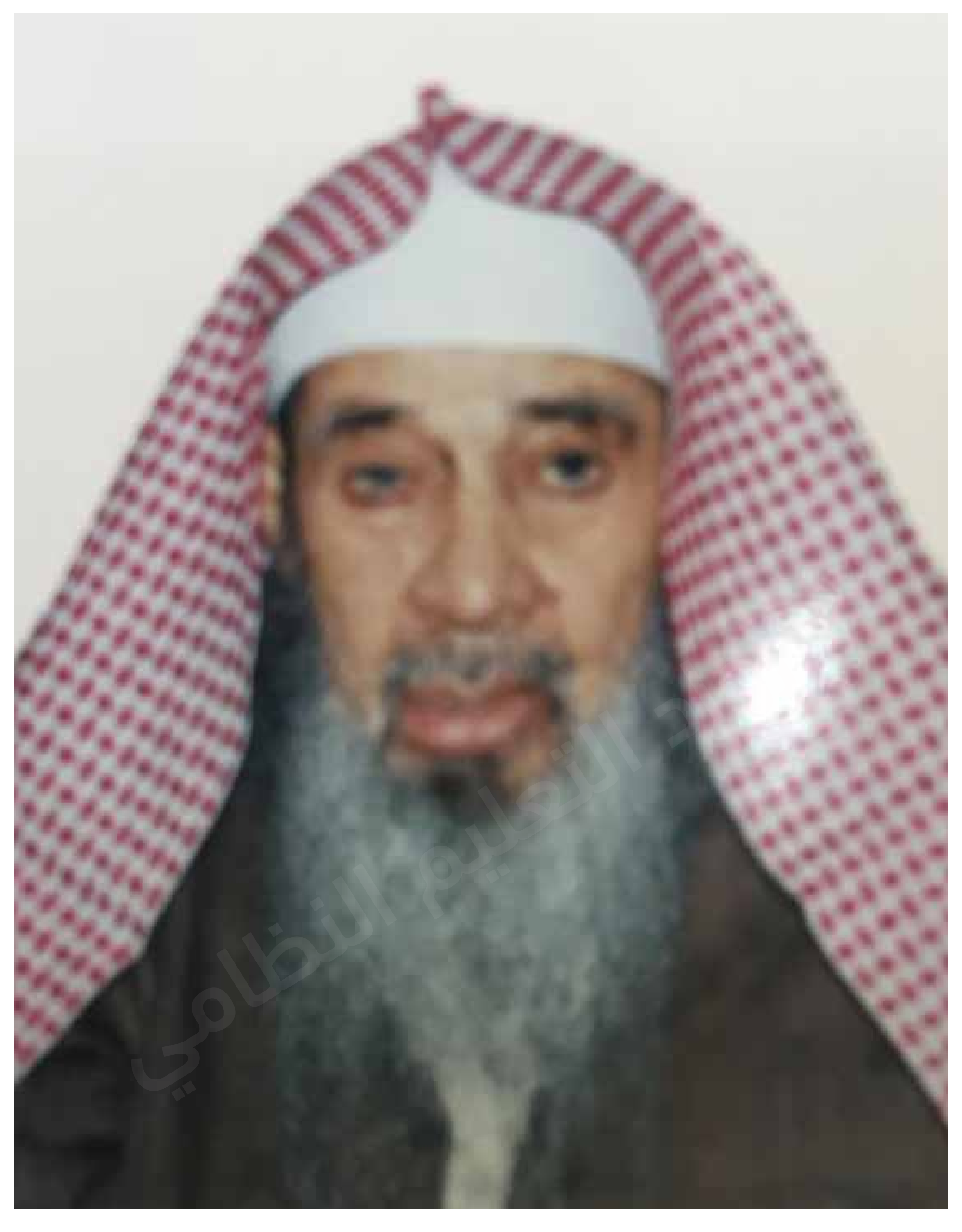
---

(١) مقابلة شخصية مع المترجم له .

(٢) هو الشيخ الفاضل جار الله بن عبدالكريم الجار الله حفيد جار الله الذي اشترى شورقية الجار الله من الفايز وبنى بها منزلاً ومسجدًا وزرع فيها نخيلاً وقد ورثه أبناء صالحون قاموا ببناء قصر عليه سور كان باب مجلسه على الطريق يسمى مجلس الجميع وقد عرفوا بالشجاعة والكرم والاستقامة والزهد وهم حفظة لكتاب الله، عرفت محلتهم بشورقية الجار الله وقد عرف الجار الله بالإصلاح والاستقامة وإصلاح ذات البين وكان ملازماً للعلماء والقضاة حريصًا على خدمتهم ومناداتهم ويفهم من رواية عبدالله بن عبدالكريم الشامخ أن له حضور فيما يتعلق بشؤون المذنب كما أن الأمير سليمان الجار الله كان يحرص على تواجده ويأخذ برأيه فيما يتعلق بمصالح الناس .



الأستاذ محمد الجارالله في العقد الخامس



الأستاذ محمد الجارالله قبيل رحيله

وكان خلال الفترة التي قضاها بالتدريس مثالاً يحتذى به بأمانته وإخلاصه وجده واجتهاده سمعته طيبة ومقامه محمود وقد عكف على قراءة الكتب الدينية مما أكسبه ثقافة واسعة عرفته كريمًا تقيًا زاهدًا عف اللسان طيب المعشر ذو أدب وسمت وكان يجمع بين الدراسة والتدريس حتى تخرج وباشر التدريس بهمة ونشاط.

والشيخ محمد الجارالله من رواد التعليم الذين عرفوا بجدهم ومكارم أخلاقهم.

حينما قدم الملك سعود للمذنب في ١٣٧٩هـ كان الشيخ محمد الجار الله في مقدمة المستقبلين للملك وكان أهالي المذنب قد أعدوا له مأدبة وحفل استقبال وقد ألقى الشيخ محمد كلمة الأهالي في حفل تخلله العديد من الكلمات .

سألته عن كيفية الحصول على أدوات المدرسة قديمًا فقال (نحن ١٥ طالبًا ندرس في حلقة الشيخ عبدالرحمن المطلق في مسجد الشورقية ولم يكن معنا سوى الألواح وهي غنية عن التعريف، أما القلم فهو عود أغصان شجر التين أما الحبر فقد كنا نستخرجه من زهرة التنوم الذي كان ينبت في قاع الشيخ بكثرة فكنا نقوم بقطفه ونضعه في قدر ومعه ماء سناء وبعد الغليان يكون جاهزًا، وكان همنا الوحيد أن نتعلم ما نستطيع رغم الظروف المعيشية القاسية التي كنا نعانيها في تلك الفترة التي كان بها الشاب ملزمًا بالقيام بدوره بالعمل وقد وفقنا الله في التوفيق بين العلم والعمل) .

وقد ورد له معلومة وقصيدة في أحد الكتب الحديثة[1] نورد منها ما يتعلق به:

من رواد التعليم في المذنب، فقد كان مديرًا للمدرسة الفيصلية (الإمام فيصل بن تركي حاليًا) ومديرًا للمدرسة السعودية (الحسين بن علي) لمدة زادت عن ٤٣ عاماً قدم خلالها جهودًا مخلصة وأبوة حانية ذكرها من تتلمذوا على يديه.

ورغم زهده بالمظاهر وابتعاده عن الإعلام وجدت له مشاركة نادرة وهي قصيدة ترحيبية قالها في حفل أقيم بمحافظة المذنب أثناء زيارة الملك خالد بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم بقصيدة مطلعها:

شع السنا وتفوق الإقدام	**وأتى الرشاد وثابت الأحلام**
وبدا شروق العلم في فلك النهى	**هيهات يطمسهن قتام**
وإذا استقام على العدالة قائد	**صلح الجميع فما يعز مقام**
وإذا أراد الله نهضة أمة	**فعماد ذلك قائد وإمام**
أهلاً بمقدمك السعيد ومرحبًا	**وعليك من كل القصيم سلام**
أهلاً بمقدمك الكريم ومرحبًا	**ولصحبك الترحيب والإكرام**

---

(١) المذنب في عيون الشعراء، تأليف عبدالرحمن بن عبدالله الغنايم، ج١، ص ١٤٢ – ١٤٣ .

ومنها:

أنزل على الرحب الرحيب مبجلاً كالوبل أرسله الغداة غمام

بسم القصيم لما نزلت بساحته وتزينت بقدومك الآكام

فتحت لمقدمك المحبة صدرها لتحل فيه وثغرها بسام

طال الغياب وقد تحرق قلبها شوقًا إليك وشب فيه ضرام

اليوم شرفت البلاد فحبذا ملك الجزيرة لو يطول مقام

فإن أقمت حللت بين ضلوعنا وإذا رحلت فحاطك العلام

يوم القدوم لأنت يوم فاصلٌ قد ظلت تحصد سعدك الأيام

في عهدك الذهبي كانت وثبة جعلت لها تتطلع الأجرام

شق الشباب طريقهم نحو العلا قدومًا وأنت القائد المقدام

وتوثب النشء العزيز إلى العلا تحت اللواء وكلهم إقدام

من كل مقدام لكم متوثب كالليث قد قذفت به الآجام

زمرًا إذا قصدوا المرام أمدهم جيش من العزم الأكيد نهام

عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل

من رواد التعليم النظامي الذين عرف عنهم الإخلاص والأمانة ومكارم الأخلاق ولد الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل في مدينة المذنب سنة ١٣٥٦هـ ونشأ بمحيط أسري تكثر فيه الشخصيات العلمية فجده الشيخ علي المقبل من الشخصيات الدينية المرموقة وقد تولى التعليم في عهده ووالده الشيخ عبدالرحمن المقبل من علماء الفرائض ومن طلبة العلم الكبار ومن محاسن الصدف أن يشارك والده في مرحلة التعليم النظامي فبعد عودة والده من نجران تولى التعليم في المدرسة السعودية كما تولى تعليم الدروس الدينية في معهد المعلمين .

التحق الأستاذ عبدالعزيز المقبل في المدرسة السعودية وتخرج ضمن الدفعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ وقد عرف بجودة الخط وسعة البال ودماثة الأخلاق وإجادته فن التعامل مع الناس ويضاف إلى سيرته التعليمية غرس بذرة المثالية والقدوة في التعامل بطريقة تعكس مضامين إنسانية هي من أسمى صفاته.

انضم الأستاذ عبدالعزيز المقبل طالبًا بالمدرسة السعودية وعين مدرسًا فيها مع مجموعة من زملائه وهم الذين حلوا مكان المعلمين

الذين انتدبوا من بريدة للتعليم في المدرسة السعودية ، حلَّ الطلبة مكان أساتذتهم وقادوا التعليم بجدارة حيث عين الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان مديرًا للمدرسة السعودية وعين معه زملاؤه المعلمون وهم الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل – صاحب السيرة – والأستاذ محمد بن إبراهيم العقيلي ، الأستاذ صالح بن عبدالله العبود ، الأستاذ عبدالله بن محمد العليوي ، الأستاذ رشيد بن سليمان الشمسان ، الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن النويصر ، الأستاذ عبدالله بن عبدالكريم الشامخ ، الأستاذ محمد بن جارالله الجارالله.

عاش هؤلاء الأساتذة مرحلة مهمة من تاريخ التعليم النظامي وكانوا مثالاً يحتذى به ، حيث كانوا يقابلون الناس بابتسامتهم العذبة وصدورهم المنشرحة وترى في تعاملهم مع الطلبة البساطة في أقصى تجلياتها إلى جانب الأبوة المشاعة دون التنازل عن نقد مظاهر التسيب والإهمال .

يقول عنهم الأستاذ محمد الشمسان : وجدت في زملائي خير عون لي فقد تفاعلوا مع ما يطرح وأخذوا بزمام المبادرات وبذلوا جهودًا ساهمت في خدمة التعليم وكان المسؤولون في بريدة مقدرين لجهودنا ونجاحنا لذلك بذلوا قصارى جهدهم لتلبية مطالبنا .



الأستاذ عبدالعزيز المقبل في شبابه

كان الأستاذ عبدالعزيز المقبل وهو أستاذ العلوم الدينية والخط والإملاء من بين هؤلاء النابهين وكان حاضرًا في المشهد باذلاً جهده بأمانة الصندوق وحملة تحسين الخط وتأسيس المجلة الثقافية وكان حاضرًا مع زملائه في كل عمل يقومون به من أجل رفع مستوى التعليم .

وفي الحقيقية أن الفترة الزمنية التي شهدت جهود هؤلاء الصفوة تميزت بالتطوير والدعم وإدخال الأنشطة الرياضية والثقافية وتأمين المكتبة والكتب العلمية ورفع المستوى الثقافي والوعي الصحي وتأمين الصحف والأنشطة الكشافية .

أمضى الأستاذ عبدالعزيز المقبل معلمًا ومراقبًا في المدرسة السعودية من سنة ١٣٧٣هـ حتى سنة ١٣٨٥هـ عرف خلالها بالحلم والتسامح والأبوة الحانية .

في سنة ١٣٧٩هـ زار المذنب الملك سعود بن عبدالعزيز فشارك الأستاذ عبدالعزيز المقبل بخط اللوحات الترحيبية التي تزين أقواس النصر وكان من ضمن أعضاء اللجنة التي ترصد أسماء المستحقين للإعانة التي صرفها الملك سعود .

وقد حضر الحفل هو وزملاؤه الذين ساهموا في تنظيم فقرات

الحفل وإلقاء الكلمات الترحيبية والأناشيد الوطنية .

باشر الأستاذ عبدالعزيز المقبل تعليم الطلبة في المدرسة الطينية التي كان يدرس فيها هو وزملاؤه ، ثم باشر هو والأستاذ محمد الشمسان الإشراف على بناء المقر الجديد (بناء مسلح) وانتقلوا إليه ، كان حدثًا مهمًا لأنه أول مبنى في المذنب يتصف بسعته وبناءه الحديث ، فعمت الفرحة الأساتذة والطلبة وفي هذا المبنى أنشئت المكتبة والصندوق والأنشطة الثقافية والتوعية الصحية والكشافة وتأمين الإفطار الصحي وتزينت جدران المدرسة بلوحات الرسم والخط بإشراف الأستاذ عبدالعزيز المقبل ، وقد انضم إليهم أول معلم أجنبي وهو معلم مادة الرياضيات الشاعر علي دمر الذي انسجم معهم وأصبح عضوًا فعالاً .

حينما علم الأستاذ عبدالعزيز المقبل برغبتي في الحصول على المعلومات المتعلقة به كتب لي مشكورًا بخطه الجميل مذكرات تحتوي على نبذة مختصرة قد لا تفي بالغرض ولكنها تعطينا تصورًا عن أهم مراحل حياته التعليمية والعملية ، يقول فيها:

ولدت في مدينة المذنب عام ١٣٥٦هـ وفقًا للمعلومات المدونة لدى الوالد والوالدة رحمهما الله، ونشأت في رعايتهما ببيت علم ودين وتربية

دينية والحمد لله، وتعلمت في سن مبكرة مبادئ القراءة والكتابة حين ملازمتي لوالدي وحضور بعض الدروس في المسجد والمدرسة البدائية القريبة من المسجد الجامع (الكتاتيب) التي كان يتعاقب عليها في التدريس مشايخ وطلبة علم أجلاء منهم العلم الشيخ محمد الصالح المقبل وطلبة علم منهم حمد ومحمد العويد ومحمد بن سند وغيرهم رحمهم الله جميعًا إلى أن تم التحاقي بالتعليم النظامي بافتتاح المدرسة السعودية بالمذنب في ١٣٦٨/٤/١هـ حيث حضرت ووالدي للمدرسة واستقبلنا مديرها الأستاذ الفاضل عبدالله المشعلي وزميله الأستاذ ناصر الدبيان رحمهما الله المكلفان بافتتاح المدرسة من مديرية المعارف إذ أجروا مقابلة معي ومع مجموعة من الطلاب الزملاء أذكر منهم محمد ورشيد وعبدالله الشمسان وعبدالله العليوي ومحمد الجارالله وعبدالله الشامخ وسليمان النويصر ومحمد وإبراهيم العقيلي وغيرهم الذين قبلوا بالصف الثاني لسابق معلوماتهم، فقد واصلت الدراسة ونجحت من الصف الثاني والثالث الابتدائي إلى الصف الرابع، وفي أثناء العطلة الصيفية لهذا العام سافرت مع الوالد للرياض ومنها إلى نجران حيث بقيت هناك مع الوالد وأكملت دراسة الصف الرابع والخامس بصحبة الوالد رحمه الله الذي عيّن معلمًا بمدرسة نجران وبقينا هناك لمدة سنتين أو أكثر وأثناء مرورنا



الأستاذ عبدالعزيز المقبل في العقد الخامس

بالرياض في طريقنا إلى نجران رغب الوالد رحمه الله في زيارة الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصره العامر بالمربع (الرياض) وكان وقتها أمير الرياض ، فاستأذنا للسلام على سموه صباح يوم الاثنين (الفجر) على ما أذكر فاستوقفنا المسؤول عن التشريفات الملكية وسألنا من أنتم؟ ومن أي بلد أنتم؟ قلنا نحن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ علي المقبل من أهالي مدينة المذنب من القصيم وابنه عبدالعزيز فأذن لنا فدخلنا وسلمنا على سمو الأمير وقابلنا بالترحيب وابتسامته التي لا تفارقه وسألنا عن العم الشيخ محمد وعن جدي علي وعن أخبار ديرتنا (المذنب) ثم أمسك بيدي وقال أنت تدرس ياالحبيب؟ قلت نعم، ونجحت للصف الرابع والحمد لله وقال مبروك وموفق إن شاء الله وعقبال الجامعة يا ولدي إن شاء الله ، فأكرمنا وأمر لنا بسكن بالضيافة الحكومية وبمصاريف عينية، رحمه الله وجعل ما أنفق في ميزان حسناته .

وبعد أن ودعنا سمو الأمير سلطان رحمه الله أقمنا بالرياض قرابة الأسبوع لإنهاء بعض المتطلبات اللازمة لسفرنا وبقائنا بنجران ، ومن خلال إقامتنا بالرياض قابلنا أخينا وابن عمنا الفاضل محمد الحسن العثمان رحمه الله معه سيارة نقل كبيرة جديدة من نوع (فورد) فعرض علينا مرافقته لنجران فوافقنا وعقدنا العزم على ذلك وحدد

موعد السفر وتوكلنا على الله وبدأت الرحلة مرورًا بالخرج والأفلاج وجزء من الربع الخالي واستمرت الرحلة مرورًا بوادي الدواسر والبلدان والقرى الواقعة على الطريق المؤدي إلى نجران ووصلنا نجران بعد يومين أو ثلاثة من العناء والتعب وبعد المسافة ولكون الطريق إلى هناك صعبًا ومتعبًا وموحشًا وغير مسفلت إلا ما هو حول أو قريب من البلدان الواقعة عليه ، وقد أقمنا بنجران قرابة السنتين أو أكثر وبعد نجاحي من السنتين الرابعة والخامسة اللتين درستهما هناك بدأت رحلة العودة إلى المذنب وتكملة دراستي في الصف السادس عام ١٣٧٢هـ بإذن الله تعالى منهيًا المرحلة الدراسية الابتدائية.

ومع بداية العام الدراسي لعام ١٣٧٢هـ وبعد عودتنا من نجران التحقت مع زملائي بالصف السادس بالمدرسة السعودية بالمذنب تحت إدارة الأستاذ الفاضل عبدالله المشعلي والأستاذ ناصر الدبيان المحمد رحمهما الله.

وفي منتصف العام الدراسي تقريبًا قام مدير المعارف والمسؤول عن التعليم آنذاك فضيلة الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن مانع رحمه الله بزيارة المدرسة وكنا طلبة الصف السادس بغرفة بجانب الإدارة جالسين كجلوسنا للصلاة فأرادوا إحضار كرسي للشيخ لكنه رفض وقال سأجلس مع أولادي فجلس الشيخ معنا كجلوسنا وبدأ يناقشنا ويسألنا في جميع المواد، وكنا على قدر كبير من المعرفة والحمد لله مما جعل الشيخ رحمه الله يشجعنا ويثني علينا مع كل إجابة لنا عن سؤال يوجهه لنا ويمتدحنا بقوله أنتم وأمثالكم رجال الغد وعدة المستقبل وأكد على المدير بسرعة إكمال مسوغات تعييننا فور نجاحنا إن شاء الله .

وكان باقي على الإختبارات شهرين تقريبًا ، وبعد ذلك اختبرنا ونجحنا والحمد لله وفعلاً أتم الشيخ المانع وعده وعُيِّنا بعد نجاحنا رحمه الله واعتبر نجاحنا وتعييننا معلمين كأول دفعة من أبناء مدينة المذنب تتولى مهنة التدريس بالمذنب واستمر العطاء واستمر النجاح تلو النجاح وكنت من الدفعة الأولى الذين تخرجوا من المدرسة السعودية من التعليم النظامي لعام ١٣٧٢هـ وكان راتبي عند التعيين ١٨٠ ريال والحمد لله رب العالمين، وأصبحت من رواد التعليم النظامي في مدينة المذنب بعد تعييني معلمًا فور تخرجي من الدراسة

الابتدائية عام ١٣٧٢هـ بامتياز والحمد لله وكان تعييني اعتبارًا من ١٣٧٣/٦/٢٥هـ وكنت معلمًا فمراقبًا بالمدرسة السعودية بالمذنب تحت إدارة وإشراف الزميل الأستاذ محمد سليمان الشمسان ثم إدارة الأستاذ الفاضل الزميل محمد الجارالله رحمه الله، وبمدة لا تقل عن ثلاثة عشر عامًا وفي هذه الأثناء افتتحت مديرية المعارف (الدورة الصيفية لتدريب المعلمين بمدينة الطائف خلال العامين الدراسيين ٧٦- ٧٧) ما بين عيدي الفطر والأضحى المباركين، رغبة في استفادة المعلمين وتوسعة مداركهم ومعلوماتهم ليستفيدوا ويفيدوا، وقد التحق في هذه الدورة الكثير من المعلمين من جميع أنحاء المملكة وعادوا إلى مدارسهم بفوائد كثيرة بفضل الله ثم إقامة هذه الدورة.

وكنت ممن حضر الدورة مع مجموعة من الزملاء من المذنب وعنيزة .

من المذنب:

- الأستاذ إبراهيم الدبيان .
- الأستاذ صالح العبود .
- الأستاذ عبدالله العليوي .
- الأستاذ عبدالله المقبل .

ومن عنيزة :

- الأستاذ إبراهيم السبيل.
- الأستاذ محمد القدهي .
- الأستاذ راشد الهذيل.
- الأستاذ عبدالعزيز الزيداني.
- الأستاذ عبدالعزيز الغشام .
- الأستاذ عبدالعزيز الهزاع .

وقد استفدنا وأفدنا والحمد لله رب العالمين.

وللعلم فإني قد قضيت بالتعليم ثلاثة عشر عامًا تقريبًا واستمر العطاء ورغبت في تغيير العمل فانتقلت إلى رئاسة تعليم البنات في الرياض اعتبارًا من ١٥/ ١٣٨٥/٠٦هـ حيث عملت في إدارة الشؤون المالية موظفًا بقسم الصندوق محاسبًا ومدققًا بجانب أخي مقبل المحمد المقبل رحمه الله وكان أمينًا للصندوق ثم عملت محاسبًا ومدققًا بإدارة المشاريع والميزانية بالرئاسة تحت إدارة الأستاذ الفاضل عبدالكريم الشدوخي ، ثم انتقلت للعمل بإدارة تعليم البنات بالقصيم وعملت بأقسامها كثيرًا، وفي أثناء ذلك أعلن عن مسابقة وظيفية

بإمارة منطقة القصيم بمسمى مساعد مدير شؤون الموظفين فزت بها وأخرى فاز بها ابن عمي حسن المحمد المقبل وبقينا بالإمارة سنتين تقريبًا من ٠١/ ٠٧/١٣٩٦هـ إلى ٠١/٠٥/١٣٩٨هـ وعدنا لإدارة تعليم البنات بالقصيم نقلاً من ٠١/٠٥/١٣٩٨هـ إلى ٠١/٠٧/١٤١٢هـ موعد إحالتنا إلى التقاعد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم .



الأستاذ عبدالعزيز المقبل في العقد الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
عبد العزيز بن عبد الرحمن المقبل
وأولاده

الرقم ....
التاريخ / / ١٤١ هـ
الموافق / / ١٩٩ م

٢

ومع بداية العام الدراسي ١٣٧٢هـ وبعد عودتنا من نجران التحقت مع زملائي بالصف السادس بالمدرسة السعودية بالمذنب تحت إدارة الأستاذ الفاضل عبدالله الشعلان والأستاذ ناصر الدبيان الحمد رحمهما الله وكان معي من الزملاء والذين لا أزال أذكرهم والذين أشرت إليهم أدناه.

فانطلقنا على بركة الله بالدراسة لنيل الشهادة الابتدائية لهذا العام ١٣٧٤هـ إن شاء الله. أذكر من معلمينا الأفاضل مع المدير ومساعده كلاً من الأساتذة / عبدالله الحمود وصالح السلامة وعبدالعزيز السلمي وعلي الصويتع ومحمد الريشان وعبدالعزيز الوايلي وناصر العلي وأخيه محمد.

وفي منتصف العام الدراسي تقريباً قام مدير المعارف والمسؤول عن التعليم آنذاك فضيلة الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن مانع رحمه الله بزيارة المدرسة وكنا طلبة الصف السادس بغرفة بجانب الإدارة جالسين لجلوسنا للصلاة فجلس الشيخ معنا لجلوسنا وبدأ يناقشنا ويسألنا في جميع المواد، وكنا على قدر كبير من المعرفة والحمد لله مما جعل الشيخ رحمه الله يشجعنا ويثني علينا مع كل إجابة لنا عن سؤال ويمتدحنا بقوله أنتم وأمثالكم رجال الغد وعدة المستقبل وأكد على المدير بسرعة إكمال مسوغات تعييننا فور نجاحنا إن شاء الله وكان باقٍ على الامتحانات شهرين تقريباً، وبعد ذلك اختبرنا ونجحنا والحمد لله.

وفعلاً أتم (الشيخ المانع) بوعده وتم تعييننا بعد نجاحنا رحمه الله، واعتبر نجاحنا وتعييننا معلمين كأول دفعة من أبناء مدينة المذنب تتولى مهمة التدريس بالمذنب واستمر العطاء واستمر النجاح تلو النجاح وكنت من الدفعة الأولى الذين تم تخرجهم من المدرسة السعودية من التعليم النظامي لعام ١٣٧٢هـ وكان راتبي عند التعيين [illegible] والحمد لله رب العالمين، وأصبحت من رواد التعليم النظامي في مدينة المذنب بعد تعييني معلماً فور تخرجي من الدراسة الابتدائية عام ١٣٧٣هـ بامتياز والحمد لله وكان تعييني اعتباراً من ٢٥/٦/١٣٧٣هـ

نموذج من خط يده

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
عبد العزيز بن عبد الرحمن المقبل
وأولاده

الرقم ......
التاريخ / / ١٤١ هـ
الموافق / / ١٩٩ م

٦

«الشهادات والدورات التي حصلت عليها طيلة عملي الوظيفي»

١- شهادة إتمام الدراسة الابتدائية عام ١٣٧٢ هـ من المدرسة السعودية بالمذنب، وكنت بها طالباً ومعلماً.

٢- شهادة مدرسة المعلمين لعام ٨١-١٣٨٢ هـ من مدرسة المعلمين الليلية بالمذنب

٣- شهادة الكفاءة المتوسطة لعام ١٣٨٤ هـ من مدرسة منازل المذنب المتوسطة في ٢٠/٨ شعبان ١٣٨٤ هـ

٤- شهادة تدريب المعلمين المنعقدة في مدينة الطائف لعامي ٧٦-١٣٧٧ هـ (الدورة الصيفية)

٥- شهادة معهد الإدارة العامة التدريبية في برنامج الأعمال المحاسبية عام ١٣٩٨ هـ لمدة ٦ أسابيع

٦- شهادة معهد الإدارة العامة التدريبية في برنامج الإدارة المالية عام ١٣٩٨ هـ لمدة ٦ أسابيع

المملكة العربية السعودية
عبد العزيز بن عبد الرحمن المقبل
وأولاده

الرقم ___
التاريخ / / ١٤١ هـ
الموافق / / ١٩٩ م

٧

ملخص خدماتي الوظيفية

١- من ٢٥/٦/١٣٧٢هـ إلى ٢٢/٥/١٣٨٥هـ مدرس بالمدرسة السعودية بالمذنب / القصيم

٢- ومن ١٥/٦/١٣٨٥هـ إلى ١/٢/١٣٩١هـ موظف برئاسة تعليم البنات بالرياض

٣- ومن ٢٢/٩/١٣٩٤هـ إلى ٣٠/٦/١٣٩٦هـ موظف بتعليم البنات بالقصيم بريدة

٤- ومن ١/٧/١٣٩٦هـ إلى ١/٥/١٣٩٨هـ موظف بإمارة منطقة القصيم

٥- ومن ١/٥/١٣٩٨هـ إلى ١/٧/١٤١٢هـ بإدارة تعليم البنات بالقصيم

- الإحالة للتقاعد في ١/٧/١٤١٢هـ ثم إحالتي للتقاعد



بسم الله الرحمن الرحيم

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
مديرية تعليم البنات بالقصيم
مكتب المدير

شهادة تقدير

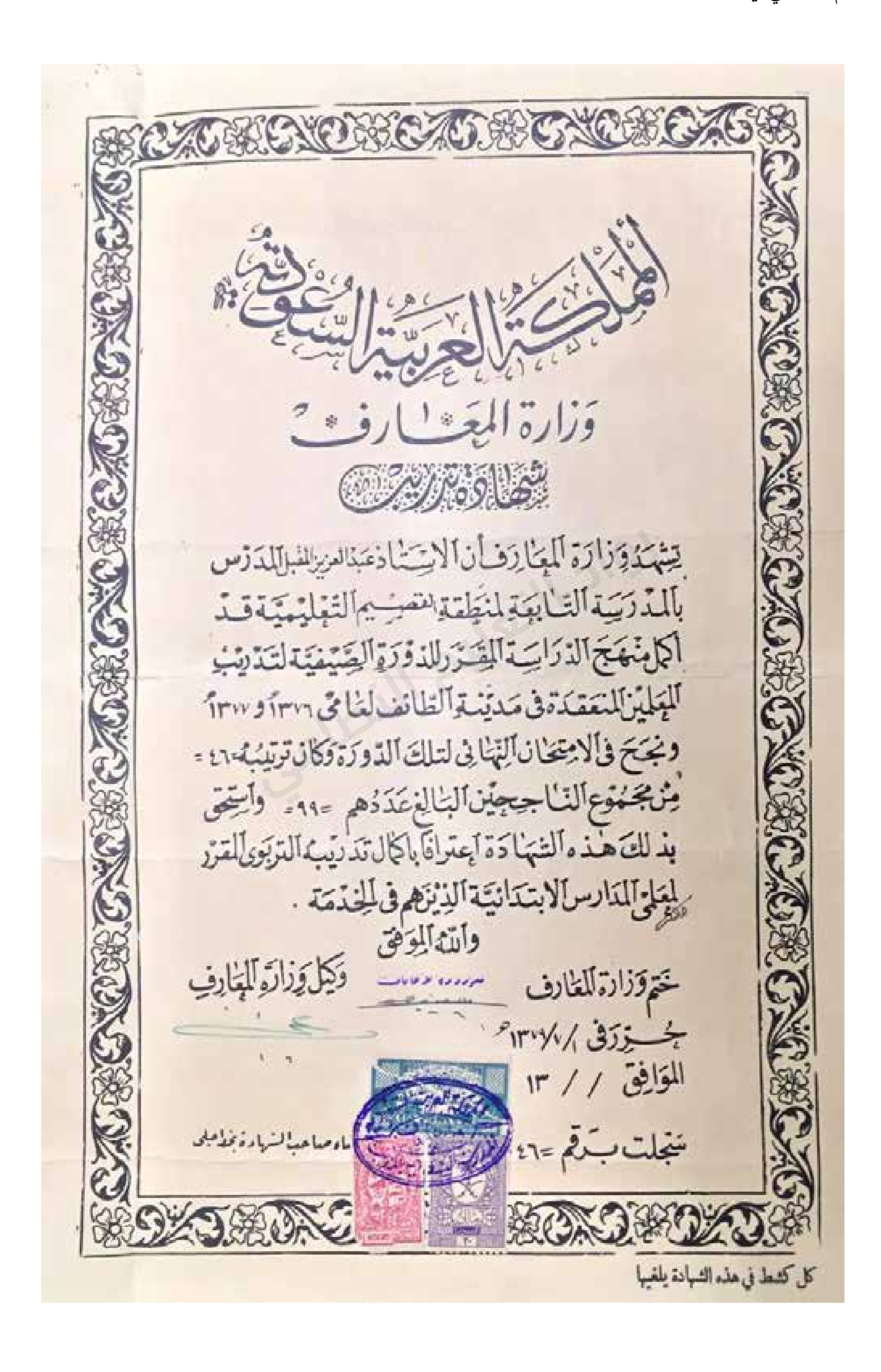
الاسم عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل الوظيفة مفتش مالي جهة العمل تعليم البنات بالقصيم العام الدراسي ١٤١٢/١٤١٣هـ.

إن إدارة تعليم البنات بمنطقة القصيم ليسعدها أن تعبر لكم عن تقديرها لما بذلتموه من جهد مخلص في سبيل القيام بالواجبات المسندة إليكم فقد تحملتم المسؤولية الملقاة على عاتقكم بأمانة وإخلاص وأسهمتم إسهاماً فعالاً في دراسة وتنظيم وحل مشاكل العمل الإدارية والتعليمية كما حرصتم على تنفيذ التوجيهات بدقة وحسن تصرف لذا فإننا نقدر لكم جهودكم وإخلاصكم ونشكركم على ذلك ومازلنا نطمع في مثابرتكم ودأبكم لدوام التقدم واضطراد النهوض في حقل تربية وتعليم الفتاة بهذه المنطقة وعامة المملكة وأمل المستقبل.

والله نسأل أن يهب لكم ولنا السداد والتوفيق.

الختم الرسمي

مدير عام تعليم البنات بمنطقة القصيم
عبدالله العلي الحبيب



المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

شهادة تدريب

تشهد وزارة المعارف أن الاستاذ عبد العزيز المقبل المدرس بالمدرسة التابعة لمنطقة القصيم التعليمية قد أكمل منهج الدراسة المقرر للدورة الصيفية لتدريب المعلمين المنعقدة في مدينة الطائف لعامي ١٣٧٦ و ١٣٧٧ ونجح في الامتحان النهائي لتلك الدورة وكان ترتيبه =٤٦= من مجموع الناجحين البالغ عددهم =٩٩= واستحق بذلك هذه الشهادة اعترافاً باكمال تدريبه التربوي المقرر لمعلمي المدارس الابتدائية الذين هم في الخدمة.

والله الموفق

ختم وزارة المعارف — وكيل وزارة المعارف

حرر في ١/٧/١٣٧٧هـ

الموافق / / ١٣

سجلت برقم =٤٦=

كل كشط في هذه الشهادة يلغيها



المملكة العربية السعودية
معهد الإدارة العامة

يشهد معهد الإدارة العامة بأن السيد عبد العزيز عبد الرحمن المقبل
رئيس قسم المناقصات بإمارة منطقة القصيم
قد أتم بنجاح تدريبه في برنامج الأعمال الحسابية لمدة ٦ أسابيع
في الفترة من ٣/١١/٩٧ الى ١٩/١٢ عام ١٣٩٧ هجرية

الرياض في ٢٠ محرم ١٣٩٨ هـ
الموافق ٩ يناير ١٩٧٨ م

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

معهد الإدارة العامة

يشهد معهد الإدارة العامة بأن السيد عبد العزيز عبد الرحمن القبيل
رئيس قسم المحاسبة بالرئاسة العامة لتعليم البنات
قد أتم بنجاح تدريبه في برنامج الإدارة المالية لمدة ٦ أسابيع
في الفترة من ٢١/١٠/٩٨ إلى ١/١٢ عام ١٣٩٨ هجرية
بتقدير جيد

رئيس مجلس الإدارة | المدير العام

رقم ٣٢١



رقم الجلوس

١٣٨٦

(١) اسم الطالب ولقبه: عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل

Abdulaziz A. El-Mogbel

(٢) اسم المدرسة أو المعهد التابع له الطالب أو المهنة إذا كان متقدما من الخارج: معهد المعلمين الليلي بالمذنب

(٣) المقرر الدراسي الذي سيمتحن فيه الطالب: أ - في مقرر السنة الواحدة: في مقرر السنة الواحدة / ب - في مقرر السنتين

(٤) اللغة الأجنبية التي يرغب الامتحان فيها

(٥) الجهة التي يرغب الطالب في أن يؤدي الامتحان أمامها

(٦) عنوانه الخاص الذي يمكن مكاتبته فيه بسهولة: القصيم - المذنب - المدرسة السعودية بالمذنب

(٧) اسم ولي الطالب: عبدالرحمن علي المقبل — صناعته: مدرس متقاعد — عنوانه: القصيم - المذنب

(٨) جنسية الطالب: سعودي — رقم وتاريخ الحفيظة أو التصريح بالإقامة

(٩) محل ميلاد الطالب: اسم البلدة: المذنب — المنطقة التابعة لها هذه البلدة: القصيم

(١٠) تاريخ ميلاد الطالب: سنة ١٣ هـ

(١١) مقدار عمره في تاريخ الامتحان على حسب التقويم الهجري: سنة ٢٦ شهر

(١٢) الشهادة الحاصل عليها — تاريخ نجاحه فيها — سنة ١٣ هـ

(١٣) إذا كان الطالب قد سبق دخوله في هذا الامتحان ورسب فعليه أن يبين: عدد مرات رسوبه: / تاريخ آخر امتحان واسم المدرسة التي تقدم منها: / رقم الجلوس في آخر امتحان:

(١٤) اسم الكلية التي يرغب الطالب الالتحاق بها بعد نجاحه في الامتحان: كلية المعلمين

(١٥) تاريخ تحرير هذه الاستمارة — سنة ١٣ هـ

(١٦) توقيع الطالب مطابقا لاسمه ولقبه بهذه الاستمارة وبالصور الشمسية

(١٧) توقيع الموظف المسئول عن صحة هذه البيانات المدونة بالاستمارة ومطابقتها لسجلات المعهد

(١٨) توقيع مدير المدرسة التابع لها الطالب

ختم المعهد

١٣٧٨

ملاحظة: قبل أن يوقع المسئولون على هذه الاستمارة يجب أن يتحققوا من صحة البيانات التي كتبها الطالب

مجموع الدرجات	الترتيب	توقيع رئيس لجنة النظام والمراقبة
٢١١ ½	الخامس	



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

شهادة مدرسة المعلمين الليلية

[illegible]

ان عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل المولود في المذنب لسنة ١٣٥٩

قد اتم الدراسة المقررة لمدرسة المعلمين الليلية

بمدرسة المعلمين بالمذنب وفاز في اختبارها النهائي [illegible] وكان

ترتيبه الخامس بين الناجحين وعددهم سبعة وتسعون

ولذا اعطى هذه الشهادة

حرر بالرياض في [illegible] لسنة ١٣٨٢ — وزير المعارف

كل كشط في هذه الشهادة يلغيها

سجلت برقم = ٤٥ =

امضاء صاحب الشهادة بخطه



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المعارف

شهادة الكفاءة المتوسطة


المملكة العربية السعودية
معهد الإدارة العامة

يشهد معهد الإدارة العامة بأن السيد عبد العزيز عبد الرحمن المقبل
رئيس قسم المنافسات بإمارة منطقة القصيم
قد أتم بنجاح تدريبه في برنامج الأعمال الحسابية لمدة ٦ أسابيع
في الفترة من ٣/١١/٩٧ الى ١٩/١٢ عام ١٣٩٧ هجرية

الرياض في ٣٠ محرم ١٣٩٨ هـ
الموافق ٩ يناير ١٩٧٨ م

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

سليمان بن عبدالرحمن النويصر [1]

من رواد التعليم النظامي ومن أوائل من تولى إدارة المدارس، ولد في مدينة المذنب سنة ١٣٥٨هـ ونشأ برعاية والده الذي كان يعمل بالزراعة وقد تشرف بخدمة والده، وحرصًا من والده على تعليمه ألحقه في مدرسة الدخيل ودرس على الشيخ حمد العويد لمدة عامين ثم انتقل للدراسة في المدرسة السعودية بعد افتتاحها وتخرج سنة ١٣٧٢هـ وفي سنة ١٣٧٤ هـ عين مدرسًا للمرحلة الابتدائية في مدرسة الخالدية (اليرموك)، وحرصا منه على الاستزادة التحق في معهد المعلمين وتخرج منه سنة ١٣٨٣هـ، وكان قبل ذلك مديراً لمدرسة الخالدية وظل في عمله حتى سنة ١٣٨٥هـ، حيث انتقل إلى الرياض وعمل في رئاسة تعليم البنات في الإدارة المالية لمدة عامين ثم انتقل إلى العمل في تعليم الرياض في الشؤون المالية ثم أصبح مديرا للمحاسبة حرص خلال عمله على تطوير نفسه بأخذ الدورات التدريبية بمعهد الإدارة.

كما أكمل تعليمه وحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة النهضة بالرياض ، وعمل معلمًا في معهد إعداد المعلمين بالرياض .

---

(١) مقابلة شخصية مع المترجم له ، وأفادني عنه ابنه الأستاذ عبدالرحمن بن سليمان النويصر . والأستاذ سليمان محمد الرشيد.



يظهر في الصورة الأستاذ رشيد الشمسان وإلى يمينه صديقه الأستاذ سليمان النويصر في أحد رحلاتهم خارج المملكة



يتكرر المشهد بعد عقود

وقد أفادني[1] عنه ابنه الأستاذ عبدالرحمن بن سليمان النويصر وقال:

والدي من أوائل العاملين بقطاع التعليم الابتدائي المطور نظاميًّا بمحافظة المذنب إذ ولد في ١٣٥٨/٧/١هـ ، والتحق بمدرسة الكتاتيب والقران الكريم بإشراف الشيخ حمد العويد وبعد فتح المدرسة السعودية بالمذنب نظاميًّا بإدارة الأستاذ الشيخ عبدالله المشعلي التحق بها وأكمل دراسته الابتدائية وتخرج فيها عام ١٣٧٨هـ وأكمل دراسته المتوسطة ليلي بالمذنب بإدارة مديرها الأستاذ / عبدالله صالح الراجحي ، ومن زملائه في المرحلة الابتدائية :

١- محمد سليمان الشمسان.
٢- صالح عبدالله العبود.
٣- محمد بن جارالله الجارالله .
٤- عبدالله بن عبدالكريم الشامخ.
٥- عبدالله محمد العليوي.
٦- سليمان محمد العليوي.

---

(١) رسالة وصلتني منه شخصيًا .



الأستاذ سليمان النويصر في القد السابع

٧- ناصر عبدالله العقيلي

٨- عبدالعزيز عبدالرحمن المقبل.

٩- محمد عبدالله الموسى

الدورات المكتسبة الإدارية والعلمية أثناء العمل :

١- الدورة الصيفية للمعلمين – التدريبية – لمعلمي الابتدائي بالطائف في عام ١٣٧٦ – ١٣٧٧ كما حصل على دورات / في معهد الإدارة العامة بالرياض .

وقد حظي هو وزملاؤه الطلاب بالمدرسة الابتدائية السعودية باستقبال مدير عام المعارف بالمملكة العربية السعودية الشيخ محمد بن مانع أثناء زيارته الرسمية للمدرسة السعودية بالمذنب إذ اطلع ومرافقيه على المستوى العام للطلاب - في العلوم الدينية- والعربية – وقد خرج بانطباع جيد عن المدرسة وأعجبه مستوى الطلاب وتحصيلهم .

ثانيًا : الجهات المعنية بالعمل أثناء خدمته في وزارة المعارف والرئاسة العامة بتعليم البنات ملخص بالاتي :-

١- وزارة المعارف

أ- عُيّن معلمًا بالمرحلة الابتدائية بالمدرسة الخالدية بالمذنب

رسميًا بتاريخ ١٣٧٤/٧/١هـ

ب- اسند إليه عمل مدير المدرسة الثامنة براتب ٥٢٥ ريال عام ١٣٧٦هـ

ج- انتقل للإدارة برئاسة تعليم البنات بتاريخ ١٣٨٤/٧/١هـ اسند إليه المراجعة للمستندات إذ عمل مدققاً ومراجع أعمال محاسبة مستنديًا ثم مراقب حسابات ، ثم مدير محاسبة ، ثم مساعد لمدير الشؤون المالية ، فمدير عام للشؤون المالية والإدارية وأحيل للتقاعد نظامياً بتاريخ ١٤١٨/٧/١هـ .

من الأعمال التي أسندت إليه التي كلفها أثناء عمله خارجيًّا برئاسة تعليم البنات :

١- الاشتراك في اللجان الإدارية والمالية في مجال العمل

٢- الاشتراك في اللجان الثانوية للتعاقد مع المدرسات خارج المملكة بالقاهرة وسوريا والأردن .

٣- المشاركة في الأعمال الأخرى الوطنية (خارج الدوام الرسمي أثناء مزاولته للعمل بالتعليم بمحافظة المذنب) والاشتراك مع لجان التعليم التي تعقد لمتابعة انجازات التعليم بمحافظة المذنب واتخاذ ما يلزم بشأنه .

والمشاركة مع لجان التعاقد للمعلمات خــارج المملكة المشاركة في لجان مـواد الاحتيـاج العـام للمـدارس بمحـافظـة المذنب ومتابعـة تأمينـه دون تـأخير . وهـي المشكلة في حينـه مـن رجـال التعلـيم وبعـض المواطنين الأوفياء :

للمتابعـة مـع وزارة المواصلات والـشركات المنفـذة للطـرق البريـة بمحافظة المذنب إذ درست المشاريع المتسببة بتأخير التنفيذ وانجازها لما يلي :

١- منهـا الطريـق المـار مـن ساجر مـارًا بالمـذنب متجهًـا لعنيـزة لوجود أملاك ومزارع في الطريق ناحية المذنب هذا ما حكمت بـه اللجنـة والقاضـي والإمـارة والمواطنـون المخلـصون وسـلم المواصــلات وشــركة (ساوتي)وتم تنفيذه حسب المطلوب دون تأخير.

٢- ومنهـا الطريـق المـرتبط بـشرق طريـق الريـاض القـصيم ، وقـد قامت اللجنة بعد الشخوص ميدانيًا على تنفيذ الطريق لـه مـن الـشرق مـرورًا بمحـافظـة الغـاط وبعـد متابعـة الموضـوع مـع الجهـات المعنيـة مـن الطـرق بـوزارة المواصلات واتـضح عـدم تـوفر مبـالغ معتمـدة مـسبقًا بالميزانيـة في حينـه للغـرض ذاتـه لـذا رأى الحاضـرون مـن الأهـالي استعجال إنفاذه بربطه بمحافظة الغاط شرقًا ومنه شرقًا طريق ترابيًا حتـى اعتمـاد المبـالغ اللازمـة لـه تنفـذه رسميًـا إدارة الطـرق بـوزارة

المواصلات حسب الخطة المرسومة له مستقبلاً.

ومن مميزات هذا الطريق أنه يرتبط شرقًا بخط الرياض القصيم . كما سيسهل اختصار المسافة للمسافر إلى محافظة سدير والوشم وشرق المملكة، من قبل ولذا تم في حينه نفّذ وأصلح الطريق الأهالي مؤقتًا مشكورين بسياراتهم القلابية والمعدات الأخرى الخاصة بردم المنخفضات وتسوية المرتفعات واعتمدت الوزارة المبالغ اللازمة وتم صرفه وفق المواصفات المطلوبة من قبل إدارة الطرق بوزارة المواصلات ونُفّذ رسمياً بمسارين. (آملين استكمال إنارتهم قريباً).

٣- أما الطريق الثالث المهم في حينه الذي يربط محافظة المذنب بمطار القصيم فقد درسته مسبقًا الجهات المعنية بالأمر ومدّد مساره إلى ارتباطه بالخط المرتبط بمطار القصيم جنوب مدينة عنيزة بمسارين بإنارة بطول حاولي ٧٠ كم ونفّذ رسميًا والحمد الله على ذلك

أحببت الإشارة إلى ذلك لتعاون الأهالي مشكورين مع الجهات المعنية في حكومتنا الرشيدة فيما يخدم الوطن بتأدية الجميع للواجب.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

شهادة الدراسة الثانوية العامة القسم الأدبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

فتشهد وزارة المعارف أن سليمان بن عبدالرحمن النويصر المولود في المذنب عام ١٣٥٨هـ
قد نجح في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة القسم الأدبي في الدور الثاني للعام الدراسي
١٣٩١- ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧١- ١٩٧٢م من النهضة الليلية بالرياض بتقدير جيد
وبذلك منح هذه الشهادة

حرر في ١١/ ٢/ ١٣٩٤هـ
الموافق ٥/ ٣/ ١٩٧٤م

مدير عام الامتحانات

وزير المعارف

سعادة الاستاذ / سليمان بن عبد الرحمن النويصر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــــــــه وبعد،

بمناسبة احالتكم على التقاعد اعتباراً من ١٤١٨/٧/١هـ لبلوغكم السن النظامية .

نشكركم على مابذلتموه من جهد مخلص فى تأدية عملكم وقد كنتم خير مثال للموظف المخلص طيلة عملكم فى الرئاسة فنشكركم على ذلك جزيل الشكر ونتمنى لكم التوفيق والسداد في كافة شئون حياتكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

الرئيس العام لتعليم البنات

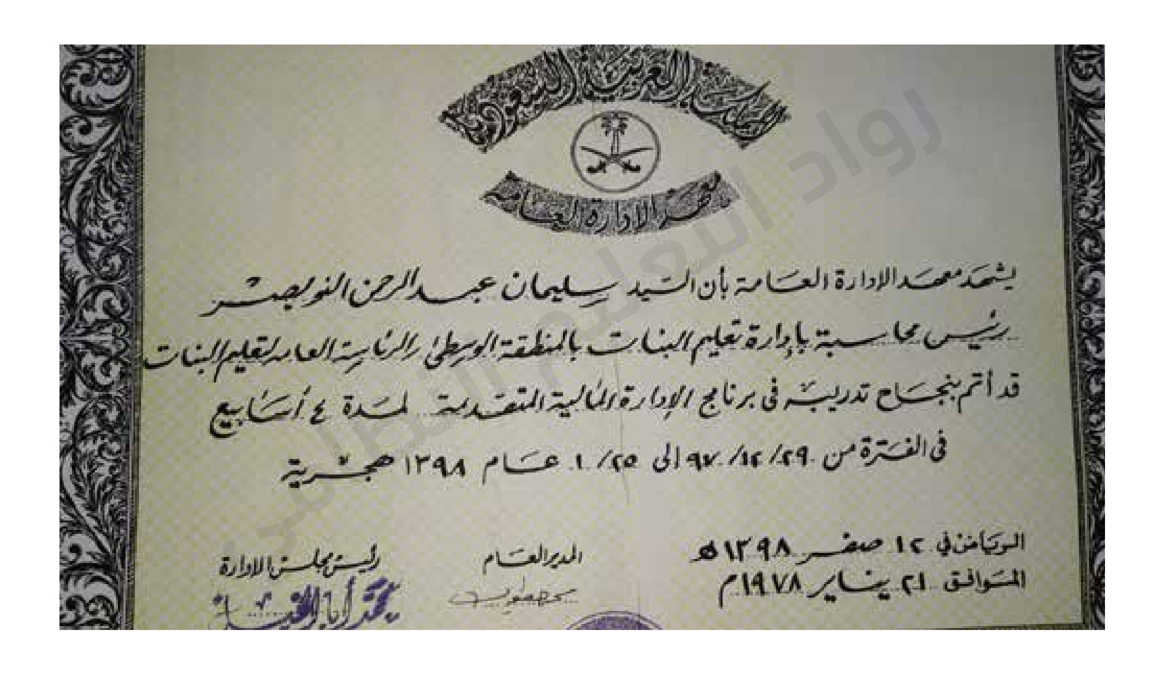
علم

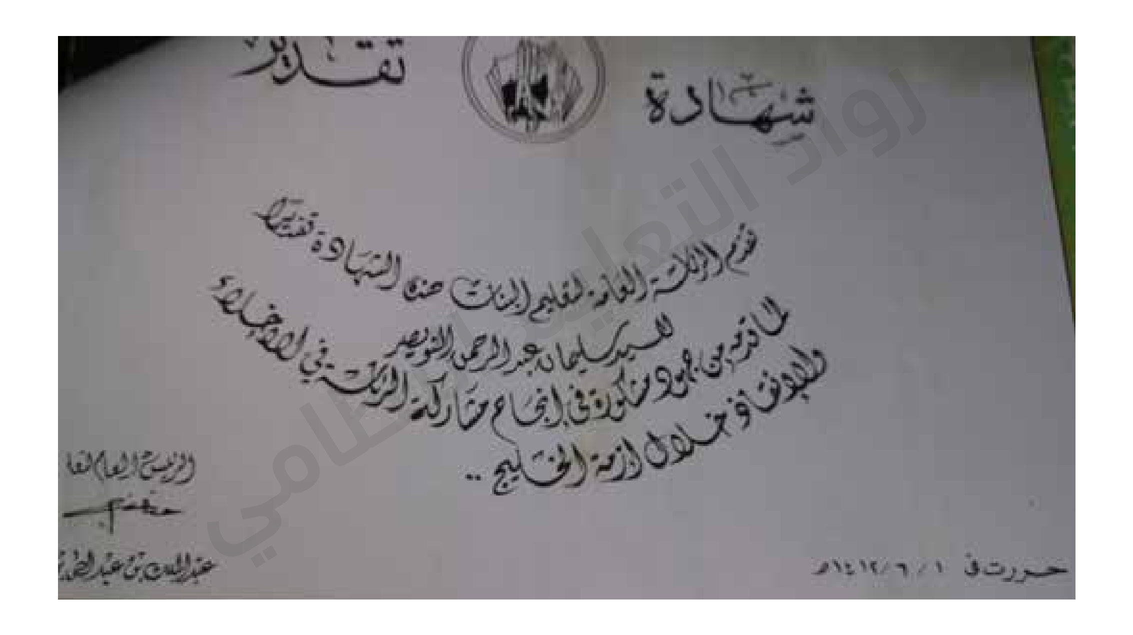
١/٢/١٤١٨هـ

د/ علي بن مرشد المرشـــــد

٢١١

يوسف/٠٠


المملكة العربية السعودية
معهد الإدارة العامة
يشهد معهد الإدارة العامة بأن السيد سليمان عبد الرحمن النويصر
رئيس محاسبة بإدارة تعليم البنات بالمنطقة الوسطى الرئاسة العامة لتعليم البنات
قد أتم بنجاح تدريبه في برنامج الإدارة المالية المتقدمة لمدة ٤ أسابيع
في الفترة من ٢٩/١٢/٩٧ الى ٢٥/١/ عام ١٣٩٨ هجرية
الرياض في ١٢ صفر ١٣٩٨هـ
الموافق ٢١ يناير ١٩٧٨م
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

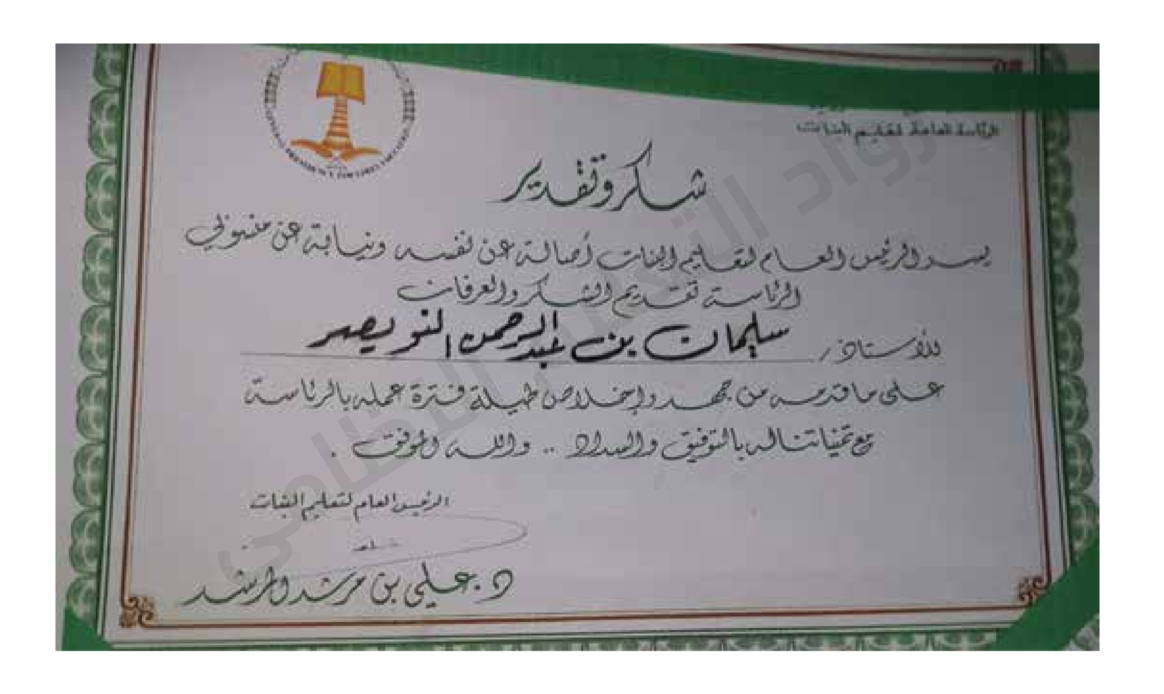


شهادة تقدير

تمنح الرئاسة العامة لتعليم البنات هذه الشهادة تقديراً
للسيد/ سليمان عبدالرحمن النويصر
لما قدم من جهود مشكورة في إنجاح مشاركة الرئاسة في الدفاع
المدني خلال أزمة الخليج ..

حررت في ١ / ٦ / ١٤١٢هـ

الرئيس العام لتعـ…
عبدالملك بن عبدالله…



الرئاسة العامة لتعليم البنات

شكر وتقدير

يسر الرئيس العام لتعليم البنات أصالة عن نفسه ونيابة عن منسوبي الرئاسة تقديم الشكر والعرفان

للأستاذ / سليمان بن عبد الرحمن النويصر

على ما قدمه من جهد وإخلاص طيلة فترة عمله بالرئاسة مع تمنياتنا له بالتوفيق والسداد .. والله الموفق .

الرئيس العام لتعليم البنات

د. علي بن مرشد المرشد

صالح بن عبدالله العبود [١]

من رواد التعليم النظامي ومن أعلام الرجال علمًا وأدبًا وكفائة برز نجمه في مدينة المذنب وأكمل تعليمه حتى اعتلى مرتبة علمية وبحثية رفيعة ومن ثم مديرًا للجامعة الإسلامية .

ولد معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله العبود سنة ١٣٥٨هـ في الهيشه وهي محلة أسرته التي اشتهرت في حياة جده الشيخ عبدالرحمن العبود أحد أعيان المذنب الذين ساهموا في معارك التوحيد ورعاية شؤون المذنب في مرحلة مهمة فيها ولد والده عبدالله بن عبدالرحمن العبود[٢]، الذي اعتنى به خير العناية والتوجيه، كان في صغره يسمع عن التعليم وعن تفوق الطلبة في بعض البلدان التي ضمت أولى المدارس[٣] النظامية وكان لإشادة الناس بهم أثرٌ في

(١) مقابلات شخصية مع المترجم له .

(٢) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن حمد العبود ١٣٢٨ – ١٤١٢هـ ولد في الهيشة ونشأ في رعاية والده عبدالرحمن ولما كبر سافر للحجاز وعمل في الهجانة في عهد الملك عبدالعزيز بعد ما شارك في حرب الإدريسي في الجنوب وخلال إقامته في الحجاز تعلم الكتابة والقراءة وكان خطه جميلاً وفي سنة ١٣٥١هـ عاد للمذنب وبعد اقترانه بأم الشيخ سافر برفقة النعيم مع العقيلات ووصل فلسطين ثم العقبة ومصر ليبيع الإبل ثم عاد للمذنب وعمل في الزراعة في وقف ابن ثاني ثم عاد للهيشة ثم سافر وعمل في شركة الظهران سنوات ذهب بعدها للكويت ثم إلى المذنب.

(٣) في سنة ١٣٦٧هـ تخرج أول دفعة من التعليم النظامي في بريدة المرحلة الابتدائية التي تعد أعلى المؤهلات الدراسية في تلك الفترة وقد أصبحوا أحدوثة المجالس لما تبوأ من نجاح هو الأول في مجال التعليم النظامي، وكان من بينهم الأستاذ ناصر الدبيان مساعد الشيخ عبدالله المشعلي أثناء وجوده بالمذنب .

شحذ همته وإشعال جذوة الحماسة والطموح في قلبه الصغير في تلك المرحلة التي كان فيها معظم الأهالي لا يعلمون فوائد التعليم النظامي حتى إن بعضهم قد حرم أبناءه من التعليم من أجل العمل والتجارة أما الشيخ صالح فقد كانت أسرته بحالة اقتصادية جيدة إذ كانوا يعتمدون على الزراعة أما والده فلم يكلفه الأعمال اليومية بل شجعه على التعليم ولأن محلة أسرته الهيشة تبعد عن مقر المدرسة سبعة أميال فقد خافت والدته أن يحدث له مكروه خصوصًا أنه يقطع المسافة ذهابًا وإيابًا مشيًا على أقدامه لذلك كانت ترفض فكرة ذهابه إلى المدرسة ولكنه كان مصرًا على الذهاب لذلك غاب عنها[1] بحجة الصيد والتنزه فسار إلى المدرسة سالكًا بطن الوادي معتمدًا على وصف الطريق الذي وصفه له خاله فلما وصل الديرة سأل عن المدرسة وتوجه إليها وقد ضمه الأستاذ عبدالله الحسون إلى زملائه، دفع الطالب بنفسه للمدرسة من دون أمر من ولي أمر ومن دون مناصحة أو توجيه وكان حاد الذهن سريع الحفظ جيد العبارة متوقد الفكر فساعده ذلك بعد توفيق الله عز وجل أن يكون من أنبه

(١) كان قد استأذن أمه للذهاب إلى التنزه فتوجه إلى المدرسة فلما انتصف النهار كانت أمه قد امتلأت خوفاً عليه فأخبرت أخاها سليمان العتيق بأنه لم يعد إلى المنزل وكان متأهباً للذهاب للديرة لإيصال الزكاة الخاصة في مزرعة الهيشة إلى بيت المال فلما صلى العصر في الجامع وجده بين الطلبة وأعاده إلى أمه .

الطلبة، وقد سألته عن تلك المرحلة التعليمية وقال: (كان الشيخ عبدالله المشعلي مهتمًا بالتعليم ذا هيبةٍ ومعرفة وقد كان يفاخر بطلبته ويشجعهم فكنا نخرج طوابير منظمة نردد أناشيد وطنية ونحضر معظم المناسبات وقد افتتح المدرسة السعودية في ١٣٦٨/٤/١هـ وباشر الإدارة وكان معه الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الحسون ثم بدأ تعيين المعلمين حسب الحاجة حيث عُيّن عدة أساتذة أفاضل تولوا التدريس بهمة عالية وفي السنوات الأولى من التعليم النظامي عين معلمون من المذنب شاركوا الشيخ المشعلي في المرحلة الأولى وتولوا التعليم وهم الأستاذ عبدالرحمن بن علي المقبل والأستاذ سليمان العلي المقبل والأستاذ عبدالعزيز بن سليمان العقيلي والأستاذ محمد بن إبراهيم العقيلي.

وحينما قام الشيخ محمد المانع مدير المعارف بزيارة المذنب سنة ١٣٧٢واطلع على الأوضاع التعليمية أقام له الشيخ عبدالله المشعلي مأدبة وحفل استقبال وكان مع المشعلي المعلمون الأفاضل الأستاذ ناصر الدبيان والأستاذ عبدالله الحسون والأستاذ محمد الحسن وقد زار الشيخ المانع المدرسة في مقرها الأول وكان الشيخ المشعلي قد كتب فقرات الحفل ومن بينها كلمة عن المدرسة والمعلمين والطلبة يلقيها أحد الطلبة المميزين فوقع اختيار الشيخ المشعلي عليَّ أنا فتقدمت

وألقيت الكلمة بين يدي مدير المعارف ومن حديث الشيخ صالح العبود عن تلك الزيارة قوله سمعت الشيخ محمد المانع يقول أني تلقيت العلم في هذا الجامع على يد الشيخ عبدالله بن دخيل وكان مليئًا بحلق العلم.

وقد قام بتوجيه الشيخ عبدالله المشعلي ليكون مديرًا لها ومشرفًا على التعليم النظامي وكان الاهتمام من الشيخ المانع شخصيًا بحكم وفائه للمذنب حيث طلب العلم فيه وكان له علاقة مع الشيخ سليمان المشعلي الذي كان قاضيًا في المذنب وأحد زملائه خلال دراسته بالمذنب لذلك كلف ابنه الشيخ عبدالله المشعلي بهذه المهمة وأوصى بأن يعطى كامل حقوقه من مستلزمات المدرسة وغيرها من ضروريات التعليم).

كان نظام المدرسة حينما التحق فيها العبود أربع حصص في الصباح واثنتين في الظهر وكان الطلبة يصلون العصر ثم ينصرفون إلى أهلهم وقد درس العبود في المدرسة ذلك اليوم فلما انتهى من صلاة العصر حمل معه ما صُرف له من المدرسة وهي عبارة عن قلم وبراية ومرسمة ودفتر ومصحف وسار عائدًا إلى أمه فلما دخل عليها وضع بين يديها ما كان يحمله وأخبرها بأنه أصبح طالبًا منتظمًا في المدرسة وأنه معرض للعقوبة إذا لم يحضر للمدرسة يوميًا كان يقول لها

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرر ادارة التعليم بالقصيم ان الاستاذ صالح العبد الله العبود التحق بوزارة المعارف عام ٧٦ واسند اليه العمل ادارة المدرسة السعودية ثم نقل ليقوم بعمل ادارة معهد المعلمين بالمذنب عام ٧٦ قام بواجبه باخلاص وحب للعمل حرر في ٢٨/ [illegible]

مدير التعليم بالقصيم

زودني بها المترجم له

ذلك لكي ترضى عنه ويستمر في طلب العلم فأصبحت تحفه بدعائها في ذهابه وإيابه في الحر الشديد والبرد القارص واستمر يقطع المسافة بين البيت والمدرسة من سنة ١٣٦٨هـ حتى تخرجه .

وفي سنة ١٣٧٢هـ تخرجت الدفعة الأولى من طلاب المدرسة السعودية فكان من بين المتفوقين وقد تسلم الطلبة استمارة خيارات الطالب في إكمال تعليمه اختار الدراسة في دار التوحيد بالطائف فسافر إلى مكة المكرمة وقابل مدير المعارف الشيخ محمد المانع الذي كان مشرفًا على دار التوحيد وكان خاله عبدالرحمن بن عبدالكريم العتيق في الطائف فأقام عنده في بداية الأمر، كان ذلك سنة ١٣٧٤هـ واستمر في دراسته، كانت المكافأة التي تصرف لهم أثناء الدراسة ٢٣٠ ريالاً ويخصم منها ٦٠ ريالاً مقابل السكن والإعاشة .

وفي سنة ١٣٧٦هـ وصلت برقية من مدير التعليم في منطقة القصيم الشيخ عبدالعزيز التويجري يطلب منه الحضور لتسلّم مهامه في التعليم فتوجه إليه وتسلّم منه تعيينه معلمًا في المدرسة السعودية بالمذنب ومديرًا مكلفًا لها فعاد للمذنب وتولى مهامه التي كلفها، عين معلمًا بالدرجة الأولى براتب ٢٥٠ ريال واستمر معلمًا ومديرًا حتى سنة ١٣٧٩هـ وخلال إدارته للمدرسة زار الملك سعود المذنب وأقام له الأهالي حفلاً حضره الوجهاء والأعيان وقد شارك الشيخ المسؤولين في تنظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المعارف

شهادة إتمام الدراسة الثانوية للمعاهد العلمية
لعام ٨١ ـ ١٣٨٢هـ

الطالب صالح بن عبد الله بن عبد الرحمن العبود المولود في المذنب هجرية
نجح في امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية للمعاهد العلمية في شهر محرم ١٣٨٢ هجرية من معهد مكة
وكان ترتيبه السابع والعشرين بين الناجحين وعددهم خمسمائة وستة وعشرون طالب
حرر بالرياض في ٢٠ صفر ١٣٨٢ من الهجرة و ٢١ يولية ١٩٦٢ من الميلاد

وزير المعارف

نمرة ٤٢٧

الحفل وإعداد فقراته فاختار مجموعة من الطلبة للترحيب بالملك سعود بقصيدة منها قوله:

نبت الروض بهيًا ثمرًا يبدوا جنيًا

وأشار الشاعر في القصيدة إلى الطلبة الذين هم ثمار التعليم النظامي الذي أسسه الملك عبدالعزيز ورعاه الملك سعود وأولاه بالعناية وتتضمن القصيدة تهنئة بتعيين الأمير فهد بن عبدالعزيز وزيرًا للمعارف والذي عينه الملك سعود شخصيًا، كانت فقرات الحفل كالآتي: القرآن الكريم قراءة الأستاذ عبدالله الشامخ، كلمة الإمارة ألقاها الأستاذ محمد الشمسان، كلمة الأهالي ألقاها الأستاذ محمد الجار الله، كلمة التعليم[1] ألقاها الأستاذ صالح العبود، وقد استمر الشيخ معلمًا ومديرًا للمدرسة السعودية حتى عام ١٣٧٩هـ وفي سنة ١٣٨٠هـ كلف إدارة معهد إعداد المعلمين بالمذنب، وخلال إدارته تحول المعهد إلى مدرسة متوسطة وهذا ما كان يريده معظم التربويين يقول الشيخ صالح عن ذلك التحول هو خيرٌ لأبنائنا الطلبة حيث كان

---

(١) كانت كلمة الشيخ وافية تحدث فيها عن جهود الملك في نشر العلم وتأمين كل ما يلزم من مدارس ومعلمين وعن النهضة العلمية التي تنعم بها البلاد ولما انتهى من كلمته التفت الشاعر عبيد بن محمد البواردي إلى الشيخ عبدالرحمن العبود جد الشيخ صالح وكان بالقرب من الملك وهمس بأذنه بأن المتحدث هو حفيدك صالح العبدالله فبكى متأثرًا مما سمع منه حيث كان لحضوره وكلمته أثرٌ بالغٌ على نفسه.



بسم الله الرحمن الرحيم

"العالمية العالية الدكتوراة"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد: فقد اطلع مجلس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بتاريخ ٢٧/ ٨/ ١٤٠٣ هـ
الموافق ٨/ ٦/ ١٩٨٣م على نتيجة امتحان صالح بن عبد الله بن عبد الرحمن العبود
من السعودية المولود في المذنب عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٨م
وقرر منحه درجة العالمية العالية "الدكتوراه" في "العقيدة"
من قسم الدراسات العليا بالجامعة بتقدير مرتبة الشرف الأولى
ونوصيه بتقوى الله تعالى ونسأل الله عز وجل أن يسلك به سبيل العلماء العاملين.

سجلت برقم ٢١ وتاريخ ٢٧/ ٨/ ١٤٠٣هـ

توقيع صاحب الدرجة

الرئيس الأعلى للجامعة

[illegible]

السفر لطلب العلم شاقًا على الطلبة الصغار في ذلك الوقت فاستفاد عددٌ من الطلبة من المدرسة المتوسطة فائدة عظيمة، وبعد ما تحول المعهد إلى مدرسة متوسطة قام الشيخ بإنهاء علاقته الوظيفية وانتقل إلى الطائف لمواصلة دراسته وخلال وجوده بالطائف سنة ١٣٨١هـ كان يقوم بإمامة مسجد جامع ابن حسن ويجتمع بالمشايخ الكبار ويدرس على بعضهم، ومنهم الشيخ محمد بن إبراهيم- رحمه الله- الذي درس عليه خلال موسم الصيف، وكذا الشيخ عبدالله بن حميد والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم والشيخ عبدالملك بن إبراهيم وغيرهم.

وفي سنة ١٣٨٦هـ أكمل دراسته الجامعية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة بتقدير ممتاز، وعين معيدًا بها لمدة سنتين تحول بعدها إلى التدريس في المسجد الحرام من سنة ١٣٨٩هـ حتى سنة ١٣٩٤هـ حيث عين معيدًا في الجامعة الإسلامية، وحصل على الماجستير بتقدير ممتاز من جامعة الملك عبدالعزيز وقدم لذلك رسالة بعنوان (**فكرة القومية العربية على ضوء الإسلام**) وقد طبعت سنة ١٤٠١ هـ وشارك في عدة مؤتمرات علمية منها:

١- مؤتمر إعداد الدعوة والدعاة بالجامعة الإسلامية، وقدم له بحثًا بعنوان: (تحقيق التوحيد وأثره في تضامن المسلمين).

٢- مؤتمر تاريخ الملك عبدالعزيز بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قدم له بحثًا بعنوان: (التجديد الإسلامي في العزم والإرادة لدى الملك عبدالعزيز) .

٣- ندوة تطوير المناهج بوزارة المعارف وقدم له بحثًا بعنوان : (دور التعليم المتوسط والابتدائي في ترسيخ العقيدة) .

٤- وله محاضرات وأحاديث ومشاركات في التوعية والإذاعة والتلفزيون والجامعات وميادين أخرى وله مناقشات رسائل علمية وغير ذلك مما يتصل به، كما ألف كتابه عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي، وهي في الأصل رسالة الدكتوراه من إصدارات الجامعة الإسلامية.

٥- عمل أستاذًا مساعدًا في كلية أصول الدين رئيسًا لقسم العقيدة فيها ويشرف على بعض رسائل الماجستير والدكتوراه التي يُعدها طلبة قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٦- عين مديرًا للجامعة بموجب أمر ملكي كريم.

عرف الشيخ صالح العبود بتواضعه الجم وحرصه على نشر الدعوة وتشجيع القائمين عليها وتوجيههم إذا كانوا جددًا في هذا المجال والشيخ صالح غيور على دينه منافح عن عقيدته كان وما زال يدعو

إلى اجتماع الصف وتوحيد الكلمة وله جهود فكرية وتوجيهات سامية ومؤلفات تعكس ثقافته الإسلامية وإحاطته بتاريخ الأمة الإسلامية وقد بذل فضيلته جهودًا كبيرة في تطوير الجامعة الإسلامية فمنذ توليه مهامه القيادية رئيسًا لها صار هاجسه التطوير وتشجيع الجميع للنهوض بمستواها إلى الأفضل .

٧- حصل على الليسانس في الشريعة من كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٦هـ بامتياز .

٨- حصل على شهادة العالمية (الماجستير) في العقيدة والمذاهب الفكرية من كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٩٨هـ بامتياز .

٩- درس على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد في الفقه والعقيدة بالطائف، وفي المسجد الحرام .

١٠- درس على فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن سبيل في الفقه والعقيدة بمكة المكرمة، بحضرة أخيه الشيخ محمد بن عبدالله بن سبيل .

١١- له لقاءات عديدة مع سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ –مفتي المملكة – في مسجد (ابن حسن) بالطائف واستفاد من توجيهات وتقريراته، وقرأ مختصر سيرة الرسول للشيخ محمد بن

عبدالوهاب بحضرته على أخيه الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم، بعد صلاة العصر مباشرة في مسجد (ابن حسن) بالطائف.

١٢- له لقاءات عديدة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز، واستفاد من دروسه، وتقريراته كثيرًا .

المؤلفات والأبحاث:

- بحث التخرج في كلية الشريعة حول حديث : (إذا ذل العرب ذل الإسلام)، بإشراف الدكتور محمد أمين المصري.
- المنهج اليسير في أصول التفسير .
- فكرة القومية العربية على ضوء الإسلام، رسالة ماجستير .
- عقيدة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي، رسالة دكتوراه .
- منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة .
- تحقيق التوحيد وأثره في تضامن المسلمين ووحدتهم .
- التجديد في العزم والإرادة لدى الملك عبدالعزيز .
- أثر التعليم الابتدائي والمتوسط في ترسيخ العقيدة .

- دراسات في الإسلام والجاهلية .

- اعتقاد أهل السنة والجماعة في الوحي .

- مسألة التفكير لدى الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

- المراد الشرعي بالجماعة، وأثر تحقيقه في إثبات الهوية الإسلامية أمام عولمة الإرهاب والفتنة .

- العقيدة والحياة – حلقات إذاعية .

الحياة العملية :

- بدأ الخدمة في وظيفة معلم بوزارة المعارف اعتبارًا من ١٣٧٦/٥/١٥هـ ثم تدرج إلى وظيفة مدير مدرسة ثم استقال عام ١٣٨٤هـ.

- عين إمامًا وخطيبًا لمسجد ابن حسن بالطائف خلال المدة من ١٣٨٥/٥/١هـ إلى ١٣٨٧/٧/١هـ .

- عين أستاذًا بوزارة المعارف بعد التخرج من كلية الشريعة بمكة المكرمة مباشرة للمرحلة المتوسطة والثانوية في الطائف .

- عين معيدًا بكلية الشريعة والدراسات بمكة المكرمة لمدة سنتين من عام ١٣٨٦هـ .

- انتقل إلى الرئاسة العامة للمسجد الحرام، وعين في وظيفة مراقب ثم عُيّن مدرسًا بمعهد الحرم المكي من ١٣٨٨/١٠/١٧هـ إلى عام ١٣٩٤هـ وفي أثنائها كلف الإمامة بالمسجد الحرام في مواسم الحج .

- عين إمامًا بمسجد الكويتي بالمعابدة بمكة المكرمة خلال المدة من ١٣٩٠/٠٩/٢١هـ إلى ١٣٩٢/١/٨هـ .

- انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في وظيفة معيد من ١٣٩٤/٩/١هـ، ثم تدرج إلى وظيفة محاضر من ١٣٩٨/١٠/٨هـ ثم إلى وظيفة أستاذ مساعد من ١٤٠٣/٨/٢٧هـ .

- عين عضوًا في التوعية في الحج سنين عديدة، منذ عام ١٣٩٢هـ .

- عين مشرفًا على حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مساجد مكة المكرمة .

- عين رئيسًا لقسم العقيدة لمدة سنتين من ١٤٠٤/١/١هـ بكلية الدعوة .

- مددت فترة تعيينه رئيسًا لقسم العقيدة لمدة سنتين من ١٤٠٦/١/١هـ .

- مددت فترة تعيينه رئيسًا لقسم العقيدة لمدة سنتين من ١٤٠٨/١/١هـ .

- عين رئيسًا لقسم العقيدة بكلية الدعوة لمدة سنتين من ١٤١٠/٣/١هـ .

- جدد تعيينه رئيسًا لقسم العقيدة بكلية الدعوة لمدة سنتين من ١٤١٢/٣/١هـ .

- جدد تعيينه رئيسًا لقسم العقيدة بكلية الدعوة لمدة سنتين من ١٤١٤/٣/١هـ .

- عين عضوًا بمجلس عمادة شؤون المكتبات ممثلاً كلية الدعوة لمدة عامين من ١٤٠٥/١/٢٦هـ .

- عين عضوًا في مجلس شؤون المكتبات لمدة سنتين من ١٤٠٧/٣/١٣هـ .

- عين عضوًا في مجلس الجامعة بناء على قرار مجلس الجامعة برقم ١٤٠٥/٢٠ وتاريخ ١٤٠٥/١١/٢٨هـ .

- عين عضوًا في هيئة تحرير الجامعة ممثلاً لكلية الدعوة وأصول الدين لمدة سنتين اعتبارًا من ١٤٠٧/٢/٢٢هـ .

- عين عضوًا في مجلس الجامعة لعام ١٤١٣هـ .

- عين عضوًا في اللجنة التعليمية في ١٤٠٨/٢/٧هـ .

- عين عضوًا في اللجنة التعليمية لعام ١٤١١هـ .

- عين عضوًا في اللجنة التعليمية في ١٤١٣/٤/١٩هـ .

- عين عميدًا لكلية الدعوة وأصول الدين من ١٤١٣/٣/٤هـ إلى ١٤١٤/٨/٢٥هـ .

- عين عضوًا في مجلس الدراسات العليا فترة عمادة الكلية من ١٤١٣/٣/٤هـ إلى ١٤١٤/٨/٢٥هـ .

- عين رئيسًا للجنة التعليمية للعام الجامعي ١٤١٣ / ١٤١٤هـ .

- عين رئيسًا للجنة التعليمية للعام الجامعي ١٤١٤ / ١٤١٥هـ .

- عين عضوًا بالمجلس العلمي لمدة سنتين من ١٤١٣/٦/١هـ .

- عين عضوًا في لجنة شؤون الطلاب لعام ١٤١٤هـ .



الشيخ صالح العبود في مراحل عمره

محمد بن عبدالعزيز العقيلي[1]

١٣٥٨ – ١٣٩٠هـ

من رواد التعليم النظامي ولد الأستاذ محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم العقيلي في مدينة المذنب والتحق بالمدرسة السعودية وتخرج منها وعين مدرسًا في المدرسة العزيزية في عين العقيلي، وخلال عمله التحق بمعهد المعلمين ونال الشهادة المتوسطة سنة ١٣٨٠هـ.

عرف رحمه الله بأخلاقه الفاضلة ونقاء سريرته ومحبته للعلم .



(١) لم يسعفني الحظ للحصول على المصادر المعينة على إتمام سيرته وإيجاد الوثائق المتعلقة به .

رشيد بن سليمان الشمسان[1]

من رواد التعليم النظامي الذين تلقوا التعليم المبكر وأكملوا الدراسة بكل عزم وطموح .

ولد الأستاذ رشيد بن سليمان الشمسان في مدينة المذنب سنة١٣٥٩هـ كان والده من طلبة العلم الذين تلقوا تعليمهم على الشيخ محمد بن عيسى في مسجد الشورقية، فكان له معرفة دينية أسهمت في صلاحه واستقامته وانعكس هذا على أبنائه إذ حرص على تربيتهم فتولى تعليمهم القراءة والكتابة والتوحيد وحفظوا على يديه أجزاء من القرآن وأنا أقصد بهذا (محمد ورشيد) ورغم أن الأستاذ محمد يكبر رشيداً سناً إلا أنهما عاشا تفاصيل المرحلة سوياً واستفادا كثيراً من والدهم ولكون الأستاذ محمد أكبر منه فقد كان له أثر في تشجيعه فكانا يخرجان سويًا من نبعة محلة أسرته إلى المدرسة في الديرة مشيًا على الأقدام فبعد صلاة الفجر يتناولان وجبة الإفطار ويأخذان التمر وهي وجبة الغداء ويسيران متوجهين إلى المدرسة كانت الدراسة في بداية الأمر شاقة ومتعبة لأن المدرسة لا يوجد بها كراسي وطاولات فكانا يجلسان على الحصير كطلاب المدارس الأهلية ،

---

(١) مقابلات شخصية مع المترجم له.



الأستاذ رشيد الشمسان في شبابه

وكانت الدراسة من الصباح حتى الظهر، ثم يسيران إلى المسجد ويتناولان وجبة الغداء (قليلاً من التمر) ويشربان الماء من قرب المسجد، وبعد الصلاة يعودان إلى المدرسة ويدرسان حصتين مدة كلٍّ منهما ساعة ثم ينصرفان إلى أهلهما مشيًا على الأقدام .

يقول الأستاذ رشيد عن تلك المرحلة : (كانت الدراسة التي تلقيناها من أساتذتنا نافعة وشاملة وقد كنا جميعنا وأقصد الذين انضموا معنا في الصف الثاني متفوقين حتى تخرجنا كنا نحفظ ونفهم جميع الدروس وحينما زارنا الشيخ محمد المانع مدير المعتمدية في ذلك الوقت كانت المدرسة غير مؤثثة وبدائية ولكنه فوجئ بمستوى الطلبة فقد كنا على قدر كبير من التفوق والإحاطة بكل المواد وقد جلس معنا وألقى علينا أسئلة في الحساب والعلوم الدينية والقواعد فكنا نتسابق في الإجابة وقد أعجب بما سمع ورأى، فقد كان التعليم على جودة عالية وأذكر أن أسئلة الامتحانات المتعلقة بالتخرج من الابتدائي كانت من الوزارة وبحضور لجنة يرأسها مندوب يشرف على سير الامتحانات ، وأذكر أن الشيخ محمد المانع قدم عصرًا على جيب ويلز وكان باستقباله الشيخ عبدالله المشعلي والأستاذة ناصر الدبيان وعبدالرحمن المقبل وسليمان المقبل وعبدالعزيز السلمي وناصر العلي وعلي العثيم ، وبعد زيارته للمدرسة

توجه للقفيفة وحلّ ضيفاً على سليمان العقيلي).

تخرج الأستاذ رشيد الشمسان من المدرسة السعودية من بين طلبة الدفعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ، ثم انتقل إلى الرياض وعمل محاسبًا عند عدد من التجار وفي سنة ١٣٧٥هـ افتتح معهد المعلمين بالمذنب فالتحق به وتخرج منه وعين معلمًا في المدرسة السعودية لجميع المواد وكان مدير المدرسة أخوه الأستاذ محمد الشمسان ومن زملائه الأستاذ عبدالعزيز المقبل والأستاذ عبدالله العليوي، وحينما افتتح قسم للمرحلة المتوسطة درس فيها انتسابًا وحصل على شهادتها ثم درس الثانوية انتسابًا في عنيزة خلال إدارة الأستاذ سليمان الكريدا وكانت اللغة الفرنسية من بين المناهج وقد أكمل دراسته الجامعية وانتسب في جامعة الرياض حي الملز وحصل على الشهادة الجامعية من كلية الآداب في تخصص التاريخ سنة ١٣٩٤هـ

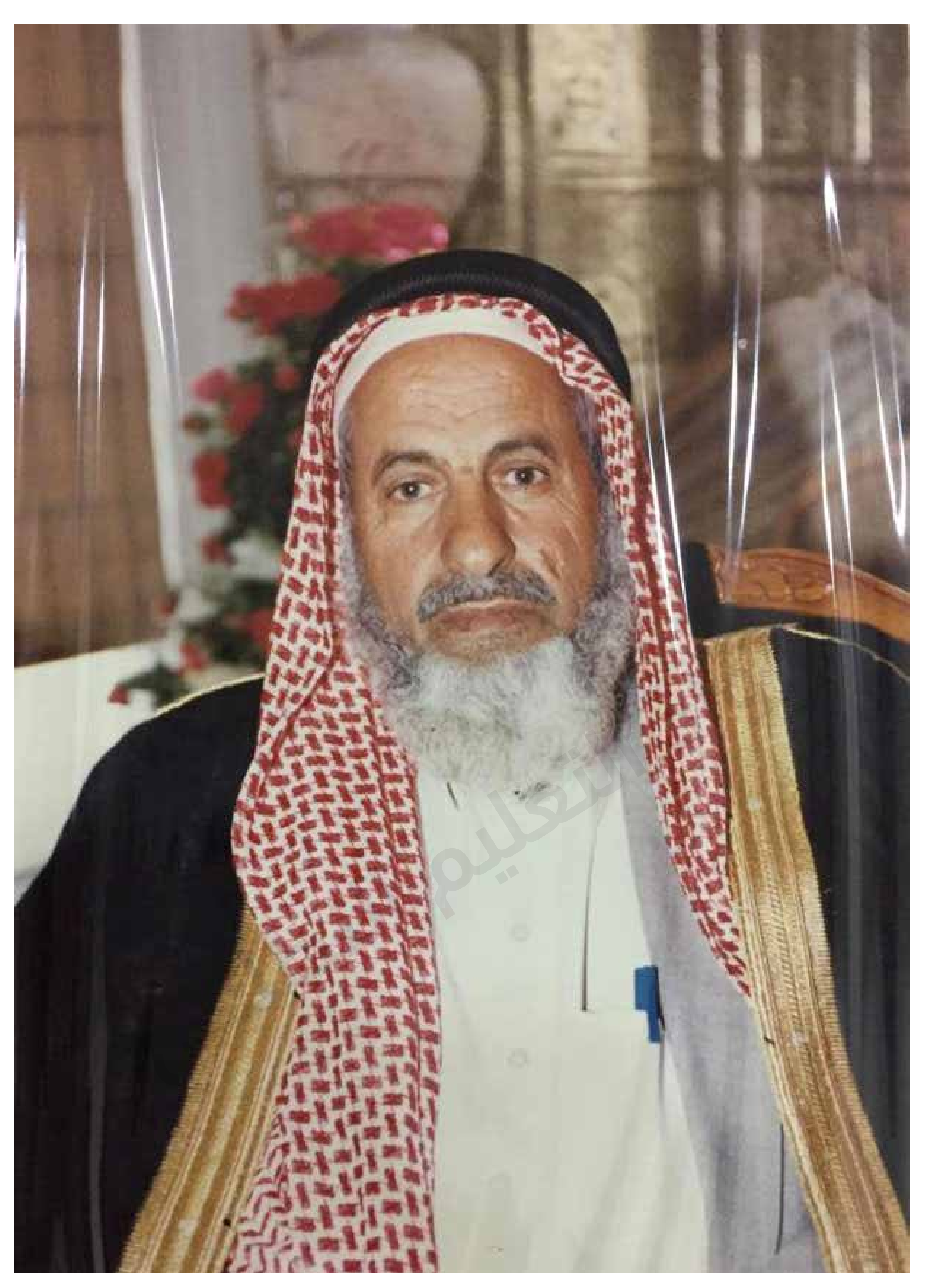
ظل الأستاذ رشيد الشمسان في سلك التعليم ولم ينل الشهادة الجامعية من أجل وظيفة بل محبة في التحصيل العلمي فقد استمر في التعليم معلمًا في المتوسطة ثم وكيلاً في الثانوية حتى تقاعده سنة ١٤١٧هـ .

في سنة ١٣٨٢هـ انتدب هو وأخوه الأستاذ عبدالله والأستاذ سليمان

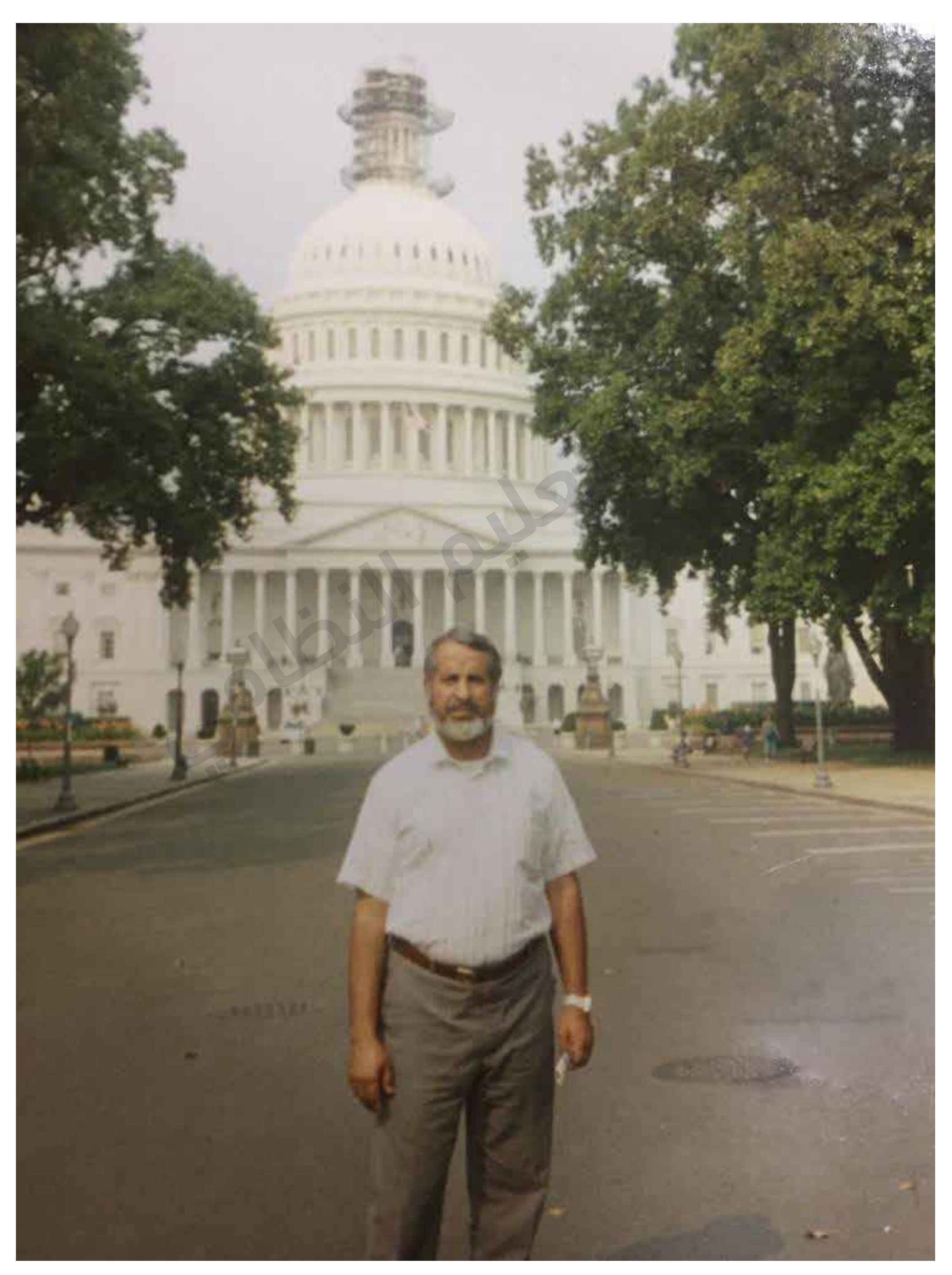
العليوي للتدريس في جمهورية اليمن (حضر موت) مع مجموعة من المعلمين السعوديين فتوجهوا لجده واستخرجوا الأوراق المتعلقة بهذه المهمة وعند وصولهم إلى عدن كان باستقبالهم ناظر المعارف بافقيه ونائب الناظر أحمد عبدالله حيث أخذوهم إلى حضر موت وبدؤوا تعليم الطلبة كانوا يحضرون الصباح للتعليم وفي العصر يحضرون للمراجعة وتحضير المواضيع التي ستدرس في الصباح الباكر وقد تولى الأستاذ رشيد تعليم الطلبة اللغة العربية والدروس الدينية والرياضيات وظل هناك حتى سنة ١٣٨٦هـ .



الأستاذ رشيد الشمسان جالسا على الأرض متوسطاً زملائه المعلمين المنتدبين للتعليم في حضرموت



في العقد السابع



أمام البيت الأبيض



وفد يمثل مجموعة من الأدباء والشخصيات الاجتماعية في زيارة لأعمال أرامكو
ويظهر بالصورة الأستاذ رشيد الشمسان والأستاذ ابراهيم الحسين والدكتور حسن الهويمل

محمد أحمد مشاط
مدير
إدارة العلاقات العامة

شركة الزيت العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ١ / ١٢ / ١٤١٨

الموافق ٢٩ / ٣ / ١٩٩٨

الأستاذ / رشيد بن سليمان الشمسان الموقر .

القصيم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

أود في البداية أن أشكركم جزيل الشكر على استجابتكم ، لدعوة رئيس الشركة وكبير إدارييها التنفيذيين ، وزيارتكم للشركة بتاريخ ٢٧ - ٢٨ / شوال ١٤١٨ ، وحرصكم على الحضور .

ويسرني أن أبعث لكم عيّنة من رمال { الربع الخالي } ، كما تجدون رفقه أيضاً صوراً تذكارية التقطت لكم أثناء الزيارة .

آملين أن يكون لنا لقاء في المستقبل القريب إن شاء الله ، وبمناسبة حلول عيد الأضحى المبـــارك أتقدم لكم بخالص التهاني وكل عام وأنتم بخير .

وتفضلوا بقبول خالص تحياتي وتقديري .

محمد أحمد مشاط

سليمان بن محمد العليوي[1]

من رواد التعليم النظامي، ولد الأستاذ سليمان بن محمد العليوي في المذنب سنة ١٣٥٩هـ ونشأ برعاية والده الشيخ محمد بن علي العليوي أحد الشخصيات المعروفة بالاستقامة وملازمة العلماء ، وقد تولى مهام التعليم في المدارس الأهلية فلذلك حرص على تربية أبنائه فألحق ابنه في المدرسة السعودية ودرس بجد واجتهاد وتخرج من ضمن الدفعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ، وعينه الشيخ عبدالله المشعلي معلمًا في المدرسة السعودية ، ثم انتقل للتعليم في المدرسة الخالدية (اليرموك) بعدها انتقل للتعليم في مدرسة الفيصلية وخلال مشواره انتدب للتعليم في حضر موت ، عاد بعدها معلمًا حتى تقاعده .

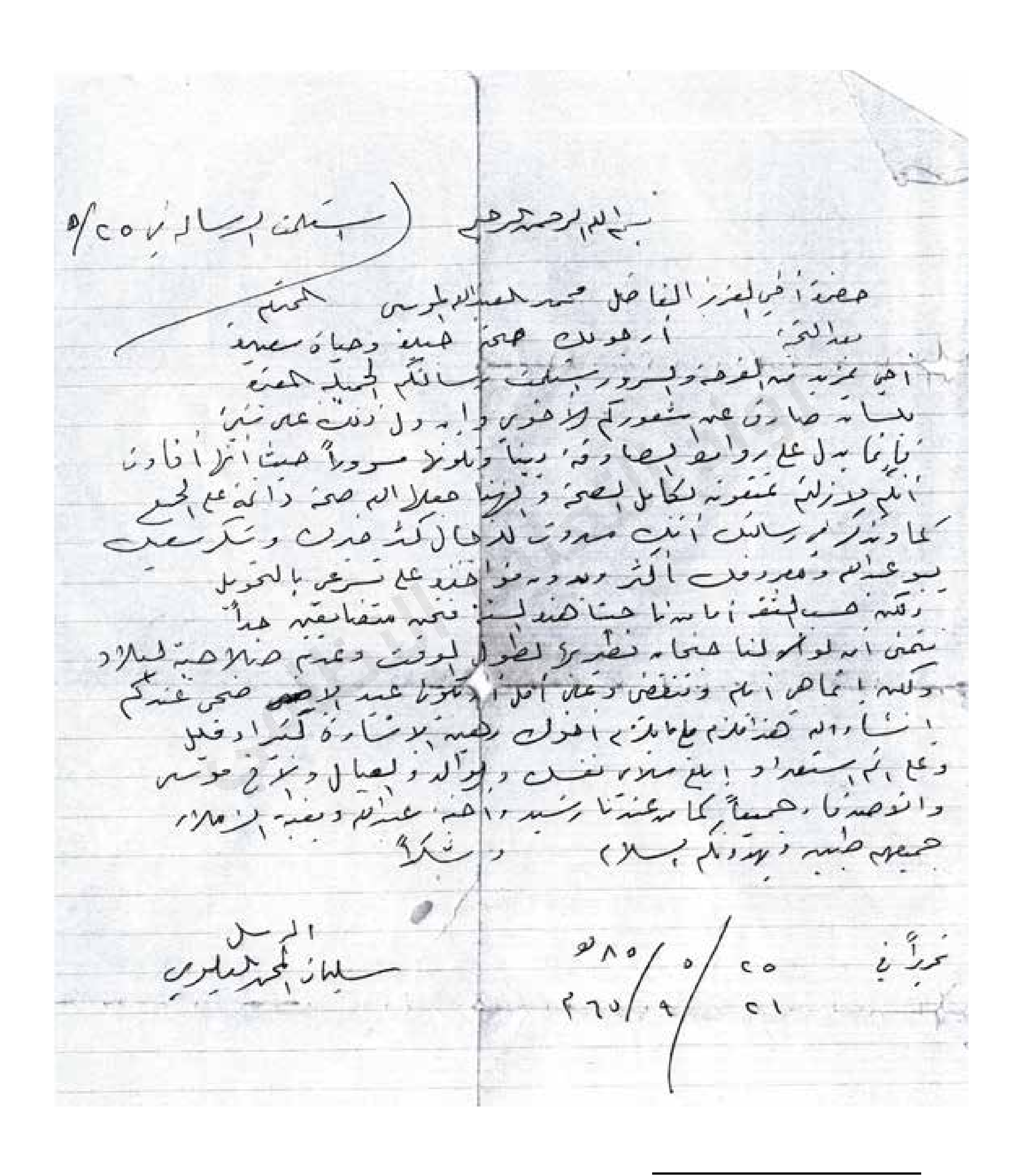
عرف رحمه الله بالتواضع والأخلاق الفاضلة والوفاء مع أصدقائه وزملائه وسنورد هنا رسالتين بعث بهما من حضر موت إلى صديقه الأستاذ محمد الموسى يتجلى بهما صدق المشاعر وسمو الكلمة والرقي في التعامل.

---

(١) لم يسعفني الحظ للحصول على المصادر المعينة على إتمام سيرته وإيجاد الوثائق المتعلقة به .



الأستاذ رشيد الشمسان والأستاذ سليمان العليوي في شبابهما



بسم الله الرحمن الرحيم (استلمت الرسالة ٢٥/٥هـ)

حضرة أخي العزيز الفاضل محمد العبدالله الموسى المحترم

بعد التحية أرجو لك صحة جيدة وحياة سعيدة

أخي بمزيد من الفرح والسرور استلمت رسالتكم الجميلة المعبرة بلسان صادق عن شعوركم الأخوي وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على روابط الصداقة بيننا وبلوغها مستوىً حيث أنك أفدتني أنكم في منزلكم تتمتعون بكامل الصحة وأنتم بحمد الله صحة دائمة مع الجميع كما تذكر في رسالتك أنك مسرور لدخول [illegible] وتشكر [illegible] بو عبدالله ومعروفه [illegible] على تسرعه بالتحويل [illegible] أما نحن [illegible] متضايقين جداً نتمنى أنه لو تحولنا جميعاً نظراً لطول الوقت وعدم صلاحية البلاد ولكنه بإتمام أيام وتنقضي ونعلل أمل أن تكونوا عند الإجازة [illegible] عندكم إن شاء الله [illegible] أخوك [illegible] الإشارة [illegible] بلغ سلامي نفسك والوالد والعيال [illegible] والوصية [illegible] جميعاً كما عندنا رشيد [illegible] ويبلغه السلام جميعهم طيبين ويهدونكم السلام وشكراً

المرسل

سليمان المحمد [illegible]

تحريراً في ٢٥/٥/١٣٨٥هـ

٢١/٩/١٩٦٥م

زودني بها الأستاذ عبدالله بن محمد الموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صديقي العزيز محمد العبدالله الموسى المحترم

تحياتي وأشواقي القلبية أبعثها إليك من ربوع حضرموت

راجيًا أن تصلك هذه الرسالة الصحية وأنت ترفل بحلل السعادة والهناء. أما بعد

فقد تسلمت رسالتكم المعبرة عن شعوركم الأخوي الصادق بكل فرح وسرور

حيث إن مفادها أنكم تتمتعون بكامل الصحة والراحة كما وتذكر في رسالتك

عن تبديل بعض المدرسين فقد وصلنا بعضهم [illegible] شاكرًا لك على هذا الاهتمام

لذلك تقول في رسالتك إنك تستغرب [illegible] حتى [illegible] ألف [illegible]

وحمدت الله [illegible] أما من ناحية كثرة الطيور فأبقوا حقنا [illegible] إن شاء الله

صديقي إنني أحسدكم في قضاء وقت فراغكم في مطاردة الطيور والصيد والضحك

والانشراح والفرح ونحن [illegible] الشهر بأكمله ما [illegible] الواحد منه بضحكة واحدة

دائمًا حزين متفكر في [illegible] علينا وقضاها بينكم مرورًا

[illegible] طول [illegible] راقدًا على سرير أو جالس على كرسي [illegible]

عزيزي [illegible] صديقي [illegible] وكذا ما [illegible]

هو أن [illegible] رسائلك دائمًا لنطلع على ما أنتم عليه [illegible]

[illegible] أخوتي [illegible] كثيرًا [illegible]

إبلاغ سلامي للوالد والأولاد [illegible]

والأخ موسى وعلى الأصدقاء كلهم [illegible]

[illegible] والله يحفظكم

أخوك

سليمان المحمد [illegible]

ملاحظة:

تسلمت رسالتكم في ٢٢/٧/١٣٨٥هـ [illegible] ٢٢/٧/٨٥هـ

[illegible] ٦/٨٥هـ [illegible] ١٦/١١/٨٥هـ

وصلتني بتاريخ ٨/٨

لا تبخل بكثرة المراسلة

أود كل أسبوع أستلم منك رسالة

زودني بها الأستاذ عبدالله بن محمد الموسى

عبدالله بن صالح الجارالله[١]

من رواد التعليم النظامي الذين ساهموا في دفع عملية التعليم هو الأستاذ عبدالله بن صالح[٢] بن إبراهيم الجارالله، ولد في حي الشورقية سنة ١٣٥٩هـ ونشأ في مجتمع تسوده المحبة وتتسابق فيه رواحل أهل الفضل والفضيلة والنبل ومكارم الأخلاق، كان جد المترجم له إبراهيم من البارزين في عهده، أما والده صالح فهو من حفظة كتاب الله ومن ضمن طلبة العلم[٣] الذين درسوا على الشيخ محمد بن عيسى الذي حرص أيضًا على نشر العلم في مسجد الشورقية فالتف حوله طلبة العلم وكان صالح البراهيم والد المترجم له من بينهم، كما وجد المترجم له العناية والاهتمام من والدته الفاضلة رقية ابنة الشيخ

---

(١) مقابلة شخصية مع المترجم له .

(٢)هو صالح بن إبراهيم الجارالله ١٣١٣- ١٣٩٢هـ كان أبوه صالح قد أحسن تربيته وكان من أوائل من حفظوا القرآن على الشيخ محمد بن عيسى ومن أجل تأمين المعيشة لأسرته عمل في الزراعة في شورقية الجار الله، وفي سنة ١٣٦٥هـ أحدث زراعة في شرق الحسو وكان معه أخوه جارالله وأخوه عبدالعزيز محمد الشامخ وكان صالح يقرأ في كتب التفسير وقد عرف عنه الاستقامة والصلاح .

(٣)منهم جار الله بن عبدالكريم الجار الله وأخوه سليمان العبدالكريم وأخوه عبدالكريم وجار الله إبراهيم الجار الله، وجار الله العبدالمحسن الجار الله، وهؤلاء أتموا حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ محمد بن عيسى وكان الشيخ قد بدأ في التعليم في مسجد الشورقية في وقت مبكر وهو حريص على نشر العلم، ذكر لي الاستاذ عبدالله صالح الجار الله أن الشيخ محمد بن عيسى كان يلقن عبدالمحسن الجار الله رغم الضعف الشديد الذي يعانيه في سمعه.



الأستاذ عبدالله الجارالله في شبابه

محمد بن عيسى وكانت على قدر جيد من العلم إلى جانب ما تتصف به به من عطف وأدب ، نشأ الأستاذ عبدالله الجار الله برعاية والده الذي دفع به للشيخ عبدالرحمن المطلق ليتولى تعليمه ولما افتُتِحت المدرسة السعودية سنة ١٣٦٨هـ التحق فيها للدراسة فكان من بين طلبة الدفعة الأولى التي تخرج أفرادها في المدرسة السعودية وعينوا معلمين ومديري مدارس وعن ما يذكره عن تلك المرحلة زيارة الملك سعود لبريدة ١٣٧٣هـ إذ اختاره المشعلي مع مجموعة من الطلبة للذهاب إلى بريدة والترحيب بالملك سعود[١] من ضمن الطلبة يقول نظم الشيخ المشعلي أبياتًا ترحيبية وشجعنا على حفظها لإنشادها أمام الملك سعود منها قوله:

بني المذنب للعلم فاسموا إلى العلا ولا تضجروا من درس علم لتنجحوا

وقد بتنا ليلتنا في بيت محمد بن إبراهيم السكيتي وفي الصباح رحبنا بالملك سعود وقابلناه في مقر إقامته وبعد التشرف بالسلام عليه عدنا للمذنب .

---

(١) كانت زيارة الملك سعود لبريدة في ١٣٧٣/٦/١١هـ حدثًا تاريخيًا خرج له الأهالي مرحبين بمقدمه وكان باستقباله أمير القصيم عبدالله بن مساعد بن جلوي والشيخ عبدالله بن حميد والوجهاء وكان من ضمن جدول الزيارة الحفل الذي أعده الشيخ صالح العمري معتمد المعارف في القصيم في مزرعته وقد جمع طلاب المدارس وكان لطلاب المذنب شرف المشاركة في أداء الأناشيد الترحيبية .



الأستاذ عبدالله الجارالله في العقد الخامس

وقد اتسمت تلك المرحلة بالجدّ إذ تولى الشيخ عبدالله المشعلي إدارة المدرسة وعين معلمين أفاضل كان لهم أثر في تكوين التعليم النظامي، أما تلك الكوكبة من المعلمين الذين تخرجوا في المدرسة السعودية فقد أصبحوا معلمين أفاضل تميزوا بصفات قيادية ومهارات إدارية وبذلوا جهدًا في التعامل مع الطلبة وتشجيعهم وتحفيزهم والتواصل مع ولاة أمورهم .

وفي سنة ١٣٧٥هـ عين الأستاذ عبدالله بن صالح الجار الله مديرًا ومعلمًا في المدرسة الأميرية فباشر التعليم فيها لمدة عامين ونصف أقام معظمها في الحسو لصعوبة المواصلات في تلك الفترة .

وفي شهر ١٣٧٧/٦هـ انتقل للتدريس في المدرسة الخالدية في نبعه وظل معلمًا فيها حتى سنة ١٣٧٨هـ .

وفي ١٣٧٨/٨/١هـ عُيّن معلمًا في مدرسة العمار بترشيح من الشيخ عبدالعزيز بن محمد التويجري مدير التعليم في منطقة القصيم، وقد أحسن الاختيار إذ لمع نجم الجار الله في بلدة العمار وباشر مهام التعليم وعرف بصفات المربي الفاضل وتعامله الإنساني مع الطلبة وولاة أمورهم.

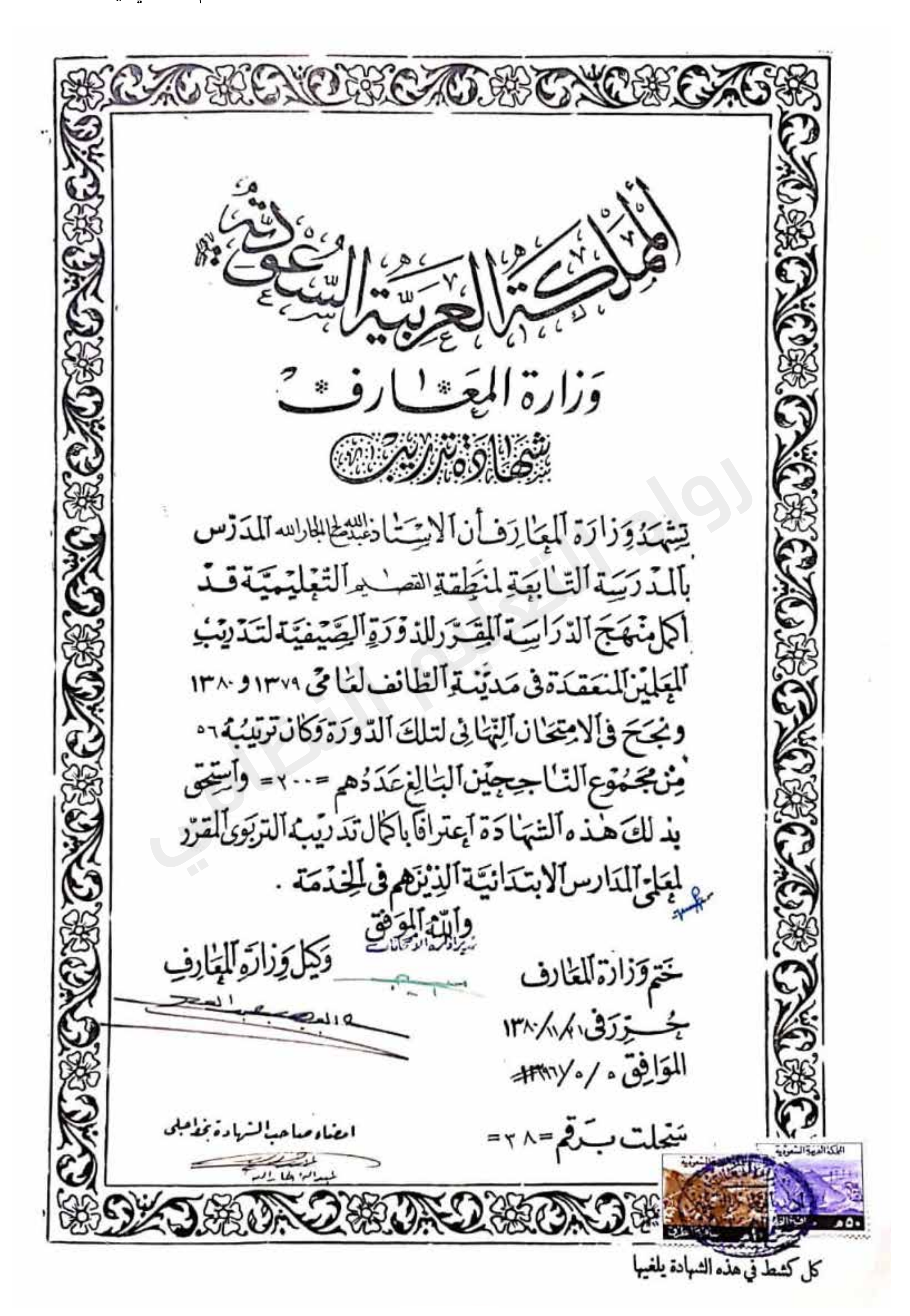
كلفه مدير تعليم القصيم افتتاح المدرسة ومباشرة التعليم في

بلـدة العمـار فانتقـل بأسـرته واسـتوطن العمـار ولازم المدرسـة وحـين وصوله استقبله الشيخ علي بن عبدالمحسن بـن جبرين وكبار جماعته ، ومـن الشخـصيات الـتي عاصـرها الـشيخ عبـدالله بـن سـليمان البطـي قاضي العمار، كان الأستاذ عبدالله يجمع الشدة واللين وقد بـذل خلال عمله جهودًا كبيرة في تحسين المدرسة وتطويرها وتشجيع أبناء الباديـة مـن أهـل العمـار ومـن حـولهم وحـثهم علـى طلـب العلـم ونبـه آبـاءهم إلى ضـرورة انتظـام أبنـائهم في المدرسـة ليـستفيدوا مـن التعلـيم، كـان عـدد الطلبــة حـين افتتاحهـا (١٨) وبفـضل الله ثـم جهـوده ومثابرتـه وصـل عـددهم إلى (٢٨٠) طالبـاً، ومـن الجهـود الـتي كـان يبـذلها وهـي تعكـس مـدى إخلاصـه ومحبتـه للعلـم تـأمين مـستلزمات المدرسـة مـن أثـاث وكتـب وغيرهـا مـن بريـدة فكـان يـذهب بنفـسه وعلـى سـيارته الخاصـة وينقـل عليهـا كـل مـا تم صُـرف للمدرسـة ويعـود بهـا إلى العمـار بكـل أريحية، ومن بين كل الجهود ما بذله سنة ١٣٩٠هـ .

وفي سنة ١٣٩٧هـ قام بافتتاح قسم المرحلة المتوسطة وقام بإكمال مستلزماتها رغم قلة الإمكانيات .

وفي سنة ١٣٩٩هـ قام بافتتاح قسم المرحلة الثانوية في نفس المدرسة فكان مـديرًا علـى جميـع المراحـل وكـثيرًا مـا يتـولى التعلـيم والإشـراف وتلبيـة طلبـات المعلمـين والطلبـة، وأمـضى الأسـتاذ عبـدالله بـن صـالح

الجارالله اثنين وعشرين عامًا معلمًا ومشرفًا على التعليم في العمار بعدها انتقل للتعليم في مدرسة الفيصلية وظل فيها معلمًا لمدة تسع سنوات كان خلالها معلمًا للدروس الدينية انتقل بعدها لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم سنة ١٤١٠هـ وبعد عام انتقل لمدرسة الشوكاني وظل معلمًا فيها حتى تقاعده سنة ١٤١٩هـ .


المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
شهادة تدريب
تشهد وزارة المعارف أن الاستاذ عبدالله صالح الجارالله المدرس
بالمدرسة التابعة لمنطقة القصيم التعليمية قد
أكمل منهج الدراسة المقرر للدورة الصيفية لتدريب
المعلمين المنعقدة في مدينة الطائف لعامي ١٣٧٩ و ١٣٨٠
ونجح في الامتحان النهائي لتلك الدورة وكان ترتيبه ٥٦
من مجموع الناجحين البالغ عددهم =٢٠٠= واستحق
بذلك هذه الشهادة اعترافا باكمال تدريبه التربوي المقرر
لمعلمي المدارس الابتدائية الذين هم في الخدمة .
والله الموفق
ختم وزارة المعارف
وكيل وزارة المعارف
حرر في ١٣٨٠/١١/٢١
الموافق ٥ / ٥ / ١٩٦١
سجلت برقم =٣٨=
امضاء صاحب الشهادة بخط يده
كل كشط في هذه الشهادة يلغيها



وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة عنيزة
التدريب التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة تدريب

تشهد إدارة التعليم بمنطقة عنيزة أن الأستاذ عبدالله الصالح الجارالله
قد حضر دورة التدريب في التربية الإسلامية
في الفترة من ١١/٣ إلى ٢١/٣/١٤٠٦هـ
وقد اجتاز الدورة بنجاح وكان تقديره ممتاز
حررت هذه الشهادة في ٢٣/٣/١٤٠٦هـ هجرية
راجين له دوام التوفيق

المشرف على الدورة — التدريب التربوي — مدير التعليم بعنيزة

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم



شكر و تقدير

يسر الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم أن تقدم شكرها الجزيل وتقديرها الوافر

للأستاذ / عبد الله بن صالح بن إبراهيم الجارالله مدرسة الشوكاني الابتدائية بالمذنب

على ما قام به من جهود خلال عمله في وزارة المعارف من تاريخ تعيينه

في ١٣٧٤/٤/٢٨هـ وحتى إحالته على التقاعد في ١٤١٩/٧/١هـ

داعين المولى له بالتوفيق في الدنيا والآخرة



المدير العام للتعليم بمنطقة القصيم

عبد العزيز بن إبراهيم الراشد

إبراهيم بن سليمان الدبيان

١٣٥٩ – ١٣٩٦هـ

من رواد التعليم النظامي، ولد الأستاذ إبراهيم الدبيان بحي الرميله بالمذنب سنة ١٣٥٩هـ ولما افتتحت المدرسة السعودية التحق بها وتخرج منها في سنة ١٣٧٣هـ وقام الأستاذ إبراهيم الدبيان بافتتاح المدرسة الأميرية في الحسو الداخلي وبدأ في تعليم الطلبة حتى عام ١٣٧٥هـ، انتقل للمدرسة الخالدية وظل معلمًا فيها حتى ١٣٨٠هـ ، وقد وردت عنه معلومات مهمة في أحد المجلات[1] الحديثة جاء فيها :

هو إبراهيم بن سليمان بن محمد الدبيان ، التحق بعد بدء التعليم النظامي بالمذنب بالمدرسة السعودية (النعمان بن مقرن حاليًا) ونال الشهادة الابتدائية منها في أواخر سنة ١٣٧٣هـ، اشتهر منذ نعومة أظفاره بدماثة الخلق وعفة اللسان مع امتلاكه الحيوية في علاقاته الاجتماعية وممارسته للعديد من الهوايات كالصيد الذي كان يشد له الرحال قبل صدور قرار تنظيم الصيد فيما بعد .

وفي اليوم الأول من عام ١٣٧٤هـ تم اختير معلمًا في مدرسة حسو

(١)مجلة دوحة المذنب، العدد السابع ١٤٣٧هـ.



الأستاذ ابراهيم الدبيان رحمه الله

جميعان داخل نفود صعافيق الوعرة التي ينتقل إليها بركوب الإبل لأن الكثبان الرملية تحيط بها من كل الجهات، ولصغر سنه الذي لم يتجاوز الخامسة عشرة فقد قام الشيخ عبدالله المشعلي المشرف على مدارس المذنب بتعيين والده معه لتيسير أموره، خاصة أنه المدرس الوحيد بتلك المدرسة النائية التي بقي بها لمدة سنتين .

وفي عام ١٣٧٦هـ تم نقل للمدرسة الخالدية بنبعة (اليرموك حاليًا) واستمر بها حتى عام ١٣٨٠هـ عندما انتقل للمدرسة السعودية التي درس بها ، وواصل دراسته الليلية بمعهد إعداد المعلمين الابتدائي بالمذنب حتى نال شهادته سنة ١٣٨٣هـ بهدف تحسين وضعه الوظيفي.

في عام ١٣٨٥هـ انتقل لمدينة الرياض والتحق بالسلك الوظيفي لوزارة المعارف كاتبًا في إدارة شؤون المعلمين لمدة سنتين حيث قدم استقالته ، وأعاد خدماته بعد انتهاء الفترة النظامية من خلال رئاسة تعليم البنات بالرياض التي بقي بها لمدة تسع سنوات تدرج خلالها بأعمال بدأت بالإدارة المالية كمدقق رواتب وانتهت كمدير للمستودعات، والتحق خلالها بعدة دورات لتحسين أدائه الوظيفي في داخل المملكة وخارجها كان آخرها دورة في مجال المستودعات بمعهد آراك بالقاهرة سنة ١٣٩٥هـ .

ورغم أنه تزوج في سن مبكرة أجاد أصول التربية في التعامل مع أفراد عائلته، فكان نعم الأب والمربي لتسعة من الذكور وابنتين ورثوا عنه الأخلاق العالية والسمعة الطيبة، وخدموا بلدهم في مجالات متنوعة .

استطاع تشكيل قاعدة عريضة في المجال الاجتماعي فقد كان مرحًا دائم البشاشة تأسر ابتسامته غير المصطنعة التي لا تفارق محياه قلوب الصغار قبل الكبار، حسن المعشر مع أصدقائه الكثر في مجال الصيد والرحلات البرية، حريصًا على المشاركة الإيجابية وكأنه صاحب الدعوة .

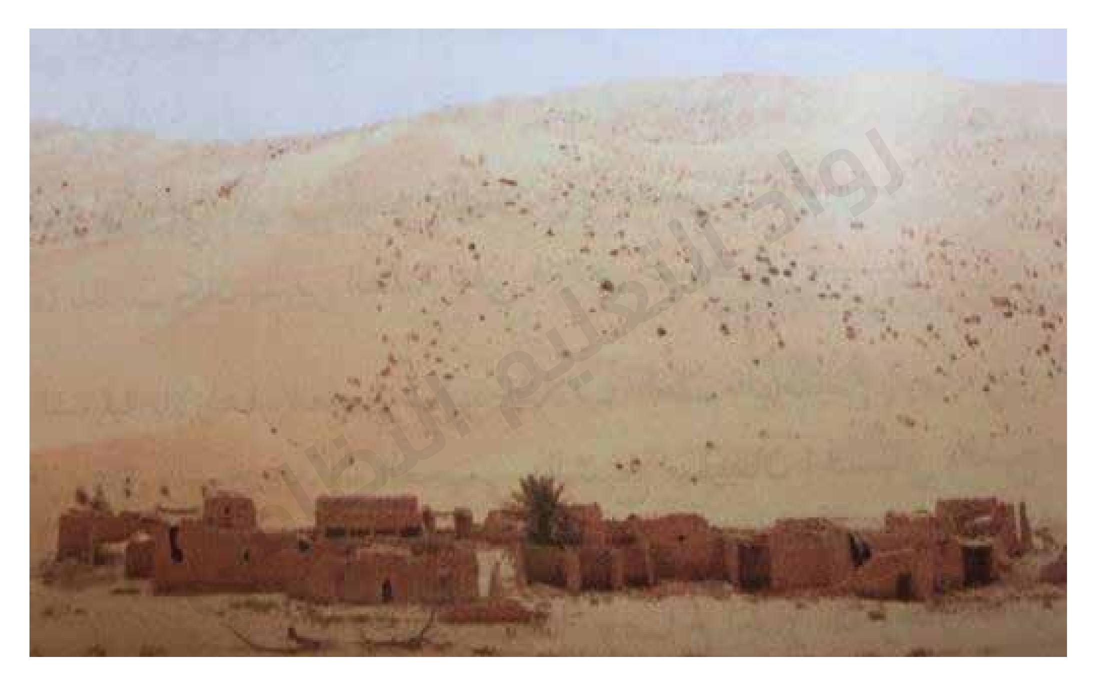
عرف عنه مخافة الله بأداء الفرائض، وصلة الرحم بالتواصل مع الأقارب، ولين الجانب فلم يكن الغضب يعلو محياه السمح في كل حين، عرف بحب الخير للآخرين بتسخير جهده لخدمة المحتاجين وفتح باب بيته لضيوفه في كل الأوقات.

وكان يمتلك القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة بكل اقتدار ومرونة، فقد كان رغم تواضعه الجم جادًا وقت الجد، قادرًا على اكتساب ثقة الرؤساء ومحبة الزملاء، مما جعله يتمكن من استكمال ما يريد إنفاذه من مهمات يقتنع بها، وهو غاية الوفاء مع أهل بلده

على الصعيد الشخصي والعلمي، فقد كان يتواصل مع تعليم البنات بالمذنب ويسعى لتحقيق مطالبهم، ويحرص على بذل قدراته في إتاحة الفرص الوظيفية وحل العوائق الطارئة لمن يقصده، فعندما دخل مكتبه بالرياض رجل قدم من الكويت لم يستطيع تسجيل بناته في الحي القريب من منزله المستأجر، ولم يكن يملك وسيلة نقل لإيصالهن للمدارس المقترحة ولا وظيفة تعينه على تسيير أموره كما ينبغي، استقبله بكل ترحاب، واستصدر أمرًا من الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ ناصر بن حمد الراشد بتعيينه على وظيفة تناسب مؤهلاته ونقل بناته للمدارس التي يريدها.

وفاته:

لبى الرجل كعادته دعوة لحضور حفل زواج أحد أصدقائه فأتى من الرياض إلى المذنب، ثم شد الرحال مع مجموعة كبيرة من الأهالي على شكل موكب من السيارات نحو مدينة تبوك للمشاركة في تلك المناسبة، وفي طريق العودة الصويدرة شرق المدينة المنورة في ١٣٩٦/٢/٧هـ حدث انقلاب للسيارة التي كان على متنها فقد على أثره الحياة وعمره لم يتجاوز ٣٧ عامًا ومعه عبدالله بن محمد البواردي والشاعر عبدالرحمن بن محمد المطلق وأصيب ثلاثة آخرون.



الحسو القديم

المراجع

- أعلام من المذنب، تأليف خالد الحسياني، الطبعة الثانية، ١٤٣٩هـ .
- صفحات مطوية من تاريخ المذنب، تأليف خالد الحسياني، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ .
- مذكرات الشيخ عبدالله المشعلي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ .
- مذكرات الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل بخط يده.
- نبذه عن حياة الأستاذ ناصر الدبيان بخط يده مناولة ابنه الأستاذ محمد بن ناصر الدبيان .
- الشيخ صالح بن سليمان العمري في عيون معاصريه، الطبعة الأولى ، ١٤٣٣هـ .
- التعليم بين الماضي والحاضر، صالح سليمان العمري، مجلة دوحة المذنب، العدد الثالث، ١٤٣٣هـ والعدد السابع ١٤٣٧هـ.
- مرحلة الكتاتيب وبداية التعليم النظامي في القصيم، تأليف الدكتور سعد بن شارع الحربي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ .

- التعليم في نجد في عهد الملك عبدالعزيز، تأليف محمد السلمان، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ .

- سوانح الذكريات، حمد الجاسر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ

مقابلات شخصية وحوارات توثيقية مع الرواد

- الشيخ عبدالله بن سليمان المشعلي .
- الأستاذ عبدالعزيز بن حمد السلمي.
- الأستاذ عبدالله بن عبدالكريم الشامخ .
- الأستاذ عبدالكريم بن إبراهيم البواردي.
- الأستاذ سليمان بن محمد النويصر .
- الأستاذ محمد بن عبدالله الموسى .
- الأستاذ صالح بن عبدالله العبود .
- الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان .
- الأستاذ رشيد بن سليمان الشمسان .
- الأستاذ عبدالله بن صالح الجارالله .
- الأستاذ محمد بن جارالله الجارالله .
- الأستاذ ناصر بن عبدالله العقيلي.
- الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل .
- الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد .
- الأستاذ عبدالله بن محمد الحصين .

إفادات

- عبدالله بن محمد الموسى .
- سليمان بن محمد الرشيد .
- عبدالرحمن بن سليمان النويصر .
- سليمان بن محمد الشمسان .
- حمد بن محمد العقيلي .
- إبراهيم بن ناصر العقيلي .
- يوسف بن عبدالعزيز العقيلي .
- أحمد بن محمد العقيلي .
- أحمد بن عبدالعزيز العقيلي .
- صالح بن محمد المقبل .
- سليمان بن عبدالكريم البواردي .
- إبراهيم بن عبدالله الجارالله .
- عبدالله بن سليمان المقبل .
- عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل .
- يوسف بن عبدالله العليوي .
- صالح بن عبدالله العليوي.
- سليمان بن ناصر العقيلي

الشهادات والوثائق

- وثائق الشيخ عبدالله بن سليمان المشعلي ، مناولة شخصية .

- وثائق الأستاذ محمد بن سليمان الشمسان، مناولة شخصية .

- وثائق الأستاذ صالح بن عبدالله العبود، مناولة شخصية .

- وثائق الأستاذ ابراهيم بن منصور الحواس - مناولة شخصية.

- وثائق الأستاذ ناصر الدبيان، مناولة ابنه الأستاذ محمد بن ناصر الدبيان.

- وثائق الأستاذ عبدالكريم بن إبراهيم البواردي، مناولة ابنه الأستاذ سليمان بن عبدالكريم البواردي.

- وثائق الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن الرشيد، مناولة شخصية.

- وثائق الأستاذ محمد بن عبدالله الموسى، مناولة ابنه الأستاذ عبدالله بن محمد الموسى .

- وثائق الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن النويصر، مناولة ابنه الأستاذ عبدالرحمن بن سليمان النويصر .

- وثائق الأستاذ سليمان بن علي المقبل، مناولة ابنه الأستاذ عبدالله بن سليمان المقبل .

- وثائق الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالرحمن المقبل، مناولة ابنه الأستاذ خالد بن عبدالعزيز المقبل .

- وثائق الأستاذ عبدالله بن صالح الجار الله، مناولة ابنه الأستاذ إبراهيم بن عبدالله الجارالله .

كشاف عام

(١) مدينة المذنب تمر في أغلب صفحات البحث ، لذا يكتفي بأول مرور لها وهو بعنوان الكتاب.

رواد التعليم النظامي
في محافظة المذنب




إن التعليم في الماضي يفوق التعليم الحاضر ولا نسبة بينهما،ولا تعادل ولا مفاضلة، لأن معلومات الشهادة الابتدائية في الماضي على الأقل تعادل الشهادة المتوسطة أو تزيد، لأن حملة الشهادة الابتدائية آنذاك لديهم كفاية علمية وتحصيل في الدراسة، ومقدرة ممتازة أكبر دليل على ذلك، أن حملة الشهادة الابتدائية كانوا يعينون مدرسين، وكانوا يقومون بالتدريس بجد ونشاط وإخلاص على أكمل وجه، ولا أغالي إذا قلت إن أولئك نهضوا بالتعليم ونهض بهم التعليم في البداية، وقد رشحت سابقاً عدداً من حملة الشهادة الابتدائية للتدريس في مدينة المذنب، ولما لديهم من التحصيل العلمي صار لديهم طموح فواصل أكثرهم الدراسات العليا، ونالوها بكل نجاح وتفوق، فلا عجب ولا جدال ولا استنكار فهذه عين الحقيقة والواقع .

الشيخ / عبدالله بن سليمان المشعلي